



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم القراءات

فَتْحُ الْقَفَلَاتِ لِمَا تَضَمَّنَهُ نَظْمُ الْحَرَزِ وَ الدَّرَةِ مِنَ الْقِرَاءَاتِ

للعلمة الشيخ رضوان بن محمد المخلاقي
تحقيق ودراسة
من أول سورة سبأ إلى آخر سورة فصلت
بمحة تكميلي

مقدم من الطالبة

حجيج يحيى إدريس الهوساوي
معيدة بكلية التربية بالخرمة

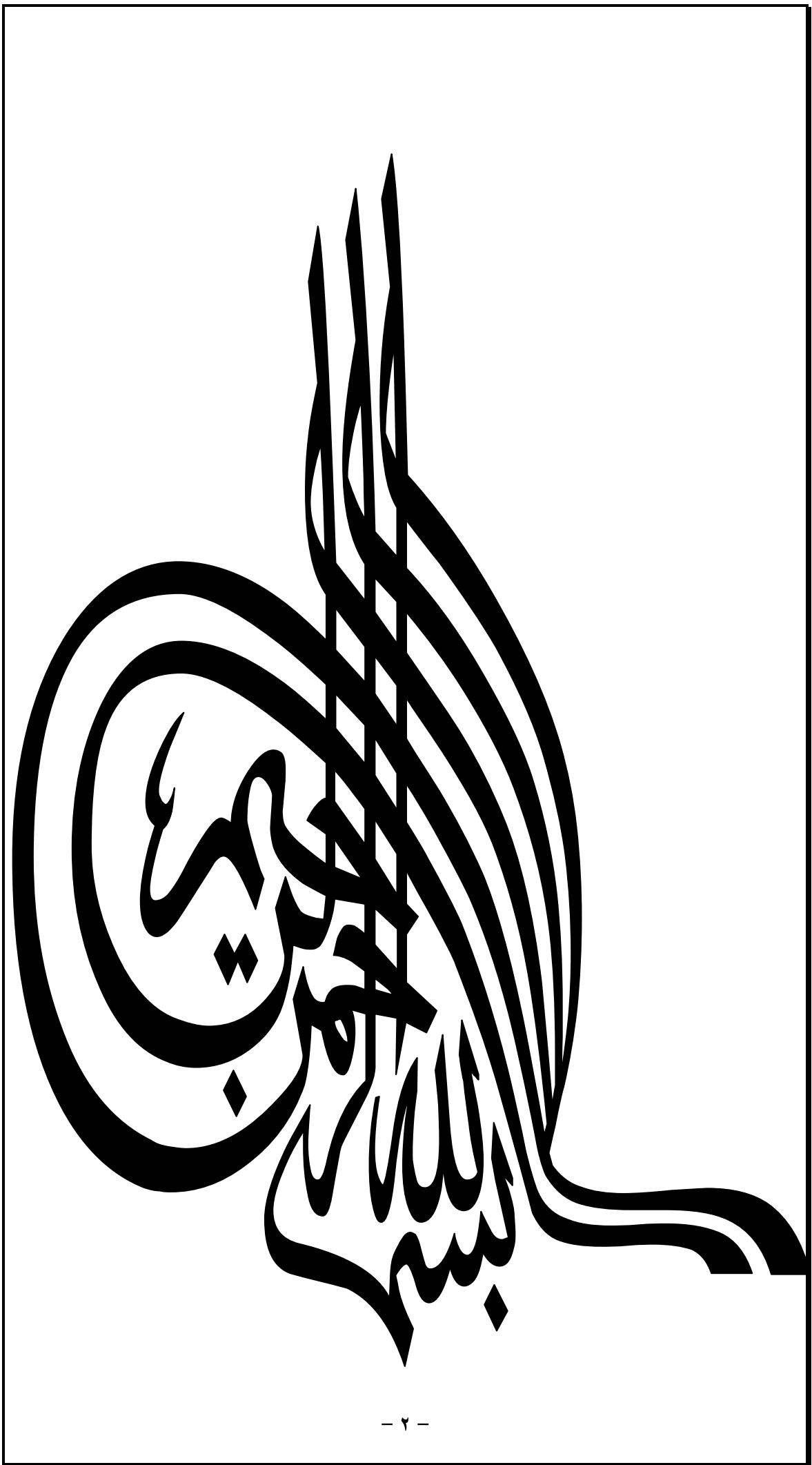
لنيل درجة الماجستير
إشراف الأستاذ الدكتور

شعبان إسماعيل

أستاذ أصول الفقه والقراءات بالدراسات العليا

جامعة أم القرى بمكة

السنة الدراسية: ١٤٢٩هـ



شكر وتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى على اليسر والتوفيق والهداية حيث وفقنا لخدمة كتابه الكريم ، وأسأله أن يجعلنا والقارئ من أهله وخاصته آمين آمين آمين
وأولي بالشكر والدي الكريمين برا ، وأخفص لهما جناح الذل من الرحمة امتثالا ، وألهج أبدا ﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾^(١)
وأشكر القلب النابض والصرح العلمي الشامخ جامعة أم القرى، ممثلة في قسم القراءات كلية الدعوة وأصول الدين على ما قدمته في سبيل مواصلة دراستي العليا وإكمال هذا البحث فجزى الله القائمين عليها خير الجزاء .
ويتمدّ الشكر والتقدير ونحيط به شيخنا الفاضل وأستاذاي الكريم المشرف على هذه الرسالة الشيخ الوالد الأستاذ الدكتور/ شعبان إسماعيل - حفظه الله ورعاه وأمد عمره في رضاه - الذي تابع البحث وأعطالاً من وقته وعلمه الشيء الكثير .
وأشكر أخي الفاضل الأستاذ سجّاد الله حفظه الله الذي ما فتأ يمدّني بالعون والمشورة .
وأشكر إخواني الأفاضل إدريس وأحمد وأنور وعمار اللذين أرهقتهم بكثرة التجوال بين المكتبات .
وأشكر أخواتي الفاضلات اللاتي كن لي سنداً وعونا بعد الله وعلى رأسهم أم نضال وواسطة عقدهن عائشة وأصغرهن أبرار وتمامي ، ولن ننسى زينب ومحاسن زادهما الله حسنا ورزقهن علما وفهماً.
وأشكر الدكتور أحمد سليمان الذي أمدّني بمنحوظات من مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أثرت البحث إثراءً كبيراً .

(١) الإسراء آية : ١٤ .

ولا ننسى أن نشكر الدكتور عبد الله الدميجي الذي بذل جهوداً حثيثة في فتح الدراسات العليا في قسم القراءات ، فبارك الله جهوده ووفقه وجعله مفتاح خير دائماً

كما أشكر كل من أعانني من شيخ أو أخ أو أخت أو صديقة بفائدة أو إعارة أو بدعوة في ظهر الغيب فبارك الله جهودهم وجزاهم خير الجزاء إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

ملخص البحث

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وبعد،،،

فقد احتوى هذا البحث التكميلي على تحقيق لكتاب " فتح الموقفات لما تضمنته نظم الكرز و المطارة من القراءات " للشيخ رضوان بن محمد المخلاصي ، من أول سورة سبأ إلى آخر سورة فصلت .

وقد قدمت البحث بمقدمة تضمنت أهمية الموضوع وسبب اختياره ، وختمت المقدمة بخطة البحث ، ثم تلاها تمهيدا احتوى على تعريف القراءات ، وشروط القراءة الصحيحة ، ثم دراسة تاريخية موجزة لنشأة القراءات وأهم الكتب من بداية التأليف في علم القراءات إلى عصر المؤلف ، ثم التعريف بالأئمة العشرة ورواقتهم وإسنادهم في القراءة .

وقد قسمت البحث إلى قسمين، أما القسم الأول فقد خصصته لدراسة المؤلف والكتاب ، واحتوى على فصلين : الأول: التعريف بالمؤلف، والثاني في دراسة الكتاب المحقق، أما القسم الثاني في تحقيق نص الكتاب ، ثم خاتمة تضمنت بعض النتائج ، ولتسهيل الاستفادة من البحث ألحقت به فهرس علمية تخدم البحث وتعين الباحث .

هذا وصلى الله على سيدنا محمد - ﷺ - وعلى آله وصحبه وسلم،،،

Abstract

All praise is due to Allah and may the peace and blessing of Allah be upon Muhammad peace be upon him. The research paper at hand is complimentary to the references, commentaries and verification of the content of the book entitled "*Unraveling the Difficulties of Al Herz and Al Dorah scripts in Qur'anic Recitations*" *Fath Al Muqfalat* written by *Sheikh Radhwan Bin Muhammad Al Mukhelilati*; from chapter 34 'Saba' until chapter 41 'Fussilat'. The prologue of the research discusses the importance of the topic and rationale of the research and it ends with the research proposal. The introduction includes the definition of Qur'anic recitations, conditions of the correct Qur'anic recitation, brief historical background about the Qur'anic recitations and the most important literature in the field up to the era of the author. This is all followed by biographies of the "Ten Major Reciters" of Qur'an, their narrators and their chains of narration.

The research is divided into two parts. The first part is designated to the study of the book (chapter 2) and its author (chapter 1). The second part of the research is devoted to the references, commentaries and verification of the content of the book. The conclusion contains some recommendations as well as some appendixes to maximize the benefit of the research paper.

القسم الأول : الدراسة

ويشتمل على مقدمة ، وتمهيد وفصلين
المقدمة : وتحتوي على العناصر التالية:

١ أهمية الكتاب وسبب اختياره.

٢ عرض خطة البحث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي مَنَّ على الخيرة من عباده بحفظ كتابه وفضلهم على كثير من عباده تفضيلاً، وجعلهم أهله وخاصته إكراماً وإجلالاً فهم أعلى الناس في الجنة رفعة وسروراً، ويقال لهم فيها ﴿إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا﴾^(١) وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله... وبعد

فإن القرآن الكريم أشرف كتاب، وأشرف العلوم ما يكون فيه خدمة لهذا الكتاب، وقد دأب العلماء - رحمهم الله - على بذل كل جهد ضمانة لحفظه، وصيانته ونشره، ولم يتركوا جانباً من جوانبه إلا تناولوه بالتأليف والتصنيف والجمع والترتيب، وكان لعلم القراءات الجانب الأكبر من هذ الاهتمام لشدة تعلقه بالقرآن الكريم، ولقد زخرت المكتبات الإسلامية بتلك المصنفات القيمة حفظاً لها من الضياع باعتبارها تراثاً علمياً عريقاً تجدر العناية به، ورغبة مني في نشر ذلك التراث الذي عزت الاستفادة منه، أحببت أن يكون بحثي الذي أنال به درجة الماجستير في القراءات تحقيق لكتاب من كتب العلماء الأجلاء وإبراز ما حواه من قيمة علمية، وقد يسر الله لي ذلك فوق اختياري على كتاب "فتح المقفلات لما تضمنه متن الحرز والدررة من القراءات" لمؤلفه العلامة الشيخ رضوان بن محمد المكنى بأبي عيد الشهير بالمخللاتي ت ١٣١١هـ والذي لا يزال مخطوطاً، وقد استعنت بالله على دراسة الكتاب وتحقيقه - بالاشتراك مع بعض الطلبة والطالبات - وتقديمه لقسم القراءات لتكملة متطلبات الماجستير.

وكان القسم المختار للتحقيق من أول سورة سبأ (الورقة ١٧٢) إلى آخر سورة فصلت (الورقة ١٨٧) ما يقارب الخمسة عشرة ورقة.

(١) سورة الإنسان : ٢٢ .

الدراسات السابقة

من خلال النظر والبحث لم نجد تحقيقاً علمياً لهذا الكتاب ، أكاديمياً أو غير ذلك .

ولا نعلم كتاباً سابقاً له بنفس طريقتة سوى كتاب غيث النفع في القراءات السبع للصفاسي ، وقريباً منه لطائف الإشارات لفنون القراءات لأحمد بن محمد القسطلاني (ت ٩٢٣هـ) ، وإتحاف فضلاء البشر لأحمد بن محمد البنا (ت ١١١٧هـ) ، إلا أن الأول يختلف عنه في أنه:

- ١- لا يجمع أحكام كل ربع على حدة ، ويسهب في توجيه القراءات حسب آيات السورة الواحدة ، ويسرد أقوال العلماء معزوة إليهم .
 - ٢- يذكر المال ضمن الخلافات في السورة ويذكر منه ما يحتاج إلى بيان .
 - ٣- يذكر عدد ياءات الزوائد والإضافة من غير ذكر تعداد لمواضعها اكتفاء بما يكون قد ورد ضمن فرش السورة ويذكر عدد مواضع الإدغام الكبير في السورة .
 - ٤- يفرد عنواناً للوقف والابتداء ويسرد الوقوف بتقديراتها وأقوال العلماء فيها ، ثم يعدد مواضع الوقف .
 - ٥- يفرد عنواناً للمقطوع والموصول ، ويذكره أيضاً مع أقوال العلماء معزوا .
 - ٦- يفرد عنواناً للتجزئة ويذكر أرباع السورة وأنصافها .
- أما الإتحاف فيختلف عنه في :

١- لا يجمع أحكام كل ربع على حدة ، فيذكر ما في السورة من القراءات ، ويختصر غاية الاختصار في توجيهها .

٢- يذكر المال الذي يحتاج إلى بيان ضمن فرش السورة .

٣- لا يتعرض للمدغم اكتفاء بما ذكره مبوباً من أصول القراءات في مقدمة

كتابه .

أما الكتب المتأخرة عن:

١- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للشيخ عبد الفتاح القاضي (ت

١٤٠٣هـ)

٢ - الإرشادات الجلية في القراءات السبع وتوجيهها من طريق الشاطبية للدكتور محمد محيسن

٣ - التذكرة في القراءات الثلاث وتوجيهها من طريق الدرّة للدكتور محمد محيسن .
وهناك مشروع بحث لطلبة قسم القراءات مرحلة الماجستير لتحقيق الكتاب موزعا على طلبة الدراسات العليا كل طالب يحقق جزءا منه ، وقد بدأ بعض الطلبة والطالبات الموضوع: من أول الكتاب إلى آخر سورة الأحزاب وسأبدأ بعدهم من أول سورة سبأ إلى آخر سورة فصلت - بمشيئة الله تعالى.

أهمية الكتاب وأسباب اختيار موضوع البحث:
جاءت أهميته من الآتي:

أولا : بيان جهود العلماء الأفاضل في المصنّفات التي وضعوها على القراءات العشرة قديماً وحديثاً.

ثانيا : التعريف بأهمية هذه القراءات العشرة ، والتعريف بمكانة المؤلف العلمية وجهوده في علم القراءات.

ثالثاً: يعد الكتاب من أهم كتب القراءات العشر التي تضمنها نظم الحرز والدرّة .
رابعاً: ثناء العلماء عليه ، يقول الشيخ علي الضباع - رحمه الله - : " ولو أني أطلقت قلمي العنان في ذكر مزايا الكتاب الذي ما على حسنه من مزيد لكتبت مجلدة تناهز حجم الكتاب نفسه " .

خامساً: أن المؤلف قدم لكتابه بمقدمة ضمنها تحقيقاً علمياً لبعض مسائل القراءة وأسانيد القراء وروايتهم وطرقهم وعلم الرسم ومسائل تتعلق بجمع القراءات وروايتها .
سادساً : اعتماد المؤلف رحمه الله على التحرير والتحقيق وما عليه العمل في مسائل القراءات والرسم .

سابعاً : استشهاده ببيات الشاطبية والدرّة على خلافات القراء ، وهذا نادر في ما ألف في خلاف القراء.

- ثامناً: إيرادُه للكثير من المسائل اللغوية وتحقيقها .
- تاسعاً: استشهاده بأبيات لبعض المحققين ، إما جمعاً لمسائل متفرقة تسهيلاً للإلمام بها ، أو تحريراً لها ، وغالباً ما ينظم هو مثل هذا ، ولا يخفى ما في الطريقة من الفائدة العظيمة للمبتدئ والمنتهي.
- عاشرًا: ذكره لعدد كل سورة في أولها ، مبيناً خلاف علماء العدد المشهورين في ذلك .
- الحادي عشر: ذكره لمثبه الفواصل كذلك في كل سورة .
- عاشرًا : ذكره لخلاف علماء الرسم ، والمقطوع والموصول في آخر كل سورة .
- الثاني عشر: ذكره للهكي والمدني في أول كل سورة .
- الثالث عشر: اتصال موضوعه بعلم القراءات وتاريخه وما لهذا العلم من صلة بالقرآن الكريم وبفهمه وتدبره مما يستحق أن يبذل من أجله كل جهد .
- الرابع عشر: في تحقيق هذا الكتاب إبراز لبعض جوانب الإعجاز القرآني وكيف أن الله - سبحانه - قد كفل لهذه الأمة سلامة القرآن الكريم من التغيير والتحريف .
- الخامس عشر : إبراز جانب التيسير في نزول القرآن الكريم على عدة أحرف للتخفيف على هذه الأمة .
- السادس عشر : الرغبة في إتقان التخصص ، من خلال تحقيق هذا الكتاب .
- السابع عشر: المساهمة في نشر التراث الإسلامي وإبرازه بصورة جيدة مما يعين على الاستفادة منه .

خطة البحث :

وقد يسر الله تعالى - بمنه وكرمه - أن تكون خطة البحث مكونة من قسمين:

القسم الأول : الدراسة وتشتمل على مقدمة وتمهيد وفصلين.

المقدمة : وتحتوي على العناصر التالية:

١/ أهمية الموضوع وسبب اختياره.

٢/ الدراسات السابقة .

٣/ عرض خطة البحث .

التمهيد: ويحتوي على وحدة مباحث:

الأول: تعريف القراءات .

الثاني: شروط القراءة الصحيحة .

الثالث: دراسة تاريخية موجزة لنشأة القراءات وأهم الكتب من بداية التأليف في علم القراءات إلى عصر المؤلف .

الرابع: التعريف بالأئمة العشرة ورواقم وإسنادهم في القراءة موصولة إلى رسول الله ﷺ - .

الفصل الأول: التعريف بالمؤلف ويشتمل على سبعة مباحث :-
المبحث الأول: اسمه وكنيته .

المبحث الثاني: مولده ونشأته ،مذهبه الفقهي .

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الرابع: مؤلفاته.

المبحث الخامس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه .

المبحث السادس: وفاته .

المبحث السابع: سنده في القراءة .

الفصل الثاني: دراسة الكتاب المحقق: وفيه خمسة مباحث :

المبحث الأول: تحقيق عنوان الكتاب وصحة نسبه إلى مؤلفه وسبب تأليفه.

المبحث الثاني: منهج المؤلف في كتابه.

المبحث الثالث: مصادر المؤلف .

المبحث الرابع: مميزات الكتاب والمآخذ عليه.

المبحث الخامس: نسخ الكتاب ومنهج التحقيق، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ١- وصف النسخ الخطية للكتاب.

٢- نماذج من مخطوطات الكتاب .

المطلب الثاني: المنهج في التحقيق.

القسم الثاني: التحقيق ويشتمل على :

- أ - تحقيق نص الكتاب من أول سورة سبأ إلى نهاية سورة فصلت ويحتوي على خمسة عشر لوحة.
- ب - الخاتمة وفيها بيان لأهم النتائج التي توصل إليها في البحث مع ذكر التوصيات.
- ج - الفهارس وهي :
 - ١ - فهرس الكلمات القرآنية الواردة في غير سورها .
 - ٢ - فهرس الأعلام المترجم لهم .
 - ٣ - فهرس الأشعار .
 - ٤ - فهرس المصادر والمراجع .
 - ٥ - فهرس الموضوعات .

والنسخ التي سوف نعتمد عليها ثلاث نسخ خطية:

- ١ - نسخة دار الكتب المصرية برقم (١٧١٢٠) بخط المؤلف ، وقد وقعت هذه النسخة في (٢٣٦) لوحة ، وأسطرها (٢١) سطرا ، نسخت عام ١٢٨٧هـ - وتتميز بوجود تقريظ من الشيخ العلامة محمد د المتولي يقول فيه : (...أما بعد فقد اطلعت على هذا التصنيف البديع ، اللطيف الصنيع ، فوجدته في غاية الضبط والإتقان ، ونهاية النفاسة والإحسان...) .
- ٢ - نسخة الخزانة التيمورية برقم (١٨١٠) بخط أحمد غريب ، وقد وقعت في (٢٤٦) لوحة ، وأسطرها (٢١) سطرا ، نسخت عام ١٢٨٨هـ .
- ٣ - نسخة جامعة أم القرى برقم (٩٨٥) بخط الشيخ علي الضباع ، وقد وقعت في (٢٢٠) لوحة ، وأسطرها (٢١) سطرا ، نسخت عام ١٣٢٤هـ .

هذا وأسأل الله التوفيق والسداد فيما قصدنا ﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾^(١)
هو حسبي ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(١) سورة هود آية : ٨٨ .

الباحثة
حجيج يحيى الـهوساوي
دراسات عليا - قراءات

التمهيد ويحتوي على الآتي:

- ١ - تعريف القراءات.
- ٢ - شروط القراءة الصحيحة.
- ٣ دراسة تاريخية موجزة لنشأة القراءات وأهم الكتب من بداية
التأليف في علم القراءات إلى عصر المؤلف .
- ٤ - التعريف بالأئمة العشرة ورواتهم وإسنادهم في القراءة
موصولة إلى رسول الله - ﷺ - .

التمهيد

تعريفه القراءات:

القراءات لغة : جمع قراءة وهي مصدر قرأ ، وهي الضم والجمع ، قال أبو عبيد :
سمي قرآنا لأنه يجمع السور فيضمها ^(١)

وفي اصطلاح علماء القراءات عرفت بتعريفات كثيرة تؤدي في مجملها المعنى لكن
أشملها تعريف الإمام ابن الجزري ^(٢) حيث قال " القراءات علم بكيفية أداء كلمات
القرآن واختلافها معزوا لناقله " ^(٣).

وعرفها القسطلاني بقوله : " علم يعرف منه اتفاق الناقلين لكتاب الله ، واختلافهم في
اللغة والإعراب والحذف والإثبات ، والتحريك والإسكان ، والفصل والاتصال ، وغير
ذلك من هيئة النطق والإبدال من حيث السماع " ^(٤)

موضوعه : كلمات القرآن من حيث أحوال النطق بها ، وكيفية أدائها .
فائدته : صيانة القرآن عن التحريف والتبديل ، ومعرفة ما يقرأ به كل من أئمة القراءة
، التمييز بين ما يقرأ به وما لا يقرأ به .

فضله : من أشرف العلوم الشرعية لتعلقه بكلام رب العالمين .
واضعه : أئمة القراءة ، وقيل أبو عمر حفص الدوري ، وأول من دون فيه أبو عبيد
القاسم بن سلام.

استمداده : من النقول الصحیحة المتواترة عن أئمة القراءة عن النبي صلى الله عليه
وسلم .

حكمه: الوجوب الكفائي تعلمًا وتعلیمًا .

(١) انظر تمهيد الصحاح للزنجاني مادة قرأ ١ / ٢٤ ، في علوم القراءات لرزق الطويل ص ٢٧ .

(٢) هو أبو الخير محمد بن الجزري ، أخذ القراءات عن ابن السلا ر ، والشيخ الحموي وغيرهما كثير ،
كان أعلم أهل زمانه في القراءات وطرقها ، ومن أهم مصنفاته في القراءات النشر في القراءات العشر
وتحبير التيسير ونظمها الدرّة ، وغير ذلك في فنون شتى ، وقرأ عليه خلق كثير ، توفي سنة ثلاث وثلاثون
وثمانمائة ، انظر غاية النهاية ٢ / ٢٤٩ ، الإمام ابن الجزري شيخ القراء ص ٣٤ وما بعده ١ .

(٣) انظر منجد المقرئين لابن الجزري ص ٦١ .

(٤) انظر لطائف الإشارات للقسطلاني ١ / ١٧٠ .

مسائله: أي قواعده كقولهم كل همزتين اجتمعتا في كلمة سهل ثانيتهما الحرميان والبصري^(١).

شروط القراءة الصحيحة

اعلم - رحمك الله - أن الناس اختلفوا في القراءات كاختلافهم في الأحكام ، ولقد هيا الله تعالى لهذا الكتاب علماء صالحين ضابطين، وضعوا قوانين وضوابط ، تبين الصحيح من القراءات وغير الصحيح منها، وشرطوا شروطا لقبول القراءة .

فكل قراءة كانت مطابقة لهذه الشروط والضوابط فهي قراءة صحيحة ، وكل

قراءة ليست كذلك فهي ليست بصحيحة ولو فقدت شرطا واحدا^(٢)

قال ابن الجزري: " كل قراءة وافقت العربية ولو بوجهٍ ، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً ، وصح سندها ، فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يجل إنكارها ، بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها سواء كانت عن الأئمة السبعة أم عن العشرة أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة سواء أكانت عن السبعة أو عمّن هو أكبر منهم هذا هو الصحيح عند أئمة التحقيق من السلف والخلف^(٣)، وقد نص بذلك الإمام الداني^(٤) وغيره .

قال: ابن الجزري ناظما لهذه الشروط:

فكل موافق وجه نحو وكان للرسم احتمالاً يحوي

(١) انظر الشمعة المضية للطلباوي ص ١٠، إرشاد المرید للضباع ص ٥ .

(٢) انظر أبحاث في القراءات للشنقيطي ص ٨٠ .

(٣) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري ١/١٥ .

(٤) انظر جامع البيان للداني ص ٣٩٦، والداني هو أبو عمرو عثمان بن سعيد، ولد ٣٧١هـ، عالم الأندلس وأحد الأئمة في علم القرآن رواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه، وله مؤلفات مفيدة منها التيسير الذي نظمها الشاطبي في حزره والمقنع وغيرها كثير، توفي سنة أربع وأربعين وأربع مائة، انظر معرفة القراء للذهبي ص ٢٢٦ ، غاية النهاية لابن الجزري ١/٥٠٣ .

وصح إسناداً هو القرآن
وحيثما يختل ركن أثبت
فهذه الثلاثة الأركان
شذوذه لو أنه في السبعة^(١)
وهذه هي الشروط الثلاثة:

١ - أن توافق اللغة العربية ولو بوجه .

أي أن توافق القراءة وجهاً مشهوراً معتداً به عند النحاة من وجوه النحو سواء
أكان أفصح أم فصيحاً مجمعاً عليه أم مختلفاً فيه اختلافاً لا يضر مثله إذا كانت القراءة
مما شاع وذاع وتلقاه الأئمة بالإسناد الصحيح وهذا هو اختيار المحققين في ركن موافقة
العربية، كقراءة إشباع الياء في ﴿يَرْتَعُ﴾^(٢)، و﴿يَتَّقُ﴾^(٣) حيث أنكرها أهل النحو أو
كثير منهم ، لكن لا يعتبر إنكارهم بعد أجماع الأئمة المقتدى بهم من السلف على
قبولها .

قال أبو عمرو الداني في كتابه جامع البيان : وأئمة القراء لا تعمل في شيء من
حروف القرآن على الألفى في اللغة ، والأقيس في العربية ، بل على الأثبت في الأثر
، والأصح في النقل ، والرواية إذا ثبت لا يردّها قياس عربية ولا فشو لغة ؛ لأن القراءة
سنة متبعة يلزم قبولها والمصير إليها^(٤) .

٢ - أن توافق أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً .

قال ابن الجزري : نعني بموافقة أحد المصاحف ما كان ثابتاً في بعضها دون بعض
كقراءة ابن عامر ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلِداً﴾^(٥) بغير واو .. و قال : فلو لم يكن ذلك
كذلك في شيء من المصاحف العثمانية لكانت القراءة بذلك شاذة لمخالفتها الرسم

(١) شرح طيبة النشر في القراءات العشر للنويري ٦٠/١

(٣) يوسف آية : ١٢ .

(٤) يوسف آية : ٩٠ .

(٤) انظر جامع البيان للداني ص ٣٩٦ ، النشر ١٦/١ .

(٥) البقرة آية : ١١٦ .

وقولنا "ولو احتمالاً" نعني به ما يوافق الرسم ولو تقديراً إذ موافقة الرسم قد تكون تحقيقاً وهو الموافقة الصريحة، وقد تكون تقديراً وهو الموافقة احتمالاً، فإنه خولف صريح الرسم في مواضع إجماعاً نحو ﴿السَّوَاتِ﴾^(١)، وقد توافق بعض القراءات الرسم تحقيقاً ويوافق بعضها تقديراً نحو ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾^(٢) فإنه كتب بغير ألف في جميع المصاحف، فقراءة الحذف تحتمله تحقيقاً كما كتب ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾^(٣) وقراءة الألف محتمله تقديراً كما كتب ﴿مَلِكِ الْمَلِكِ﴾^(٤) فتكون الألف حذفت اختصاراً.... ونحو ذلك مما يدل تجرده عن النقط والشكل وحذفه وإثباته على فضل عظيم للصحابة رضي الله عنهم في علم الهجاء خاصة وفهم ثاقب في تحقيق كل علم، فسبحان من أعطاهم وفضلهم على سائر هذه الأمة.^(٥)

٣ أن تكون متواترة صحيحة السند.

اختلف فيه العلماء قديماً وحديثاً اختلافاً كبيراً على رأيين:

الرأي الأول: أن صحة السند كافية في قبول القراءة : بأن يروي القراءة عدلً ضابطاً عن مثله، وهكذا إلى الرسول صلى الله عليه وسلم —، من غير شذوذ ولا علة قاذحة، وأن تشتهر القراءة عند أئمة هذا الشأن ويتلقوها بالقبول^(٦)، وهو رأي كثير من العلماء.

وقال: الإمام النووي في شرح طيبة النشر:

(١) البقرة آية: ٣٣.

(٢) الفاتحة آية: ٣.

(٣) الناس آية: ٢.

(٤) آل عمران: ٢٦.

(٥) انظر النشر / ١٦ - ١٧، منجد المقرئين ١٥.

(٦) انظر النشر / ٩ - ١٨، منجد المقرئين ص ١٩.

قوله: "وصح إسناده" : ظاهره أن القرآن يُكتفى في ثبوته مع الشرطين المتقدمين بصحة السند فقط، ولا يحتاج إلى تواتر، وهذا قول مخالف للإجماع ، وقد ضل بسبب هذا القول قوم ، فصاروا يقرؤون أحرفاً لا يصح لها اسناد أصلاً، ويقولون : التواتر ليس بشرط، وإذا طُلبوا بسند صحيح لا يستطيعون ذلك"^(١).

الرأي الثاني: أن التواتر شرط في ثبوت القراءة و لا يكفي صحة السند، وهو رأي جمهور العلماء سلفاً وخلفاً."

فلاحظ أن ابن الجزري اشترط التواتر أولاً، ثم اكتفى بصحة السند، فما ال ذي دعاه إلى تغير رأيه؟ والاقتصار على صحة السند دون التواتر؟.

الجواب : يبدو أنه عندما راجع بعض الروايات وجد أنها لا ينطبق عليها التواتر بمعناه الاصطلاحي، فعدل عن هذا الرأي ثم جاء المتأخرون فقالوا: إن هذا الرأي محدث ولا ينبغي التعويل عليه.

الجمع بين الرأيين:

أن القراءات المقبولة نوعان:

-القراءة المتواترة : وهي التي لا خلاف في قبولها والقراءة بها.

-القراءة المشهورة : وهي القراءة التي صح سندها ، ووافقت رسم المصاحف العثمانية ولو احتمالاً، ووافقت اللغة العربية، واشتهرت وتلقته الأمة بالقبول، وحصل بها العلم اليقين، فتلحق بالمتواتر، وتأخذ حكمها في صحة السند، وتلقي الأمة بالقبول يجعلها ملحقه بالمتواترة ، وعلى هذا ينبغي أن يحمل كلام ابن الجزري وغيره، فمن قال : صحيحة السند وليست متواترة: نظر للأصل قبل اشتهاها، ومن قال: أنها متواترة نظر لما بعد الشهرة والاستفاضة وتلقي الأمة بالقبول فالخلاف يكاد يكون لفظياً، أي: أن كل فريق نظر للقضية من

(١) انظر شرح طيبة النشر للتويري ٧٢/١، القراءات وأثرها في التفسير والأحكام لـ بازمول ١/ ١٦٦.

جانب غير الجانب الذي نظر إليه الآخر ، فالنتيجة واحدة وهي أنها مقبولة
ويقرأ بها . والله أعلم .

ومتى توفرت هذه الشروط في القراءة فهي صحيحة لا يجوز ردها ولا يحلّ
إنكارها بل هي مما نزل بها القرآن من الأحرف السبعة^(١).

نهضة القراءات^(٢)

[وأهم الكتب من بداية التأليف إلى عصر المؤلف]
" دراسة موجزة "

منذ نزول القرآن على الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يحرص على تعليمه
لأصحابه برواياته المتعددة، وتفاوت الصحابة - رضوان الله عليهم - في الأخذ عن
الرسول صلى الله عليه وسلم ، فمنهم من أخذه بحرف ومنهم من زاد .
وقد حرص بعضهم على تعلمه بجميع رواياته وقراءاته كأبي بن كعب (ت
٣٠هـ) وعبد الله بن مسعود (ت ٣٢هـ) والخلفاء الأربعة وغيرهم - رضي الله
عنهم - وعليهم دارت أسانيد القراء العشرة فيما بعد وتفرقت الصحابة في الأمصار
يقرؤون الناس حسبما تلقوا من الرسول صلى الله عليه وسلم ، وتتابع المسلمون في
العناية بالقرآن ورواياته المتعددة تعلمًا وتعليمًا إلى أن أصبحت القراءات القرآنية علما
قائما بذاته حدد بداياته في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وتشكلت قواعده مع
انتشار القراء وتصدرهم للأقراء واشتهار كل منهم في مصره وقصد الناس له من كل
مكان ، هذا وقد استمر الحال في الرواية والإقراء إلى أن بدأت عصور التدوين .

(١) انظر الإبانة عن معاني القراءة لمكي بن أبي طالب ص ١٠٠ ، المدخل إلى علم القراءات، لـ د/ شعبان
إسماعيل ص ٦٤ .

(٢) انظر النشر ٣٣/١ ، القراءات القرآنية لهادي الفضلي ص ٤٧ .

وبدأ التدوين في القراءات مع نهاية النصف الثاني من القرن الأول وبدايات النصف الأول من القرن الثاني على يد يحيى بن يعمر (ت ٩٠هـ)، وكان أول إمام معتبر في جمع القراءات أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) .

ثم تتابع التأليف بعده إلا أنه في هذا العصر لم يؤلف في القراءات السبعة المشهورة ، ولكن كانت بأعداد محددة كل حسب اجتهاده في الأعداد التي تحققت فيهم كثرة الضبط ، فكثرت القراء وكثرت الروايات عنهم واتسع الخرق وقلّ الضبط وأوشك أن يدخل الاضراب في وجوه القراءات إلى أن جاء أبو بكر بن مجاهد التميمي البغدادي (ت ٣٢٤هـ) واقتصر على الأئمة السبعة المشهورين في كتابة " السبعة " وتابعه جمع من العلماء في تسييعه .

ومن المؤلفات في القراءات من تسييع ابن مجاهد إلى عصر المؤلف :

- التبصرة في قراءات الأئمة السبع لمكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧هـ) (١).

جامع البيان في القراءات السبع لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني

(ت ٤٤٤هـ) (٢).

- التيسير في القراءات السبع لأبي عمر عثمان بن سعيد الداني

(ت ٤٤٤هـ) (٣)

- العنوان لأبي طاهر إسماعيل الأنصاري (ت ٤٥٥هـ) (٤).

- الكافي لأبي عبد الله محمد بن شريح الأندلسي (ت ٤٧٦هـ) (٥).

- الإقناع لأبي جعفر أحمد بن الباذش (ت ٥٤٠هـ) (١).

(١) طبع في الدار السلفية - الهند ، بتعليق وتصحيح محمد غوث الندوي .

(٢) طبع في دار الكتب العلمية - لبنان ، بتحقيق محمد الجزائري .

(٣) طبع في مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة ، بتصحيح أوتويرنزل

(٤) طبع في دار علم الكتب ، بتحقيق الدكتور زهير زاهد ، والدكتور خليل عطية.

(٥) طبع دار الكتب العلمية - بيروت ، بتحقيق أحمد محمود الشافعي .

- منظومة حرز الأماي لأبي القاسم الشاطبي (ت ٥٩٠هـ) ^(٢) وحازت هذه المنظومة القبول وأصبحت عمدة في القراءات وشرحها كثير من أهل العلم .
- فتح الوصيد في شرح القصيد لعلم الدين السخاوي (ت ٦٤٣هـ) ^(٣).
- إبراز المعاني من حرز الأماي عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي (ت ٦٧٢هـ) ^(٤).
- كتز المعاني شرح حرز الأماي لأبي عبد الله محمد الموصلبي (ت ٦٥٦هـ) ^(٥).
- النشر في القراءات العشر ^(٦) .
- تحبير التيسير ^(٧) .
- نظم الدررة المضية في القراءات الثلاثة المرضية ^(٨) ، وثلاثتها لأبي الخير محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ) .
- لطائف الإشارات لفنون القراءات ، للقسطلاي (ت ٩٢٣هـ) ^(٩) .

-
- (١) طبع في دار الصحابة للتراث - طنطا ، بتحقيق جمال الدين شرف .
 - (٢) طبع في مكتبة دار الهدى - المدينة المنورة ، بتصحيح محمد الزعبي .
 - (٣) طبع في مكتبة الرشد ، الرياض ، بتحقيق ودراسة د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري .
 - (٤) طبع في شركة مكتبة مصطفى البابي - القاهرة ، بتحقيق إبراهيم عوض .
 - (٥) طبع الإتحاد العام لجماعة القراء ، بتصحيح متولي عبد الله الفقاعي و محمد سليمان صالح
 - (٦) طبع في دار الكتب العلمية - بيروت ، بتصحيح محمد علي الضباع .
 - (٧) دار الصحابة للتراث - طنطا ، بتحقيق - جمال الدين شرف .
 - (٨) طبع بتصحيح محمد الزعبي .
 - (٩) طبع الجزء الأول منه في مطابع الأهرام ، بتحقيق عامر السيد عثمان ، و د . عبد الصبور شاهين - القاهرة ، و الجزء الثاني - مخطوط .

- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للنشار (ت ٩٣٨هـ) (١).
- الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية لزين الدين منصور الطبلاوي (ت ١٠١٤هـ) (٢).
- إتخاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر لأحمد بن محمد البنا (ت ١١١٧هـ) (٣).
- غيث النفع في القراءات السبع لعلي النوري الصفاقسي (ت ١١١٨هـ) (٤).
- +الائتلاف في وجوه الإختلاف في القراءات العشر ليوسف أفندي زاده (ت ١١٦٧هـ) (٥).
- مغني القراء في شرح الإقراء لمحمد عارف حفظي (ت ١٢٣٨هـ) (٦).
- وهذا جزء يسير مما أَلّف من كتب القراءات وهي أكثر من أن تحصي وستظل في ازدياد إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

-
- (١) طبع في عالم الكتب - بيروت ، بتحقيق علي محمد معوض و الشيخ عادل عبد الموجود . .
- (٢) طبع في دار الصحابة- طنطا ، بتحقيق عبد الرحمن بدر، تحقيق جمال الدين شرف،.
- (٣) طبع بتحقيق شيخنا الفاضل الدكتور شعبان إسماعيل ، و طبع في دار الكتب العلمية - لبنان، ووضع حواشيه أنس مهرة
- (٤) طبع في دار الكتب العلمية - بيروت ، بتصحيح محمد عبد القادر شاهين .
- (٥) فهرس القراءات القرآنية بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - قسم المخطوطات ص ١٢ .
- (٦) فهرس القراءات القرآنية بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - قسم المخطوطات ص ٣١٠ .

القراء العشرة - روايتهم وأسانيدهم -

القراء العشرة - روايتهم وإسنادهم

نافع (٧٠ - ١٦٩ هـ)

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم أبو رويم الليثي مولاهم المدني أحد القراء السبعة والأعلام ثقة صالح، تلقى القراءة على سبعين من تابعي أهل المدينة منهم عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وأبو جعفر القارئ وشيبق بن نصاح، وروى القراءة عنه عرضاً وسمعاً إسماعيل بن جعفر وعيسى بن وردان وسليمان بن مسلم بن جهمز ومالك بن أنس وهم من أقرانه، وإسحاق بن محمد وعيسى بن مينا قالون وعثمان بن سعيد ورش وغيرهم جمع، وأقرأ الناس دهرًا طويلًا نيفًا عن سبعين سنة، وانتهت إليه رئاسة القراءة بالمدينة، قال ابن مجاهد: (وكان الإمام الذي قام بالقراءة بعد التابعين بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم نافع) قال: (وكان عالمًا بوجوه القراءات متبعًا لآثار الأئمة الماضين ببلده)، وكان زاهدًا جوادًا صلى في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة، مات سنة تسع وستين ومائة وقيل سبعين وقيل سبع وستين وقيل خمسين وقيل سبع وخمسين رحمه الله .

سنده في القراءة:

أخذ نافع القراءة عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع القارئ و عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وشيبة بن نصاح القاضي،
و مسلم بن جندب الهذلي
و يزيد بن رومان، وهم عن أبي هريرة وابن عباس وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ،
وهم عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم^(١) .

(١) انظر معرفة القراء ص ٦٦، غاية النهاية ٣٣٠/٢، التحبير ص ١٧، أسانيد القراء العشرة

رواته

قالون (١٢٠ - ٢٢٠هـ)

عيسى بن مينا المدني قارى المدينة ونحويها ولد سنة عشرين ومائة ، أخذ القراءة عرضاً عن نافع وعرض أيضاً على عيسى بن وردان، روى القراءة عنه إبراهيم و أحمد ابنه و إبراهيم بن الحسين الكسائي وغيرهم ، توفي قبل سنة عشرين ومائتين^(١).

ورث (١١٠ - ١٩٧هـ)

عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش شيخ القراء المحققين ، انتهت إليه رئاسة الاقراء بالديار

المصرية في زمانه، ولد سنة عشر ومائة بمصر، عرض القرآن على نافع ، وعرض عليه القرآن أحمد ابن صالح وداود بن أبي طيبة ، توفي سنة سبع وتسعين ومائة سنة. أخذنا القراءة عن شيخهما بسنده المتقدم^(٢).

ابن كثير (٤٥ - ١٢٠هـ)

عبد الله بن كثير بن المطلب القرشي أبو معبد الداري إمام أهل مكة في القراءة، ولد بمكة سنة خمس وأربعين ولقي بها عبد الله ابن الزبير و أبا أيوب الأنصاري وأنس بن مالك ومجاهد بن جبر ودرباس مولى عبد الله بن عباس وروى عنهم، وعرض أيضاً على مجاهد ابن جبر و درباس مولى عبد الله بن عباس، روى القراءة عنه إسماعيل بن عبد الله القسط وإسماعيل بن مسلم وجرر بن حازم والحارث بن قدامة وغيرهم، ومات عشرين ومائة .

سند قراءته

أخذ القراءة عن عبد الله بن السائب المخزومي صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومجاهد بن جبر أبي الحجاج مولى قيس بن السائب ودرباس مولى

(١) انظر معرفة القراء ص ٩٣ ، غاية النهاية ١/٦١٥

(٢) انظر معرفة القراء ص ٩١ ، غاية النهاية ١/٢٠٥ .

ابن عباس. وأخذ عبد الله بن السائب عن أبي بن كعب وعمر بن الخطاب ، وأخذ مجاهد عن ابن السائب وعبد الله بن عباس ، وأخذ درباس عن ابن عباس ، وابن عباس عن أبي وزيد بن ثابت ، وهما وعمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم^(١).

رواته

البيزي (١٩٥ - ٢٩١ هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم أبو الحسن البيزي المكي ، مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام، ولد سنة سبعين ومائة ، أستاذ محقق ضابط متقن، قرأ القرآن على أبيه وعبد الله بن زياد ، قرأ عليه إسحاق بن محمد الخزاعي، توفي سنة خمسين ومائتين^(٢) .

قنبل (١٧٠ - ٢٥٠ هـ)

محمد بن عبد الرحمن بن خالد أبو عمر الملقب بقنبل شيخ القراء بالحجاز، ولد سنة خمس وتسعين ومائة، وأخذ القراءة ابن النبال وروى عن البيزي ، روى القراءة عنه عرضاً أبو ربيعة محمد بن إسحاق وأحمد بن موسى بن مجاهد ومحمد بن أحمد بن شنبوذ ، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين .

أخذنا القراءة عن ابن كثير بسنده المتقدم^(٣).

البصري (٧٠ - ١٥٤ هـ)

زبان بن العلاء بن عمار المازني البصري أحد القراء السبعة ، ولد سنة ثمان وستين وقيل سنة سبعين وقيل سنة خمس وستين وقيل سنة خمس وخمسين، وقرأ بالكوفة والبصرة على جماعة كثيرة فليس في القراء السبعة أكثر شيوخاً وقرأ على

(١) انظر معرفة القراء ص ٤٩ ، غاية النهاية ١ / ٤٤٣ ، التحبير ص ١٨ ، أسانيد القراء العشرة ص ٢٠ .

(٢) انظر معرفة القراء ص ١٠٢ ، غاية النهاية ١ / ١١٩ .

(٣) انظر معرفة القراء ص ١٣٣ ، غاية النهاية ٢ / ١٦٥ .

الحسن بن أبي الحسن البصري و حميد بن قيس الأعرج " أبي جعفر يزيد ابن القعقاع
المدني و يحيى بن يعمر، مات سنة أربع وخمسين ومائة وقيل سنة خمس وخمسين وقيل
سنة سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وأربعين ومائة .
سنده في القراءة:

أخذ القراءة عن جماعة من أهل الحجاز ومن أهل البصرة ، فقرأ على أبي يزيد
بن القعقاع ويزيد بن رومان وشيبة بن نصاح، ونافع بن أبي رويم ، و عبد الله بن كثير
وعاصم بن أبي النجود وأبي العالية وقرأ أبي العالية على عمر بن الخطاب وأبي يزيد بن
ثابت ، و عبد الله بن عباس ، وجميعهم قرأوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وغيرهم^(١).

رواته

الدوري (٢٤٦ هـ)

حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الدوري الأزدي البغدادي النحوي إمام
القراءة وشيخ الناس في زمانه ثقة ثبت كبير ، قرأ على إسماعيل بن جعفر ويعقوب بن
جعفر، وروى القراءة عنه أحمد بن حرب وأحمد بن فرح ، توفي سنة ست وأربعين
مائتين^(٢).

السوسي (٢٦١ هـ)

صالح بن زياد أبو شعيب السوسي مقرئ ضابط محرر ثقة، أخذ القراءة عرضاً
وسماعاً عن أبي محمد اليزيدي ، وقرأ على حفص عن عاصم ، روى القراءة عنه موسى
بن جرير النحوي و أبو الحارث محمد الطرسوسي ، مات سنة إحدى وستين ومائتين
روى القراءة عن أبي محمد يعى بن المبارك العدوي (اليزيدي)^(٣).

ابن عامر (٢١ - ١١٨ هـ)

(١) انظر معرفة القراء ص ٥٩ ، غاية النهاية ١ / ٢٨٨ ، التحبير ص ١٨ ، أسانيد القراء العشرة ص ٢٤ .

(٢) انظر معرفة القراء ص ١١٣ ، غاية النهاية ١ / ٢٥٥ .

(٣) انظر معرفة القراء ص ١١٥ ، غاية النهاية ١ / ٣٣٢ .

عبد الله بن عامر الشامي اليحصبي ، أبو عمران ، ولد سنة ثمان من الهجرة
وكان إمام أهل الشام في القراءة والذي انتهت إليه مشيخة الإقراء بها، أخذ القراءة
عرضاً عن أبي الدرداء وعن المغيرة بن أبي شهاب كان عبد الله بن عامر إماماً عالماً ثقة
، حافظاً لما رواه متقناً لما وعاه عارفاً فهما قيما فيما جاء به ولي القضاء بدمشق وكان
إمام الجامع بدمشق سمع من جماعة من الصحابة منهم معاوية بن أبي سفيان والنعمان
بن بشير ووائل بن الاسقع ، روى القراءة عنه عرضاً يحيى بن عامر وربيعه بن يزيد
وجعفر بن ربيعة وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، توفي سنة ثمان عشرة ومائة.

سنده في القراءة

أخذ القراءة عن أبو الدرداء صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمغيرة بن أبي شهاب ، وأخذ أبو الدرداء عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم^(١).

رواته

هشام (١٥٣ - ٢٤٥ هـ)

هشام بن عمار بن نصير أبو الوليد السلمى الدمشقي، إمام أهل دمشق
وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة، أخذ القراءة
عرضاً عن أيوب بن تميم وعراك بن خالد وسويد بن عبد العزيز والوليد بن مسلم
روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأحمد بن يزيد الحلواني وأحمد بن أنس مات
سنة خمس وأربعين ومائتين وقيل سنة أربع وأربعين^(٢).

ابن ذكوان (١٧٣-٢٤٢ هـ)

عبد الله بن أحمد بن بشر ويقال بشير بن ذكوان أبو عمرو القرشي الدمشقي
ولد سنة ثلاث وسبعين ومائة ، أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم وقرأ على
الكسائي ، روى القراءة عنه و أحمد بن أنس و أحمد بن المعلي ، وتوفي سنة اثنتين
وأربعين ومائتين .

وروى القراءة عن ابن عامر بإسناد^(٣).

(١) انظر معرفة القراء ص ٤٦ ، غاية النهاية ٤٢٣/١ ، التحبير ص ١٨ ، أسانيد القراء العشرة ص ٣٢ .

(٢) انظر معرفة القراء ص ١١٥ ، غاية النهاية ٣٥٤/٢ .

(٣) انظر معرفة القراء ص ١١٧ ، غاية النهاية ٤٠٤ / ١ .

عاصم (ت ١٢٧ هـ)

عاصم بن بهدلة أبي النجود أبو بكر الأسدي مولا هم الكوفي شيخ الإقراء بالكوفة وأحد القراء السبعة ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبدالرحمن السلمي، جمع بين الفصاحة والاتقان والتحرير والتجويد ، وكان من التابعين ، روى عن أبي رمثة رفاعة التميمي والحارث بن حسان البكري أخذ القراءة عرضاً عن زر بن حبيش وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي عمر والشباني ، وروى القراءة عنه أبان بن تغلب و أبان بن يزيد العطار ، وحفص بن سليمان وحماد بن سلمة و أبو بكر شعبة بن عياش ، توفي سنة تسع وعشرين .
سنده في القراءة:

أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمن عبد الله السلمي ، وزر بن حبيش الأسدي وأبي عمر سعد بن إلياس الشيباني وهو عن عبد الله بن مسعود ، وأخذ أبو عبد الرحمن عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخذ زر بن حبيش عن عثمان بن عفان وابن مسعود وعلي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١).

رواته

شعبة (٩٥ - ١٩٣ هـ)

شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الأسدي الكوفي الإمام العلم ، ولد سنة خمس وتسعين، وعرض القرآن على عاصم وعلى عطاء ابن السائب ، عرض عليه يعقوب بن خليفة وعروة بن محمد الأسدي ، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة وقيل سنة أربع وتسعين^(٢).

حفص (٩٠ - ١٨٠ هـ)

(١) انظر معرفة القراء ص ٥١ ، غاية النهاية ٣٤٦/١ ، التحبير ١٨ ، أسانيد القراء العشرة ص ٣٦ .

(٢) انظر معرفة القراء ص ٨٠ ، غاية النهاية ١ / ٣٢٥ .

حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر الأسدي الكوفي البزاز ، ولد سنة تسعين، أخذ القراءة عرضاً عن عاصم وكان ربيبه ابن زوجته، وكان أعلم الناس بقراءة عاصم وكان في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش ، روى القراءة عنه حمزة بن القاسم الأحول وغيره ، توفي سنة ثمانين ومائة .
أخذا القراءة عن عاصم بسنده المتقدم^(١) .

حمزة (٨٠ - ١٥٦ هـ)

حمزة بن حبيب بن عمار بن إسماعيل أبو عمار الكوفي أحد القراء السبعة، ولد سنة ثمانين أخذ القراءة عرضاً عن سليمان الأعمش و حمران بن أعين و أبي إسحاق السبيعي ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ،قرأ عليه وروى القراءة عنه إبراهيم بن أدهم وإبراهيم بن إسحاق بن راشد وإبراهيم بن طعمة وغيرهم ، وإليه صارت الإمامة في القراءة بعد عاصم والأعمش ، وكان إماماً حجة ثقة ثبتاً رضي قيماً بكتاب الله ، بصيراً بالفرائض عارفاً بالعربية حافظاً للحديث ، توفي سنة ست وخمسين ومائة .

سنده في القراءة

أخذ القراءة عن جماعة منهم أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي ، و حمران بن أعين ، وأبو إسحاق السبيعي، ومنصور بن المعتمر ، ومغيرة بن مقسم وجعفر بن محمد الصادق وغيرهم، وأبي عبد الله جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن زين العابدين بن علي بن أبي طالب ، وأخذ الأعمش عن يحيى بن وثاب وأخذ يحيى عن جماعة من أصحاب ابن مسعود : علقمة الأسدي وعبيد بن نضلة الخزاعي و زر بن حبيش وأبي عبد الرحمن السلمي وغيرهم عن ابن مسعود فقراءة حمزة ينتهي سندها إلى علي بن أبي طالب و عبد الله ابن مسعود -رضي الله عنهما- عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم^(٢) .

(١) انظر معرفة القراء ص ٨٤ ، غاية النهاية ١ / ٢٥٤ .

(٢) انظر معرفة القراء ص ٦٦ ، غاية النهاية ١ / ٢٦١ ، أسانيد القراء العشرة ص ٤٠ .

رواته

خلف (١٥٠ - ٢٢٩ هـ)

خلف بن هشام بن ثعلب البزار الأسدي أبو محمد البغدادي ، أحد القراء العشرة واحد الرواة عن سليم عن حمزة ولد سنة خمسين ومائة ، أخذ القرآن عن سليم بن عيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة ويعقوب بن خليفة الأعشى الضبي وروى الحروف عن إسحاق المسيبي ، وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً إدريس بن عبد الكريم الحداد و أحمد بن زهير وكان خلف يأخذ بمذهب حمزة إلا أنه خالفه في مائة وعشرين حرفاً في اختياره ، توفي سنة تسع وعشرين ومائتين^(١) .

خلاد (١١٩ - ٢٢٠ هـ)

خلاد بن خالد أبو عيسى الشيباني الكوفي إمام في القراءة ثقة عارف محقق أستاذ ، أخذ القراءة عرضاً عن سليم وهو من أضبط أصحابه وروى القراءة عن حسين ابن علي الجعفي عن أبي بكر روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن يزيد الحلواني وإبراهيم بن علي القصار ، توفي سنة عشرين ومائتين .

رويا القراءة عن أبي عيسى سليم بن عيسى الحنفي^(٢) .

الكسائي (١١٩ - ١٨٩ هـ)

علي بن حمزة بن عبد الله أبو الحسن الكسائي الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الاقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات ، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة و عن عيسى بن عمر الهمداني وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش و اسماعيل و يعقوب ابني جعفر أخذ عنه القراءة عرضاً وسماعاً إبراهيم ابن زاذان وإبراهيم بن الحريش وغيرهم وقال الشافعي رحمه الله من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي وقد ألف من الكتب كتب معاني القرآن كتاب القراءات وغيرهما ، توفي سنة تسع وثمانين ومائة .

سنده في القراءة

(١) انظر معرفة القراء ص ١٢٣ ، غاية النهاية ١ / ٢٧٢ .

(٢) انظر معرفة القراء ص ١٢٤ ، غاية النهاية ١ / ٢٧٤ .

أخذ عن حمزة بن حبيب الزيات وعيسى بن عمر الهمداني ومحمد بن أبي ليلى القاضي وغيرهم من مشيخة الكوفيين غير أن مادة قراءته واعتماده في اختياره عن حمزة ، وقد ذكرنا اتصال قراءته^(١).

رواته

حفص الدوري وتقدمت ترجمته عند أبو عمرو البصري باعتباره أحد الرواة عن أبي عمرو .

أبو الحارث (ت ٢٤٠هـ)

الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي ثقة معروف حاذق ضابط، عرض على الكسائي وهو من جلة أصحابه وروى الحروف عن حمزة بن القاسم الأحول وعن الزبيدي، روى القراءة عنه عرضاً وسمعاً سلمة بن عاصم ومحمد بن يحيى والفضل بن شاذان ، توفي سنة أربعين ومائتين روى القراءة عن شيخهما بسنده المتقدم^(٢).

يزيد بن القعقاع (ت ١٣٠هـ)

يزيد بن القعقاع الإمام أبو جعفر المخزومي المدني القارئ، أحد القراء العشرة تابعي مشهور كبير القدر، عرض القرآن على مولاة عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وعبد الله بن عباس وأبي هريرة وروى عنهم روى القراءة عنه نافع بن أبي نعيم وسليمان بن مسلم بن جهمز وعيسى بن وردان وأبو عمرو وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وغيرهم، قال يحيى بن معين : " إمام أهل المدينة في القراءة فسمي القارئ بذلك " وكان ثقة قليل الحديث، قال الأصمعي عن أبي الزناد : لم يكن أحد أقرأ للسنة من أبي جعفر وكان يقدم في زمانه على عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج، مات أبو جعفر بالمدينة سنة ثلاثين ومائة على الأصح ، وقيل سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة تسع وعشرين وقيل سنة سبع وعشرين وقيل سنة ثمان وعشرين .

(١) انظر معرفة القراء ص ٧٢ ، غاية النهاية ١ / ٥٣٥ ، التحبير ص ١٩ ، أسانيد القراء العشرة ص ٥٢ .

(٢) انظر معرفة القراء ص ٤٠ ، غاية النهاية ٢ / ٣٤ .

سنده في القراءة

أخذ القراءة عن مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، وأبو هريرة وابن عباس، وقرأ هؤلاء الثلاثة على أبي بن كعب كما تقدم في رجال نافع ، وقرأ أبو هريرة وابن عباس رضي الله تعالى عنهما أيضا على زيد بن ثابت ، وقيل إن أبا جعفر قرأ على زيد نفسه والله أعلم^(١).

رواته

ابن وردان (ت ١٦٠هـ -)

عيسى بن وردان أبو الحارث المدني الحذاء إمام مقرئ حاذق وراو محقق ضابط، عرض على أبي جعفر وشيبة ثم عرض على نافع ، عرض عليه إسماعيل بن جعفر و قالون ومحمد بن عمر الواقدي، مات في حدود الستين ومائة^(٢).
ابن جهماز (ت ١٧٠هـ -)

سليمان بن مسلم بن جهماز أبو الربيع الزهري مولاهم المدني مقرئ جليل ضابط، عرض على أبي جعفر وشيبة ثم عرض على نافع و أقرأ بحرف أبي جعفر ونافع، عرض عليه إسماعيل بن جعفر وقتيبة بن مهران، مات بعد السبعين ومائة. أخذوا القراءة عن أبي جعفر بسنده المتقدم^(٣).

يعقوب الحضرمي (ت ٢٠٥هـ -)

يعقوب بن إسحاق أبو محمد الحضرمي مولاهم البصري ،أحد القراء العشرة وإمام أهل البصرة ومقرئها، انتهت إليه رئاسة الإقراء بعد أبو عمرو البصري أخذ القراءة عرضاً عن سلام الطويل ومهدي بن ميمون وأبي الأشهب العطاردي وغيرهم، روى القراءة عنه عرضاً عمر السراج وروح بن عبد المؤمن ومحمد بن المتوكل ورويس ، و نشأ طائفة متأخرون لم يألوا قراءة يعقوب ولا عرفوها فأنكروها ومن

(١) انظر معرفة القراء ص ٤٠، غاية النهاية ٢/٣٨٦ ، التحبير ص ١٩ ، أسانيد القراء العشرة ص ٥٨.

(٢) انظر معرفة القراء ص ٦٦ ، غاية النهاية ١/ ٦١٦

(٣) انظر معرفة القراء ص ٦٦ ، غاية النهاية ١/ ٣١٥

جهل شيئاً عاداه قالوا : لم تتصل بنا متواترة ، قال الإمام الذهبي رداً عليهم :
اتصلت بخلق كثير متواترة وليس من شرط التواتر أن يصل إلى الأمة ، فعند القراء
أشياء متفاوتة دون غيرهم " وأول من ادعى أن حرف يعقوب من الشاذ أبو عمرو
الداني ، وخالفه في ذلك أئمة ، وصار في الجملة في المسألة خلاف حادث والله اعلم .
قال أبو حاتم السجستاني عن يعقوب : (هو أعلم من رأيت بالحروف
والاختلاف في القرآن وعلله ومذاهبه ومذاهب النحو ، وأروى الناس لحروف القرآن
ولحديث الفقهاء) ، و كان يعقوب أقرأ أهل زمانه وكان لا يلحن في كلامه ، وكان
عالماً بالعربية ووجوهها والقرآن واختلافه فاضلاً تقياً ورعاً زاهداً ، مات سنة خمس
ومائتين .

سنده في القراءة

رجال يعقوب أربعة: أبو المنذر سلام بن سليمان الطويل، وشهاب بن شرنفة
ومهدي بن ميمون وأبو الأشهب جعفر بن حيان العطاردي، وقرأ سلام على عاصم
وأبي عمرو وقد تقدم سندهما، وقرأ أبو الأشهب على أبي رجاء عمران العطاردي على
أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وقرأ أبو موسى على رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم^(١)

رواته

رويس (ت ٢٣٨ هـ)

محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري المعروف برويس

(١) انظر في معرفة القراء ص ٩٤، سير أعلام النبلاء للذهبي ١٠ / ١٧٢ ، غاية النهاية ٣٨٢ / ٢ ، أسانيد

القراء العشرة ص ٦٢

مقرئ حاذق ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن هارون التمار وغيره، توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين^(١).

روح (ت ٢٣٤هـ)

روح بن عبد المؤمن أبو الحسن الهذلي مولا هم البصري، عرض على يعقوب الحضرمي، وروى الحروف أحمد بن موسى وغيره وسمع منه الحروف حسين بن بشر بن معروف، مات سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين. أخذ القراءة عن يعقوب بسنده المتقدم^(٢).

خلف (العاشر)

خلف بن هشام بن البزار البغدادي، تقدمت ترجمته عند الإمام حمزة حيث أنه أحد الرواة عنه، وقد اختار لنفسه قراءة اشتهر بها. سنده في القراءة

روى القراءة عن الكسائي وعن يحيى بن آدم عن شعبة، وروى أيضا عن عبد الوهاب ابن عطاء وسعيد بن أوس الأنصاري وهما عن أبو عمرو البصري، وأخذ عن سليم صاحب حمزة، ويعقوب بن خليفة الأعشى صاحب شعبة، وأبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري صاحب المفضل الضبي، وقرأ شعبة والمفضل على عاصم بسنده المتقدم^(٣).

رواته

إسحاق (ت ٢٨٦هـ)

إسحاق بن إبراهيم بن عثمان أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي وراق خلف

(١) انظر معرفة القراء ص ١٢٦، غاية النهاية ٢٣٤ / ٢

(٢) انظر معرفة القراء ص ١٢٦، غاية النهاية ٢٨٥ / ١

(٣) انظر التحبير ص ٢٠، أسانيد القراء العشرة ص ٦٨.

وروى اختياره عنه ثقة، وقرأ أيضاً على الوليد بن مسلم، توفي في سنة ست
وثمانين ومائتين^(١).

إدريس (ت ٢٩٢هـ —)

إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادي إمام ضابط متقن ثقة، قرأ
على خلف بن هشام روايته، و على محمد بن حبيب الشمويني روى القراءة عنه سماعاً
ابن ماجة وعرضاً محمد بن أحمد بن شنبوذ وغيرهما توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين.
أخذا القراءة عن شيخهما بسنده المتقدم^(٢).

(١) انظر معرفة القراء ص ، غاية النهاية ١٥٥ / ١

(٢) انظر معرفة القراء ص ١٤٥ ، غاية النهاية ١٥٤ / ١ .

الفصل الأول

التعريف بالمؤلف، وفيه سبعة مباحث

المبحث الأول: اسمه وكنيته، ولقبه، ونسبه .

المبحث الثاني: مولده، ونشأته و مذهبه الفقهي .

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الرابع: مؤلفاته .

المبحث الخامس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث السادس : وفاته.

المبحث السابع : سنده في القراءة

الفصل الأول

التعريف بالمؤلف^(١)

المبحث الأول: اسمه وكنيته،

هو الأستاذ الثقة في عصره العلامة الجليل رضوان بن محمد بن سليمان المكنى بأبي عيد المعروف بالمخللاتي .

المبحث الثاني: مولده، ونشأته و مذهبه الفقهي .

ولد الشيخ بالقاهرة في حدود سنة ١٢٥٠هـ - ١٨٣٤م خمسين ومائتين وألف من الهجرة .

حفظ القرآن الكريم وجوده ، ثم تلقى علومه بالجامع الأزهر على علماء عصره، ثم تخصص في دراسة علوم القرآن " القراءات والرسم " ونبغ فيهما ، وكان لنبوغه فيهما أثر في تصويب المصاحف وتحقيق نشرها فأشرف على طبع مصحف وضع له مقدمة نشره الشيخ أبو زيد سنة ١٣٠٧هـ - ١٨٩٠م ويعتبر من أضبط المصاحف . ودرس أيضا النحو في مدرسة حافظ باشا ، ونبغ في العلوم الشرعية والعقلية والعربية والنحو ، وقد بارك الله في حياته فأنتج مؤلفات دلت على سعة علمه في مختلف العلوم ، ونقل الكثير من المؤلفات بخطه وكتب نسخا من مؤلفاته أودعت المكتبات العامة فضلا عن نسخه الخاصة .

تولى الشيخ الخطابة في مسجد جوهر المعيني ، وخطب احتسابا في مسجد سلطان شاه، وكان يلقي درسا في مسجد الأمير حسين ويخطب فيه الجمعة أحيانا، وهو

(١) مصادر ترجمته

- أعلام الفكر الإسلامي لأحمد تيمور ص ٨٥ .
- معجم المؤلفين لكحالة ٣-٤ / ١٦٥
- القول الوجيز للمخللاتي ، مقدمة المحقق ، ص ٢٠ وما بعدها .
- إمتاع الفضلاء للبرماوي ١١٥/٢ وما بعدها .

على بالمذهب الشافعي حيث قال في آخر كتابه (فتح المقفلات) ما نصه .. " وهذا
الراجح عندنا معشر الشافعية .. " (١).

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه.

صرحت المصادر بأسماء ثلاثة من شيوخ الشيخ رضوان الذين تتلمذ عليهم وهم

:

- الشيخ محمد المتولي (١٢٤٨ - ١٣١٣هـ) هو محمد بن أحمد الشهرير
بالمتولي ، الملقب بشيخ القراء ، عالم بالقراءات تلقى علومه بالأزهر ، وأخذ
القراءات عن يوسف البرموني وأحمد الدرري التهامي ، وأخذ عنه كثيرون
منهم حسن الحسيني وحسن الجريسي وشيخنا الشيخ رضوان المخللاتي
وغيرهم ، اشتغل المتولي بتلقي القراءات وتلقيها والتأليف فيها نثرا ونظما ،
وله مشاركات في العلوم الشرعية والعقلية انتهت إليه رئاسة مشيخة الإقراء
بالديار المصرية ، ومن مؤلفاته فتح الكريم الرحمن في تحرير أوجه القرآن
وغيره كثير ، توفي الشيخ سنة ١٣١٣هـ (٢).

- الشيخ محمد عبده السوسي الملقب بـ "حسان " الذي أجازته في
القراءات .

- الشيخ محمد العقاد الذي أجازته في القراءات عن طريق الشاطبية (٣) .

تلاميذه

- الشيخ محمد علي الشهرير بالبدوي (٤).

(١) فتح المقفلات م / ٢٣٨ / أ

(٢) انظر الأعلام للزركلي ٦ / ٢١ ، الشيخ المتولي وجهوده والقراءات للدوسري ص ٧٩ و ما بعدها.

(٣) لم أظفر بترجمة لهما وقد أسند الشيخ قراءاته إليهما في إجازته لتلميذه البدوي ، انظر اجازة المخللاتي
للبدوي ٣ / أ - ب .

(٤) لم أظفر بترجمة له ، انظر اجازة المخللاتي للبدوي ٣ / أ - ب ..

-أحمد تيمور^(١) .

المبحث الرابع : مؤلفاته :

ترك الشيخ - رحمه الله - مجموعة من المؤلفات القيمة مازال أكثرها مخطوطا

وهي :

في القراءات :

١ - كتاب فتح المقفلات لما تضمنه الحرز والدرة من القراءات : - وهو الذي نحققه

بين أيدينا - وهو أول كتاب ألفه ، فرغ من تأليفه في الخامس والعشرون من

شهر ذي الحجة سنة ١٢٨٦هـ ، وهو مؤلف

كبير في ٢٣٦ ورقة، مسطرة ٢١ سطرا.

يقول في أوله " الحمد لله الذي أودع كتابه العزيز كنوز معاني العلوم ... " وقال في ختامه " يقول مشيد مبانيه ومحمر ألفاظه ومعانيه ، هذا آخر ما يسره الله سبحانه وتعالى من جمع هذا الكتاب المستطاب ، الصافي وردة لأولي الألباب ، فقد أعملت الفكرة في تنقيحه وبذلت الجهد في تصحيحه ، حسبما تلقيت عن أشياخي السادة الكرام ، مع مراجعة نفائس النفوس من الرغبات والمرجو ممن طالع فيه فاطلع على هفوة أو زلة ألا يبادر قبل التحقيق بالإنكار فذلك أمر لم يسلم معه من كان مثله .

والعذر عند خيار الناس مقبول واللفظ من شيم السادات مأمول

إلى أن قال " ... ثم خذ الدرر من الصدف ، وانتبهز الفرص فإنها صدف ، وانظر إلى القول دون القائل ، وإلا فليس ذلك تحته طائل ، ولا تأخذك العزة استكبارا ، ولا

(١) أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور الموصلبي (١٢٨٨ - ١٣٨٤هـ) من علماء مصر ، أديب ولغوي و

مؤرخ ، درس في المدرسة الفرنسية ، وأخذ اللغة والأدب من علماء عصره كالمخللاتي و محمد عبده

وغيرهما ، له مصنفات كثيرة منها أوهام شعراء العرب في المعاني ، انظر الأعلام ١٠٠/١ ، معجم

المؤلفين ١-٢ / ١٦٦ .

تحمملك الأنفة على الإعراض استحقارا لصاحبه واستصغارا ، بل انظر نظر مستخبر
مستصبر ، فإن رأيت ما يسرك فاقبل وأقبل وإلا فأدبر والحمد لله على ما يوليه حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه "

٢ - كتاب شفاء الصدور بذكر قراءات الإئمة البدور .

٣ - رسالة فيما رواه ورش من موضوع " آلآن " من طريق " حرز الأماي "

في علم الرسم:

٤ - كتاب إرشاد القراء والكتابين إلى معرفة رسم الكتاب المبين .

٥ - مقدمة مصحف ، طبع سنة ١٣٠٧هـ - ١٨٩٠م .

في علم الفواصل :

٦ - القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز وهو مطبوع بتحقيق عبد الرازق بن

إبراهيم ، مطابع الرشيد - المدينة المنورة - ١٤١٢هـ ، ط ١ .

في الفقه:

٧ - اللؤلؤ المنظوم فيما يلزم من الشروط في حق الإمام والمأموم ، وهي رسالة في شرح

منظوم له فيما يتعلق بالإمام والمأموم

في العقيدة :

٨ - أرجوزة في التوحيد .

ديوان خطبة هندية:

٩ - الكوكب السائر في ما يتعلق بخطب المنابر .

في فنون أخرى :

١٠ - انتشاق النفحات المسكية من طي تخميس البردة الشريفة الحمديّة.

١١-انتشاق الروائح المسكية من طي تخميس القصيدة النونية السويجية للإمام اللوذعي عبد الرحيم البرعي .

١٢-الإفاضة الربانية بشرح ألفاظ البردة المحمدية ، وهو شرح كبير يقع في ٢٠٠ ورقة .

المبحث الخامس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

كان لنبوغ الشيخ وسعة علمه ووفرة إطلاعه ونفاضة مؤلفاته أثر في تبوئه مكانة رفيعة بين العلماء ، فشهد له بالتفرد علماء عصره وعلى رأسهم الشيخ محمد المتولي ، وأقرظ أول مؤلفاته (فتح المقدمات) بقوله " أما بعد فقد اطلعت على هذا التصنيف البديع اللطيف الصنيع فوجدته في غاية الضبط والإتقان ، ونهاية النفاضة والإحسان "شمسا في الإقتداء" وبادارا في الإهتداء فياله من عرس يفوح شذاه، ويلوح سناه، قد تجلى فيه بدر المعاني في أصداف المباني ، جعله الله خالصا لوجهه الكريم، وغفر لمن تلقاه بقلب سليم، وأوجب لمؤلفه رضوانه ووقفه للخير وأعانه، قاله بلسان ه ورضيه بجنانه ذو التقصير الكلي، محمد المتولي عفى عنه آمين ."

وكذلك قرظ كتابه (إرشاد القراء والكاتبين ، إلى معرفة رسم الكتاب المبين) وجاء فيه "..... أما بعد فقد سمعت هذا الكتاب الرائق والسفر البلوغ الفائق فوجدته في بابه آية ، قد بلغ من جادة الغاية قد جمع مؤلفه في ه شمل المتفرقات ، بعد التفرق والشتات ونبه على عجيب أوضاع الرسوم إلى أن قال جعله الله مقبولا لديه وسببا للفوز يوم العرض عليه قاله بلسانه ، ورضيه بجنانه ذو التقصير الكلي محمد الشهير بالمتولي ."

وكذلك قرظ كتابه (شهداء الصدور) .

وقرظ الشيخ علي الضباع أيضا كتابه (فتح المقدمات)

وقرظ الشيخ حسن الجريسي الملقب بالديب كتابه (إرشاد القراء والكاتبين

(كما قرظه العالم الجليل السيد محمد عوض الدمياطي وكلها تقريظات تعبر عن تقديرهما لهذا المؤلف .

نشر له الشيخ أبو زيد مقدمة وضعها في تصوير المصاحف كان لها أثر في طباعة المصاحف، وتحقيق نشرها ، ويعتبر من أضبط المصاحف.

المبحث السادس: وفاته

توفي الشيخ رحمه الله في يوم الجمعة ١٥ جمادى الأولى سنة ألف وثلاثمائة وإحدى عشر من الهجرة المحمدية على صاحبها - صلى الله عليه وسلم أزكى سلام - رحمه الله رحمة واسعة أمين .

المبحث السابع : سنده في القراءة :

أخذ الشيخ رضوان المخللاتي عن الكثير من علماء عصره ، ومن أشهر شيوخه الذين أخذ عنهم القراءات من طريق الحرز والدرة الشيخ محمد المتولي وهو السند الأعلى المشهور^(١) ، فقرأ الشيخ رضوان على محمد المتولي ، وهو عن أحمد الدردي التهامي ، وهو على أحمد سلمونة ، وهو على إبراهيم الصعيدي ، وهو على عبد الرحمن الأدهوري ، وهو على علي يوسف أفندي زاده ، وهو على عبد الحق السنباطي ، وهو على زكري الأنصاري وهو على رضوان العقبي ، وهو على شيخ المقرئين أبو الخير محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ) ومما تقدم يظهر أن بين المتولي وابن الجزري اثنا عشر رجلاً ، وبين ابن الجزري والرسول - ﷺ - اثنا عشر رجلاً ، علماً بأن بين ابن الجزري والرسول صلى الله عليه وسلم في بعض الأسانيد العالية أربع عشر رجلاً ، كما في رواية حفص عن عاصم ، وفي بعضها ثلاثة عشر رجلاً كما في قراءة ابن عامر من رواية ابن ذكوان ، فيكون بين الشيخ رضوان والرسول - ﷺ - ستة وعشرون رجلاً^(٢) .

(١) انظر كتاب الإمام المتولي وجهوده في القراءات ص ١٠٦ وما بعدها .

(٢) انظر الروض النضير للمتولي ص ٨٩ .

الفصل الثاني

دراسة الكتاب المحقق، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: تحقيق عنوان الكتاب، وصرحة نسبته إلى مؤلفه

المبحث الثاني: منهج المؤلف في كتابه.

المبحث الثالث: مصادر المؤلف.

المبحث الرابع: مميزات الكتاب والمآخذ عليه،

المبحث الخامس: نسخ الكتاب ومنهج التحقيق، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ١ - وصف النسخ الخطية للكتاب.

٢ - نماذج من مخطوطات الكتاب

المطلب الثاني: المنهج في التحقيق.

الفصل الثاني

دراسة الكتاب المحقق

المبحث الأول : تحقيق عنوان الكتاب، وصحة نسبته إلى مؤلفه

لم يرد اختلاف في اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه وذلك :

- ١ - نجى اسم الكتاب على غلاف جميع النسخ بلا خلاف .
- ٢ - إثبات المؤلف اسمه واسم الكتاب في المقدمة التي قدم بها لكتابه ، قال المصنف - رحمه الله - " فيقول الفقير المؤمل عفو ربه الحميد رضوان بن محمد الشهير بأبي عيد .. " ويقول " وسميته فتح المقفلات لما تضمنه الحرز والدرة من القراءات .. " .

- ٣ - جميع من ترجم له ذكر هذا الكتاب ضمن مؤلفاته ومنهم : الزركلي في الأعلام ، وعمر رضا كحالة في معجم المؤلفين ، أحمد تيمور في أعلام الفكر الإسلامي ، وإلياس برماوي في إمتاع القراء .

المبحث الثاني: منجم المؤلفين في كتابه.

ذكر المؤلف - رحمه الله - في مقدمة كتابه المنهج الذي سار عليه في كتابه وهو

كالتالي :

- ١ - رتب الكتاب على السور والآيات .
- ٢ - لم يترك شيئاً من أحكام الفرش إلا ما تكرر كثيراً وصار من البديهيات كالنبي وهو وهي وشبه ذلك ، أما الأصول فالمبهم منها وما يحتاج إلى تحقيق فيذكره ولا يترك منه شيئاً، والمتكرر المعلوم كالمدة وميم الجمع ونحوه يذكره ولا يطول فيه طلباً للاختصار .
- ٣ - يكتب لفظ القرآن الكريم بالأحمر وغيره بالأسود ليتبين التابع من المتبوع .
- ٤ - يذكر أحكام كل ربع بانفراد ، ليكون أسهل للمبتدئ ، وأسلم من الوقوع في الخطأ، ويشير إلى انتهائه بذكر آخر كلمة منه مع حكم الوقف عليها ، وهل هي فاصلة أم لا .

- ٥ - يذكر خلاف العلماء في تعيين أوائل الأحزاب والأنصاف والأرباع ، ويمشي على المتفق عليه والمشهور ، مع ذكر غيره تميماً للفائدة .
- ٦ - يذكر الكلمات التي يترتب على الوقف عليها أحكاماً لحمزة وهشام مما يجوز الوقف عليها ، ويترك ما تكرر وصار معلوماً ، وقد يذكر طرفاً يسيراً مما لا يجوز الوقف عليه لعسره ، ويذكر منه الصحيح فقط .
- ٧ - بعد ذكر ما في الربع أصولاً و فرشاً يقول (الممال) ويذكر ما في الربع من الألفاظ الممالة ، ويضم النظائر إلى بعضها ويعزوها إلى قارئها مع بعض التنبهات التي يحتاج القارئ إليها ، ومن لم يذكر له الإمالة فله الفتح ، ويذكر للكسائي ما يصح الوقف عليه من هاءات التأنيث ، ويترك ما هو ظاهر منها .
- ٨ - بعد الإمالة يقول (المدغم) ويذكر الإدغام الصغير أولاً مع عزوه إلى قارئه ، ثم يرسم (ك —) ، (ك) ويذكر بعدها الإدغام الكبير .
- ٩ - إذا ذكرت فتح ياء الإضافة فإنما هو في الوصل دون الوقف ، أما ياءات الزوائد فيذكر حكمها في موضعها .
- ١٠ - بعد فراغه من السورة يقول (المرسوم) ويذكر منه ما يحتمل قراءتين ونحوه ، ولا يذكر الأصول المطردة لتقدم ذكرها في مقدمة الكتاب ، ثم يذكر المقطوع والموصول ثم هاءات التأنيث ، ثم ياءات الإضافة ثم الزوائد .
- ١١ - في عزوه للقراء يبدأ بالسبعة ثم الثلاثة حسب ترتيبهم ، فإن تابع أحد الثلاثة السبعة عطفه عليه بعد استيفاء القراءة بقوله : وكذا أبو جعفر
- ١٢ - إذا ذكر ضمير المفرد الغائب بارزاً أو مستتر كـ (ذكر) و(قال) فيريد به الإمام الشاطبي ويصرح به في الغالب ، وإذا قال الأستاذ فيرد به صاحب غيث النفع الإمام العلامة سيدي علي النوري الصفاقسي ، وإذا قال المحقق أراد به العلامة محمد بن الجزري .
- ١٣ - إيراده لشواهد الحرز والدرة ، ويميز بينهما بالرمز للشواهد من الحرز بـ (ش) و(د) للشواهد من الدرّة ليكون أسهل للمطلع .

ما سار عليه المؤلف في منصبه وله ينص عليه :

- ١ - يذكر أول كل سورة مكيته أو مدنيته .
- ٢ - يذكر بعدها فواصلها عند علماء العدد وخلافهم فيها ، ثم يذكر الفواصل المختلف فيها بين علماء العدد منسوبة لمن عدّها ومن تركها ، ثم يذكر مشبه الفاصلة فيها .
- ٣ - في ذكره للشواهد يكتفي غالباً بموضع الشاهد ، ويذكر من وافق أصله من الثلاثة براويه إلا ما ندر ، دون من خالف .
- ٤ - يجمع أحيانا النظائر القريبة من بعضها في السور دون التقييد بالربع مثال ذلك ما ذكره في سورة الزمر في كلمة ﴿ هَادٍ ﴾ [٢٣ ، ٣٦] فكل موضع في ربع من السورة وجمع بينهما لعل اتحاد الحكم .

مصطلحات المؤلف في كتابه :

- أولاً : في العدد قال المؤلف : " إذا قلت في عدد الآي مكي فأعني بذلك علماء مكة كابن كثير ومجاهد ، ومدني علماء المدينة كيزيد ونافع وشيبة وإسماعيل ، فإن وافق يزيد أصحابه فمدني أول ، وإن انفردوا عنه فمدني أخير ، وبصري كعاصم ، وشام كابن عامر والذماري وشريح ، وكوف كعبد الله بن حبيب السلمي وعاصم وحمزة والكسائي ، فإن اتفق المدني والمكي أقول حرمي أو حجازي ، والبصري والكوفي أقول عراقي ، وإن خالف شريح صاحبيه أقول دمشقي ، وإن انفرد أقول حمصي " .
- ثانياً : في القراءة قال : " وأعني بالحرمين في عزو القراءة نافع وابن كثير المكي ، وبالابنين ابن كثير وابن عامر الشامي ، وبالأخوين حمزة والكسائي وهما وعاصم وخلف في اختياره الكوفيون ، فإن انفرد الكسائي قلت علي وهو وأبو عمرو البصري النحويان ، وإن أطلقت الدوري فأعني به روايته عن البصري ، فإن كان من

روايته عن الكسائي أقيده بقولي دوري علي إلا إذا كان معطوفا على البصري فلا أقيده لأمن اللبس" (١) .

المبحث الثالث: مصادر المؤلف.

من الصعب الإحاطة بمصادر المؤلف التي رجع إليها عند تأليفه ، فهناك كتب التحرير والقراءات والرسم

والعدد والمكي والمدني [تفسير وعلوم القرآن] ، وهناك كتب لم يصرح بالنقل منها ، هل نقل منها مباشرة أم بواسطة ، فأذكر أولا:

المصادر التي صرح بالنقل منها في مقدمة كتابه :

أولا : كتب القراءات :

١ - التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ، المتوفى سنة أربع وأربعين وأربع مائة (ت ٤٤٤ هـ)

٢ - متن حرز الأماني في القراءات السبع للإمام القاسم بن فيرة الشاطبي المتوفى سنة تسعون وخمسمائة (ت ٥٩٠ هـ) .

٣ - متن الدرّة المضية في القراءات الثلاثة المرضية للإمام محمد ابن الجزري المتوفى سنة ثلاث وثلاثون وثمانمائة (ت ٨٣٣ هـ) .

٤ - تحبير التيسير لابن الجزري .

٥ - النشر في القراءات العشر^(٢) لابن الجزري

٦ - تقريب النشر لابن الجزري .

٧ - غيث النفع في القراءات السبع لولي الله سيدي علي الصفاقسي المتوفى سنة مائة وثمانية عشر وألف (ت ١١١٨ هـ)^(٣) .

(١) فتح المقلات ١٨ / ب وما بعدها .

(٢) ذكرت النشر مع أنه لم يصرح به ضمن مصادره ، - مع أنه يحيل إليه في متن الكتاب - لأنه أصل التقريب والتقريب اختصارا له فقط ، المرجع السابق ١٩٧ / ب ومواضع أخرى .

(٣) المرجع السابق ١ / أ .

ثانيا : مصادر استفاد منها في المرسوم :

١ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر للإمام ابن البنا الدمياطي المتوفى سنة مائة وسبعة عشر وألف (ت ١١١٧ هـ) ^(١).

ثالثا : مصادر صرح بعناوينها في نص كتابه :

١ - الدرر واسمه " الدرر اللوامع في مقرأ الإمام نافع " لأبي الحسن علي بن محمد البري التسولي الرباطي المعروف بابن بري المتوفى سنة ثلاثين وسبعمائة (٧٣٠ هـ) ^(٢)

رابعا : مصادر لم يصرح بعناوينها واكتفى بإيراد الأقوال معزوة إلى أصحابها :

أسماء العلماء الذين اعتمد على أقوالهم وصرح بأسمائهم ، أشير إلى أسماء كتبهم إن تيسر (في الجزء الخقق)

١ - أبو عبدة معمّر بن المثني التيمي البصري المتوفى سنة مائتان وثمان و قيل بعدها (٢٠٨ هـ) ^(٣)

٢ - الإمام أبو عمرو بن سعيد الداني صاحب كتاب التيسير واعتمد على كتابه : " جامع البيان في القراءات السبعة المشهورة" ^(٤)

٣ - محمد بن شريح الرعيبي المتوفى سنة ست وسبعون وأربعمائة (٤٧٦ هـ) اعتمد على كتابه : " الكافي "

٤ - أبو شامة وهو عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي المتوفى سنة خمسة وخمسون و ستمائة ، (٦٥٥ هـ) اعتمد على كتابه : " إبراز المعاني من حوز

(١) المرجع السابق ٩ / ب .

(٢) المرجع السابق ١٨٠ / ب .

(٣) المرجع السابق ١٨١ / أ .

(٤) المرجع السابق ١٧٣ / أ .

الأماني" (١)

٥- السيد هاشم وهو هاشم بن محمد المغربي المالكي ، اعتمد على كتابه حصن القاري في اختلاف المقاري (٢).

المبحث الرابع: مميزات الكتاب والمآخذ عليه مميزات الكتاب (٣):

جمع هذا لكتاب ما تنائر من علوم القراءات ، خاض في العدد فألم وأحسن ، وفي القراءات فجمع وكمل ، وفي الرسم فأناز وأبدع ، وأوضح كل ذلك مع حسن الصياغة وجودة في الترتيب والسياسة .

ولاشك أن المؤلف ألف كتابه بعد أن استقرأ كتب القراءات ودرس ما فيها من التحريرات ، وعلوم الرسم والعدد والتوجيه ، ضاماً ما استفاده من النفائس حال قراءته على السادات، فتميز هذا الكتاب بمميزات دلت على أهميته في بابها منها :

- ١ - احتوائه على مسائل مهمة في القراءة وأسانيد القراء وروايتهم وطرقهم .
- ٢ - اشتمل الكتاب على مسائل كثيرة في علوم كثيرة غير القراءات كما لرسم والفواصل والتوجيه أحياناً.
- ٣ - استشهاده بأبيات الشاطبية والدرة ، وذلك مما يعين على استحضار القراءات في الآيات .
- ٤ - تحرير بعض مسائل القراءات وإثبات ما عليه عمل المحققين ، و جمع ما تفرق منها تسهيلاً.

(١) المرجع السابق ١٨٠ / ب .

(٢) المرجع السابق ١٨١ / ب ، ومواضع أخرى

(٣) انظر ما تميز به هذا الكتاب عند أهمية الكتاب ص :

المأخذ على الكتاب :

- الكتاب رغم حجمه إلا أنني لم آخذ عليه مأخذ إلا ما ندر ، وتنحصر في نقطتين:
- ١ - يسهو عن الأخطاء التي وردت في الكتب التي ينقل منها ويثبتها كما هي ، وهذا نادر ، كما جاء في سورة غافر حيث قال في عدّ فواصلها : " خلافا تسع " فعد بعدها سبعة مواضع ، وسها عن موضعين ، ووتتبع الكتب فوجدته منقولا عن الإتحاف بنصه مع إسقاط الموضعين^(١).
 - ٢ - يترتب على المأخذ الأول مأخذا آخر وهو أنه كان من الأولى له في ذكره للعدد الاعتماد على المصادر الأصيلة لعلم العدد ، ولعل له عذره - والله أعلم . والمؤلف - رحمه الله - سبقنا بالاعتذار عما وقع في كتابه من هفوة وزلة في الخاتمة، والله الولي المقيّل للعترة .

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر للبنا ص ٤٨٤ ، فتح المقفلات ص ١٨٣ / ب

المبحث الخامس: نسخ الكتاب ومنهج التحقيق، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ١- وصفه النسخ الخطية للكتاب.

والنسخ التي توفرت لدينا - بحمد الله - للكتاب ثلاث نسخ خطية وسوف نعتمد عليها جميعها وهي حسب أهميتها :

٤ - نسخة دار الكتب المصرية برقم (١٧١٢٠) ، وقد وقعت هذه النسخة في (٢٣٦) لوحة ، وأسطرها (٢١) سطرا ، نسخت عام ١٢٨٧هـ و كتبت بخط المؤلف - رحمه الله - بخط واضح معتاد ، هي مصححة بخطه يدل على ذلك تصحيحه في الهامش بكلمة صح أو الدارة المنقوطة ، وتتميز بوجود تقريظ من الشيخ العلامة محمد المتولي يقول فيه : "...أما بعد فقد اطلعت على هذا التصنيف البديع ، اللطيف الصنيع ، فوجدته في غاية الضبط والإتقان ، ونهاية النفاسة والإحسان... " و اكتسبت هذه النسخة قيمتها العلمية من كتابتها بخط المؤلف نفسه ، لهذا اتخذناه أصلا للمقابلة عليها ، وقد رمزت لها بحرف (م) أخذنا من المؤلف .

٥ - نسخة الخزانة التيمورية برقم (١٨١٠) بخط أحمد غريب ، ونسخت بخط واضح معتاد ، وقد وقعت في (٢٤٦) لوحة ، وأسطرها (٢١) سطرا، نسخت عام ١٢٨٨هـ ، وقد رمزنا لها بحرف (ت) أخذنا من تيمور .

٦ - نسخة جامعة أم القرى برقم (٩٨٥) بخط الشيخ علي الضباع، بخط رائق أنيق ، وقد وقعت في (٢٢٠) لوحة، وأسطرها (٢١) سطرا، نسخت عام ١٣٢٤هـ ، وقد رمزنا لها بحرف (ع) أخذنا من الضباع.

نماذج
من مخطوطات الكتاب

ذوات الاربعة المستقرة حسبما تضمنته نظمه كل من عز
 والدرة وصوة لقيه على الترتيب والتسوية سالك في
 بحر جريته كتاب الخيرة ادرجت فيه الفرائد الملائكة
 مع السبح ووجهت فيه ما تضمنته كتاب صفت السبع
 صلاه حطاني في تزيينه ينتمى الايمان والمستتره
 فانما اليه ما استغفرت من النمايش حال قران على
 الساعات ورتد اليه صري من ربح النمايش ومع
 بيان ما اتفق عليه وما اختلف فيه لبعض المعاني
 ما لم ياتي في جميعه ذلك طريقه الخفية في ناله كما ليس
 من طريق الكتاب كما نسه عليه الجميع من الخرب
 وكررت هذه المصطفى لبقيد التوضيح ووسيت المقصود
 فيه ولا يدر نفسيه لا كرت عاها ما يوزر المشركي
 وبها فيه ما يولي عليه الخراف المسمى
 في المقتدرات لما تضمنته لصفحة الكبر والذوق من
 الفرائد والدراسات ان يتبع به في حال والمالك
 وان يجعله لوجهه من حال الاعمال انه على ما
 يتقنا قد يره وبما اجابته حاسره وما توفيق الاله
 عليه توكلت واليه انيت هو است حرمه يستد
 الخاصه اليها لرب في هذا الفرائد والمغري والنفاري
 وما يتماثل ذلك ما حشر الفرائد ويعلم يعلم
 منه انما انا قائلين اكتاب الله تعالى وانعلاهم

الحمد لله الذي اوتى كتابه العزيز كنوز معاني
 المعاني وفتح قلوبنا بفتح هذا آيته وقفا لرب
 العزم وبتسليمنا يا خاتما لمطالع تزيينه في علمه
 انما انما في جميع ما اذوق من المصطفى والمفرد
 وشيخ عبيد الله بن الحنفية عليه السلام كانه في
 له حيا بالاسم الربيعي وشيخه بن الهيثم حيا
 انما انما بن سيبه من الاماره وكتاب به لو
 العرض عليه والوقوف على الاقدار والاسرار
 وتعالى ان جعلنا من له اجلاء كتابه
 ونسأله التوفيق للعمل بالمشركه وادابه
 ان الاله الا الله وسبوا ان يشركوا به من غيره
 عليه والجماع الخبير به
 عمده ورسوله وبتسليمنا في الفرائد
 يتسبح يوم القيمة في احكامه
 عليه وعلا والواصي به الذي حازر واقصبت السهي
 في كسوته وانما انه والحكامه واسبابه ان يعلم
 فيقول موسى غفورا به العزيز الخمد ورضوان بن
 محمد الشيرازي عمده اصالح الله حاله في
 اللذان اقامه ههنا الملبس في عز
 وفتنه عليه وحده ذرت فيه ما تواتر وضع من
 فرائد

نسخة الاصل الصفحة الاولى

١١٠ - ١١١
٢٢٢

لصاحبه واستغفار ابل النظر مستغفر مستبصر فان رايت ما
سيرك فاقبل واقبل والافاد به والحمد لله على ما يوليه حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه وصلى الله على سيدنا محمد المبعوث بشيرا
وتذيرا وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا وقد وافق تمام
تبيضه خاصة الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة المكرم
لعام ست وثمانين بعد مائتين والف من هجرة سيد المرسلين
صلى الله وسلم وعليهم اجمعين امين اللهم انى اعوذ بك من
علم لا ينفع وقلب لا يحشع ودع لا يسمع ونفس لا تسبح
اعوذ بك من شر هذه الاربعة الى امالنا تقبل توبتي وان تذهب
عني الشكوك والاعتراضات ونفاني قلبى من الوسواس
والترغبات وان تسلك لى منها ج اهل السنة اسالك التأييد
بروح من عندك فيما اريد كما ايدت انبياء ورسلك
والسبب جلايب العصمة في الانفاس والمحطات وانزع من
قلبي حب الدنيا وامتنى على السلام والشهادة وكذلك
من كتبه او قره او شيا عنه او سعى فيه امين والله اسال ان
ينفع به وهو حسبا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير والخطوة
قوة الاباء العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وقد وافق تمام فتح هذه النسخة المباركة من بقلم مولفها
من المبيضة في يوم السبت المبارك الموافق لثمانية ايام
خلت من شهر جمادى الاولى الذى هو من شهر سنة الف وثمانين
سبعة وثمانين من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليهم وسلم ووفدكم
به

اللهم

نسخة الاصل الصفحة الأخيرة

ادحت في القرات الثلث هو اسبع، وجمعت فيه فالشهر
 كتاب غيب النفع ولاحظنا في تذييله منتهى الاماني والسراني
 صاغا الديرما استفدنا من التباين حال قرآني على السادس
 وزدت اليه طرفا من رسم المعنى العجايب، مع بيان ما
 اتفق عليه وما اختلف فيه، ليعين القارئ، هل يترجم في جميع
 ذلكه طريقا للتحقق، كما ذكرنا ليس من طرف الكتاب كما يظن
 عليه الجمع من التحرير، وكررت فيه المظهر لغرض التوضيح
 وبيئت المفرد منه بكلام فصيح، لكي يربح غايتها بترجمة
 المبني، وبما يترجمها بول عليه الخ لائق المنهية، وسجته
 فتح الفلانة، لا تقمته نظرا لعدد الزيادة من القرات
 والدة اسال ان يفتح به في الحيا والمالك وان يجعله لوجه
 من خالص الاعمال، انه على ما قد يروى بالاجازة، يترجم
 وما تفرقت الا بالادبه عليه، وتوكلت عليه ايضا في ان يترجم
 لشئنا العاجلة اليها، **الزوية** في حدة القرات، والقوي والقوي
 وما يتعلق بذلك، **اما** **محمد** القرات، فهو علم يعلم منه
 اتفاق القائلين، كتاب المعقود، واختلف في الخ في
 والادب، والتركيب، والنسبة، واللفظ، والتوصل، وغير
 ذلك من هبة النطق، والادب، وغيره من حيث السماع
 او يقال على كذا، اذا كانت القرات، واختلفنا في معرو
 لنا قد، ومترجمي كتاب القرات من حيث يفتح فيه عن احوالها
 كالمعروف، والاسناد، واستفادة من السنة والجماع، وقايد
 كالمعروف، والاسناد، واستفادة من السنة والجماع، وقايد

مكتبة الخزانة التيمورية الصفحة الاولى
 في يوم الاثنين الذي اودع كتابه العزيز، وكان يوم الاثنين
 المزمع، وقع بتجهيزه، يهدى اليه مقلات الموم، و
 خدمنا ما نفاق الطوبى، تقربه من اصطفا لفتحها
 فاستخرجها الطوبى من المنطق والموم، وطيبه
 شره من اجنبا، لغرض كتابه، كما نفي اجنبا، اسرار الربيع
 فسبحا لفة من الرقص، حملنا القرات على من سواهم
 الا انام، ويقيم به يوم العوض عليه، والوقوف اعلى الاقلام
 اجندرة سيجان، ونقول ان جعلنا من حملته حملنا
واستحسن واساله التوفيق للهل بطر وطه، وادبه
واستحسن ان الاله الاله، وحده لا شريك له، استهاده
 من اعتر عليه، واليقا الي اجنبا، **استحسن** ان كريدنا ونينا
 محمد اعد، ورسوله وصفيه، وخدمته القابل ان القرات
 يتبع يوم القامت، صيا به نكس الله، وسلم عليه، وعلا له
واصحا به الذين حازوا قصب السبق في تجديده، واتفان
 واحكامه، واسبابه، **اما** **ابن** فيقول، حوعل عرفه بالزوية
 الحمد، رضوان بنت محمد الشيرازي، على عده، اطلع الاله حواله
 وبلفه في الدارين، **اما** **الله** تقليب شريف عزير، ومحمد
 صفيه، وجزءه، كرت فيه ما تروى مع من قرأت الابهة
 العشرة، وحبها تقمته، فلم كل من العز والدة، **مقول**
 فير على التوسب، والتسيرة، **استحسن** في تجديده، كتاب التغيير

ادحت

نسخة الخزانة التيمورية الصفحة الاولى

الاثني عشر المباركة الواقي لسنة وعشرون يوما خلعت
 من شهر جادى الاخر الذي هو من شهر رجب سنة
 الف ومائتين عاشرتها الف من الله
 صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
 ويشرف وكرم
 امين امين
 امين

وانما خلقه الفرة امسكرا له ولا تخالقه الا فتع على الاعراض
 استعقرا لها حسبه واستعقرا له بل النظر قطر حسبه غير حسبه
 فان ريت ما يسر لك فاقل واقل واقل فادبرك والجداد اعلى
 ما يولد حمد الاثر اطياها ركافيه وصلح الدر على كبريما تجد
 الممويطه بغير اذن بركه وعلما الر واصحابه وكرم ريت لها
 كبريا او قد وافق عام فالهفتا مستعانا مسوعا واليه سبيل
 من سبى ذي الحجة الكمال اهل السنة وخالق لهم ما يدبر
 واللف من عجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمهم امين
 اهلى له الامم ان اعوذ بالله من علم لا ينفع وقلب لا يحسب
 ودعا لا يسمع ولفسلك يتبع اعوذ بالله من سهره الريح
 اللهم انى امسالنا ان تغفل وتنتقم وان تذهب عني الشكوك
 والاعراضات وتعاقد قلبى من الوساوس والترغبات
 وان تشللى منى معراج اهل السنة اسالك ان لا يبروح
 من عندك فجارىك ايويت انبىاءك ورسلك واسمى
 من عيب المصطفى الاناس والخطاى وتزع من
 قلبه حب الدنيا وامننى على الاسلام والشهادة ولا لا
 من لبت او قرله او شيا منه لم يوفى ما ميف ولما اسال
 ان يفتح به هو حسينا ونم الوكيل ثم الولي واما المصطفى
 ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم صلى الله عليه وسلم
 بعد وعلى الله وعلى اجمعين وقد وافق اقام تسبيح
 هذه السنة المذكرة بتمام حالها احمد عريش في يوم
 الاثني

نسخة الخزانة التيمورية الصفحة الأخيرة

المطلب الثاني: المنهج في التحقيق

سرت في تحقيق نص هذا الكتاب على الخطوات الآتية :

- ١ - ذكر النص المحقق كاملا.
- ٢ - اعتماد إحدى النسخ أصلا للكتاب، ونسخ الكتاب وفق القواعد الإملائية الحديثة، والأقواس التي تعين على توضيح النص مع ضبطه بالشكل عند الحاجة، و تصحيح الخطأ البين، ومحاولة إخراجہ سليما خاليا من التحريف كما وضعه المؤلف - رحمه الله - أو قريبا منه بقدر الاستطاعة .
- ٣ - الاعتماد على النسخة (ت) في توضيح الكلمات القرآنية المختلف فيها لكونها طمست مع الطباعة؛ لأن المؤلف - كما ذكر في منهجه - كتبها بالمداد الأحمر لتمييز عن غيرها.
- ٤ - مراعاة المعايير العلمية المطلوبة في البحوث، من الجودة والأصالة، وذكر علامات الترقيم، وضبط ما يحتاج من الكلمات .
- ٥ - المقابلة بين النسخ إثبات ما ترجح صوابه في النص، وإثبات فروق النسخ في الحاشية.
- ٦ - إثبات سقط النسخ بين أقواس كبيرة إذا كانت أكثر من كلمة، أما إذا كانت كلمة فلا توضع بين أقواس مع الإشارة إلى السقط في الحاشية، وكذا فعلت مع الزيادة .
- ٧ - إثبات أرقام لوحات النسخة المعتمدة، تسهيلا للمقابلة عند الحاجة.
- ٨ - إهمال التقديم والتأخير غير المخل بين النسخ .
- ٩ - مراجعة مسائل الكتاب العلمية والتعليق على ما يحتاج منها إلى تعليق.
- ١٠ - توثيق النقول في الكتاب من كتب القراءات وعلومها التي عنيت بهذا الموضوع، وتوثيق الأشعار مع ضبطها بالشكل .

١١ - توجيه القراءات القرآنية فرشاً وأصولاً مع التركيز على توجيه الفرشية منها ، والإحالة إلى ما سبق أن تكرر الوجه .

١٢ - الاكتفاء بشرح أول حكم ، مع الإشارة إلى ما سبق إذا تكرر ، وكذا الفعل مع النظائر .

١٣ - تخريج الآيات القرآنية في متن الكتاب مع الإشارة إلى أرقامها بجانبها بين معكوفتين - حيث رتب المؤلف كتابه على السور كما سبق - تخفيفاً من الحواشي ، أما إذا كانت من سورة أخرى فأثبت عزوها مع سورتها في الحاشية ، وكتابتها بالرسم العثماني وفق رواية حفص من عاصم ، باعتبار على العدد الكوفي للآيات .

١٤ - شرح الألفاظ والمصطلحات التي تحتاج إلى ذلك .

١٥ - عدم متابعة المؤلف في محل وطريقة عرض الشواهد فأذكرها في الحاشية بدلاً من الهامش ، وأكمل عمله فيها بما يعين على استخراج القراءة منها بدلاً من ذكر موضع الشاهد - في الغالب - فقط إلا إذا تكررت الشواهد فأكتفي في الغالب بذكر موضع الشاهد منها .

١٦ - عدم متابعة المؤلف في ذكره للشواهد بل أهتم بإيراد شواهد الكلمات الفرشية

١٧ - ضبط وشكل أبيات الشاطبية والدررة اعتماداً على مصادرها .

١٨ - في مطلع كل ربع أذكر رأس أول آية منه بين معكوفتين .

١٩ - الترجمة للأعلام - عدا الصحابة لشهرتهم - حسب أول وروده ولا أشير إلى ذلك .

٢٠ - الترجمة للأعلام بالاعتماد على كتابي معرفة القراء الكبار للذهبي و غاية النهاية لابن الجزري غالباً وقد أزيد ، وقد أعتمد على غيرهما فيما ندر .

- ٢١ - خالفت منهج المؤلف الذي سلكه في تحديد اللون الذي يكتب به الآيات وذلك
اكتفاءً بتمييز رسمها ببرامج الطباعة الحديثة وفق الرسم العثماني .
- ٢٢ - الترجمة للقراء العشرة ورواقتهم وأسانيدهم .
- ٢٣ - الاعتماد في عزو الكلمات الممالة والمدغمة على كتابي غيث النفع للصفاسي
والبدور للقاضي .
- ٢٤ - إذا كان اسم المصدر المحال إليه مشترك بين مؤلفين فنذكر اسم مؤلفه في كل
مرة يحال للكتاب .
- ٢٥ - ألحقت النص بفهارس علمية تخدم الكتاب وتعين الباحث وجعلت فهرس
الآيات القرآنية التي لم تذكر في سورتها ، وذلك لترتيب كتابه على السور ،
وفهرس للأعلام المترجم لهم فقط .

الكتاب

فتح المقفلات

لما تضمنه نظم الحرز والطاردة من القراءات

تأليف الشيخ رضوان بن محمد الشافعي بالمجلد الثاني

التوفيق سنة ١٣١١هـ

[من أول سورة سبأ إلى نهاية سورة فصلت]

[سورة سبأ]

سورة سبأ مكية إلا قوله تعالى: ﴿وَبَرِّ الَّذِينَ﴾ فمدنية^(١) ، وآيها خمسون وأربع فيما عدا الشامي^(٢)، وخمس في هـ.

خلافها واحدة: ﴿وَشَمَالٍ﴾^(٣) شامي .
مشبه الفاصلة أربعة :

﴿مُعْجِزِينَ﴾ معاً [٣٨، ٥] ﴿كَلِّجَابٍ﴾ [٣١] ، و﴿مَا يَشْتَهُونَ﴾ [٥٤]. عكسه واحد :
﴿مِنْ تَنْذِيرٍ﴾ [٣٤]^(٤).

(١) وذلك في قوله تعالى: ﴿وَبَرِّ الَّذِينَ أَوْثَرًا أَلْعَمَ أَلَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ أَلْحَقُّ﴾ الآية ٦: ، قال مقاتل: الذين أوتوا العلم هم مؤمنوا أهل الكتاب ، وقال ابن عباس أصحاب محمد - ﷺ - فالقول بمدنيته أو مكيتها مترتب على المراد من الذين أوتوا العلم كما أشار بذلك محقق جمال القراء ، انظر تفسير مقاتل ٣ / ٥٩ ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢٤ / ٢٦١ ، جمال القراء للسخاوي ١ / ١٣٦ .

(٢) العدد الشامي هو مارواه الأخفش عن ابن ذكوان ، و الحلواني عن هشام وهما عن أيوب بن تميم القارئ عن يحيى بن الحارث الذماري عن ابن عامر الشامي وينسب إلى عثمان بن عفان - رضي الله عنه وجملة عدد آي القرآن عندهم ستة آلاف ومئتان وسبع وعشرون آية، وينقسم إلى : دمشقي وحمصي ، فالدمشقي: هو ما روى عن ابن عامر الشامي السابق ذكره ، و الحمصي : هو ما رواه شريح بن يزيد الحمصي مسنداً إلى خالد بن معدان السلمي وهو من كبار التابعين وهو عن جماعة من الصحابة، وجملة عدد الآي عندهم ستة آلاف ومئتان واثنين وثلاثين آية ، وبعض العلماء لم يعتبر العدد الحمصي ومن اعتبره جعل العدد الشامي عدداً : دمشقي وحمصي ، انظر تنزيل القرآن وعدد آياته لأبي زرعة ص ٢٧٤ ، البيان في عد آي القرآن لللداني ص ٧٩ ، الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ص ١٧٦ .

(٣) وذلك في قوله تعالى: ﴿عَنْ يَمِينٍ وَشَمَالٍ﴾ الآية : ١٥ .

(٤) انظر البيان لللداني ص ٢٠٩ ، رسالة المدد في العدد للجعيري ٦٦/ب ، القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز للمخللاتي ص ٦٤ ، وفيه مشبه الفاصلة المعدادود : ﴿الْحَدِيدِ﴾ ١٠/ا وتابع في هذا الإمام الشاطبي في ناظمته على الرغم من أن فواصل السورة قبلها وبعدها على نفس بنائه ، فلم أرَ وجهاً للنص عليه ، والله أعلم.

﴿عَلِيمُ الْغَيْبِ﴾ [٣] قرأ الأخوان بتشديد اللام وألف بعدها وبالباقون بألف بعد العين وكسر اللام مخففة بوزن فاعل ، وقرأ نافع والشامي برفع الميم وكذا أبو جعفر ورويس ،

والباقون بالخفض. (١)

﴿لَا يَعْرَبُ﴾ [٣] قرأ علي بكسر الزاي ، والباقون بضمها (٢).

﴿مُعْجِزِينَ﴾ [٥] قرأ المكي والبصري بحذف الألف بعد العين وتشديد الجيم وبالباقون بإثبات الألف وتخفيف الجيم (٣).

﴿مِنْ رَجْزِ أَلِيمٍ﴾ [٥] قرأ المكي وحفص برفع الميم وكذا يعقوب ، والباقون بخفضها (١).

(١) فيكون فيها ثلاث قراءات : الأخوان بتشديد اللام وألف بعدها وخفض الميم ، نافع والشامي أبو جعفر ورويس بوزن فاعل مع رفع الميم ، والباقون كذلك مع خفض الميم ، فوجه قراءة الجر : أنها صفة للرب من "وربي" أو "الله" المذكور أول السورة في قوله تعالى : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ ١/ ، وزاد فيها أبو زرعة وجه البدل من (الله) ، ووجه قراءة الرفع : خبر لمبتدأ محذوف أي هو عالم ، أو مبتدأ وخبره "لا يعزب" ، وعلام بالتشديد على التكنين مبالغة في المدح ، لما قال بعده : ﴿عَلِمُ الْغُيُوبِ﴾ سبأ/ ٤٨ ، وعالم على وزن فاعل وهو أكثر في الاستعمال ومنه قوله تعالى : ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ وَالنَّهْدَةِ﴾ الأنعام/ ٧٣

ش - وَعَالِمٌ قُلُوبًا شَاعَ وَرَفَعُ خَفَّ - ضه عم

د - وَعَالِمٌ قُلُوبًا فَنَا وَارْفَعُ طُمَا

انظر حجة القراءات لأبي زرعة ص ٥٨١ ، الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي القيسي ٢٠١/٢ ، إبراز المعاني لأبو شامة ص ٦٥١ ، المنح الإلهية للرميلي ١٨٨ / ب .

(٢) وجه القراءتين أنها لغتان مثل : يعرش ويعرش ،

ش - وَيَعْرَبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعَ سَبْأٍ رَسَا

انظر الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ١٨٢ ، الكشف ١/ ٥٢١ ، سراج القارئ لابن القاصح ص ٢٤٥

(٣) وجه التشديد من التثنية أي يشبطون الناس عن النبي ﷺ - وعن اتباع الحق ، ووجه التخفيف قيل من

الظن أي : ظانين أنهم يعجزوننا ، وقيل من العناد أي : معاندين لله ، وقيل يفوقونه فلا يقدر عليهم ،

ش - وَفِي سَبْأٍ حَرْفَانِ مَعَهَا مُعَاجِزِينَ - حَقَّ بِلَا مَدِّ وَفِي الْجِيمِ ثَقَلًا .

د - ... وَمُعَاجِزِينَ بِالْمَدِّ حَلَّلًا . ، أبو جعفر وخلف على أصليهما .

انظر الحجة ٢٥٤ ، الكشف ٢/ ١٢٣ ، اللآلئ الفريدة للفاسي ٣/ ٢٩٤ ، شرح السمنودي ص ٦٨

﴿جَدِيدٌ ﴿٧﴾ أَفْتَرَى﴾ [٧، ٨] همزه مفتوح وصلماً وابتداءً للاستفهام، ونقل ورش جلي^(٢).

(إن نشأ نخسف أو نسقط)^(٣) قرأ الأخوان بالياء اليمتية في الثلاثة وكذا خلف ، والباقون بالنون^(٤)، وحك م ﴿نَشَأُ﴾ [٩] ^(٥)، و﴿بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ [٩] جلي^(٦).

(١) وجه قراءة الرفع على النعت صفة لـ (عذاب) على تقدير أن الرجز مطلق العذاب كأنه قال لهم: (هذا الصنف من العذاب جنس من العذاب)، ووجه قراءة الباقيين على النعت لـ (رجز) على تقدير لهم عذاب من عذاب أليم ، أي هذا الصنف من أصناف العذاب ،

ش - من رَجَزٍ أَلِيمٍ مَعًا وَلَا

عَلَى رَفَعٍ خَفَضَ الْمِيمِ دَلَّ عَلَيْهِمُ

د - وَأَرْفَعُ طُمًا وَكَذَا حَلًا أَلِيمٌ ، أبو جعفر وخلف على أصلهما

انظر الكشف ٢٠١/٢، شرح الزبيدي ص ٤٢٤ ، إرشاد المريد ص ٢٧، البدور الزاهرة للقاضي ص ٢٦٥.

(٢) استغني بـهمز الاستفهام عن همز الوصل، انظر الإتحاف ص ٤٥٨ ، غيث النفع الصفاقسي ص ٢٢٩.

(٣) يقصد قوله تعالى : ﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسِفْ﴾ آية : ٩ .

(٤) وجه من قرأ بالياء رداً على الإخبار عن الله جل ذكره عن نفسه في قوله : ﴿أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ آية : ٨، ووجه قراءة الباقيين حملاً على ما بعده من إخليل الله جل ذكره عن نفسه في قوله: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ﴾ آية : ١٠ ،

ش - وَنَخْسِفُ نَشَأً نُسِفُ بِهَا الْيَاءَ شَمَلًا

انظر الكشف ٢٠٢/٢، كتر المعاني لشعلة ص ٥٥١ ، البدور ص ٢٥٧.

(٥) أبدال همزها ألفا أبو جعفر في الحاليين وحمزة وهشام وقفاً .

ش - وَيُبْدِلُهُ مَهْمًا تَطَّرَفَ مِثْلَهُ

وَمِثْلُهُ

يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَّرَفَ مُسْهَلًا.

د - وَ سَاكِنَهُ حَقَّقَ حِمَاهُ وَأَبْدَلْنَ إِذَا

انظر المستنير في القراءات العشر لابن سوار ص ١٦٢، سراج القارئ ص ٨٥ ، البهجة السنية للإبياري ٧/أ .

(٦) قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم وصلًا وكذا ويعقوب ، وحمزة والكسائي بالضم فيهما وصلًا ، والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلًا، وبه وقف الجميع ،

ش - وَبَعَدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمَلًا

د - وَ أَكْسَرُ عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ لَدَيْهِمْ فَتَى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حَلَلًا

﴿كَسَفًا﴾ [٩] قرأ حفص بفتح السين ، والباقون بالإسكان^(١).

﴿السَّمَاءِ إِنَّ﴾ [٩] ظاهر^(٢).

﴿مُنِيب﴾ [٩] تام^(٣) ، وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع

عَنْ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنَ سِوَى الْفَرْدِ / ويعقوب على أصله ،
وقرأ ورش بالنقل في "الأرض" ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت على لام التعريف وصلًا و خلاب بخلف عنه ، ويقف
حمزة بالنقل والسكت ،

ش - وَحَرَكُ لُورِشٍ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ ص - حِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدِفُهُ مُسَهَّلًا
وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكُنًا مُقْلَلًا
وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى الْأَلَامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمَزَةٍ تَلَا =
= د - فَشْنَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلًا / أبو جعفر ويعقوب
على أصليهما
انظر التيسير ص ١٨ ، البدور ص ١٧ ، شرح

السموندي ص ٨ ، الوافي في شرح الشاطبية للفاضي ص ١٠٨ و ١٨٣ .

(١) وجه الفتح أنه أراد به جمع كسفة كقولك قِطْعَةٌ وَقِطْعٌ ، والمعنى تسقط السماء علينا قطعة بعد قطعة ، ووجه
الإسكان أنه شبهه بالمصدر في قولهم عَلِمَ وَجَلِمَ ، والمعنى تسقط السماء علينا قطعة واحدة تظللنا .

ش - وَعَمَّ نَدَى كَسَفًا بِتَحْرِيكِهِ وَلَا

وَفِي سَبَأٍ حَفْصٌ

انظر الحجة ص ٢٢٠ ، الكشف ٥١/٢ ، التهذيب لما تفر به كل واحد من القراء السبعة للداني ص ١٢٧ ،
تقريب المعاني لسيد لاشين وخالد الحافظ ص ٢١٣ .

(٢) قرأ قالون والبري بتسهيل الأولى مع المد والقصر ، وورش وقنبل بتسهيل الثانية وكذا أبو جعفر
ورويس ، ولورش وقنبل أيضا إبدالها حرف مد ، وقرأ أبو عمرو بإسقاط الأولى مع القصر و المد ، والباقون
بتحقيقهما ،

ش - وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا

وَقَالُونَ وَالْبَرْي فِي الْفَتْحِ وَأَفَقًا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا

وَالْآخَرَى كَمَدِّ غَدٍ وَرَشٍ وَقُنْبِلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضَ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

وَإِنْ حَرَفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغْبِرٍ يَحْزُ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

د - وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهَّلَ الثَّانِي إِذْ طَرَا وَحَقَّقَهُمَا كَمَا لِاخْتِلَافِ يَعِي وَلَا /

انظر تحبير التيسير لابن الجزري ص ٢١٢ ، شرح النويري ٢٣٢/١ ، البدور ص ٢٦ ، إبراز المعاني ص ١٤٠ .

(٣) أي وقف تام ، وهو الوقف على ما ليس له تعلق بما بعده لا من جهة اللفظ ولا المعنى ، انظر القطار والائتناف
للنحاس ص ٥١٨ ، المكتفى في الوقف والابتداء للداني ص ٤٦٣ ، شرح المقدمة الجزرية لطاش زاده ص ٢٣٣ .

عن الجمهور^(١)، وقيل ﴿أَلِيمٌ﴾ [٥]، وقيل ﴿أَلِيمٌ﴾ [٦]^(٢)

الممال

﴿الْكَافِرِينَ﴾^(٣) و﴿النَّارِ﴾^(٤) و﴿مُوسَى﴾^(٥) و﴿وَبَرَى﴾ [٦] و﴿أَفْتَرَى﴾ [٨]^(٦)، ﴿بَلَى﴾ [٣]^(٧) كله لا يخفى .

المدغم

﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾^(٨) جلي^(٩)، ﴿هَلْ نَدُّكُمْ﴾ [٧] و﴿نَخَسَفَ بِهِمْ﴾ [٩] لعللي/* .
ك ﴿السَّاعَةَ تَكُونُ﴾^(١١) ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٢]^(١٢)

(١) المغاربة و متأخري المصريين ، انظر بيان عدد سور القرآن وآياته لابن عبد الكافي ٤٧/ب ، غيث النفع ص ٢٣٠ ، إعلام الإخوان بأجزاء القرآن للضباع ص ٤٩ .

(٢) عند بعض المشاركة وعند بعضهم /من رجز أليم [٥] ، انظر المراجع السابقة .

(٣) الأحزاب آية : ٦٤ ، لأبي عمرو ودور وكذا رويس ، وقللها ورش ، انظر غيث النفع ص ٢٣٠ ، البدور ص ٢٥٦ .

(٤) الأحزاب آية : ٦٦ ، مثل سابقه في الحكم عدا رويس له الفتح ، انظر المرجعان السابقان .

(٥) الأحزاب آية : ٦٩ ، لحمزة و الكسائي وكذا خلف ، وقللها أبو عمرو وورش بخلف عنه ، انظر المرجعان السابقان

(٦) لأبي عمرو حمزة و الكسائي وخلف ، وقللها ورش ، انظر المرجعان السابقان .

(٧) لحمزة و الكسائي وخلف وقللها ورش بخلفه ، انظر المرجعان السابقان .

(٨) الأحزاب آية : ٧١ .

(٩) للبصري بخلف عن الدوري ، انظر المرجعان السابقان .

(١٠) زيادة في ع

* ١٧٢ / ب .

(١١) الأحزاب آية : ٦٣

(١٢) انظر غيث النفع ص ٢٣٠ ، البدور ص ٢٥٧ .

﴿ وَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا ﴾ : [١٠]

﴿ وَالطَّيْرَ ﴾ [١٠] اتفقوا على نصب رائه^(١) .

﴿ الرِّيحَ ﴾ [١٢] قرأ شعبة برفع الحاء ، والباقون بنصبها ، وقرأ أبو جعفر بالجمع ، والباقون بالإفراد^(٢)

﴿ الْقَطْرَ ﴾ [١٢] فيه للجميع وقفا وجهان : الترقيق لوجود الكسر قبله ولا يغتر بحرف الاستعلاء، نص على ذلك الداني^(٣)، ونص ابن شريح^(٤) على التفخيم^(٥) ، وقال المعق^(٦) : " أختار في ﴿ مَضَرَ ﴾^(٧) التفخيم وفي ﴿ الْقَطْرَ ﴾ [١٢] الترقيق نظراً للوصل وعملاً بالأصل"^(٨) .

(١) عطفاً على محل الجبال ، أو على "فضلاً" ، أو مفعول معه ، أو نُصب بفعل محذوف تقديره "وسخرنا" ، انظر إعراب القرآن للنحاس ٣/٣٣٤ ، الإتحاف ص ٤٥٨ .

(٢) فتكون فيها ثلاث قراءات : شعبة بالإفراد مع الرفع ، أبو جعفر بالجمع مع النصب ، والباقون بالإفراد مع النصب ، فوجه قراءة الرفع على أنها مبتدأ خبره الجار والمجرور قبله وهو (ولسليمانَ) وحسن ذلك ؛ لأن الريح لما سخرت له صارت كأنها في قبضته ، ووجه قراءة النصب على أنها مفعول لفعل محذوف ، والتقدير : وسخرنا لسليمان الريح عطفاً على معنى - (وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ) .

ش - وَفِي الرِّيحِ رَفْعٌ صَحَّ

د - وَالرِّيحِ بِالْجَمْعِ أَصْلًا كَصَادَ سَبًّا / يعقوب وخلف على أصليهما

انظر إبراز المعاني ص ٦٥١ ، البهجة المرضية شرح الدرّة المضية للضباع ص ٥٨ ، المغني في توجيه القراءات العشر ل محمد محيسن ٣/١٥٨ ، عبير من التحبير ل محمد نبهان ص ٢٥٨ .

(٣) انظر جامع البيان للداني ص ٣٦٠ ، وتقدمت ترجمته في الدراسة ص ١٢ .

(٤) هو محمد بن أحمد بن محمد بن شريح الرعيبي أبو عبد الله الإشبيلي المقرئ الأستاذ مصنف كتاب الكافي وكتاب التذكير وكان من جلة قراء الأندلس أجاز له مكّي بن أبي طالب وأخذ عنه ، توفي سنة ست وسبعين وأربع مائة ، انظر معرفة القراء ٢٤٣ ، غاية النهاية ١٥٣/٢ .

(٥) اعتداداً بحرف الاستعلاء ، انظر الكافي في القراءات السبع لابن شريح ص ٧٢ .

(٦) ابن الجزري ، راجع مصطلحات الكتاب ص ٤٤ ، وتقدمت ترجمته في قسم الدراسة ص ١٠ .

(٧) أول مواضعها في يوسف آية : ٢١ .

(٨) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري ١٠٦/٢ .

﴿كَالْجَوَابِ﴾ [١٣] قرأ ورش والبصري بإثبات الياء وصلًا، والمكي وكذا يعقوب بإثباتها مطلقًا، والباقون بحذفها مطلقًا^(١).

﴿عِبَادِي الشُّكُورُ﴾ [١٣] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بفتحها^(٢).

﴿مِنْسَأْتُمْ﴾ [١٤] قرأ نافع والبصري بألف بعد السين من غير همز - والألف بدل من الهمزة - وكذا أبو جعفر، وقرأ ابن ذكوان بهمزة ساكنة، والباقون بهمزة مفتوحة بعد السين على الأصل^(٣).

﴿تَيَّنَّتِ الْجِنُّ﴾ [١٤] قرأ رويس بضم التاء الأولى والباء الموحدة وكسر الياء التحتية المشددة، والباقون بفتح الثلاثة^(٤).

(١) أي وصلًا ووقفًا، فوجه القراءة الأولى تبعًا للأصل في الدرج وتبعًا لرسم المصحف في الوقف، ووجه الثانية على الأصل (والجوايي) جمع جابية وهي الحوض الكبير، ووجه قراءة الباقيون تبعًا للرسم و اكتفاءً بالكسرة عن الياء وإجراءً للوقف مجرى الوصل =

= ش - وَتَنَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ دُرُ لَوَامِعِ
وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ
وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقَّ جَنَاهُمَا
د - وَتَنَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ حُزُّ كَرُوسٍ الْآيِ

انظر حجة القراءات ص ٥٨٤، الكشف ٣٢٤/١، سراج القارئ ص ١٤٤، الإيضاح للقاضي ص ٥٦.

(٢) في ع بحذفها وهو خطأ والصواب ما أثبت، فوجه قراءة الإسكان التخفيف، ووجه الفتح على الأصل،

ش - وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ فَاسْكَانُهَا فَاشٍ
د - فَشْنَا وَلَهُ وَلَا / لَدَى لَامٍ عُرْفٌ ..

انظر إعراب القراءات السبع لابن خالويه ٧٩، الإرشادات الجلية لمحمد محيسن ص ٤٨٠، شرح السموندي ص ٢٣.

(٣) ولحمزة وقفا التسهيل بين بين، فوجه الهمز وتركه لغتان، وقيل فالهمز من نسأت البعير، أي زجرته، وتركه بدلاً من الهمز وهي لغة أهل الحجاز، ووجه إسكان الهمز التخفيف.

ش - مِّنْسَأْتُهُ سَكُورٌ نُّ هَمَزُهُ مَاضٍ وَأَنْجَلُهُ إِذْ حَلَا ...

د - ... وَ مِّنْسَأْتُهُ حَمَى الهمز فَانْحَأُ / أبو جعفر وخلف على أصليهما

انظر الكشف ٢٠٣/٢، فتح الوصيد للسخاوي ٤/١١٩٠، المنح ١٨٧/ب، الميسر في القراءات الأربع عشرة لمحمد خاروف ص ٤٢٩.

(٤) وجه قراءة رويس على البناء للمفعول، ونائب الفاعل (الجن)، ووجه قراءة الباقيين على البناء للفاعل والفاعل

(الجن) أي علمت الجن بعد التباس الأمر عليهم، أو من التبيين بمعنى بان أي ظهرت الجن، أي ظهر عدم علمهم

الغيب للناس

﴿سَبَّ﴾ [١٥] قرأ البزي والبصري بفتح الهمزة (بعد الباء) ^(١) من غير تنوين، وقرأ قبل بإسكانها، والباقون بكسرها منونة ^(٢).

﴿مَسْكِينَهُمْ﴾ [١٥] قرأ حفص وحمزة بإسكان السين وفتح الكاف من غير ألف على الأفراد، وعلي وخلف كذلك إلا أنهما يكسران الكاف، والباقون بفتح السين وإثبات الألف وكسر الكاف على الجمع ^(٣).

د - تَبَيَّنَتِ الضَّمَانِ وَ الكَسْرِ طَوَّلاً.

انظر شرح الزبيدي ص ٤٧٢ ، لطائف للقسطلاني ١٧٤/ب، المعني ١٦٠/٣.

(١) سقط من ت و ع .

(٢) وجه القراءة الأولى على المنع من الصرف للعلمية والتأنيث على أنه اسم للقبيلة أو المدينة، ووجه قراءة الباقيون بالصرف على أنها يقصد بها الحي أو الموضع، والصرف وتركه لغتان، ووجه إسكان الهمز على التخفيف،
ش - مَعَا سَبَّأً فَتَحَ دُونُ نُونٍ جَمِيٍّ هُدَىً وَسَكَّنَهُ وَأَنُو الْوَقْفِ زُهْرًا

د - نُونٌ سَبَّأً شِهَابٌ حُزٌّ / أبو جعفر وخلف على أصليهما

انظر الكشف ١٥٦/٢، الوصيد ١١٥٤/٤، إبراز المعاني ص ٦٢٥، شرح النويري ٢/٢٧٥ .

(٣) حجة الفتح مع التوحيد أنها بمعنى السُّكْنَى وهو مصدر يدل على القليل والكثير، وأتى به على المصدر الميمي القياسي وهو من "فَعَلَ يَفْعُلُ" ويأتي أبداً بالفتح، ووجه الكسر مع التوحيد على أنه اسم الموضع وهو مصدر خرج على الأصل سماعاً "كمطلع ومطلع"، وهي لغة أهل اليمن، ووجه الجمع أنه لما كان لكل منهم مسكن وجب الجمع ليوافق اللفظ المعنى.

ش - مَسَاكِينِهِمْ سَكَّنَهُ وَأَقْصُرُ عَلَيَّ شَدَاً وَفِي الْكَافِ فَافْتَحَ عَالِمًا فَتَبَّحَ لَا

د - وَفُقُ مَسْكِنَ اكْسِرْنَ / أبو جعفر ويعقوب على أصليهما

انظر التبصرة في قراءات الأئمة العشرة للخياط ٤٠/٤، املاء ما من به الرحمن للعك بري ص ١٩٦، اللالئ ٢٩٩/٣، شرح الزبيدي ص ٤٢٧، المعني ١٦٠/٢.

﴿ ذَوَاتِ أَكْلِ خَمَطٍ ﴾ [١٦] قرأ الحرميان بسكون الكاف وتنوين اللام ، والبصري بضم الكاف من غير تنوين على إضافته إلى (خَمَطٍ) وكذا يعقوب، والباقون بضم الكاف مع التنوين وإخفاء التنوين في الخاء لأبي جعفر مع الغنة ، ونقل ورش لا يخفى^(١) .

﴿ وَهَلْ تُجْزَىٰ إِلَّا الْكُفُورُ ﴾ [١٧] / * قرأ الحرميان والبصري والشامي وشعبة بياء مضمومة وفتح الزاي ورفع (الكفور) وكذا أبو جعفر ، والباقون بالنون وكسر الزاي ونصب (الكفور)^(٢) .

﴿ رَبَّنَا بَعْدَ ﴾ [١٩] قرأ المكي والبصري وهشام (ربنأ) بنصب الباء و(بعذ) بتشديد العين وسكون الدال من غير ألف ، وقرأ يعقوب برفع باء (ربنأ) و(بسعذ) بألف بعد الباء

(١) وجه ضم الكاف على الأصل ، وإسكانها للتخفيف لكرهية توالي الضمتين ، ووجه التنوين في قول الزمخشري أن (خمت) مضاف إليه و الأصل "ذواتي أكل أكل خمت" فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه ، أو أنه نعت فوصف الأكل بالخمط كأنه قال: ذواتي أكل بشع، والأوجه فيه أنه عطف بيان ، لأن الأكل هو الثمر ، والخمط كل شجرة مرة ، فهو بيان لما قبله فبين الأكل من أي الشجر هو

ش - وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمَّ الإسْكَانِ صِيفٌ وَحَيْثُمَا أَكُلَهَا ذِكْرًا وَفِي الْعَبْرِ ذُو حَلَا أَكَلٌ أَضِيفٌ حَلَا
د - وَالْعَسْرِ وَالْيُسْرِ أَثْقَلًا /.. الأكلُ إِذْ / يعقوب وخلف على أصليهما.

انظر إعراب القراءات ص ١٠٠ ، اللثقف ٢/٢٠٥ ، إبراز المعاني ص ٣٦٧ ، شرح السمنودي ص ٣١ . * ١٧٣/أ .

(٢) وجه القراءة الأولى على البناء على ما لم يسم فاعله فرفع لذلك (الكفور) نيابة للفاعل ، والوجه لمن قرأه بالنون على صيغة جمع المتكلم من تسمية الفعل للفاعل ونصب (الكفور) على المفعولية ، وهو إخبار من الله تعالى عن نفسه ، وقد جرى الكلام على نسق ما قبله من قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ جَزَاءُ مَن كَفَرَ ﴾ ١٧ ، وما بعده في قوله : ﴿ وَيَدَلَّهِمْ ﴾ ١٦ ،

ش - نُجَازِي بِيَاءِ وَفَتْحِ الزَّايِ وَالْكَفُورِ رَفَعَ كَمَ سَمَا صَابَ

د - نُجَازِي أَكْسِرَنَّ بِالنُّونِ بَعْدَ انْصَابِ حَلَا / أبو جعفر وخلف

على أصليهما

انظر كتر المعاني ص ٥٥٣ ، البهجة السنوية ٢٧/أ ، المغني ٣/١٦٢ ،

وفتح العين والذال على أنه شكوى لبعدهم إفراطاً في الترفة، والباقون بنصب باء (ربناً) و(لبع) بالألف وكسر العين وسكون الدال^(١) .

﴿صَدَقَ﴾ [٢٠] قرأ الكوفيون بتشديد الدال، والباقون بتخفيفها^(٢) ، وحكم ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٢٠] جلي^(٣) .

﴿قُلْ ادْعُوا﴾ [٢٢] قرأ عاصم وحمزة بكسر اللام وكذا يعقوب، والباقون بضمها^(٤) ﴿فِيهِمَا﴾ [٢٢] جلي^(١) .

(١) وجه القراءة الأولى "رَبْنَا" بالنصب على النداء "، و"بَعْدُ" فعل طلب من بعد مضعف العين ، ووجه قراءة يعقوب "رَبْنَا" بالرفع على الابتداء "وَبَاعَدُ" فعل ماضي والجملة خير المبتدأ ، ووجه قراءة الباقيين بالنصب أيضاً على النداء "وَبَاعِدُ" فعل طلب . و"بَعْدُ" و"بَاعَدُ" لغتان . = ش- وحق لوا باعد بقصر مشدداً .

د - كَلَّ لِبَعْدِ رَبْنًا أَفْتَحَ ارْفَعُ حَمَى .

انظر إعراب القرآن ٣/٣٤٢ ، انظر المبسوط في القراءات العشر ص ٣٠٥ ، فتح الوصيد ٤ / ١١٩٤ ، شرح الزبيدي ٤٢٧ ، المغني ٣/١٦٣ .

(٢) وجه التشديد أنه عدى صدق إلى الظن ، فنصبه على معنى أن إبليس صدق ظنه فصار يقينا حين اتبعه الكفار ، ووجه من خفف أنه لم يتعد (صدق) إلى المفعول ، لكن نصب (ظنه) على نزع الخافض أي صدق في ظنه ، أو نصب على أنه فعل ماضي أي: يظن ظنه وهو قوله (لأغوينهم) وهو إنما قال ذلك ظلماً

ش - وَصَدَّقَ لِلتُّوفِيِّ جَاءَ مُقَلًّا /

انظر الكشف ٢/٢٠٧ ، كتر المعاني ص ٥٥٤ ، تقريب النشر لابن الجزري ص ١٨٢ .

(٣) قرأ حمزة بضم الهاء وصلاً ووقفاً وكذا يعقوب ، والباقون بكسرها ، انظر التيسير في القراءات السبع ص ٣٠ ، التحبير ص ٤٠ .

(٤) وجه الكسر على الأصل في التقاء الساكنين ، وعلته في الفعل أن الكسر لا يدخل في الأفعال فحرك بحركة لا تشكّل بالإعراب ، لأن هذه اللام منفصلة من الفعل فلم تجري مجرى ألف الوصل في الضم ، ووجه الضم على تشبيه اللام بألف الوصل لأنه يوصل بها إلى الساكن ، فضُمت كما ضم ألف الوصل في الابتداء لانضمام الثالث ، ولاستثقال الانتقال من كسر إلى ضم ، ولا يعتد بالساكن لضعفه ، وهي لغتان ، وضم هنا أبو عمرو لأنه استثقل الكسر بين الضمتين ، ولأن "قُلْ" حذف منه الواو ، والضم أدل على الواو المحذوفة وهو أخف من الكسرة على الواو .

ش- وَضَمَّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدِّ حَلَا / قُلْ ادْعُوا .

د- وَأَوَّلُ السَّاكِنِينَ اضْمُمُ فَتَى وَيُقَلُّ حَلَا

انظر الكشف ٢/٣٨ و٢٧٥ ، كتر المعاني ص ٢٨٢ ، التحبير ص ٩٤ ، المنح ص ١٠٨ / أ .

﴿أَذِنَ لَهُ﴾ [٢٣] قرأ البصري والأخوان بضم الهمزة وكذا خلف ، والباقون بفتحها^(٢) .

﴿إِذَا فُزِعَ﴾ [٢٣] قرأ الشامي بفتح الفاء والزاي وكذا يعقوب، والباقون بضم الفاء وكسر الزاي مشددة فيهما^(٣) ، ﴿وَهُوَ﴾ [٢٣] جلي^(٤) .
﴿الْكَبِيرُ﴾ [٢٣] تام^(٥) ، وفاصلة وتمام الحزب الثالث والأربعين اتفاقاً^(٦) .

الممال

﴿يُجَازِي﴾ لورش^(١) ، و﴿الْقَرَى أَلْقَى﴾ [١٨] لدى الوقف عليهما لورش^(٢)

-
- (١) ضم الهاء ليعقوب وصلاً ووقفاً. والباقون بالكسر، انظر التحبير ص ١٨٦، شرح السمنودي ص ٧ .
- (٢) وجه القراءة الأولى على البناء للمفعول ، و"له" نائب الفاعل ، ووجه القراءة الثانية على البناء للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على "ربك" من قوله تعالى " وربك على كل شيء حفيظ"
ش - ... وَمِنْ أَذِنَ اضْمُمَ حَلُو شَرَعَ شَوَّلَ لَا .
د - .. أَذِنَ فُزِعَ يُسَمَّى حَمًّا ي..... =
- = انظر الكشف ٢/٢٠٧، الوجيز ص ٣٠١، البهجة السنية ٢٧/أ، المغني ٣/٦١٤ ، تقريب المعاني ص ٣٧٦ .
- (٣) وجه القراءة الأولى على البناء للفاعل وهو الله عز وجل ، ومعناه أن الملائكة تفرع إذا علمت أن الله أوحى لبهر خشية أن يكون شيء من أمر السراة ، ووجه القراءة الأخرى على البناء للمفعول وإقامة الجورور مقام الفاعل وهو "عن قلوبكم" والمعنى على ما تقدم .
ش - فَبَعَّ فَتَحَ الضَّمَّ وَالْكَسْرَ كَامِلًا .
د - أَذِنَ فُزِعَ يُسَمَّى حَمِي .
- انظر الحجة ص ٢٩٣ ، الكشف ٢/٢٠٦ ، شرح النويري ٢/٣١٠ ، إرشاد المريد ص ٢٧ .
- (٤) قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي بسكون الهاء وصلاً ووقفاً وكذا أبو جعفر ، ووقف يعقوب بهاء السكت ، والباقون بالضم.
- ش - وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَامِهَا وَهَا هِيَ أَسْكِنَ رَاضِيَا بَارِدًا حَلًا .
د - هُوَ وَهِيَ يُمِلُّ هُوَ ثُمَّ هُوَ اسْكِنًا أَدُ وَحَمَلًا / فَحَرَكَ
وَقِفَ يَا أَبَهَ بِالْهَاءِ .. / حَلًا .. / مَعَ هُوَ وَهِيَ ..
- انظر التيسير ٧٢، سراج القارئ ص ١٤٩، النشر ٢/١٣٥ ، شرح السمنودي ص ٢٨ .
- (٥) انظر القطع ص ٥٨٤، المقصد ص ٦٩ .
- (٦) انظر المدد ٦٦ / ب ، غيث النفع ص ٢٣١ ، إعلام الأخوان ص ٤٩ .

وبصر والأخوين وخلف، فإن وصل (القرى) بد (التي) فلسوس بخلف عنه (٣)،

﴿أَسْفَارِنَا﴾ [١٩] و ﴿صَبَّارٍ﴾ [١٩] لورش وبصر ودور (٤).

المدغم

﴿وَهَلْ تُجِزِي﴾ [١٧] لعللي، ﴿وَلَقَدْ صَدَقَ﴾ [٢٠] لبصر وهشام والأخوين وخلف.
ك ﴿لِنَعْلَمَ مَنْ﴾ [٢١] ﴿أَذِنَ لَهُ﴾ [٢٣]، ﴿فُزِعَ عَنْ﴾ [٢٣]، ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾ [٢٣] (٥)

﴿قُلْ مَنْ يَرْفُقْكُمْ﴾ : [٢٤]

﴿كَلَّا﴾ (٦) تام على مذهب الجمهور ، وقيل يصح الابتداء به أيضا (٧)

(١) بالتقليل بخلاف ، ولا يميله حمزة و الكسائي وخلف لأن قراءتهم بكسر الزاي ، انظر غيث النفع ص ٢٣١، البدور ص ٢٥٩ .

(٢) بالتقليل ، انظر المرجعان السابقان .

(٣) انظر المرجعان السابقان .

(٤) انظر المرجعان السابقان .

(٥) انظر المرجعان السابقان .

(٦) من قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ ... ﴾ / ٢٧

(٧) ترد " كلا" على عدة معاني يختلف الوقف عليها بحسبها فإذا كانت :

١- على معنى الرد والإنكار لما قبلها ، أي بمعنى "ليس الأمر كذلك" ، فعلى هذا يحسن الوقف عليها ، ويجوز الابتداء بها على معنى "حقاً" أو "ألا" الاستفتاحية ، ووقعت في أحد عشر موضعاً في القرآن ، وعدد منها هذا الموضع ، لأن المعنى (كلا لاتروني ولا تقدرن على ذلك).

٢ - على معنى "حقاً" أو "ألا" فلا يحسن الوقف عليها ، ويحسن الابتداء بها ، ووقعت في ثمانية مواضع في القرآن .

٣ - ﴿كَلَّا﴾ بالنبا [٥] ، والتكاثر [٤] لا يحسن الوقف عليها ولا الابتداء بها ، بل يصلها القارئ بما قبلها وبما بعدها .

٤ - في قوله تعالى : ﴿ قَالَ كَلَّا ﴾ موضعاً الشعراء يحسن الوقف عليها دون الابتداء بها وهو قول مكّي بن أبي طالب وعلماء اللغة والقراء و أبي حاتم والقتبي والدينوري وكذلك هو على مذهب الخليل (انظر القطع ص ٥٨٤، المكتفى ص ٤٦٥ . الشمعة المضية للطلابوي ص ٥٣ .

﴿أَرْوِيَّ الْيَدَيْنِ﴾ [٢٧] اتفقوا على فتح يائه^(١).

﴿جَزَاءُ الضَّعْفِ﴾ [٣٧] قرأ رويس ﴿جَزَاءً﴾ بالنصب منونا وكسره وصلا و رفع ﴿الضعفُ﴾ ، والباقون برفع ﴿جزاءُ﴾ وعدم تنوينه وجر^(٢)

﴿الضعفُ﴾ بالإضافة^(٣) .

﴿فِي الْغُرُفَاتِ﴾ [٣٧] قرأ حمزة بإسكان الراء من غير ألف على التوحيد ، ووقف كلهم بالتاء/ * ، والباقون بضمها وألف بعد الفاء على الجمع^(٤) .

﴿مُعَجِّزِينَ﴾ [٣٨] تقدم^(٥) .

﴿يَحْشُرُهُمْ ..﴾ ثم يقول^(٦) قرأ حفص بالياء التحتية فيهما وكذا يعقوب ، والباقون بالنون^(١) .

(١) انظر كتر المعاني ص ٢٣٨ ، البدور ص ٢٥٩ .

(٢) في ت جز وهو من خطأ النساخ .

(٣) وجه قراءة رويس بالنصب على الحال من الضمير المستقر في الخير المتقدم وهو "لهم" وكسر وصلا للساكين ، و"الضعف" بالرفع مبتدأ مؤخر ، ووجه قراءة الباقيين على أن "جزاء" مبتدأ مؤخر ، وخبره الجار والمجرور قبله وهو "لهم" ، و"الضعف" بالجر على الإضافة .

د - كَذَا الضُّعْفُ وَالضُّعْبُ قَلِيلٌ نَوْنًا طَلًا .

انظر التحير ص ١٨٩ ، الإيضاح للقاضي ص ٨٦ ، المغني ٣/١٦٥ .

* ١٧٣/ب .

(٤) وجه التوحيد على الاجزاء بالواحد عن الجمع كقوله تعالى: ﴿وَأَلْمَلِكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا﴾ الحاقة : ١٧ ، والتوحيد اسم

للجنس يدل على الجمع ، وقد أجمعوا على التوحيد في قوله تعالى: ﴿يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ﴾ الفرقان : ٧٥ ، ووجه القراءة بالجمع لأن أصحاب العُرف جماعات كثيرة فلهم عُرفٌ كثيرة ، فالجمع أولى به في اللفظ والمعنى ، وقد

أجموا على الجمع في قوله تعالى: ﴿لَهُمْ عُرْفٌ مِّنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ﴾ الزمر: ٢٠ ،

ش - وَفِي الْعُرُفِ التَّوْحِيدُ فَلْيَنْ .

د - وَفِي الْغُرُفِ جَمْعٌ - ع فُرُ .

انظر الحجة ص ٢٩٥ ، التهذيب ص ١٣٦ ، الكشف ٢/٢٠٨ ، إبراز المعاني ص ٦٥٤ ، شرح الزبيدي ص ٤٣٠ .

(٥) تقدم في السورة ص ٦٥ .

(٦) من قوله تعالى: ﴿يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ﴾ ٤٠/

﴿أَهْوَلَاءَ إِيَّاكُمْ﴾ [٤٠] قرأ قالون والبزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر، والبصري بإسقاطها مع القصر والمد، وورش وقنبل بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وكذا أبو جعفر ورويس، وعن ورش وقنبل إبدالها ياء ساكنة مع المد الطويل، والباقون بتحقيقهما (٢).
 ﴿نَكِيرٍ﴾ [٤٥] قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا، ويعقوب في الحالين، والباقون بحذفها كذلك (٣)، وهو تام (٤)، وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع (٥)، وقيل ﴿مُيِّنٌ﴾ [٤٣]، وقيل ﴿شَهِيدٌ﴾ [٤٧] (٦).

المهمال

(١) وجه قراءة الغيب رداً على قوله تعالى: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ﴾ الأنعام: ١٢٧، ووجه قراءة النون على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه

ش - وَنَحْرُورٌ مَّعْ ثَانٍ بِيونسَ وَهُوَ وَفِي سَلَّمَ عَ يَقُولُ المَاءِ فِي الأَرْبَعِ عُمَلَا
 د - نَحْشُرُ المَاءِ نَقُولُ مَعَ سَبَأاً لَمْ يَكُنْ وَأَنْصَبُ نُكْذِبُ وَ الوَلَا / حوى، أبو جعفر وخلف على أصليهما

انظر الكشف ٤٥٢/٢، الإقناع في القراءات السبع لابن البادش ص ٣٢١، اللآلئ ٤١٥/٢، البهجة السنية ٤٣، المغني ١٦٧/٣.

(٢) وجه التسهيل والإسقاط في الهمز والإبدال: أن العرب تتسع في الهمز مالا تتسع في غيره فتُخفف وتُلين وتبدل وتطرح، ووجه المد لأن الحذف عارض، ووجه القصر لزوال الهمز الذي أوجب المد، ووجه التحقيق على الأصل، لأن الأولى منفصلة عن الثانية، انظر الكشف ٧٥/١، التحبير ص ٥٤، البدور ص ٢٩٢.
 (٣) تقدم وجه ذلك حاشية رقم: ٤، ص ٧١.

ش - نَذِيرِي لَوْرَشٍ... / قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ وَصَلًا.
 د - وَتَثَّبْتُ فِي الحَالَيْنِ .. / حُرْ كَرُوسِ الآيِ .

انظر الكشف ٣٣٣/١، لطائف الإشارات ١٧٦/ب، سراج القارئ ص ١١٤، الإيضاح للقاضي ص ٥٦.

(٤) انظر إيضاح الوقف والابتداء للأنباري ٥٨٥/٢

(٥) عند متأخري المصريين وجمهور المغاربة، انظر البيان لابن عبد الكافي ٤٧/ب، البيان للداني ص ٢٠٩، إعلام الإخوان ص ٤٩.

(٦) عند متقدمي المصريين وبعض المغاربة، وقيل ﴿مُيِّنٌ﴾ [٤٣] عند بعض المشاركة نصف الحزب، انظر المرجع السابق.

﴿هُدًى﴾ [٢٤] لدى الوقف ، و﴿مَتًى﴾^(١) [٢٩] و﴿الْمُدَى﴾ [٣٢] و﴿تُنَى﴾ [٤٣] كله جلي^(٢) ، ﴿النَّاسِ﴾ [٣٦] لدور^(٣) ، و^(٤) و﴿تَرَى﴾ [٥١ و٣١]^(٥) و﴿زُلْفَى﴾ [٣٧]^(٦) و﴿مُفْتَرَى﴾ [٤٣] لدى الوقف جلي^(٧) .
 ﴿جَاءَ كُرٌّ﴾ [٣٢] .
 و﴿جَاءَ هُمْ﴾ [٤٣] كذلك^(٨) ، ﴿النَّهَارِ﴾ [٣١] و﴿النَّارِ﴾ [٤٢] لا يخفى^(٩) .
 تنبيهه : ﴿لَعَلَّ﴾ [٤٢] حرف جر دخلت عليه لام الابتداء فلا إمالة فيه^(١٠) .

المدغم

﴿إِذْ جَاءَ كُرٌّ﴾ [٣٢] لبصر وهشام ، ﴿إِذْ تَأْمُرُونَنَا﴾ [٣٣] لا يخفى^(١١) .
 ك﴿بِرِزْقِكُمْ﴾ [٢٤] و﴿وَنَجْعَلْ لَّهُ﴾ [٣٣] و﴿وَيَقْدِرُ لَهُ﴾ [٣٩] ، ﴿يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ﴾ [٤٠] و﴿وَقَوْلِ لِلَّذِينَ﴾ [٤٢] ، ﴿كَانَ نَكِيرٌ﴾ [٤٥]^(١٢) .
 ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَعْطُكُمْ بِوَجْدَةٍ ﴾ : [٤٦]

-
- (١) في ع يغني وهو تحريف والصحيح ما أثبت من م و ت .
 (٢) لحمزة و الكسائي وكذا خلف وبالتقليل ورش بخلف عنه ، وافقهم أبو عمرو في الأخير بالتقليل وورش أيضا لكن بلا خلاف، انظر غيث النفع ص ٢٣٢ ، البدور ص ٢٥٩ .
 (٣) انظر المرجعان السابقان .
 (٤) زيادة في ع .
 (٥) لأبي عمرو وحمزة و الكسائي وكذا خلف، وبالتقليل ورش، انظر المرجعان السابقان .
 (٦) لحمزة و الكسائي وكذا خلف ، وبالتقليل أبو عمرو وورش بخلف عنه، انظر المرجعان السابقان .
 (٧) حكمها كـ (تَرَى) .
 (٨) لابن ذكوان وحمزة وكذا خلف ، انظر المرجعان السابقان ص ٢٣٢ - ٢٦٠ .
 (٩) لأبي عمرو ودوري الكسائي، وقللها ورش، انظر المرجعان السابقان .
 (١٠) انظر غيث النفع ص ٢٣٢ .
 (١١) لأبي عمرو وهشام وحمزة الكسائي وخلف، انظر غيث النفع ص ٢٣٢ ، البدور ص ٢٦٠ .
 (١٢) انظر المرجعان السابقان .

﴿تَفَكَّرُوا﴾ [٤٦] قرأ رويس بإدغام التاء الأولى في الثانية وصلا ، فإن ابتداء
فتباعتين مظهرتين وهي قراءة الباقيين مطلقاً^(١).

﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ [٤٧] جلي^(٢) .

﴿الغُيُوبِ﴾ [٤٨] قرأ شعبة وحمزة بكسر الغين^(٣) ، والباقون بالضم^(٤)

﴿رَبِّ إِنَّهُ﴾ [٥٠] قرأ نافع والبصري بفتح الياء وكذا أبو جعفر، والباقون
بالإسكان^(٥).

﴿التَّائِشِ﴾ [٥٢] قرأ البصري وشعبة والأخوان بالهمز مضموماً مع المد المتصل
وكذا خلف ، والباقون بواو مضمومة من غير همز، وفيه لحمزة وقفا التسهيل بين بين مع
المد والقصر^(٦).

(١) أي وصلا ووقفا ، د - تَفَكَّرُوا طِبُّ

انظر شرح النويري ١/١٩٣، عبير من التحبير ص ٢٦١ .

(٢) فتح الياء نافع وأبو عمرو وابن عمر وحفص وكذا أبو جعفر ، وأسكنها الباقون،

ش - وَتَتَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفَتْحِ أُولَى حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا/ وَأُمِّي وَأَجْرِي
سُكَّنَا دِينَ صُحْبَةٍ

د - كَقَالُونَ أَدْ..... =

= انظر سراج القارئ ص ١٣٥، البدور ص ٢٦٠ ، شرح السمنودي ص ٢٣ .

(٣) في جميع النسخ "وكذا خلف" وهو من خطأ النساخ ، انظر التبصرة ٢٩/أ ، التيسير ص ١٠١ ، البهجة
المرضية ص ٤٢ .

(٤) وجه قراءة الكسر لكراهة الخروج من ضم إلى ياء ، فكسروا أول الاسم لمجاورة الياء ، ولم يجمعوا بين

ضمين على أحدهما ياء ، ووجه الضم على الأصل ، وباب فعل في الجمع الكثير "فُعُول"

ش - فَطِبُّ صِلَا

وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ =

د - وَأَضْمُ غُيُوبِ عُيُونَ مَعَ جُيُوبِ شَيْوَحًا فِد / أبو جعفر ويعقوب على أصليهما

انظر الكشف ١/٢٨٤ ، التحبير ص ١١٥ ، المنح ١٢٨/ب ، الوافي ص ٣٩٩ .

(٥) وجه الفتح على الأصل ؛ لأن ياء المتكلم اسم بني على حركة ، والفتح أولى للبناء لأنه أخف الحركات ،
والفتح أقوى وأفصح ، ووجه الإسكان على التخفيف استتقالا للحركة ، لأن الياء حرف ثقيل فإذا تحرك زاد ثقلا ،
انظر الحجة ص ٧٤ ، الكشف ١/٣٢٤ ، لطائف الإشارات ١٧٧/ب .

(٦) وجه الهمز على أنه من "نأش" إذا طُلب ، والمعنى : كيف لهم طلب الإيمان في الآخرة وهو المكان البعيد؟ ،

ويجوز أن يكون أصلها الواو فلما انضمت همزت ، كما قالوا (أَقْتَت) أصله (وَقَّتت) ، ووجه ترك الهمز جعله من

"نأش" إذا تناوله ، والمعنى : كيف يكون لهم تناول الإيمان من مكان بعيد وهو الآخرة ؟

﴿ وَحِيلَ ﴾ [٥٤] قرأ الشامي وعلي بإشمام^(١) الحاء الضم وكذا رويس ،

والباقون بإخلاص الكسر^(٢)

المرسوم

﴿ عَلِيمِ الْعَيْبِ ﴾ [٣] بغير ألف اتفاقاً^(٣) ، وكذا ﴿ بَعِيدَ ﴾ [٣٢] و﴿ مَسْكِينِهِمْ ﴾ [١٥] و﴿ يَجُازِي ﴾^(٤) ، واتفقوا على كتابة ﴿ الْغُرُفَاتِ ﴾ [٣٧] بالناء^(٥) .
بإاءات الإخافة مطلقاً: ﴿ عِبَادِي الشُّكُورِ ﴾ [٣١] / * ، ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ [٤٧] ، ﴿ رَبِّتَ إِنَّهُ ﴾ [٥٠]

ش - وَيُهِمَزَ التَّ - نَاوُشُ حُلُومًا صُحْبَةً وَتَوَصَّلًا

د - تَنَاوُشُ وَأَوْحُمُ / وخلف على أصله

انظر فتح الوصيد ٤/ ١١٩٧ ، كتر المعاني ص ١٤٢ ، شرح الزبيدي ص ٤٣٠ ، المعنى ٣/ ١٦٧ .

(١) والإشمام يطلق على أربعة أنواع :

١ - ضم الشفتين بعيد الشفتين إسكان الحرف حالة الوقف ، ويكون في المضموم والمرفوع .

٢ - ضم الشفتين مقارناً لسكون الحرف المدغم ، وذلك في ﴿ تَأَمَّنَا ﴾ يوسف: ١١ .

٣ - إشمام حرف بحرف نحو: ﴿ أَلَمِزْتَ ﴾ الفاتحة: ٦ في قراءة حمزة . =

= ٤ - إشمام حركة بحركة نحو: ﴿ قِيلَ ﴾ البقرة: ١١ على قراءة هشام و الكسائي ، انظر غاية المريد ص ١٨٤

، السبيل إلى ضبط كلمات التتريل لأبو زنتحار ص ٢٦ .

(٢) أصل الكلمة "حُول" مبنية للمفعول ، فاشتتقلوا الكسرة في الواو ، فنقلوها إلى ما قبلها ، و أسكنوا الواو فقلبوا

الواو ياء لانكسار ما قبلها فصارت "حِيل" فوجه الإشمام على إرادة بقائها على ما تدل عليه من البناء للمفعول

، وليبان أن أصل أولها الضم ، وهي لغة بني أسد ، ووجه الكسر بقائها على ما يجب لها من الاعتلال ،

ش - وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسَبِقَ كَمَا رَسَا

د - وَأَشْرَمُ مَنْ طَلَّ / بِقَوْلٍ وَمَا مَعَ ،

انظر الكشف ١/ ٢٣٠ ، الوجيز ص ٣٠١ ، إبراز المعاني ص ٣٢١ ، شرح النويري ١/ ١١ .

(٣) انظر المقنع في مرسوم مصاحف أهل الأمصار للداني ص ٩٣ ، الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي ص ٢٠٧

(٤) انظر المقنع ص ٢٢ ، دليل الحيران لإبراهيم التونسي ص ١٠٥ .

(٥) انظر المقنع ص ٨٦ ، الوسيلة ص ٤٤٥ .

* ١٧٤ / أ .

والزوائد ثنتان : ﴿كَلْبُؤَاب﴾ [١٣] و﴿نَكِير﴾ [٤٥] (١).

[سورة فاطر]

سورة فاطر مكية (٢).

وآيها أربعون وأربع حمصي ، وخمس حرمي (٣) إلا الأخير ، وست دمشقي ومدني
أخير .

خلافها سبع (٤) : ﴿عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ [٧] بصري (٥) وشامي ، ﴿إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [٢٣] غير
حمصي ، ﴿مِخْلَقٍ جَدِيدٍ﴾ [١٦] غ — ير بصري وحمصي ، ﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ [١٩]

(١) تقدمت في السورة .

(٢) فضائل القرآن لابن الضريس ص ٢٧ ، المحرر الوجيز لابن عطية ٤/٤٢٤ .

(٣) وعراقي (المدد ٦٧ / أ) ويشار به إلى العدنان الكوفي والبصري — وسينص على كل في موضعه —
والحرمي يقصد به العدنان المكي والمدني ، فالمكي : هو المروي عن عبد الله بن كثير القارئ عن مجاهد عن ابن
عباس عن أبي بن كعب -رضي الله عنهما- وجملة عدد آي القرآن عندهم ستة آلاف ومئتان وعشرة ، والمدني
عدنان : أولٌ وأخير ، فالأول/ هو ما رواه نافع عن شيخه شيبه و يزيد ، ورواه أهل الكوفة عن أهل المدينة
ولم يسموا في ذلك أحدا بعينه يسندونه إليه ، وجملة عدد الآي عندهم ستة آلاف ومئتان وسبعة عشر ، ورواه
أهل البصرة عن ورش عن نافع عن شيخه ، والأخير/ هو الذي رواه إسماعيل بن جعفر عن ابن جهم عن شيبه
وأبي جعفر وجملة عدد الآي عندهم ستة آلاف ومئتان وأربعة عشر ، انظر البيان للداي ص ٧٩ ، الإقتان ص
١٧٦ ، بشير اليسر للقاضي ص ١٩ .

(٤) عند من لم يعتد بالعدد الحمصي كالداي ومن وافقه ، وهي عند المؤلف ثمانية مواضع كما أوردها بعد ذلك
، ولعله سهو منه — رحمه الله وتبعه النساخ ، وفي الإتحاف نص على سبع وأورد تسعة مواضع ، زاد موضع :
﴿ق ف﴾ ١٢/ لغير الحمصي ، ونص أبي زرعة على أنها تسع ، وأوردها الجعبري (المدد : ٦٧ / أ) وتبعه
الشيخ المتولي في أرجزوته (المحرر الوجيز لعبد الرازق موسى : ١٣٢) والشيخ عبد الفتاح القاضي ، (نفائس
البيان : ٥٣) ، انظر الإتحاف ص ٤٦٢ .

(٥) العدد البصري : هو ما يرويه عطاء بن يسار وعاصم ، وهو ما ينسب بعد إلى أيوب بن المتوكل وجملة عدد
الآي عندهم ستة آلاف ومئتان وأربعة آيات ، ولا خلاف بين أيوب وعاصم في ما يرويه إلا في موضع
واحد في القرآن كله — سيأتي ذكره في موضعه من سورة (ص) .

﴿ وَلَا التَّوْرُ ﴾ [٢٠] غير بصري^(١) ، ﴿ فِي الْقُبُورِ ﴾ [٢٢] غير دمشقي ، ﴿ أَنْ تَزُولَا ﴾ [٤١] عدّه^(٢) بصري ،

﴿ تَبْدِيلًا ﴾ [٤٣] بصري ومدني أخير وشامي^(٣) .

﴿ يَشَاءُ إِنْ ﴾ [١] جلي^(٤) .

﴿ نَعَمَتَ اللَّهِ ﴾ [٣] رسم بالتاء^(٥) ، ووقفه جلي^(٦) .

﴿ مِنْ خَلْقٍ غَيْرٍ ﴾ [٣] قرأ الأخوان بخفض راء (غَيْرٍ) وكذا أبو جعفر وخلف

، والباقون برفعها ، وإخفاء النون والتنوين في الخاء والغين لأبي جعفر جلي^(٧) .

(١) في جميع النسخ (بصري) وكذا في لطائف الإشارات (١٧٨ / ب) ، وهو من خطأ النساخ ، والصواب ما أثبت ، انظر ذات الرشد في الخلاف بين أهل العدد لشعلة ٥/ب ، القول الوجيز ص ٢٦٧ ، نفائس البيان ص ٥٣ .

(٢) في م وت "غير" والصواب ما أثبت من ع ، انظر المرجعان السابقان .

(٣) انظر البيان ص ٢٢٠ ، الإتحاف ص ٤٦٢ ، تنمة : مشبه الفاصلة المعدود هو : قوله تعالى :

﴿ وَعَرَبِيٌّ سُودٌ ﴾ / ٢٧ ، والمتروك أربعة : ﴿ شَدِيدٌ ﴾ / ١٠ الثاني ، ﴿ مَلَحَ أُلْجَاجٌ ﴾ / ١٢ ، ﴿ جُدُدٌ بَيْضٌ ﴾

٢٧ / ، ﴿ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ ﴾ / ٣٧ ، انظر مرشد الخلان لعبد الرازق موسى ص ١٤١ .

(٤) قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وكذا أبو جعفر ورويس بتسهيل همزة الثانية ، ولهم إبدالها واو خالصة مكسورة ، والباقون بالتحقيق ، ووقف حمزة وهشام بالإبدال مع القصر والتوسط والمد ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر ،

ش - وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا

وَقُلْ يَشَاءُ إِلَى كَالْبَاءِ أَقْبَى مَعْدِلًا

د - وحققهما كالاختلاف يعي ولا

انظر التيسير ص ٣٤ ، شرح النويري ١/٣٢٣ ، الوافي ص ١٦٨ ، البدور ص ٥٧ .

(٥) انظر المقنع ص ٨٢ ، دليل الحيران ص ١٣٨ .

(٦) وقف عليها بالهاء ابن كثير و أبو عمرو و الكسائي وكذا يعقوب ،

ش - إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رَضَى وَمُعَوَّلًا

انظر سراج القاريء ص ١٣٠ ، التحيب ص ٧٧ .

(٧) وجه قراءة الخفض على أنه صفة — (خالق) على اللفظ ، ووجه الرفع صفة على الحل ، لأن (من) -

على القراءتين - حرف جر زائد للتوكيد ، و (خالق) مبتدأ وجملة (يرزقكم) خبره ،

ش - وَقُلْ رَفَعُ غَيْرُ اللَّهِ بِالْخَفْضِ شُكْلًا .

د - وَغَيْرِ اخْفِضَنَّ تَذَهَبَ فَضُمَّمٌ أَكْسَرَنَ أَلَا .

انظر إبراز المعاني ص ٦٥٥ ، التحبير ص ١٩٠ ، البهجة السنية ٩/أ و ٢٧/ب .

﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورَ ﴾ [٤] تقدم مراراً^(١).

﴿ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ ﴾ [٨] قرأ أبو جعفر بضم التاء وكسر الهاء ونصب سين نفسك ،
والباقون بفتح التاء والهاء ورفع السين^(٢) .

﴿ الرِّيحَ ﴾ [٩] قرأ المكي والأخوان بالتوحيد وكذا خلف، والباقون بالجمع^(٣).

﴿ مَيِّتٍ ﴾ [٩] قرأ نافع وحفص والأخوان بتشديد الياء وكذا أبو جعفر وخلف ،
والباقون بالتخفيف^(٤) .

(١) فقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وكذا أبو جعفر بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول على أن المقصود تصير الأمور والباقون بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل على أن المقصود ترد الأمور ، ونقل ورش ووقف حمزة تقدم حاشية رقم :٤، ص ٦٦ .

ش- وَفِي التَّاءِ فَاضْمُهَا وَأَفْتَحَ الْجِيمَ تَرْجِعُ الْأُمُورُ سَمًا نَصًّا وَحَيْثُ تَنْزَلًا .
د- وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَاءَ إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى فَسَمَّ حَلًّا / أبو جعفر

وخلف على أصليهما

راجع فتح المقفلات ٤٢ / أ ، وانظر إبراز المعاني ص ٢٥٩ ، الإيضاح للقاضي ص ٦٢ .

(٢) وجه القراءة الأولى على أن " تَذْهَبُ " مضارع "أَذْهَبَ" معدي بالهمز ، والفاعل ضمير مستتر تقديره " أنت " المراد به النبي - ﷺ - والمشار إليه في قوله تعالى (وإن يكذبوك فقد كذب رسل من قبلك) ، و" نفسك " مفعول ل" تذهب " والمعنى لا تقتل نفسك ، ووجه قراءة الباقيين " تَذْهَبُ " فعل و" نفسك " فاعل والمعنى : لا تحزن عليهم ،

د - تَذْهَبُ فَضْمٌ أَكْسَرْنَ أَلَّا لَهُ نَفْسُكَ أَنْصَبُ/ يعقوب وخلف على أصليهما

انظر المبسوط ص ٣٠٨ ، المغني ٣ / ١٦٨ ، شرح السمنودي ص ٨٠ .

(٣) وجه التوحيد على أن الواحد يدل على الجمع ، لأنه اسم جنس ، وهو أخف في الإستعمال ، ووجه الجمع على أن الرياح مختلفة المجاري في مهاتها وتغاير جنسها ، والجمع أولى ليكون اللفظ مطابقاً للمعنى ،

ش - وَالرِّيحَ وَحَدًّا وَفَاطِرٍ دُمَّ شُكْرًا

انظر الحجة ص ١١٩ ، الكشف ١ / ٢٧١ ، اللآلئ ٢ / ٦٩ ، البدور ص ٢٦٠ .

(٤) وجه التشديد على الأصل ، وأصل الكلمة " مَوَيَّت " أو " مَمَيَّوت " فلما اجتمعت الواو والياء والسابق منهما ساكن ، قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ، ومثله صَيَّبَ و سَيِّدٌ ، ووجه التخفيف استئصال التشديد في الكلمة ، فحذفت الواو التي قلبت ياء ، وهي (عين الفعل) ، وهي لغتان في الكلمة ،

ش - وَفِي بَلَدٍ مَيِّتٍ مَعَ الْمَيِّتِ حَقُّوْا صَفَا نَفْرًا

انظر الحجة ص ١٠٧ ، الكشف ١ / ٣٤١ ، التحبير ص ١٠٢ ، إرشاد المريد ص ١٥٧ .

﴿وَلَا يُنْقِضُ﴾ [١١] قرأ يعقوب بفتح الياء و ضم القاف ، والباقون بضم الياء وفتح
القاف (١)

﴿يُنَيْتُكَ﴾ [١٤] فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، ثم إبدالها ياء محضة
، وهو المختار عند الآخذين بالرسم (٢) .
﴿خَيْرٌ﴾ [١٤] تام (٣) ، وفاصلة بلا خلاف ومنتهى النصف (٤) .

الممال

﴿مَثْنَى﴾ (٥) معاً، و ﴿وَفَرْدَى﴾ (٦) ، ﴿مُسْتَى﴾ [٤٥، ١٣] لدى الوقف لورش والأخوين
وخلف (٧) ،

﴿حِجَّةٌ﴾ لعلني إن وقف (٨) . ﴿جَاءَ﴾ [٤٥] جلي (٩) ، و ﴿تَرَى﴾ (١٠) ﴿تَرَى﴾ (١١)
و ﴿الذَّنْبَا﴾ [٥]
و ﴿أَنْتَى﴾ [١١] (١) و ﴿وَتَرَى الْفَلْكَ﴾ [١٢] لدى

(١) وجه قراءة يعقوب على البناء للفاعل ، والفاعل يفهم من المقام أي شيء ما ، ووجه قراءة الباقيين على البناء
للمفعول ، ونائب الفاعل الجار والمجرور وهو "من عمره" ،

د - يَنْقُضُ افْتَعَّ وَضَمُّ حُزْ ،

انظر شرح الزبيدي ص ٤٣١ ، المغني ١٦٩/٣ .

(٢) انظر سراج القارئ ص ٨٨ ، الميسر ٤٣٦ .

(٣) للابتداء بياء النداء بعده ، قاله الأشموني ، انظر منار الهدى للأشموني ص ٢٢٨ ، القطع ص ٩٥٠ .

(٤) انظر إعلام الإخوان ص ٤٩ ، القول الوجيز ص ٢٦٨ .

(٥) سبأ آية : ٤٦ .

(٦) سبأ آية : ٤٦ .

(٧) ورش بالتقليل ، والأخوان وخلف بالإمالة ، انظر غيث النفع ص ٢٣٢ وما بعدها ، البدور ص ٢٦١ وما بعدها .

(٨) سبأ آية : ٣٠ و ٤٥ ، انظر المرجعان السابقان .

(٩) لحمزة وابن ذكوان وخلف ، انظر المرجعان السابقان .

(١٠) زيادة في ع .

(١١) سبأ آية : ٣١ و ٥١ ، أمالها البصري وحمزة و الكسائي و خلف ، و بالتقليل ورش ، انظر المرجعان السابقان .

الوصل^(٢)، والوقف على ﴿تَرَى﴾ لا يخفى و﴿وَأَنْ﴾ سبأ [٥٢].
 و﴿فَأَنْف﴾ [٣] لورش ودورٍ والأخوين وخلف^(٣)، ﴿النَّاسِ﴾ [٢٨] لدور^(٤).
 ﴿فَرَّاهُ﴾ [٨] تقليل الراء والهمزة لورش مع ثلاثة البدل / *، وإمالة الراء والهمزة لابن
 ذكوان بخلفه وشعبة والأخوين وخلف ، وإمالة الهمزة فقط لبصر، وفتحهما للباقيين
 وهو الثاني لابن ذكوان جلي^(٥)، ﴿النَّهَارِ﴾ [١٣] كذلك^(٦).

المُدْغَم

﴿مُرْسِلَ لَهُ﴾ [٢]، ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾ [٣]، ﴿زَيْنَ لَهُ﴾ [٨]، ﴿الْعِزَّةَ جَمِيعًا﴾ [١٠]،
 ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [١١]، ﴿مَوَازِرَ لَتَبْنَعُوا﴾ [١٢]^(٧)، ولا إدغام في ﴿يَشْرِكُكُمْ﴾ [١٤] إذ
 لا يدغم من المثلين في كلمة إلا
 ﴿مَنْسِكَكُمْ﴾ البقرة [٢٠٠]

و﴿سَاكِرٌ﴾ المدثر [٤٢]^(٨).

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾ : ١٥ [

﴿الْفُقَرَاءُ إِلَى﴾ [١٥] جلي^(٩)، ﴿إِنْ يَشَأْ﴾ [١٦] كذلك^(١).

-
- (١) لحمزة و الكسائي وخلف وبالتقليل أبو عمرو وورش بخلف عنه، انظر المرجعان السابقان .
 (٢) للسوسي بخلف عنه ، انظر المرجعان السابقان .
 (٣) لورش بالتقليل والدوري والأخوين وخلف بالإمالة ، انظر المرجعان السابقان .
 (٤) انظر المرجعان السابقان.

* ١٧٤ / ب.

- (٥) انظر المرجعان السابقان .
 (٦) لأبي عمرو والدوري ، وبالتقليل وورش ، انظر غيث النفع ص ٢٣٣، البدور ص ٢٦١ .
 (٧) المرجعان السابقان .
 (٨) انظر غيث النفع ص ٢٣٣، سراج القارئ ص ٣٤ .
 (٩) تقدم حكم مثله ، حاشية رقم : ٤ ، ص ٧٨ .

﴿وَزَدَ﴾ [١٨] ترفيق رائه لورش جلي^(٢).

﴿رُسُلُهُمْ﴾ [٢٢] إسكان سينه للبصري جلي^(٣)،

﴿نَكِيرٍ﴾ [٢٦] تقدم قويا^(٤).

﴿الْمَلَمَاتُ﴾ [٢٨] لا يخفى^(٥)، والوقف على ﴿الْمَلَمَاتُ﴾ [٢٨] تام^(٦)، وفيه

لهشام و حمزة وقفاً اثنا عشر وجهاً تقدمت بالمائدة^(٧).

﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ [٣٣] قرأ البصري بضم الياء وفتح الخاء، والباقون بفتح الياء وضم

الخاء^(٨).

(١) إدغام بدون غنة لخلف عن حمزة، وأبدل همزه مطلقاً أبو جعفر، ووقفاً حمزة وهشام، انظر كتر المعاني ص ٤١ او ١٧١، البدور ص ٨٣.

(٢) انظر التهذيب ص ٤١، غيث النفع ص ٢٣٣.

(٣) وجه الإسكان على التخفيف لتوالي الحركات، ووجه الضم على الأصل،

ش - وَفِي رُسُلِنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلُهُمْ وَفِي سُبُلِنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حُصْلًا =

= د- وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَتَقَلَّا / رُسُلْنَا حِمًا، أبو جعفر وخلف على أصليهما

انظر الكشف ٢/٤٠٨، إبراز المعاني ص ٤٢٧، الإيضاح للقاضي ص ٧١

(٤) تقدم حكمه، انظر ص ٨١.

(٥) تقدم حكم مثله حاشية رقم : ٤، ص ٧٨.

(٦) قال النحاس: تمامٌ عند أبي حاتم، والتمامٌ عند غيره ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ : ٢٨، انظر القطع ص ٥٩١،

الإيضاح للأنباري ص ٨٥٠، وعند الأشموني "كاف"، انظر منار الهدى ص ٢٢٩.

(٧) خمسة على القياس وهي: إبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر، وتسهيلها مع الروم والقصر، وسبعة

على رسمها بالواو وهي: إبدالها واو خالصة ساكنة للوقف مع المد والتوسط والقصر، ثم الثلاثة مع الإشمام، ثم

الروم مع القصر، انظر فتح المقفلات ٦٦ / أ.

(٨) وجه قراءة أبي عمرو على البناء للمفعول، فهو من باب إضافة الفعل إلى الغير، لأنهم لا يدخلون الجنة حتى

يدخلهم الله تعالى إياها، فهم مفعولون في المعنى، ويدل على هذا قوله تعالى (ويدخلهم جنات)، ووجه قراءة

الباقيين على البناء للفاعل، فهو من باب إضافة الفعل إلى الداخلين، لأنهم هم الداخلون بإمر الله بدليل قوله تعالى

: (ادخلوا الجنة)، فالقراءتان متداخلتان، لأنهم إذا أمروا بالدخول دخلوا، ولأنهم لا يدخلون حتى يدخلهم الله إياها،

ش - وَضَمُّ يَدْخُلُونَ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقٌّ صِرَى حَلًا / وَفِي فَاطِرٍ حَلًا

د- وَيَدْخُلُوا سَمَّ طَبِّ جَهْلٍ / وَفَاطِرٌ مَعَ نَزَلٍ وَتِلْوِيهِ سَمَّ حُمٍّ،

﴿وَلَوْلَا﴾ [٣٣] قرأ نافع وعاصم بالنصب وكذا أبو جعفر ، والباقون بالجر^(١) ،
وأبدل الهمزة الأولى السوسية وشعبة وكذا أبو جعفر^(٢) ،
وحكم وقفه لحمزة وهشام تقدم بالحج^(٣) .

﴿بِحَرْي كُلِّ﴾ [٣٦] قرأ البصري بالياء مضمومة وفتح الزاي ورفع لام (كل) ،
والباقون بالنون مفتوحة وكسر الزاي ونصب لام (كل)^(٤) .

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٤٠] لا يخفى^(٥) .

انظر الكشف ٣٩٨/١، اللآلي ٣١١/٢، الوجيز ص ٣٠٣، المنح ١٢٥/ب .

(١) ووجه النصب عطفاً على محل (من أساور) وهو مفعول (يحلون) ، ووجه الجر عطفاً على المجرور في (من ذهب)

ش - وَمَعَ فَاطِرٍ أَنْصَبَ لَوْلَا نَظْمُ الْفِقِّ

د- وَلَوْلَا أَنْصَبَ ذِي ..حُلَا/ أبو جعفر وخلف على أصليهما

انظر كتر المعاني ص ٥٠٣ ، النشر ٣٢٦/٢ ، البهجة المرضية ص ٦٤ .

ش - وَيُبْدَلُ لِلْسُّوسِيِّ كُلِّ مُسَكَّنٍ	مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا.....
وَوَالِآءٌ فِي بَيْرٍ وَفِي بَيْتٍ وَرَشُهُمْ	=.....
وَفِي لَوْلَا فِي الْعُرْفِ وَالْكَرِّ شُعْبَةٌ	=.....
د- وَسَاكِنُهُ حَقَّقَ جِمَاهُ وَأَبْدَلْنَ	إِذْنَ

انظر الحجة ص ٢٥٢ سراج القارئ ص ٦٧، البدور ص ٢١٢ ، شرح السمنودي ص ١٤

(٣) فوقف حمزة وهشام بإبدال الهمزة او بعد تقدير إسكانها - وفيه موافقة للرسم - ثم تسهيلها مع الروم ، ويجوز إبدالها او مكسورة فإن وقفت بالسكون فهو كالأول لفظاً - وإن اختلفا تقديراً - ، وإن وقفت بالروم فهو كالثالث ، هذا كله في الثانية ، وأما الأولى فلا بد من إبدالها لحمزة ، فيكون فيها عند الوقف أربعة أوجه تقديراً وثلاثة تحقيقاً، وهي إبدال بسكونه وروم، وتسهيل بروم ، انظر فتح المقفلات ١٤٨/أ ،

(٤) وجه قراءة أبي عمرو على البناء للمفعول و (كل) بالرفع نائب فاعل ، ووجه قراءة الباقيين على البناء للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) والمراد به الله تعالى ، و(كل) بالنصب مفعول به

ش - وَنَحْرِي بِيَاءٍ ضُمَّ مَعَ فَتْحِ زَايِهِ وَكُلٌّ بِهِ ارْفَعُ وَهَ وَعَنْ وَكَلِدِ الْعَلَا

د - نُجَازِي أَكْسِرْنَ بِالنُّونِ بَعْدَ أَنْصَبْنَ حَلَا/ ... كَذَلِكَ نَحْرِي كُلِّ / أبو جعفر وخلف

على أصليهما

انظر إبراز المعاني ص ٦٦٥ ، البهجة السنية ٢٧/أ ، المغني ١٧٠/٣ .

(٥) قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية وكذا أبو جعفر ، وعن ورش بإبدالها مع المد الطويل لالتقاء الساكنين ، والكسائي بحذفها ، والباقون بالتحقيق ،

ش - أَرَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٍ وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا .

﴿يَنْتِ﴾ [٤٠] قرأ المكي والبصري وحفص وحمزة بحذف الألف على التوحيد وكذا خلف، والباقون بالألف على الجمع، ووقف عليه المكي والبصري بالهاء ، والباقون بالهاء^(١).

﴿غُرُورًا﴾ [٤٠] تام^(٢)، وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للجمهور^(٣).

الهـمال

﴿أَفْرَى﴾ [١٨]^(٤)، و﴿قُرَيْبٍ﴾ [١٨] جلي^(٥)، و﴿تَزَكَّى﴾ [١٨] و﴿يَتَزَكَّى﴾ [١٨]، و﴿الْأَعْمَى﴾ [١٩] و﴿يَخْشَى﴾ [٢٨] لدى الوقف ، و﴿يُقْضَى﴾ [٣٦] كذلك^(٦)، و﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [٢٥] و﴿وَحَاءَكُمْ﴾ [٣٧] جلي^(٧)، و﴿النَّاسِ﴾ [٢٨] لدور^(٨)، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [٣٩] بين^(٩).

﴿خَلَا﴾ [٢٤] واوي لا يمال^(١)

د - وَيَحْدِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالبَابَ مَعَ تَطَوُّ أَرَيْتَ أَدْ ،

انظر سراج القارئ ص ٢٠٧، البدور ص ١٠٠، شرح السمنودي ص ١٥.

(١) وجه التوحيد على إردة ما في كتاب الله أو على ما يأتي به النبي - ﷺ - من البراهين على صدقه ، وهو وإن كان مفرداً يدل على الجمع ، ووجه الجمع لكثرة ما جاء به النبي - ﷺ - من الآيات والبراهين على صدقه ونبوته من القرآن،

ش - بَيِّنَاتٍ قَصُرُ حَقُّ فِتْيَ عَلَاً

د- اجْمَعَ بَيِّنَاتٍ حَوَى / أبو جعفر وخلف على أصليهما

انظر الكشف ٢/٢١١، التحبير ص ١٩٠، شرح الزبيدي ص ٤٢٥، تقريب المعاني ص ١٥٦

(٢) انظر المكتفى ص ٤٧١، المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء للأنصاري ص ٧٠، وقال النحاس : وعند نافع التمام على : ﴿فَهُمْ عَلَانِ بَيِّنَاتٍ مَتَهُ﴾ / ٤٠ ، انظر القطع ص ٥٩٣.

(٣) انظر البيان للداي ص ٢١٠، البيان ابن عبد الكافي ٤٨ / أ ، إعلام الإخوان ص ٥٠.

(٤) لأبي عمرو وحمزة و الكسائي وخلف ، وبالتقليل ورش ، انظر غيث النفع ص ٢٣٣، البدور ص ٢٦٢.

(٥) لحمزة و الكسائي وخلف ، وبالتقليل أبو عمرو وورش بخلف عنه، انظر المرجعان السابقان.

(٦) لحمزة و الكسائي وخلف ، وبالتقليل ورش بخلف عنه ، انظر المرجعان السابقان.

(٧) لابن ذكوان وحمزة وخلف ، انظر المرجعان السابقان.

(٨) انظر المرجعان السابقان .

(٩) لأبي عمرو ودور و رويس وقللها ورش ، انظر المرجعان السابقان.

المهدغم

﴿أَخَذْتُ﴾ [٢٦] لغير المكي وحفص ورويس .
 ك ﴿وَاللَّهُ هُوَ﴾ [١٥] ، ﴿كَانَ نَكِيرٌ﴾ [٢٦] ، ﴿وَالأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ﴾ [٢٨] ،
 ﴿خَلِيفَ فِي﴾ [٣٩] ^(٢) / * .

﴿ إِنَّا اللَّهُ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ﴾ : [٤١]

﴿وَمَكَرَ السَّيِّئُ﴾ [٤٣] قرأ حمزة بهمزة ساكنة وصلا، والباقون بهمزة مكسورة في
 الوصل^(٣)، فإن وَقَفَ عليه فلحمزة فيه وجه واحد وهو إبدال الهمزة ياء خالصة لسكونها
 وانكسار ما قبلها، ولهشام ثلاثة أوجه: الأول كحمزة، والثاني إبدالها ياء مكسورة مع روم
 كسرتها، والثالث تسهيلها بين بين مع الروم أيضاً^(٤).

﴿السَّيِّئُ إِلَّا﴾ [٤٣] جلي^(٥)، ﴿يُؤَاخِذُ﴾ [٤٥] و﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ [٤٥] جلي^(٦)،

(١) انظر المرجعان السابقان.

(٢) انظر غيث النفع ص ٥٥٦، البدور ص ٢٦٢.

* ١٧٥ / أ

(٣) وجه قراءة حمزة على التخفيف لاجتماع الكسرات وتواليها مع الهمز، وإجراءً للوصل مجرى الوقف، وبيان
 ذلك أن الكسرة على ياء مشددة والكسرة ثقيلة، ثم كسرة على همزة والكسر على الهمز ثقيل، فاجتمعت عدة
 أشياء ثقيلة فأسكن الهمز استخفافاً، ووجه قراءة الباقيين على الأصل،

ش - وَفِي السَّيِّئِ الْمَخْفُوضِ هَمْزاً سَكُونَةً / فَشَأْ

د- وَفِي السَّيِّئِ أَكْسِرَ هَمْزَهُ فَتَجَلَّأَ / أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ عَلَى أُصْلِيهِمَا

انظر المستنير ص ٣٧٧، كثر المعاني ص ٥٥٦، البهجة المرضية ص ٧٢، المغني ١٧٢/٣.

(٤) انظر التحبير ص ٥٩ و ما بعدها، غيث النفع ص ٢٣٤.

(٥) تقدم حكم مثله ص ٨٧.

(٦) قرأ ورش بإبدال الهمزة واو خالصة في الحالين وكذا أبو جعفر، و حمزة وقفاً.

ش - فَوَرَشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ... /... وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُوجَلًّا

د- نُبَوِّي يُبْطِي شَانَتِكَ خَاسِنًا أَلَا.

د - وَأَبْدَلُ يُؤَيِّدُ جُدَّ وَنَحْوُ مُوجَلًّا

انظر سراج الفرائ ص ٧٥ و ما بعدها، الإتحاف ص ٢٠٣، الإيضاح للقاضي ص ٣١.

﴿سُنَّتْ﴾ [٤٣] الثلاثة مما رسم بالتاء وحكم وقفه جلي^(١)، ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ [٤٥] كذلك^(٢).

المرسوم

كتب في المدني والكوفي ﴿وَلَوْلَا﴾ [٣٣] بإثبات الألف ، وقيل بحذفها في الإمام كمصاحف الأمصار^(٣).

وكتب في بعض المصاحف ﴿الْعَلِمَتُوا﴾ [٢٨] بواو وألف مع حذف التي تلي الميم^(٤).
واتفقوا على كتابة ﴿نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [٣] و﴿سُنَّتْ﴾ الثلاثة [٤٣] كالأنفـال^(٥) وآخـر غافر^(٦).

(١) وقف عليها بالهاء المكّي وابن كثير والكسائي وكذا يعقوب ، والباقون بالتاء ، انظر البدور ص ٢٦٢ ، التحبير ص ٧٧ .

(٢) أي جلي فقراً قالون والبيزي وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر ، وقرأ قبل بتسهيل الثانية وكذا أبو جعفر ورويس ، ولورش وقبل إبدالها حرف مد من غير إشباع ، والباقون بتحقيقهما ،

ش - وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا

..... وَقُلْ يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلًا

..... وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَاءِ تُبَدَّلُ وَأَوْهَا

د - وَحَالَ اتَّفَاقِ سَهْلِ الثَّانِ إِذْ طَرَأَ وَحَقَّقَهُمَا كَالاخْتِلَافِ يَعِي وَلَا

انظر إبراز المعاني ص ١٤٠ ، شرح النويري ٢٣٢/١ ، غيث النفع ص ٨٢ .

(٣) نقل الحذف عن عاصم الجحدري في الإمام ، وروى نصير حذفها عن مصاحف أهل الأمصار (ولؤلؤا) ، اختلف القراء فيها بين النصب والحذف فمن قرأها بالنصب فالألف هو المبدل من التنوين ، ومن قرأها بالحذف ففي رسم الألف بعد واوه خلاف ، انظر المقنع ص ٤٧ ، لطائف الإشارات ١٨٠ / ب ، سمي الطالبين للضباع ص ٥٥ .

(٤) في مصاحف أهل العراق ، انظر المقنع ص ٦٤ و١٠٤ ، دليل الحيران ص ١٣٨ .

(٥) قوله تعالى: ﴿سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾ ٣٨/ .

(٦) قوله تعالى: ﴿سُنَّتَ اللَّهِ﴾ ٨٥/ .

﴿يَنْتِ مِنْهُ﴾ [٤٠] بالتاء^(١).

وفيما زائدة واحدة: ﴿نَكِير﴾ [٢٦]^(٢).

[سورة يس]

سورة يس - ﷺ^(٣) - مكية^(٤)، قيل إلا قوله تعالى: ﴿وَلِذَا قِيلَ لَهُمُ أَنْفِقُوا﴾ [٤٧] الآية^(٥).

(١) وفي رسم ألفها خلاف والعمل فيها على الحذف، انظر المصاحف للسجستاني ٤١٦/١، الوسيلة ص ٤٤٦، دليل الحيران ص ٣٤.

(٢) تقدمت في السورة.

(٣) زيادة في ت، وقيل يس من أسماء الرسول - ﷺ - والراجح أنها من حروف التهجي وهي مما استأثر الله بعلمه، انظر الجامع أحكام القرآن ٣/١٥.

(٤) عند ابن عباس وقتادة وعكرمة و الجمهور، انظر زاد المسير لأبي الفرج الجوزي ٢٤/٧، تفسير ابن أبي حاتم ٣١٨٨/١٠.

(٥) وروي عن ابن عباس وقتادة - رضي الله عنهما - مدنية هذه الآية، وقال الحسن البصري: نزلت في اليهود، اليهود، وقيل قوله تعالى: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآخَرَهُمْ﴾ ١٢/ مدنية نزلت في بني سلمة، وليس الأمر كذلك،

و آيها ثمانون و ثنتان غير كوفي^(١)، وثلاث فيه.

خلافها آية ﴿يَسْ﴾ [١] كوفي.

مشبه الفاصلة: موضع ﴿رَجُلٌ يَسْعَى﴾ [٢٠]، وعكسه اثنان : ﴿مِنَ الْعِيُونِ﴾ [٣٤] ﴿فِي كَوْنٍ﴾ [٨٢]^(٢).

﴿يَسْ﴾ [١-٢] قرأ ورش والشامي وشعبة وعلي بإدغام نون (يَيْ) في واو (وَالْقُرْآنِ) مع الغنة وكذا يعقوب وخلف في اختياره، والباقون بالإظهار^(٣)، وسكت أبو جعفر على الياء والسين جلي^(٤)، وحكم ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ [١] كذلك^(٥)، ﴿صِرْطٍ﴾ [٤] جلي^(٦).

وإنما نزلت الآية بمكة، ولكنه احتج بما عليهم في المدينة ووافقها قول النبي صلى الله عليه وسلم في المعنى، فمن هنا قال من قال إنها نزلت في بني سلمة، انظر تفسير ابن أبي حاتم ١٠ / ٣١٨٨، المحرر الوجيز لابن عطية ٤ / ٤٤٥ .

(١) العدد الكوفي عددان : أحدهما المروي عن أهل المدينة وهو المدني الأول السابق ذكره (ص)، والثاني - وهو المقصود - هو المضاف إلى حمزة بن حبيب الزيات وسفيان يرفعانه إلى علي - رضي الله عنه - وجملة عدد الآي عندهم ستة آلاف و مئتان وستة وثلاثون آية، انظر البيان للداني ص ٧٩، الإتيان ص ١٧٣، المحرر الوجيز لعبد الرازي ص ٤٩ .

(٢) انظر مصاعب النظر للبقاعي ٢ / ٣٨٩، جمال القراء ٢ / ٥٣٩، وقال الداني : ليس فيها ما يشبه الفواصل شيء، البيان ص ٢١١ .

(٣) وجه الإدغام لما بين النون والواو من التشابه، وذلك أن الغنة في النون تشبه المد واللين في الواو فحسن الإدغام، والإظهار على الأصل،

ش - وَيَسْ اظْهَرُ عَنْ فَتَى حَقُّهُ بَدَأَ =
د - وَيَسِينُ نُونٌ أَدْغِمَ فِدَا حُطَّ =

انظر الكشف ١ / ١٦٤، اللآلئ ٢ / ٣٦٩، شرح السمنودي ص ١٩، البدور ص ٢٦٢ .

(٤) د - حُرُوفُ التَّهْجِيِّ أَفْصِلُ بِسَكْتٍ كَحَا أَلْفٌ أَلَا... .

انظر الإقناع ص ١٠٢، شرح السمنودي ص ٢٧ .

(٥) أي كذلك جلي، فقرأه ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة في الحالين، وكذا حمزة وقفًا،

ش - وَنَقْلُ قُرْآنٍ وَالْقُرْآنِ دَوَاؤُنَا..

وَحَرَكٌ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقَطُهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا

انظر سراج القارئ ص ١٦١، غيث النفع ص ٢٣٥، تقريب المعاني ص ٤٠ .

(٦) قرأ قبل ورويس بالسين، وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي، والباقون بالصاد الخالصة،

﴿ تَنْزِيلٌ ﴾ [٥] قرأ الشامي وحفص والأخوان بنصب اللام وكذا خلف ، والباقون برفعها^(١).

﴿ سَكَنًا ﴾ [٩] معاً قرأ حفص والأخوان بفتح السين وكذا خلف ، والباقون بضمها^(٢).
وحكم ﴿ وَمِنْ خَلْفِهِمْ ﴾ [٩]^(٣) و﴿ أَيَدِيَهُمْ ﴾ [٩] جلي^(٤) ،
﴿ وَأَنْذَرْتَهُمْ ﴾ [١٠] لا يخفى^(٥) ، ﴿ لِأَيُّمٍ آتَيْنِ ﴾ [١٤]^(١) / * جلي .

ش - وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسَّرَاطَ لِتَقْبُلًا...
بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايَا أَشْمَمَهَا لَدَى خَلْفٍ..
د - وَ الصَّرَاطُ فَهَ أَسْجَلًا... / وَبِالسَّيْنِ طِبُّ
انظر التيسير ص ١٨ ، شرح النويري ١/١٧٠ ، إرشاد المرید ص ٢٩ .
(١) وجه النصب على المصدر ، أو على المدح ، ووجه الرفع على أنه خير ابتداء محذوف ، أي هو تنزيل ،
ش - وَتَنْزِيلُ نَصْبُ الرَّفْعِ كَهْفُ صِحَابِهِ..
انظر إعراب القرآن ٣/٣٨٣ ، انظر فتح الوصيد ٤/١١٩٩ ، المغني ٣/١٧٣ .
(٢) وجه الفتح على المصدر وهو بمعنى المسدود ، وبالضم اسم للمسدود ، وقيل المفوح ما كان من صنعة الآدمي ،
والمضموم ما كان من خلق الله ، وقيل هما لغتان بمعنى واحد ،
ش - سُدًّا صِحَابُ حَقِّ الضَّمِّ مَفْتُوحٌ وَيَسُّ شِدُّ عُلَا
انظر المبسوط ص ٢٣٩ ، املاء العكبري ص ٣٥٧ ، إبراز المعاني ص ٥٧٥ .
(٣) قرأ أبو جعفر بالإخفاء ، والباقون بالإظهار ، انظر التحبير ص ٦٦ .
(٤) قرأ أبو عمرو بضم الهاء وصلا ووقفا ، والباقون بكسرها ،
د - وَ الضُّعُّ فِي الْمَاءِ حَلَلًا...
عَنْ الْمَاءِ إِنْ سَقَيْتُكَ سِرْوَى الْفَيْدِ... / أَبُو جَعْفَرٍ وَخَلْفٌ عَلَى أَصْلِيهِمَا ، =
= انظر التحبير ص ١٨٦ ، الإيضاح للقاضي ص ١٣ .
(٥) قالون وأبو عمرو وكذا أبو جعفر بتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما ، وورش وابن كثير وكذا رويس
بالتسهيل من غير إدخال ، ولورش إبدالها ألفا مع الإشباع ، ولهشام التحقيق والتسهيل مع الإدخال في كل منهما
، والباقون بالتحقيق ،

ش - وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِلِئْلِيَةٍ
وَقُلُ أَلْفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ
وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ
د - لِئِنَّهُمْ أَحَقُّ بِحَيْثُ سَرَّوْنَا
سَمَا وَبَدَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلًا
لُورْشُ وَفِي بَعْدَادٍ يُرَوَى مُسَهَّلًا ،
بِهَا لُدُّ ..
بِمَدِّ أُنَى وَالْقَصْرِ فِي اللَّيْلِ حَلَلًا ،

انظر سراج القارئ ص ٦٢ ، التحبير ص ٥٣ ، البدور ص ١٨ ، المنح ٥٥ / ب .

﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [١٤] قرأ شعبة بتخفيف الزاي ، والباقون بالتشديدي^(٢).

﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾ [١٩] قرأ الحرميان والبصري بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وكذا رويس ، وقرأ أبو جعفر بالتسهيل كذلك إلا أنه فتح الثانية ، والباقون بالتحقيق ، وأدخل بين الهمزتين ألفاً قالون والبصري وهشام بخلف عنه وكذا أبو جعفر ، والباقون بغير إدخال وهو الطريق الثاني لهشام^(٣) ، وقرأ أبو جعفر بتخفيف كاف ﴿ذُكِّرْتُمْ﴾ [١٩] ، والباقون بتشديدها^(١).

(١) قرأ أبو عمرو بكسر الهاء الميم وصلوا وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفوا ، وحمزة بالضم فيهما وصلوا وبضم الهاء وإسكان الميم وقفوا وكذا يعقوب ، والكسائي وخلف بضم الهاء والميم وصلوا وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفوا ، والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلوا وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفوا ،

ش - عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمُو
وَمِنْ دُونَ وَصَلٍ وَضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ
مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ أَلْهَا أَوْ الْبَاءِ سَاكِنًا
وَقَفَّ لِلْكَلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمَلًا

د - وَالشَّرِّ عَلَيْهِمُ إِلَهُمَ لَدَيْهِمْ فَتَى وَالضَّرْعُ فِي اللَّهِ حُلَلٌ
عَنِ الْيَاءِ إِنْ سَنَيْتُكَ سِرْوَى الْفَيْدِ ..

وَصَلَّ ضَعَّ مِمَّ الْجَمْعُ عَاصِلٌ وَقَبْلَ سَاكِنٍ

انظر التيسير ص ١٨ ، شرح النويري ١ / ١٧٨ ، البدور ص ٣١ ، الوافي ص ١٠٨ .

* ١٧٥ / ب

(٢) وجه التخفيف من (عزّ) بمعنى غلب وقهر ، والمعنى فغلب أهل القرية برسول ثالث ، ووجه التشديد من (عزّز) بمعنى القوة ، أي قوتناهم و كثرناهم بثالث ، والمعنى قوتنا المرسلين برسول ثالث

ش - وَخَفَّفَ فَعَزَّزْنَا لِشُعْبَةَ مُجْمَلًا

انظر الكشف ٢ / ٢١٤ ، فتح الوصيد ٤ / ١١٩٩ ، المغني ٣ / ١٧٢ .

(٣) وجه قراءة التسهيل على التخفيف ، لإجماعهم على تخفيف الهمز إذا كانت ساكنة في مثل "آدم" استثقالاً ، فكان تخفيف المتحرك أولى ، لأن المتحرك أثقل وأقوى من الساكن ، ووجه قراءة التحقيق على الأصل ، لأن الأولى في تقدير الانفصال من الثانية ؛ لأنها داخلية عليها ، وأكثر هذا النوع بعد همزه ساكن ، فلو خفف لقرب ذلك من اجتماع الساكنين ، فحقق ليسلم من ذلك ، ووجه التسهيل مع الإدخال على التخفيف لبقاء الاستثقال على حاله مع التخفيف لأن الهمزة المحققة بزنتها مخففة ، فأدخل ألفاً ليحول بين الهمزتين بجائل ، ووجه قراءة أبي جعفر - بفتح الهمز - على حذف لام العلة ، أي : لأن ذكرتم ، أو أنها "أن" المصدرية ، والباقون على أن الهمزة الثانية همزة "إن" الشرطية ،

﴿ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ ﴾ [٢٢] قرأ حمزة بإسكان الياء وكذا يعقوب وخلف ، والباقون بالفتح^(٢).

﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ [٢٢] حكم يعقوب جلي^(٣) ، ﴿ ءَأَتَّخِذُ ﴾ [٢٣] كذلك^(٤).
﴿ إِنْ يُرَدِّنِ ﴾ [٢٣] قرأ أبو جعفر بإثبات الياء مفتوحة وصلافاً فإن وقف أثبتها كما في
﴿ تَتَّبِعُنَّ أَفْعَصِيَّتَ ﴾ [٩٣] بظه، وأثبتها يعقوب وقفاً وحذفها وصلافاً لالتقاء الساكنين ،
والباقون بحذفها مطلقاً^(٥).

﴿ يُنْقَدُونَ ﴾ [٢٣] أثبت ورش الياء وصلافاً ، ويعقوب مطلقاً ، وحذفها الباقون كذلك^(٦).

﴿ إِتَى إِذَا ﴾ [٢٤] قرأ نافع والبصري بفتح الياء وكذا أبو جعفر ، والباقون بالإسكان^(٧)

ش - وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكُلْمَةٍ سَمًا ...
وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذٌّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا
د- لِشِدَائِهِمْ أَحَقُّ بِحِينِنَا وَسَهْلُنَ بَعْدَ أُنَى وَالْقَصْرُ فِي اللَّبِّ حَلَلٌ

انظر الكشف ٧٣/١ ، سراج القاري ص ٦٢ ، المغني ١٧٣/٣ ، شرح السمودي ص ٨١ .

(١) وجه قراءة التخفيف على أنه فعل ماضي مبني للمجهول من (الذكر) ، ووجه قراءة التشديد فعل ماضي أيضا مبني للمجهول من (التذكر) ،

د - أَيْ فَمَنْ فَفَسَدَتْ حَفِيفٌ ذِكْرُهُ... أَعْلًا ،

انظر التبصرة ٤٠ / ب ، المغني ١٧٥/٣ ، شرح السمودي ص ٨١ .

(٢) انظر التيسير ص ٦٨ ، عبر من التحبير ص ٢٦٥ .

(٣) قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل ، والباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول ،

د- وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى فَسَمَّ حَلًا عَلًّا

انظر الوجيز ص ١٢٧ ، شرح النويري ١٢ / ٢ .

(٤) تقدم حكم مثله قريبا ، انظر حاشية رقم : ٣ ، ص ١٠١ .

(٥) أي وصلا ووقفا ، انظر التحبير ص ١٩٣ ، البدور ص ٢٦٣ ،

(٦) انظر التحبير ص ٢٧٨ ، غيث النفع ص ٢٣٥

(٧) انظر الإتحاف ص ٦٢٢ ، البهجة السنية ١٠ / ب

﴿إِنِّي آمَنْتُ﴾ [٢٥] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء وكذا أبو جعفر، والباقون بالإسكان^(١)

﴿فَأَسْمَعُونَ﴾ [٢٥] قرأ يعقوب بإثبات الياء مطلقاً، والباقون بحذفها كذلك^(٢).

﴿قِيلَ﴾ [٢٦] لا يخفى^(٣).

﴿الْمُكْرِمِينَ﴾ [٢٧] كاف^(٤)، وقيل تام^(٥)، فاصلة ومنتهى الحزب الرابع والأربعين بلا خلاف^(٦).

الممال

﴿جَاءَهُمْ﴾^(٧) معاً و﴿زَادَهُمْ﴾^(٨) و﴿جَاءَ﴾^(٩) معاً و﴿جَاءَهَا﴾ [١٣] كله جلي^(١٠)

جلي^(١٠) إلا أن ابن ذكوان اختلف عنه في ﴿زَادَ﴾،

﴿أَهْدَى﴾^(١١) و﴿مُسَى﴾^(١٢) و﴿أَقْصَا﴾ [٢٠] ل دي الوقف و ﴿يَسَعَى﴾ [٢٠]

جلي^(١٣)، ﴿إِحْدَى﴾^(١٤) لدى الوقف، و﴿الْمَوْفَ﴾ [١٢] كله جلي^(١)، ﴿قُوَّةَ﴾^(٢) و﴿

(١) انظر المرجعان السابقان

(٢) انظر التعبير ص ١٩٣ وما بعدها، البدور ص ٢٦٣.

(٣) حكمها كـ (حيل) انظر ص ٨٤ .

(٤) والوقف الكاف : هو الوقف على ماله تعلق بما بعده من جهة المعنى فقط ، لا اللفظ ، انظر القطع ص

٥٩٧، منار الهدى ص ٢٣، شرح المقدمة الجزرية ص ٢٣٤.

(٥) انظر المكتفى ٤٧٢، وفي المقصد حسن الوقف الحسن هو : الوقف على ماله تعلق بما بعده من جهة اللفظ

فقط ، لا المعنى ، انظر شرح المقدمة الجزرية ص ٢٣٤ ، المقصد ص ٧٠.

(٦) انظر المدد ٦٧ / ب ، القول الوجيز ص ٢٨٧ ، إعلام الإخوان ص ٥٠.

(٧) سورة فاطر آية :٤٢.

(٨) سورة فاطر آية:٤٢.

(٩) سورة فاطر آية:٤٥

(١٠) الكلمات الأربعة لحمزة وابن ذكوان وكذا خلف، انظر غيث النفع ص٢٣٦، البدور ص ٢٦٣.

(١١) سورة فاطر آية:٤٢.

(١٢) سورة فاطر آية:٤٥.

(١٣) الأربعة لحمزة و الكسائي وخلف، وبالتقليل ورش بخلف عنه ، انظر المرجعان السابقان .

(١٤) سورة فاطر آية:٤٢.

دَابَّتْ ﴿٣﴾ و ﴿الْجَنَّةَ﴾ [٢٦] لعلني إن وقف ﴿٤﴾، ﴿يَسْ﴾ [١] لشعبة* والأخوين وخلف وروح والإمالة في الياء ﴿٥﴾.

المقدم

﴿إِذْ جَاءَهَا﴾ [١٣] جلي ﴿٦﴾.

ك ﴿نَحْنُ نَحْيُ﴾ [١٢]، ﴿غَفَرَلِي﴾ [٢٧] ﴿٧﴾.

﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ﴾ [٢٨]

﴿صِيحَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [٥٣، ٢٩] معاً قرأ أبو جعفر برفع التاء فيهما في الموضع عين، والباقون بالنصب فيهما ﴿٨﴾.

﴿يَأْتِيهِمْ﴾ [٣٠] ظاهر ﴿٩﴾، ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [٣٠] كذلك ﴿١﴾.

(١) الكلمتان لحمزة والكسائي وخلف، وبالتقليل أبو عمرو وورش بخلف، انظر المرجعان السابقان .

(٢) سورة فاطر آية: ٤٤.

(٣) سورة فاطر آية: ٤٥.

(٤) انظر المرجعان السابقان .

* ١٧٦/أ.

(٥) انظر المرجعان السابقان .

(٦) أبو عمرو وهشام، انظر غيث النفع ص ٢٣٦، البدور ص ٢٦٤.

(٧) انظر المرجعان السابقان.

(٨) وجه قراءة أبي جعفر على أن "كان" تامة و(صيحة) فاعل و(واحدة) صفة لـ (صيحة) أي ما وقعت إلا صيحة واحدة، ووجه قراءة الباقيين على أن "كان" ناقصة و(واحدة) صفة لـ (صيحة) أي ما كانت هي الآخذة إلا صيحة واحدة .

د - وَصِيحَةٌ وَوَاحِدَةٌ لَكَأَنْتَ مَعًا فَلَوْفَعِ الْعَلِّ

انظر المستنير ص ٣٧٨، شرح الزبيدي ص ٤٣٣، المغني ٣/ ١٧٥.

(٩) أبدل همزه وورش و السوسي وكذا أبو جعفر في الحاليين وحمزة وقفنا، انظر سراج القارئ ص ٧٥ وما بعدها، التحبير ص ٥٦ وما بعدها.

﴿لَمَّا جَمِيعٌ﴾^(٢) قرأ الشامي وعاصم وحمة وكذا ابن جهم بتشديد الميم ، والباقون بالتخفيف^(٣) .

﴿الْمَيْتَةُ﴾ [٣٣] قرأ نافع بتشديد الياء وكذا أبو جعفر، والباقون بالتخفيف^(٤) .

﴿الْعِيُونُ﴾ [٣٤] قرأ المكي وابن ذكوان وشعبة والأخوان بكسر العين ، والباقون بضمها^(٥) .

﴿مِنْ ثَمَرِهِ﴾ [٣٥] قرأ الأخوان بضم الثاء والميم وكذا خلف ، والباقون بفتحهم^(٦) .

﴿عَمَلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾^(١) قرأ شعبة والأخوان بحذف هاء الضمير وكذا خلف ، والباقون

(١) مد بدل فيه لورش الثلاثة : القصر والتوسط والمد عند الوصل ، ووقف حمزة بالتسهيل ، وإبدال الهمزة ياء ، وحذف الهمز مع ضم الزاي ، ووافقه أبو جعفر في الأخير في الحالين ، انظر غيث النفع ص ٢٠ ، البدور ص ٣١ .

(٢) جزء من الآية ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ ٣٢ .

(٣) وجه تشديد (لما) على أنها بمعنى إلا ، و(إن) قبلها نافية بمعنى (ما) وتقديره : وما كل إلا جميع لدينا محضرون ، و(كل) مبتدأ وما بعده خبره ، ووجه التخفيف على أن (إن) مخففة من الثقيلة ، واللام مزيدة للتأكيد ، وهي الفارقة ، والتقدير : وإن كلاً إلا جميع لدينا محضرون ،

ش - وَفِي يَسِّ وَالطَّارِقِ الْعُلَا يُشَدُّ لَمَّا كَامِلٌ نَصٌّ فَاعْتَارِي

د - لَمَّا مَعَ الطَّارِقِ أَتَى وَيَا زُخْ - رُفٍ جُدُّ وَخِيفَ الْكُلِّ فُقُ ..

انظر الكشف ٢/٢١٥ ، البهجة السننية ٢١/أ ، تقريب المعاني ص ٢٨٥ .

(٤) تقدم توجيه ذلك حاشية رقم ٢ : ص ٨٩ .

ش - وَالْمَيْتَةُ الْخِيفُ خَوْلاً

انظر سراج القارئ ص ١٧٧ ، الإتحاف ص ٤٦٧ ، الإرشادات الجليلة ص ٤١٧ .

(٥) تقدم وجه ذلك حاشية رقم ٦ : ص ٨٣ ، انظر إبراز المعاني ص ٤٢٥ ، التحبير ص ٤٢٨ .

(٦) وجه القراءة الأولى على أنه جمع "نمار" و"ثمار" فهو جمع الجمع كَأَكْمَةٍ و إكام و الأثم ، ويجوز أن يكون جمع ثمرة كبدنة و بطن ، ووجه قراءة الباقيين على أنه جمع "ثمرة" كبقرة و بقر

ش - وَضَمَّانٍ مَعَ يَاسِينٍ فِي ثَمَرٍ شَفَا

انظر حجة القراءات ص ٢٦٤ ، الكشف ٢/٩٢ ، اللآلئ ٢/٤٠١ ، البدور ص ٢٦٤ .

بإثباتها^(٢)، وضم هاء ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ [٣٥،٩] ليعقوب جلي^(٣)

﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ﴾ [٣٩] قرأ الحرميان والبصري برفع راء (القمر) وكذا روح والباقون
بنصبها^(٤).

﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ [٤١] قرأ نافع والشامي بألف بعد الياء على الجمع مع كسر التاء وكذا
أبو جعفر ويعقوب ، والباقون بحذف الألف وفتح التاء على الإفراد^(٥)،
﴿وَلَيْنَ نَشْأًا﴾ [٤٣]^(٦) و﴿قِيلَ﴾ [٤٧،٤٥،٢٦] معاً^(١)

(١) جزء من الآية ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾ ٣٥/.

(٢) وجه قراءة الحذف على أن (ما) موصولة بمعنى الذي ، والهاء تحذف من صلة الذي لطول الاسم ، وهي
مقدرة ، والتقدير : وما عملته أيديهم ، ووجه قوأة الإثبات على الأصل ، وموافقة لرسم المصحف ، ويجوز أن تكون
(ما) هنا نافية ، أي أنهم وإن حاولوا الغراس والسقي فالله هو الذي خلق ذلك ﴿ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ
الزَّارِعُونَ﴾ ٦٤/ ،

ش - وَمَا عَمِلَتْهُ يَحْذِفُ الْهَاءَ صُحْبَةً .

انظر الكشف ٢/٢١٦ ، فتح الوصيد ٢/١٢٠٠ .

(٣) تقدم في نفس السورة حاشية رقم : ٣ ، ص ١٠١ .

(٤) وجه قراءة الرفع على الابتداء والخبر جملة (قدرناه) ، ويجوز أن يكون معطوف على الليل ، أي : وآية لهم الليل
والقمر ، ووجه قراءة النصب على إضمار فعل على الاشتغال ، والتقدير وقدرنا القمر قدرناه منازل ، أي ذا منازل ،
ش - ... وَالْقَمَرَ أَرْفَعُهُ سَمًا وَلَقَدْ حَلَا

د - .. وَنَضْرِبُ الْقَمَرَ إِذِ طَابَ

انظر الكشف ٢/٢٦١ ، إبراز المعاني ص ٦٥٨ ، المغني ٣/١٧٧ ، شرح السنودي ص ٨١ .

(٥) وجه قراءة الجمع أنه طابق بذلك بين اللفظين لقوله تعالى قبله ﴿وَأَيَّةٌ لَهُمْ﴾ ٤١/ ووجه التوحيد على أنه
جعله موحدًا في اللفظ مجموعًا في المعنى ، ومعنى قراءة الجمع والتوحيد واحد ؛ لأن لفظ الواحد في الجنس
مثل الجمع في الدلالة على الكثرة ،

ش - وَيَقْصُرُ ذُرِّيَّاتٍ مَعَ فَتْحِ تَائِهِ / وَيَأْسِينَ دُمَّ غُصْنًا

د - ذُرِّيَّةَ اجْمَعْنَ حِمَى / أبو جعفر وخلف على أصلها ،

انظر الحجة ص ١٦٧ ، فتح الوصيد ٣/٩٤١ ، الإيضاح للقاضي ص ١١٠ ، المغني ٣/١٧٨ .

(٦) أبدل الهمز ألفا أبو جعفر مطلقا ، وهشام وحمة وقفًا ، انظر غيث النفع ص ٢٠٤ ، البدور ص ٢٢٧ .

﴿تَأْتِيهِمْ﴾ [٤٦] كله جلي (٢).

﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ [٤٩] اتفقوا على نصب التاء فيهما^(٣) لخروج ذلك بقول المحقق: وَصَرِيحَةٌ وَوَاحِدَةٌ لَكَانَتْ مَعًا^(٤).

﴿يَخْتَصِمُونَ﴾ [٤٩] قرأ قالون بخلف عنه والبصري باختلاس فتحة الحاء وتشديد الصاد، والثاني عن قالون إسكان الحاء مع التشديد - وكان حق الشاطبي^(٥) أن يذكره لأنه في أصله^(٦) - وهي قراءة أبي جعفر، وقرأ ورش والمكي وهشام بفتح الحاء وتشديد الصاد، وابن ذكوان وعاصم وعلي بكسر الحاء وتشديد الصاد وكذا يعقوب وخلف في اختياره، وحمزة بإسكان الحاء وتخفيف الصاد^(٧).

﴿يَرْجِعُونَ﴾ [٥٠، ٣١] اتفقوا على قراءته بفتح الياء كسر الجيم^(٨).

(١) حكمها كـ (حيل) انظر ص ٨٤.

(٢) أبدل همزه ورش و السوسي وكذا أبو جعفر في الحاليين ، وحمزة وقفاً، وضم الهاء يعقوب في الحاليين، انظر سراج الفارسي ص ٧٤ وما بعدها، البدور ص ٢٨، شرح السمنودي ص ٨ و ١٤.

(٣) على أن (صبيحة) هنا مفعول (ينظرون) ، انظر النشر ٣٥٣/٢، الإتحاف ص ٤٦٦.

(٤) انظر متن الدرّة المضيق ص ٣٧، جزء من البيت رقم : (١٨٩) .

(٥) هو القاسم بن فيرة خلف بن أحمد الرعيبي الشاطبي الأندلسي كان إماما كبيرا كثير الفنون ، غاية في القراءات حافظا للحديث بصيرا في اللغة ، جلس للإقراء وقصد من الأقطار ، وتلمذ عليه كثيرون من أشهرهم علم الدين السخاوي ، نظم الرائية و اللامية وكتب لهما القبول وسار بهما الركبان ، توفي سنة تسعين وخمسائة ، انظر معرفة القراء ص ٣١٢ ، غاية النهاية ٢/٢٠.

(٦) انظر التيسير ص ١٨٤.

(٧) وجه القراءة بالاختلاس على أن الأصل في الكلمة "يختصمون" ، فأدغم التاء في الصاد ، ولم يمكن الجمع بين الساكنين فاختلس ليدل على أن أصل الحاء السكون ، ووجه الإسكان على التخفيف ، وجه الفتح مع التشديد على أن الأصل في الكلمة "يختصمون" فأدغم التاء في الصاد بعد أن ألقى حركتها على الحاء، ووجه كسر الحاء لمنع التقاء الساكنين ولم يلق الحركة على الحاء،

ش - وَخَا يَخْتَصِمُونَ أَفْتَحَ سَمًا لُدًّا وَأَخْ - فِ حُلُوبٍ وَسَكَنُهُ وَخَفَّفَ فَتَكْمِلًا

د - يَخْتَصِمُونَ اسْتُكُنَّ أَلَا التَّسْرِ فَنَقَى حَلَا وَشَدَّدَ فَشَا ،

انظر الكشف ٢/٢١٨، فتح الوصيد ٤/١٢٠١، شرح النويري ٣/١١١٢.

(٨) لأن قيد قراءة يعقوب كون الفعل من رجوع الآخرة ، وهذا الموضع خارج عن القيد فبني للمعلوم ، انظر المستنير ص ٢٠٦، شرح النويري ٢/١٢، شرح السمنودي ص ٢٨،

﴿مَرَقِدْنَا هَذَا﴾ [٥٢] قرأ حفص بالسكت على ألف مرقدنا من غير قطع نفس
ويبتدئ (هذا)*/ لئلا يتوهم أنه صفة لـ (مرقدنا) (١) .

﴿شُعَلٍ﴾ [٥٥] قرأ الشامي والكوفيون بضم الغين وكذا أبو جعفر ويعقوبه والباقون
بإسكانها (٢) .

﴿فَكَهُونٍ﴾ [٥٥] قرأ أبو جعفر بحذف الألف بعد الفاء ، والباقون بإثباتها (٣) .

﴿ظَلَلٍ﴾ [٥٦] قرأ الأخوان بضم الظاء وحذف الألف وكذا خلف ، والباقون بكسر
الظاء وألف بعد اللام لفظاً (٤) .

﴿مُتَّكُونَ﴾ [٥٦] ثلاثة ورش فيه لا تحفى ، ولحمزة فيه وقفاً ثلاثة أوجه : التسهيل بين
بين ، والإبدال ياء ، وحذف الهمزة مع ضم الكاف وهي قراءة أبو جعفر (١)

*١٧٦/ب

(١) ش - وَسَكَّتْ حَفْصٌ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ عَلَى أَلْفِ التَّنْوِينِ

وَفِي نُونٍ مَنْ رَأَى وَمَرَقِدِنَا.../وَالْبَاقُونَ لَا سَكَّتَ مُوَصَّلًا

انظر إبراز المعاني ص ٥٦٦ ، الشمعة المضية ص ٣٧٨ ، الإتحاف ص ٤٦٨ .

(٢) وجه الضم والإسكان في الكلمة على أنها لغتان فصيحتان في كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم ،
والإسكان لغة تميم وأسد ، والضم لغة الحجازيين ،
ش - وَسَاكِنَ شُعَلٍ ضُمَّ ذِكْرًا .

د - وَالْعُسْرِ وَالْيُسْرِ أَقْلًا.... وَخُطُوتَاتٍ سُحَّتْ شُئِي رَحْمًا حَوَى الْعَلَا/ وخلف على أصله ،

انظر كتر المعاني ص ٥٥٦ ، الإيضاح للقاضي ص ٧١ ، المغني ٣/١٨٠

(٣) وجه قراءة أبي جعفر على أنها صفة مشبه من فَكِيَّةٍ مثل حَذِرٍ ، ووجه قراءة الباقيين على أنه اسم فاعل مثل
تامر ،

د - وَأَقْصَرُهُ أَبْلَقَلُّوهُ بَيْنَ فَلَكَهُونٍ/ يعقوب وخلف على أصليهما ،

انظر شرح النويري ٣٢٤/٢ ، المغني ٣/١٨١ .

(٤) وجه القراءة الأولى على أنها جمع ظَلَّةٍ كَعُرْفٍ وَعُرْفَةٌ ، ووجه القراءة الثانية على أنها أيضا جمع ظَلَّةٍ
كَعُلبَةٍ وَعِلابٍ ، والقراءتان بمعنى واحد ،

ش - وَكَسَّرُ فِي ظِلَالٍ بِضَمٍّ وَأَقْصَرَ اللَّامَ شُلْشُلًا

انظر الكشف ٢/٢١٩ ، إبراز المعاني ص ٦٦٠ ، التحبير ص ٥٢٥ .

﴿الْمُجْرِمُونَ﴾ [٥٩] تام^(٢)، وقيل كاف^(٣)، فاصلة ومنتهى الربع بلا خلاف^(٤).

الممال

﴿النَّهَارِ﴾ [٤٠] جلي^(٥)، ﴿مَتَى﴾ [٤٨] كذلك^(٦).

المدغم

﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٤٧، ٤٥] معاً، ﴿رَزَقَكُمُ﴾ [٤٧]، ﴿أَنْطَعِمُ مَنْ﴾ [٤٧]^(٧)

﴿الَّذِي أَعْهَدَ إِلَيْكُمْ يَنْبِيَّءَ آدَمَ﴾ : [٦٠]

﴿وَأَنْ أَعْبُدُونِي﴾ [٦١]^(٨) و﴿صِرَاطٌ﴾ [٦١] و﴿الصِّرَاطَ﴾ [٦٦]^(٩)،
و﴿أَصْلَوْهَا﴾ [٦٤] كله لا يخفى^(١٠).

﴿جِيلاً﴾ [٦٢] قرأ نافع وعاصم بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وكذا أبو جعفر ،
وقرأ المكي والأخوان بضم الجيم والباء وتخفيف اللام وكذا رويس وخلف، وقرأ روح

(١) انظر غيث النفع ص ٢٣٧، الإتحاف ٤٦٨.

(٢) انظر الإيضاح للأبباري ص ٨٥٦ ، المكتفى ص ٥٧٥.

(٣) انظر القطع ص ٦٠٠ ، منار الهدى ص ٢٣٢.

(٤) انظر البيان لابن عبد الكافي ٤٨/ب، لطائف الإشارات ١٨١/ب ، إعلام الإخوان ٥٠.

(٥) لأبي عمرو ودوري الكسائي، وبالتقليل ورش، انظر غيث النفع ص ، البدور ص ٢٦٥.

(٦) لحمزة و الكسائي وخلف، وقلها ورش بخلاف ، المرجعان السابقان .

(٧) انظر المرجعان السابقان .

(٨) قرأ أبو عمرو وعاصم وحمة وكذا يعقوب بكسر النون وصلا، والباقون بالضم ،

ش - وَضَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ يُضْمُ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلًّا

انظر المبسوط ص ١٢٦، كثر المعاني ص ٢٨١.

(٩) تقدم في نفس السورة حاشية رقم: ٤، ص ١٠٠.

(١٠) قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بالترقيق ،

ش - وَغَلَّظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامٍ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلطَّاءِ قَبْلُ تَنْزُلًا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ.....

انظر جامع البيان للذاني ص ٣٦٠، الوافي ص ٢٨٣.

بضمه ا وتشديد اللام ، وقرأ البصري والشامي بضم الجيم وسكون الباء وتخفيف اللام
(١).

﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ [٦٥] جلي (٢).

﴿مَكَاتِيهِمْ﴾ [٦٧] قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع ، والباقون بحذفها على
الإفراد (٣).

﴿نَتَكِسُّهُ﴾ [٦٨] قرأ عاصم وحزمة بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف
مشددة ، والباقون بفتح الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة (٤).

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٦٨] قرأ نافع وابن ذكوان بتاء الخطاب وكذا أبو جعفر ويعقوب ،
والباقون بياء الغيب (٥).

(١) وجه القراءة الأولى على أنه جمع "جبل" وهي الخلق ، ووجه القراءة الثانية على أنه جمع "جيبيل" وهو الخلق
أيضا ، كرغيف ورغف ، ووجه القراءة الثالثة على أنه جمع "جبل" ، ووجه القراءة الأخيرة على أنها جمع "جيبيل"
أيضا وسكنت الباء تخفيفا ،

ش - وَقُلْ جِبَلًا مَع كَسْرٍ ضَمِّيهِ ثِقَلُهُ أَخُو نُصْرَةٍ وَأَضْمُمُ وَسَكَّنْ كَذِي حَلَا
د- ضَمَّ يَلِجُ لِلَّ حَلَّ اللّامِ نَقْلًا يَهِنُ

انظر سراج القارئ ص ١٩١ ، الغرة البهية بشرح الدرّة المضية لأحمد الوائلي ١٢٨ / ب ، المغني ١٨٢/٣ .

(٢) تقدم قريبا حاشية رقم ٣ : ص ١٠١ .

(٣) وجه قراءة الجمع على أنه جمع مكانة ، ووجه التوحيد على المصدر ، وهو يدل على القليل والكثير من صنفه
، ومفرد الجنس يعطي معنى الجمع أيضا ، وهو الأصل ،

ش - مَكَاتَاتٍ مَدَّ التُّونَ فِي الْكُلِّ شَعْبَةً ،

انظر الكشف ٤٥٢/١ ، كتر المعاني ص ٣٧٩ .

(٤) وجه التشديد على أنها بمعنى نُقِلَهُ من كهولة إلى شيخوخة إلى هرم ، ووجه التخفيف على أنها بمعنى نرده بالهرم
إلى حال الصغر ، وقيل هما لغتان مثل (قتل وقتل)

ش - وَتَنَكُّسُهُ فَاضْمُمُهُ وَحَرَكُ لِعَاصِمٍ وَحَمَزَةٌ وَأَكْسَرُ عَنْهُمَا الضَّمُّ أَثَقَلَا

د - نَنَكَسُ أَفْتَحُ ضَمُّ خَفَقَ فِئَا / أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ عَلَى أَصْلِيهِمَا

انظر الكشف ٢٢٠/٢ ، فتح الوصيد ١٢٠٣/٤ ، شرح النويري ٣١٩/٢ .

(٥) وجه القراءة بالتاء ردا على ما قبله من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا﴾ ٦٢/ ، ووجه القراءة بالياء ردا على

ما قبله من قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كُذِّبَتْ لَطَمَسْنَا﴾ ٦٦/ ،

﴿لِيُنذِرَ﴾ [٧٠] قرأ نافع والشامي بالخطاب وكذا أبو جعفر ويعقوب ، والباقون بالغيب^(١).

﴿يَمُزِّنُكَ﴾^(٢) قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء وضم الزاي^(٣).
﴿وَهُوَ﴾ [٨١، ٧٩] جلي^(٤).

﴿يَقْدِرُ﴾ [٨١] قرأ رويس بياء تحتية مفتوحة وإسكان القاف / * من غير ألف وضم
الراء فعلاً مضارعاً، والباقون بموحدة مكسورة وفتح القاف وألف بعدها وكسر الراء
منونة^(٥).

ش - وَعَمَّ عَلًّا لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا حِطَابًا

وَيَاسِينَ مِنْ أَصْلٍ / أبو جعفر وخلف على أصليهما،

انظر حجة القراءات ص ٦٠٣ ، اللآلي ٣٦٧/٢ ، التحبير ص ١٩٢ ، شرح السمنودي ص ٤٣٠ .

(١) وجه القراءة الأولى على الخطاب للنبي - ﷺ - ؛ لأنه هو النذير لأمته ، ووجه القراءة الباقيين على الإخبار عن

القرآن ؛ لأنه نذير لمن نزل عليهم بدليل قوله تعالى : ﴿لَا يُذِرْكُم بِهِ﴾ ١٩/

ش - لِيُنذِرَ دُمُ غُصْنًا

د - لِيُنذِرَ حَاطِبٍ حوالاً / أبو جعفر وخلف على أصليهما ،

انظر الحجة ص ٣٠٠ ، سراج القاري ص ٣٣٣ ، شرح الزبيدي ص ٤٣٨ ،

(٢) سقط من ع ، جزء من الآية : ٧٦ .

(٣) وجه القراءتان على أنها لغتان في الكلمة ،

ش - وَيَحْزُنُ غَيْرَ الْأَنْدِ - بِيَاءٍ بَضْمٌ وَأَكْسَرِ الضَّمِّ أَحْفَلًا

د - وَيَحْزَنُ فَلَمَنْعَ ضَمٌّ لُؤْلُؤِ سُرُوحِ الَّذِي لَدَى الْأَنْبِيَاءِ فَلِلضَّمِّ وَاللُّؤْلُؤِ أَحْفَلًا

انظر كتر المعاني ص ٣٢٦ ، البهجة السننية ١٥ / ب ، البدور ص ٢٦٥ .

(٤) قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي وكذا أبو جعفر بسكون الهاء ، والباقون بالضم ، ووقف عليه

يعقوب بماء السكت ، انظر إبراز المعاني ص ٣٢١ ، التحبير ص ٨٩ ، شرح السمنودي ص ٢٧ .

* ١٧٧ / أ .

(٥) وجه قراءة رويس على أنه مضارع "قدر" ، وجه قراءة الباقيين على أنه اسم فاعل من "قدر" ،

د - يَقْدِرُ الْحَقِيقَ حَوْلًا وَطَابَ هُنَا =

- ﴿فَيَكُونُ﴾^(١) قرأ الشامي وعلي بنصب النون ، والباقون برفعها^(٢) .
- ﴿بِيَدِهِ﴾ [٨٣] قرأ رويس باختلاس كسرة الهاء، والباقون بإشباعها^(٣) .
- ﴿تَرْجَعُونَ﴾ [٨٣] قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم على قاعدته ، والباقون بضم التاء وفتح الجيم^(٤) .

المرسوم

- كتب في الكوفي ﴿عَمَلْتُهُ﴾ [٣٥] بغير هاء ، وبالهاء في البواقي^(٥) .
- ﴿فَلِكُمُوهُنَّ﴾ [٥٥] بألف بعد الفاء في بعض المصاحف وبجذفها في البعض الآخر^(٦) .
- ﴿وَأَنْ أَعْبُدُونِي﴾ [٦١] بالياء اتفاقاً^(٧) ، وفي العراقية ﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾ [١٩] بالياء^(٨) ، وكتبوا ﴿أَقْصَا﴾ [٢٠] بالألف^(٩) ، واتفقوا على قطع ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾ [٦٠]^(١) .

= انظر تقريب النشر ص ١٨٤، شرح النويري ٣١٩/٢، المغني ٣/١٨٥ .

(١) جزء من الآية ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ٨٢/ .

(٢) وجه قراءة النصب على العطف على (أَنْ يَقُولَ) ، ووجه قراءة الرفع على على الاستئناف بتقدير هو يكون، ش - وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كَفَلًا

وَفِي النَّحْلِ مَعَ يَسٍ بِالْعَطْفِ نَصْبُهُ كَفَى رَأْيًا

انظر السبعة لابن مجاهد ٦٩١، إملاء العكبري ص ٦٠، إرشاد المريد ص ١٤١ .

(٣) د- وَفِي حَيْوَةِ اقْضَرُّ طُلٌّ ،

انظر الوجيز ص ٣٠٧، شرح السمنودي ص ١١ .

(٤) تقدم وجهها حاشية رقم ٢: ص ٨٨ .

(٥) انظر المقنع ص ١٠١ و ٢٢، الوسيلة ص ٢٠٩ .

(٦) والعمل على الحذف ، انظر الوسيلة ص ٢٠٩ ، سمير الطالبين ص ١٤ .

(٧) انظر المقنع ص ٥٢ ، الوسيلة ص ٣٢٧ .

(٨) وفي مصاحف أهل المدينة ، انظر المقنع ص ٥٨ ، دليل الحيران ص ١٣١ .

(٩) انظر المقنع ص ٦٩ ، الوسيلة ص ١٩٨ .

بإعادت الإضافة ثلاث : ﴿ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ ﴾ [٢٢] ، ﴿ إِنِّي إِذَا ﴾ [٢٤] ، ﴿ إِنِّي ءَأَمِنْتُ ﴾ [٢٥] .

والزوائد ثلاث : ﴿ يُرَدِّن ﴾ [٢٣] ، ﴿ يُنْقِدُونَ ﴾ [٢٣] ، ﴿ فَاسْمَعُونَ ﴾ [٢٥] ^(٢) .

[سورة الصافات]

سورة اليقطين ^(٣) مكية ^(٤) .

وآيها مائة وثمانون وواحدة بصري وأبو جعفر ^(٥) ، و اثنان في الباقي ^(٦) .

خلافها أربع ^(٧) : ﴿ كُلِّ جَانِبٍ ﴾ [٨] غير حمصي ، ﴿ دُحُورًا ﴾ [٩] له ، ﴿ وَمَا كَانُوا

يَعْبُدُونَ ﴾ [٢٢] غير بصري ، ﴿ وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴾ [١٦٧] غير أبي جعفر ^(٨) .

مشبهه الفاصلة ستة :

﴿ أَلَمْ يَلِدْ أَلَمْ يَأْتِ ﴾ [٨] ، ﴿ أَمْ مَن خَلَقْنَا ﴾ [١١] ، ﴿ مَاذَا تَرَى ﴾ [١٠٢] ، ﴿ مَا تَوَمَّر ﴾ [٢] ،

﴿ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ ﴾ [١١٣] ، ﴿ أَلَيْسَ لِنَسَبِكَ ﴾ [١٥٨] .

(١) انظر المقنع ص ٧٤ ، المصاحف ٤١٧/١ .

(٢) تقدمت في السورة .

(٣) لم أقف على من سماها بذلك .

(٤) انظر فضائل القرآن ص ٢٧ ، تفسير ابن أبي حاتم ٣٢٠٤/١٠ .

(٥) المروي عنه وعن شيبه العدد المدني ، وتقدمت ترجمته في قسم الدراسة ص : ٢٩ .

(٦) معهم شيبه ، انظر بصائر ذوي التمييز للفيروز آبادي ٣٩٣/١ ، نفائس البيان ص ٥٤ .

(٧) خلافها آيتان عند من لم يعتد بالعدد الحمصي ، انظر تزييل القرآن ص ٢٧٢ ، البيان للداي ٢١٢ ، جمال القراء ٥٣٩/٢ .

(٨) الموضع الثاني في السورة ، وهذا من جملة المواضع التي اختلف فيها شيبه وأبو جعفر ، انظر القول الوجيز ص ٢١٢ و٥١ .

وعكسه ثلاث: ﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ [١٠٣]، ﴿يَتَابَرِهَيْمُ﴾ [١٠٤] ،
﴿كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ [١٥٤] ^(١).

﴿بِزِينَةٍ﴾ [٦] قرأ عاصم وحمزة بالتنوين ن والباقون بغير تنوين ^(٢).

﴿الْكَوَاكِبِ﴾ [٦] قرأ شعبة بنصب الباء، والباقون بجرها ^(٣).

﴿يَسْمَعُونَ﴾ [٨] قرأ حفص والأخوان بتشديد السين والميم وكذا خلف، والباقون
بإسكان السين وتخفيف الميم ^(٤).

﴿مَنْ خَلَفَ﴾ [١٠] جلي ^(٥).

﴿فَأَسْتَفْتِيهِمْ﴾ [١١] قرأ رويس بضم الهاء، والباقون بكسرها ^(١).

(١) انظر مصاعب النظر ٢/٤٠٩، الإتحاف ص ٤٧١، وعند الداني المشبه المتروك اثنان: ﴿دُحُورًا﴾،
﴿وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ﴾ وكذلك المخللاتي في القول الوجيز، انظر البيان ص ٢١٢، القول الوجيز = ص ٢٧١، وفي
المرشد: ﴿وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ﴾ و﴿مَادَا تَرَكْتَ﴾، وفي البشير المشبه المعدود ستة: ﴿صَفًّا﴾ / ١ وكذا ما شاهدها في
البناء على ألف التنوين بعده، و﴿الْمَسْتَرِيقَ﴾ / ٥، و﴿مَنْ مَعِينٍ﴾ / ٤٥، و﴿عَيْنٌ﴾ / ٤٨، ﴿لَتَرْيَبَنَّ﴾ / ٥٦، و﴿
الْتَّجُورِ﴾ / ٨٨، وكذلك المحرر الوجيز، انظر بشير اليسر ص ١٣٥، المحرر الوجيز لعبد الرازق موسى ص
١٣٥، المرشد ص ١٤٤.

(٢) وجه القراءة بالتنوين على أنها مصدر وهي مقطوعة عن الإضافة، ووجه قراءة الباقيين على الإضافة إلى ما بعدها

ش - بِزِينَةٍ تَوُّنٌ فِي نَدٍ

د - وَأَحْذِفْ لِزِينٍ زِينَةً فَتَيَّ

انظر الكشف ٢/٢٢٢، ، سراج القارئ ص ٣٣٤، الغرة البهية ١٢٩ / أ، المغني ٣ / ١٨٦ .

(٣) وجه قراءة شعبة على أنها مفعول به والفاعل محذوف، ووجه قراءة الباقيين بحسب ما قبلها فإذا كان مقطوعا
عن الإضافة فتكون (الكواكب) بدلا من زينة، أو عطف بيان على أن (الدنيا) نعت لـ (السماء)، وإذا كان
مضافا فتكون مفعولا به، من باب إضافة المصدر إلى المفعول،

ش - وَالْكَوَالِيبِ أَنْصَبُوا صَفْوَةً

انظر المراجع السابقة .

(٤) وجه القراءة الأولى على أن أصله (يَسْمَعُونَ) مضارع تَسَمَّعَ ثم أدغمت التاء في السين، ووجه قراءة

الباقيين على أنه مضارع سمع الثلاثي، والمعنى على القراءتين نفي السمع عنهم، والتشديد أبلغ في النفي

ش - يَسْمَعُونَ شَدًّا عَلًا بِتَقْلِيهِ

انظر الكشف ٢/٢٢٢، إبراز المعاني ص ٦٦٤، المغني ٣ / ١٨٧.

(٥) قرأ أبو جعفر بالإخفاء، إرشاد المرید ص ٢١، الإيضاح للقاضي ص ٤٣ .

﴿عَجِبْتَ﴾ [١٢] قرأ الأخوان بضم التاء وكذا خلف والباقون بفتحها^(٢).

(أثذا متنا^(٣).... أئنا^(٤)) قرأ نافع وعلي بالاستفهام/* في الأول والإخبار في الثاني وكذا

أبو جعفر ويعقوب، وقرأ الشامي بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما، وأصولهم في التسهيل والتحقيق والإدخال^(٥) وعدمه لا تخفى^(٦)، وكذا

حكم ﴿مِنَّا﴾^(١)

(١) انظر التحبير ص ٤٠، البدور ص ٢٦٦.

(٢) وجه القراءة الأولى بناء المتكلم على أنه رد العجب إلى كل من بلغه إنكار المشركين للبعث من المقرين بالبعث، ووجه القراءة الثانية بناء الخطاب على أن الخطاب للنبي - ﷺ - والمعنى بل عجبت يا محمد من إنكارهم للبعث، لإقرارهم بأن الله خلقهم،

ش - وَاَضْمُمُ تَا عَجِبْتَ شَدًّا

انظر كتر المعاني ص ٥٦١، المعني ١٧٨/٣.

(٣) سقط من ع

(٤) من قوله تعالى ﴿إِذَا مِنَّا وَكَأَنَّا لِرَبِّا وَعَظْمًا إِينَا لَمَبُوءُونَ﴾ ١٦ /

* ١/١٧٨

(٥) وجه الإخبار في أحدهما والاستفهام في الثاني على الاستغناء بلفظ الاستفهام في أحدهما عن الآخر، وأن ما بعد الاستفهام الثاني تفسير للعامل الأول في (إذا) التي دخل عليها حرف الاستفهام، فاستغني بالاستفهام في الثاني بالأول، ووجه الاستفهام في الأول والثاني على الأصل في التقرير والإنكار أو التوبيخ بلفظ الاستفهام، فأكد

بالاستفهام هذه المعاني وزاده توكيدا بإعادة لفظ الاستفهام في الثاني فأجراها مجرى واحد،

ش - وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوَ آئِيذًا

أئِنَّا فَذُو اسْتِفْهَامٍ الْكُلُّ أَوْلًا

سِيَوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ

وَدُونَ عِنَادِ عَمٍّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْبِرٌ - رَأً وَهُوَ فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلَا

د - وَأَخْبِرَ فِي الْأُولَى إِنْ تَكَرَّرَ إِذَا سِيَوَى إِذَا وَقَعَتْ مَعَ أَوَّلِ الذَّبْحِ فَاسْأَلَا

وَفِي الثَّانِي أَخْبِرَ حُطَّ /..... أبو جعفر وخلف على أصليهما،

انظر الكشف ٢١/٢، شرح النويري ٢٢٣/١، غيث النفع ص ٢٣٨، تقريب المعاني ص ٢٩٦.

(٦) فقالون وأبو عمرو وأبو جعفر بالتسهيل والإدخال، وورش وابن كثير ورويس كذلك لكن بلا إدخال وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، والباقون بالتحقيق بلا إدخال،

ش - وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَا

وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَالِدٍ

وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ.....

د - لِثَانِيهِمَا حَقَّقَ يَمِينًا وَسَهَّلَنَ بِمَدِّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُمَلًا /أبو جعفر وخلف

على أصليهما

﴿أَبَاؤُنَا﴾ [١٧] قرأ قالون والشامي بإسكان الواو وكذا أبو جعفر ، والباقون بفتحها^(٢).

﴿نَعَمْ﴾ [١٨] قرأ علي بكسر العين ، والباقون بفتحها^(٣).

﴿تَكْذِبُونَ﴾ [٢١] تام^(٤)، وقيل كاف^(٥)، فاصلة وتام نصف الحزب اتفاقاً^(٦).

المهمال

﴿أَنْتَ﴾^(٧) جلي^(٨)، ﴿الْكَافِرِينَ﴾^(٩) كذلك^(١)، ﴿وَمَشَارِبُ﴾^(٢) لهشام ، ﴿بَلَى﴾^(٣)

و ﴿الْأَعْلَى﴾ [٨] ظاهر^(٤)، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٦] مما لا يخفى^(٥).

-
- انظر سراج القارئ ص ٦٢، الإتحاف ص ٤٧٢، المنح ٥٥/ ب .
- (١) قرأ بضم الميم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة و كذا أبو جعفر ويعقوب ، والباقون بالكسر
ش - وَمِثْمٌ وَمِثْنًا مَتَّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَفَرٌ =
= د - مت اضمم جميعا ألا.../ يعقوب وخلف على أصليهما
انظر إبراز المعاني ص ٤٠٠، التحبير ص ١٠٦، شرح السمنودي ص ٣٨.
- (٢) وجه إسكان الواو على أنه جعلها (أو) التي للإباحة في الإنكار ،أي أنكرو بعثهم وبعث آباءهم بعد الموت ، ووجه قراءة فتح الواو على أنها واو العطف دخلت عليه ألف الاستفهام، ومعناها الإنكار للبعث بعد الموت ،
ش - وَسَاكِنٌ مَعَا أَوْ أَبَاؤُنَا كَيْفَ بَلَلًا
د- وَأَسْكِنَنَّ أَوْ أُدْ
- انظر الكشف ٤٤٢/٢ ، التبصرة ٤١ /أ، فتح الوصيد ٤/١٢٠٦، البهجة السنية ٢٨ / أ .
- (٣) وجه الكسر والفتح لغتان بمعنى واحد ،
ش - وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رُتَّلًا
انظر إعراب القراءات ص ١٨٢، الإقناع ص ٣٢٣ ، الوافي ص ٢٢٤.
- (٤) انظر المكتفى ص ٤٧٨، وعند الأشموني حسن ،وبه قال أبو زكريا الأنصاري ،انظر منار الهدى ص ٢٣٤، المقصد للأنصاري ص ٧١.
- (٥) لم أقف على من قال فيه بالكفاية.
- (٦) انظر البيان للداي ص ٢١٢ ،البيان لابن عبد الكافي ٤٩/ أ ، إعلام الإخوان ص ٥١.
- (٧) سورة يس آية :٦٦.
- (٨) لحمزة و الكسائي وخلف ،بالتقليل لدوري أبو عمرو وورش بخلف عنه ، انظر غيث النفع ص ٢٣٨، البدور ص ٢٦٦.
- (٩) سورة يس آية :٧٠.

المدغم

[ك] ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ﴾^(٦)، ﴿نَعَلِمَ مَا﴾^(٧)، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾^(٨)، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾^(٩)، ﴿وَالصَّنْفَتِ صَفًّا﴾ [١]، ﴿فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا﴾ [٢]، ﴿فَأَتْلَيْتَ ذِكْرًا﴾ [٣] وافقه حمزة على إدغام التاء في الثلاثة الأخيرة^(١٠) إلا أنه لا تجوز له الإشارة بالروم^(١١) إلى حركة التاء المدغمة كما تجوز للسوسي بل لا بد من الإدغام المحض بدون إشارة ، ولا يجوز له القصر والتوسط كما يجوز للسوسي^(١٢)، والفرق بينهما أن ذلك عند حمزة من الساكن

(١) أي كذلك جلي ، فأمالها أبو عمرو ودوري الكسائي و رويس ، وبالتقليل ورش ، انظر المرجعان السابقان.

(٢) سورة يس آية :٧٣.

(٣) سورة يس آية :٨١.

(٤) لحمزة و الكسائي وخلف ، وبالتقليل لورش بخلف عنه، انظر المرجعان السابقان.

(٥) لحمزة و الكسائي وخلف ، وبالتقليل لأبي عمرو ورش بخلف عنه، انظر المرجعان السابقان.

(٦) سورة يس آية :٧٥.

(٧) سورة يس آية :٧٦.

(٨) سورة يس آية : ٨٠ .

(٩) سورة يس آية : ٨٢ .

(١٠) ش - وَصَفًّا وَزَجْرًا ذِكْرًا ادْغَمَ حَمَزَةً وَذَرَوْا بِرُومٍ بِهَا التَّاءُ فَتَقَلَّأَ
د - أظهرن فلا

لَذَا التَّاءُ فِي صَفِّ زَجْرًا وَلِطَوِّهِ وَذَرَوْا وَصُجًّا عَنَّهُ بِيَّتٍ فِي حَلٍّ

انظر سراج القارئ ص ٣٣٤ ، شرح السمنودي ص ٩ .

(١١) والإدغام مع الروم يكون إدغاما غير محض ويعبر عنه بالإخفاء الذي هو النطق ببعض الحركة، انظر تقريب

النشر ص ٤٤ .

(١٢) فيجوز له إشباع المد فقط .

اللازم المدغم مثل ﴿دَابَّةٍ﴾^(١)، وعند السوسي من الساكن العارض نحو ﴿قَالَ رَبِّي﴾^(٢) فتحوز له الثلاثة^(٣). ولا إدغام في ﴿يَخْزُنَاكَ قَوْلُهُمْ﴾^(٤) لإخفاء النون قبل الكاف^(٥).

﴿أَحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [٢٢:]

﴿صِرَاطٌ﴾ [٢٣] جلي^(٦)، ﴿مَسْئُولُونَ﴾ [٢٤] ليس لورش فيه مد البدل؛ لأن قبل الهمز ساكننا صحيحا، وحمزة فيه وقفا النقل لا غير^(٧).

﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ [٢٥] قرأ البيزي بتشديد التاء وصلأ مع المد الطويل وكذا أبو جعفر، والباقون بالتخفيف^(٨).

﴿قِيلَ﴾ [٣٥] جلي^(٩)

(١) أول مواضعها في سورة البقرة آية: ١٦٤.

(٢) أول مواضعها في سورة آل عمران آية: ٣٨.

(٣) فيصبح فيه للسوسي أربعة أوجه: أوجه المد الثلاثة، والروم مع القصر، انظر غيث ص ٢٣٨، البدور ص ٢٦٦.

(٤) سورة يس آية: ٧٦.

(٥) انظر غيث النفع ص ٢٣٨، البدور ص ٢٦٧.

(٦) تقدم حكمه في نفس البحث حاشية رقم ٤: ص ١٠٠.

(٧) ش - وَمَا بَعْدَ هَمَزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يَرَوَى لِـوَرَشٍ مُطَوَّلًا
سَيُؤَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَـ
وَحَرَكَتِهِ بِمَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا
سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا اسْتِئْثَارًا ،
وَأَسْقِطُهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا

انظر غيث النفع ص ٢٦٦، الوافي ص ١٩٢.

(٨) وجه قراءة التشديد على الأصل؛ لأن أصلها تاءان، فلم يحسن أن يظهرهما فيخالف الخط، فأدغمها وصلا، وفي الابتداء لم يزد شيئا لئلا يخالف الخط، ولأنه لا يبتدأ بمدغم؛ لأن أوله ساكن والساكن لا يبتدأ به،

ش - وفي الوصلِ لِلْبِزْيِّ شَدَّدَ تَيَمَّمُوا.....

تَنْزَلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُونَ.....

د - أَوْصَلًا..... تَطَّصَّرُوا اشْرُدُّوا يَعْقُوبُ وَخَلْفَ عَلَى أَصْلِيهِمَا،

انظر الكشف ٣١٤/١، البهجة السنية ٢٨ / أ، تقريب المعاني ص ٢٠٢.

﴿أَيُّنَا﴾ [٣٦] جلي (٢) .

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [٤٠] قرأ نافع والكوفيون بفتح اللام وكذا أبو جعفر

، والباقون بالكسر (٣) .

﴿يَكَلِّينَ﴾ [٤٥] إبداله لسوس وأبي جعفر وحمزة إن وقف جلي (٤) .

﴿يُنزِفُونَ﴾ [٤٧] قرأ الأخوان بكسر الزاي وكذا خلف، والباقون بالفتح (٥) .

﴿أَتَيْتَكَ﴾ [٥٢] لا يخفى، غير أن هشاماً لا خلاف عنه في الإدخال (٦) .

(١) حكمها كـ (حيل) انظر ص ٨٤ .

(٢) قرأ قالون وأبو جعفر وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال ، وورش والمكي و رويس بالتسهيل من غير إدخال ، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وتركه ، والباقون بالتحقيق ، انظر البهجة المرضية ص ٥٣ ، البدور ص ٢٦٧ .

(٣) وجه القراءة بفتح اللام على أنه اسم مفعول من قولك أخلصهم الله فهم مخلصون ، ووجه القراءة بالكسر على أنه اسم فاعل من أخلص فهو مخلص

ش - وَفِي كَافٍ فَتَحُ اللَّامُ فِي مُخْلِصًا تَوَى وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلَّ حِصْنٌ تَحْمَلًا

انظر الحجة ص ١٩٤ ، التبصرة ٢٩ / ب ، إبراز المعاني ص ٥٣٤ .

(٤) انظر التيسير ص ٣٦ وما بعدها ، التعبير ص ٥٦ .

(٥) وجه قراءة الكسر من أنزف يتزف إذا سكر ، ويجوز أن يكون من أنزف إذا نفذ شرابه ، ويكون المعنى لا يسكرون من شرهما ، أو لا ينفذ شرابهم كما ينفذ شراب أهل الدنيا ، ووجه قراءة الباقيين من نزف الرجل إذا سكر إي لا يذهب عقولهم لشرهما ، والقراءتان بمعنى هذا الوجه ،

ش - وَفِي يُنْزِفُونَ الزَّايَ فَأَكْسِرُ شَدًّا...

انظر الحجة ص ٦٠٩ ، الكشف ٢٢٥/٢ ، التعبير ص ١٩٤ .

(٦) تقدم حكم مثله حاشية رقم : ٢ ، ص ١٢٦ ، وهذا الموضع من جملة المواضع السبعة التي أدخل فيها هشام ألفا بين الهمزة المفتوحة والمكسورة بلا خلاف حيث أن أصله في مثل هذا الإدخال بخلاف هي :

الأول : ﴿إِنَّكُمْ﴾ الأعراف : ٨١ ويرويه هشام بـمـزتين

الثاني : ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ الأعراف : ١١٣ ويرويه هشام بـمـزتين أيضا

الثالث : ﴿أَيُّنَا مَاتُ﴾ مريم : ٦٦

الرابع : ﴿أَيُّنَا لَنَا لَأَجْرًا﴾ الشعراء : ٤١

أثذا متنا أثنا^(١) كالذي قبله من غير خلاف، إلا أن أبا جعفر قرأ هنا بالإخبار في الأول و الاستفهام في الثاني^(٢).

﴿لَتُؤَيِّنَنَّ﴾ [٥٦] قرأ ورش بإثبات الياء وصلماً، ويعقوب مطلقاً، والباقون بالحذف كذلك^(٣).

﴿فَمَالُونَ﴾ [٦٦] مثل ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾^(٤).

﴿الْآخِرِينَ﴾ [٨٢] تام^(٥)، قيل كاف^(٦)، فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للججمهور^(٧)، وقيل ﴿يَهْرَعُونَ﴾ [٧٠]، وقيل ﴿الْمُحَلِّصِينَ﴾ [٧٤]^(٨).

الخامس: ﴿أَتَاكَ﴾ الصافات: ٥٢

السادس: ﴿أَيْفَكَا﴾ الصافات: ٨٦

السابع: ﴿أَيَّتِكُمْ﴾ فصلت: ٩
ش - .. لُدُّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا / وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ ..

أَتَيْتُكَ أَيْفَكَا مَعًا فَوْقَ صَادِهَا ... / وَأَصْلُ هَشَامٍ فِي الهمزتين المكسورتين من كلمة التحقيق مع الادخال وعدمه . =

= انظر جامع البيان للداني ص ٢١٣، التيسير ص ٣٢، إرشاد المرید ص ٥٦.

(١) من قوله تعالى ﴿إِذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعَظْمًا أَيْنَا لَمَدِينُونَ﴾ ٥٣ /

(٢) د - وَأَخْبِرَ فِي الْأُولَى إِنْ تَكَرَّرَ إِذَا سُوى إِذِ وَقَعَتْ مَعَ أَوَّلِ الذَّبْحِ فَاسْتَأْذَنَ

انظر التحبير ص ٢٤٠، شرح النويري ١/ ٢٢٣، البدور ص ٢٦٧.

(٣) انظر التيسير ص ٦٥، إرشاد المرید للضباع ص ١١٣.

(٤) أول مواضعها في سورة البقرة آية: ١٤، وتقدم حكمها حاشية رقم: ٥، ص ١٠٦.

(٥) على أن معنى ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ﴾ قبله: أبقينا عليه للثناء والسلام، انظر القطع ص ٦٠٥، منار الهدى ص ٢٣٥، المقصد ص ٧١.

(٦) انظر المكتفى ص ٤٧٨.

(٧) عند المصريين وجمهور المغاربة، انظر المدد ٦٨ / ب، إعلام الأخوان ص ٥١، القول الوجيز ص ٢٧٢.

(٨) عند بعض المغاربة، وعند بعضهم ﴿يَهْرَعُونَ﴾ قبله، انظر إعلام الأخوان ص ٥١.

الممال

﴿جَاءَ﴾ [٣٧] جلي^(١)، ﴿قَرَأَهُ﴾ [٥٥] ذكر بفاطر^(٢)، ﴿الْأُولَى﴾ [٥٩] لا يخفى^(٣)،
﴿نَادَيْنَا﴾^(٤) كذلك^(٥)، ﴿ءَاتَيْنَاهُمْ﴾ [٧٠] بين^(٦).

المدغم

﴿وَلَقَدْ صَلَّ﴾ [٧١] جلي^(٧).

ك ﴿أَيُّومٌ مُّسْتَسْلِمُونَ﴾ [٢٦]، ﴿قَوْلَ رَبِّنَا﴾ [٣١]، ﴿فِيَلْ لَهُمْ﴾ [٣٥]، ﴿ذُرِّيَّتَهُ هُرٌّ﴾
[٧٧]^(٨).

﴿وَأَنَّ مِنْ شِعْبِهِ لِإِبْرَاهِيمَ﴾ [٨٣]

﴿أَيْفَاكَ﴾ [٨٦] مثل ﴿أَيْفَاكَ﴾ [٥٢]^(٩).

﴿يَرْفُونَ﴾ [٩٤] قرأ حمزة بضم الياء، والباقون بفتحها^(١٠).

(١) لابن ذكوان وحمزة وخلف، انظر غيث النفع ص ٢٣٩، البدور ص ٢٦٧.

(٢) انظر ص ٩١.

(٣) لحمزة و الكسائي وكذا خلف، وبالتقليل أبو عمرو وورش بخلف عنه، انظر المرجعان السابقان.

(٤) آية: ٧٥، وفي جميع النسخ "ناداه" والصواب ما أثبت.

(٥) أي لا يخفى، فأماها حمزة و الكسائي وخلف، وبالتقليل ورش بخلف عنه، انظر المرجعان السابقان.

(٦) للبصري والدوري، وبالتقليل ورش، انظر المرجعان السابقان.

(٧) لورش والبصري والشامي وحمزة و الكسائي وكذا خلف، انظر المرجعان السابقان.

(٨) انظر المرجعان السابقان.

(٩) تقدم نفس السورة حاشية رقم: ٢، ص ١٢٦.

(١٠) وجه قراءة حمزة على أنه مضارع (أزف)، ووجه قراءة الباقيين على أنه مضارع (زف)، وهما لغتان في الإسراع في المشي،

ش- وَأَضْمُمُ يَرْفُونَ فَأَكْمَلًا

د- يَزِفٌ فَأَفْتَحَ فَتِي...../أبو جعفر يعقوب على أصليهما،

انظر الحجة ص ٣٠٢، فتح الوصيد ٤/ ١٢١٠، شرح الزبيدي ص ٤٤١، المغني ٣/ ١٢٩.

﴿سَيِّدِينَ﴾ [٩٩] إثبات الياء ليعقوب مطلقاً، و حذفها للباقين جلي^(١).

﴿يَبْنَى﴾ [١٠٢] قرأ حفص بفتح الياء ، والباقون بكسرها^(٢).

﴿إِنِّي أَرَى﴾ [١٠٢] و﴿إِنِّي أَدْبَحُكَ﴾ [١٠٢] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء فيهما وكذا أبو جعفر ، والباقون بالإسكان^(٣).

﴿مَاذَا تَرَى﴾ [١٠٢] قرأ الأخوان بضم التاء وكسر الراء وكذا خلف ، والباقون بفتحه م^(٤).

﴿يَتَأْتِ﴾ [١٠٢] ذكر بالقصص^(٥)، ﴿سَتَجِدُنِي﴾ [١٠٢] كذلك^(٦).

(١) انظر شرح النويري ٢ / ٣٢٦، شرح السمنودي ص ٢٥.

(٢) وجه الفتح على أن أصله (يا بنيًّا) بألف أبدلت من ياء الإضافة - كما قيل يا غلاما أقبل - ثم حذفت لسكونها ، أو فتحت استتقالا للكسرة مع الياء ، ووجه الكسر على أن أصله (يا بنِيِّي) ثم حذفت الياء في النداء كما قالوا: (يا عباد) لكثرة الاستعمال ، وبقيت الياء قبلها على كسرتها لتدل عليها،

ش - وَفَتَحُ يَا بُنْيَّ وَفِي الْكُلِّ عَوْلًا،

انظر حجة القراءات ص ٣٤١، فتح الوصيد ٣/٩٨٦، كتر المعاني ص ٤٢٦ وما بعدها.

(٣) انظر سراج القاري ص ١٣٣ وما بعدها، السمنودي ص ٢٣ وما بعدها.

(٤) وجه القراءة الأولى على أنه أراد به المشورة ، والأصل فيه (ترائي) فنقل كسرة الهمزة إلى الراء و حذف الهمزة لسكونها وسكون الياء، ووجه القراءة الثانية على أنه أراد به معنى الرؤية والرأي، أي ما الذي عندك من الرأي،

ش - وَمَاذَا تُرِي بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ شَائِعٌ .

انظر الحجة ص ٣٠٢ ، اللآلئ ٣ / ٣٢٥ ، التحبير ص ٥٢٨.

(٥) قرأ ابن عامر بفتح التاء وكذا أبو جعفر، والباقون بالكسر، ووقف عليه بالهاء ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ، والباقون بالتاء،

ش - وَيَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَا لِابْنِ عَامِرٍ.....

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ.....

وَقِفْ يَا أَبَهُ كُفْوًا دَنَا.....

د - وقف يا أبة بالها أ لا حم/خلف على أصله،

فتح المقفلات ١٦٣/أ ، انظر تقريب المعاني ص ١٥٨ ، شرح السمنودي ص ٢٠.

(٦) أي كذلك ذكر حكمها بالقصص ، فقرأ نافع بفتح الياء وكذا أبو جعفر، والباقون بالإسكان، انظر فتح المقفلات ١٦٣/أ.

﴿الرَّيَّآ﴾ [١٠٥] قرأ السوسي بإبدال همزه واو ساكنة، وقرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة واو وإدغامها في الياء بعدها فينطق بياء واحدة مشددة، وحمزة فيه وقفا وجهان: إحداهما كالسوسي، والثاني كأبي جعفر، والباقون بالهمز^(١).

﴿الْبَلْتَا﴾ [١٠٦] رسم بواو وألف وفيه لهشام وحمزة وقفاً اثنا عشر وجهاً ذكرت بالمائدة^(٢).

﴿نَبِيَّآ﴾ [١١٢] جلي^(٣).

﴿عَلَيْهِمَا﴾ [١١٩] ضم الهاء ليعقوب كذلك^(٤).

﴿وَلِإِنِّيَاسَ﴾ [١٢٣] قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بوصل همزة (إلياس) فيصير اللفظ بلام ساكنة بعد (إن)، ويتدئ بهمزة مفتوحة؛ لأن أصله "ياس" دخلت عليه "أل"، والباقون بهمزة / * قطع مكسورة في الحالين، وهو الطريق الثاني لابن ذكوان^(٥).

﴿اللَّهُ رَبُّكَ رَبَّ﴾ [١٢٦] قرأ حفص والأخوان بنصب هاء الجلالة والباء من الاسمين

الكريمين

(١) انظر إبراز المعاني ص ١٤٩، التحبير ص ٥٦ وما بعدها.

(٢) تقدم ذكرها في نفس البحث حاشية رقم : ١، ص ٩٣ .

(٣) قرأ نافع بالهمز، والباقون بياء مشددة، فتصبح من قبيل المد المتصل،
ش - وَجَمَعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبُوَّةِ الْهَمْزُ كُلُّ غَيْرٍ نَافِعٍ أَبْدَلًا
د - أجد باب النبوة و النبيء أبدال له / يعقوب وخلف على أصليهما،
انظر سراج القارئ ص ١٥١، البهجة المرضية ص ١٨ .

(٤) أي جلي، انظر تقريب النشر ص ٣٧، شرح السمنودي ص ٧.

* ١٧٨ / ب .

(٥) وجه قراءة الباقيين على الأصل في الكلمة، والهمزة ثابتة فيه ثبوتهما في نحو (إدريس)،

ش - وَإِلْيَاسَ حَذَفَ الْهَمْزُ بِالْخُلْفِ مَثَلًا

انظر حجة القراءات ص ٦١٠، الموضح في وجوه القراءات لأبي مريم ١٠٩٣/٣، الوافي ص ٥٤٨.

وكذا يعقوب وخلف، والباقون بالرفع^(١).

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [١٢٨] جلي^(٢).

﴿إِلْيَاسِينَ﴾ [١٣٠] قرأ نافع والشامي بفتح الهمزة وكسر اللام وألف بينهما وفصلها عما بعدها وكذا يعقوب، والباقون بكسر الهمزة وسكون اللام ووصلها بما بعدها كلمة واحدة^(٣).

﴿يَبْعَثُونَ﴾ [١٤٤] كاف^(٤)، وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الحزب الخامس والأربعين وثلاث أرباع القرآن العظيم^(٥).

الممال

(١) وجه النصب في (الله) على البدل من (أحسن) قبله في قوله تعالى : ﴿أَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ﴾ ١٢٥/ وهو مفعول به ، و (ربكم) صفة (الله) (ورب آبائكم) معطوف عليه ، ووجه قراءة الرفع على الاستئناف ، وقوله (الله) مبتدأ و(ربكم) خبره

ش - وَعَبَّرُ صِحَابٌ رَفَعَهُ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ

د - والله رب انصبين حلا، ورب/، أبو جعفر وخلف على أصليهما ،

انظر الحجة ص ٣٠٤ ، لطائف الإشارات ١٩٠ / أ ، المنح ١٩٤ / ب ، إرشاد المريد ص ٢٨٠ .

(٢) تقدم قريبا حاشية رقم: ٣، ص ١٢٦ .

(٣) وجه القراءة الأولى على أن (آل) بمعنى أهل أضيف إلى (ياسين) كما يقال آل محمد - ﷺ - ويدل على ذلك أن (آل) مفصولة في المصحف عن (ياسين) ، ووجه قراءة الباقيين على أنه جمع سلامة في واحده ياء النسب، وواحده إلياسي، فحاء جمعه على (إلياسين) بحذف ياء النسب ، كما قيل (الأعجمون) والواحد أعجمي، بحذف الياء من الجمع استخفافاً،

ش - وَإِلْيَاسِينَ بِالْكَسْرِ وَصَلًا

مَعَ الْقَصْرِ مَعَ إِسْكَانِ كَسْرِ دَنَا غَيْرٌ

د - وَإِلْ يَاسِينَ كَالْبَصْرِ أَدْ وَكَالَ المديني حلا..... / وخلف على أصله

انظر الكشف ٢٢٧/٢ ، الموضح ١٠٩٤/٣ ، سراج القارئ ص ٣٣٦ ، شرح الزبيدي ص ٤٤١ .

(٤) انظر المقصد ص ٧٢ ، وعند النحاس و الأشموني (تام) ، انظر القطع ص ٦٠٧ ، منار الهدى ص ٢٣٦ .

(٥) البيان للداي ص ١١٣ ، لطائف الإشارات ١٨٧ / أ ، إعلام الأخوان ص ٥١ .

﴿جَاءَ﴾ [٣٧] و﴿شَاءَ﴾ [١٠٢] جلي ^(١)، ﴿أَرَى﴾ [١٠٢] ^(٢) و﴿مُؤَمِّنٌ﴾ [١١٤ و١٢٠] معاً كذلك ^(٣)، ﴿رَبِّ﴾ [١٠٢] لورش وبصرى ^(٤) ﴿الرُّؤْيَا﴾ [١٠٥] لورش وبصري وعلي وخلف ^(٥).

المَدغم

﴿إِذْجَاءَ﴾ [٨٤] لبصر وهشام، ﴿قَدَصَدَّقَتْ﴾ [١٠٥] لبصر وهشام والأخوين وخلف.

ك ﴿قَالَ لِأَيِّهِ﴾ [٨٥]، ﴿خَلَقَكَ﴾ [٩٦]، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [١٢٤] ^(٦).

﴿فَبَدَّنَهُ بِالْعَرَاءِ﴾ [١٤٥]

﴿اصْطَفَى﴾ [١٣٥] قرأ أبو جعفر بوصل الهمزة ويتدئ بهمزة مكسورة، والباقون بهمزة قطع مفتوحة في الحالين ^(٧).
﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١٥٥] جلي ^(٨).

- (١) لابن ذكوان وحمزة وخلف، انظر غيث النفع ص ٢٤٠، البدور ص ٢٦٩.
- (٢) لأبي عمرو وحمزة و الكسائي وخلف، وبالتقليل ورش، انظر المرجعان السابقان.
- (٣) أي كذلك جلي، فأما الهمزة و الكسائي وخلف، وبالتقليل أبو عمرو وورش بخلف عنه، انظر المرجعان السابقان.
- (٤) لورش التقليل، ولأبي عمرو البصري الإمالة، ولا إمالة لحمزة و الكسائي وخلف؛ لأن قراءتهم بكسر الراء - كما تقدم -، انظر المرجعان السابقان.
- (٥) بالإمالة للكسائي وخلف، وبالتقليل لأبي عمرو وورش بخلف عنه، انظر المرجعان السابقان.
- (٦) انظر المرجعان السابقان.
- (٧) وجه القراءة الأولى على الخبر والحكاية، أو على إضمار القول، أو على البدل من قوله تعالى: ﴿وَلَدَّ اللَّهُ﴾ / ١٥٢ فيكون فعلاً ماضياً بدلاً من فعل ماضٍ، ووجه قراءة الباقيين على الاستفهام الإنكاري التوبيخي، ودخلت ألف الاستفهام على ألف الوصل فسقطت ألف الوصل،
د - وَصَلُّ اصْرُفَيْ اصْرُهُ اغْلَا / يعقوب وخلف على أصليهما،
انظر حجة القراءات ص ٦١٢، الموضح ٣/١٠٩٥، الإيضاح للقاضي ص ١١٢.
- (٨) قرأ بتخفيف الذال حفص وحمزة و الكسائي وكذا خلف، وشدها غيرهم،
ش - وَتَذَكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَدَا / والثلاثة على أصولهم، =

﴿صَالٍ الْجَحِيمِ﴾ [١٦٣] وقف يعقوب على ﴿صَالٍ﴾ بالياء ، والباقون بحذفها^(١).
﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [١٦٠، ١٦٩] تقدم^(٢).

المسـوم

اتفقوا على حذف ألف ﴿ءَاتَرِيمِ﴾ [٧٠]^(٣)، وعلى كتابة ﴿أَيْنَا﴾ [٣٦] بالياء^(٤)،
وفي العراقية ﴿أَيْفَا﴾ [٨٦] بالياء^(٥)، واتفقوا على كتابة ﴿الْبَلْتَا﴾ [١٠٦] بواو وألف
بعد اللام^(٦)، على كتابة ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ [١٣٠] بقطع اللام عن الياء^(٧)، واتفقوا على قطع
ميم ﴿أَمْ مَن خَلَقْنَا﴾ [١١]^(٨).

ياء آت الإضافة ثلاث: ﴿إِنِّي أَرَى﴾ [١٠٢]، ﴿إِنِّي أَدْبَحُكَ﴾ [١٠٢]، ﴿سَتَجِدُنِي إِن﴾
[١٠٢].

والزوائد ثنتان: ﴿لَتُؤَيِّنَ﴾ [٩٩] و﴿سَيَّهِنَ﴾ [٥٦]^(٩).

= انظر التيسير ص ١٠٨، إبراز المعاني ص ٤٦٨، الإتحاف ص ٤٧٥.

(١) وجه قراءة يعقوب على الأصل، ووجه قراءة الباقيين على الاستخفاف واتباع الخط،

د - وبالياء إن تحذف لساكنه حلا،

انظر الكشف ٢٣٣/١، التحبير ص ٧٨، البهجة السنية ١٠/أ.

(٢) في السورة ص ١٢٦.

(٣) انظر المقنع ص ٢٢، دليل الحيران ص ٨١.

(٤) انظر المصاحف ص ٤١٧/١، سمير الطابين ص ٦١.

(٥) زاد الداني "وفي مصاحف أهل المدينة"، انظر المقنع ص ٥٨، الوسيلة ص ٣٧٠.

(٦) قال أبو عمرو "شبه الواو (صورة الهمز) بواو الجمع لوقوعها في الطرف، فألحقت الألف هنا كما ألحقت واو

الجمع"، انظر المقنع ص ٦٥، سمير الطالبين ص ٥٤.

(٧) ليحتمل القراءتين، انظر المقنع ص ٨١، سمير الطالبين ص ٦٩.

(٨) انظر المصاحف ص ٤١٧/١، الوسيلة ص ٤١٦، دليل الحيران ص ١٨٤.

(٩) تقدمت في السورة.

[سورة ص]

سورة ص مكية^(١).

وآيها ثمانون وخمس للجحدري^(٢)، وست حرمي وشامي^(٣)، وثمان كوفي.

خلافها أربع^(٤): ﴿ذِي الذِّكْرِ﴾ [١] كوفي، و﴿وَعَوَاصٍ﴾ [٣٧] غير بصري،

﴿نَبَأًا عَظِيمًا﴾ [٦٧] غير حمصي، و﴿وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ [٨٤] كوفي وحمصي/^(٥).

مشبه الفاصلة أربعة^(٦):

﴿مِن ذِكْرِي﴾ [٨] ﴿قَوْمٌ نُّوحٌ وَعَادٌ﴾ [١٢] ﴿وَقَوْمٌ لُوطٌ﴾ [١٣] و﴿لِدَاوُدَ سُلَيْمَنَ﴾ [٣٠].

﴿وَالْقُرْآنِ﴾ [١] جلي^(٧).

(١) انظر فضائل القرآن ص ٢٧، البرهان في علوم القرآن الزركشي ١٩٣/١ .

(٢) هو عاصم بن العجاج الجحدري أبو الجحشر من عباد أهل البصرة وقرائهم، مات سنة ثمان وعشرين ومائة ، وهو الذي ينسب إليه العدد البصري ثم نسب بعده إلى أيوب بن المتوكل ولا خلاف بينهما في ما يرويانه إلا في موضع واحد من هذه السورة في القرآن كله سيأتي ذكره - ، انظر غاية النهاية ١ / ٣٤٩ .

(٣) وعند أيوب بن المتوكل أيضاً كما فهم من انفراد الجحدري . انظر البيان ص ٧٩، المرشد ص ١٤٥ .

(٤) و ثلاث عند من لم يعتد بالعدد الحمصي ، انظر البيان للداني ص ٧٩ ، المرشد ص ١٤٥ ، وذكر أبي زرعة أن الخلاف في خمسة مواضع ، ونص على الموضع الخامس الجعبري في مدده (٦٩ / ب) و القسطلاني في لطائفه (١٩١ / ب) ونص ذلك : (قال حاتم : ﴿ وَيَعْقُوبُ ﴾ [٤٥] ، وقيل الجحدري لا أيوب .. أهـ) فدللت العبارة على أن موضع (يعقوب) معدود لأيوب ، وهناك قول ضعيف يقول : الجحدري يعد لا أيوب ، وهذا الموضع لم أجد أحد نص عليه سوى ما ذكرت ، والله وحده أعلم * ١٧٩ / أ .

(٥) وأيوب بن المتوكل ، وهو الموضع الذي اختلف فيه مع عاصم ، قال الداني : (وقيل إن الجحدري يعدها ، وأيوب يسقطها) ، ولم يعتمد هذا القول ولم ينسبه لأحد ، وقد اعتمده الفيروز أبادي ، وبه قال أبي الحسن البقاعي ، ولم يتعرض السخاوي إلى خلاف البصريين ، انظر البيان للداني ص ٢١٤ ، البصائر ١ / ٣٩٩ ، مصعب النظر ٢ / ٤١٥ ، جمال القراء ٢ / ٥٤٠ .

(٦) سقط من ع .

(٧) للمكي النقل في الحاليين، وحمزة وقفاً ، انظر الإتحاف ص ٨٥ ، البدور ص ٤٣ .

﴿وَلَاتَ حِينَ﴾ [٣] وقف علي علي (لات) بالهاء على قاعدته في هاء التأنيث ، والباقون على التاء لفصلها رسماً^(١) .

﴿أَمْشُوا﴾ [٦] انفقوا على كسر النون لعدم لزوم الضمة إذ أصله امشوا^(٢) .

﴿أَعْتَدَلْ﴾ [٨] قرأ قالون بتسهيل الثانية مع الإدخال وكذا أبو جعفر ، وورش والمكي بالتسهيل من غير إدخال وكذا رويس ، والبصري بالتسهيل مع الإدخال وعدمه ، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه وبالتسهيل مع الإدخال فقط ، والباقون بالتحقيق من غير إدخال^(٣) .

﴿عَذَابٍ﴾ [٨] و﴿عِقَابٍ﴾ [١٤] أثبت يعقوب الياء فيهما مطلقاً ، وحذفها الباقون كذلك^(٤) ، ﴿لَتَنِيكَ﴾ [١٣] تقدم نظيره بالشعراء^(٥) .

(١) وجه الوقف عليها بالهاء على أن الأصل (لا) زيدت عليها التاء كما زيدت على (رب) و(ثم) ف قيل (ربت) و(ثمت) ، فهي بمتزلة الهاء في نحو طلحة وحفصة ، والمختار في الوقف عليها الهاء ، للفرق بين التأنيث الداخل على الأسماء وعلى الأفعال في قولك (قامت وذهبت) فالوقف على هاء التأنيث في الأفعال بالتاء وفي الأسماء بالهاء للفرق ، ووجه وقف الباقيين اتباعاً للخط ،

ش - إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ بِالْهَاءِ فِيفَ حَقًّا رَضِيٌّ وَمُعَوَّلًا
وَفِي اللَّاتِ مَعَ مَرَضَاتٍ مَعَ ذَاتِ بَهَجَةٍ وَوَلَاتٍ رَضِيٌّ..... ،

انظر الكشف ٢/٢٣٠، كتر المعاني ص ٢٢٢، إرشاد المرید ص ١١٧ .

(٢) انظر الإتحاف ص ٤٧٦، الوافي ص ٣٤٤ .

(٣) ش - وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَاءُ.....
وَمَذُكُ قَبْلَ الضَّمِّ لَبِي حَبِيبُهُ نَخْلَفُهُمَا بَرًّا.....
وَفِي آلِ عِمْرَانَ رَوَوْا لِهِشَامِهِمْ كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَأَعْتَدَلًا
د- لِثَانِيهِمَا حَقَّقَ يَمِينُ وَسَهَّلَنَ بِمَدِّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حَلًّا

انظر التعبير ص ٥٤ ، سراج القارئ ص ٦٢، المنح ٥٥ / ب .

(٤) انظر الإتحاف ص ٤٧٩، البدور ص ٢٦٩ .

(٥) قرأ نافع وابن كثير وابن عامر بلام مفتوحة من غير همز قبلها ولا بعدها ونصب التاء غير منصرف وكذا أبو جعفر ، والباقون بإسكان اللام وهمزة وصل قبلها وهمزة قطع قبلها وجر التاء ،

ش - وَالْأَيْكَةَ اللَّامُ سَاكِنٌ مَعَ الْهَمْزِ وَأَخْفِضُهُ وَفِي صَادَ غَيْطَلًا =

- ﴿هُؤُلَاءِ إِلَّا﴾ [١٥] تسهيل الأولى لقالون و البزي (مع المد والقصر، وإسقاطها للبصري مع القصر والمد)^(١)، وتسهيل الثانية لورش و قبل وكذا لأبي جعفر ورويس ، وإبدال الثانية ياء ساكنة مع المد الطويل لورش و قبل ، وتحقيقها للباقيين لا يخفى^(٢) .
- ﴿فَوَاقٍ﴾ [١٥] قرأ الأخوان بضم الفاء وكذا خلف ، والباقون بالفتح^(٣) .
- ﴿وَالْإِشْرَاقِ﴾ [١٨] تفخيم رائه لورش جلي^(٤)، وأما الترقيق فمن طرق النشر^(٥) ، و﴿وَفَصَّلَ﴾^(٦) تفخيم لأمه وصلاً، وتفخيمها وترقيقها - وفقاً لورش جلي^(٧) .

= فتح الحفلات ١٥٨ / ب ، إبراز المعاني ص ٦٢١ .

(١) سقط من ت ،

(٢) انظر التحبير ص ٥٤ ، وما بعدها ، الدور ص ٢٦ و ١٨٧ .

(٣) الوجه في القراءتين على أنها لغتان في الكلمة ، فالضم لغة تميم وأسد وقيس ، والفتح لغة أهل الحجاز ، وقيل الضم بمعنى مالها من رجوع ، والفتح بمعنى مالها من راحة ،

ش - وَضَمُّ فَوَاقٍ شَاع

انظر حجة القراءات ص ٦١٣ ، المبسوط ص ٣١٩ ، المغني ٣/١٩٦ ، الوافي ص ٥٥٠ .

(٤) وجه التفخيم لوجود حرف الاستعلاء بعدها ، وهو القياس ، واختاره الداني - وبه قرأ على أبي الفتح وأبي خاقان - وقال "... وقوع حرف الاستعلاء منع من إمالة - ترقيق - الرء لتصعده واستعلائه إلى الحنك الأعلى ، فأتبع فتحة الرء ليتناسب الصوت عند ذلك بالأخذ في جه ال صعود ، ويحسن ويخف على اللسان .. اهـ" وقال "... وحكم المكسور من حروف الاستعلاء - عند أصحابنا - في الإمالة حكم المفتوح والمضموم .. اهـ" وانعقاد الإجماع على إخلاص الفتح في ما كان حرف الاستعلاء فيه مكسوراً نحو : ﴿إِنِّي صِرَطٌ﴾

ش - وَمَا حَرَفُ الْإِسْتِعْلَاءِ بَعْدَ فَرَاؤُهُ لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلُّلاً ،

انظر جامع البيان للداني ص ٣٥٣ ، غيث النفع ص ٢٤٠ ، شرح الدرر للمنتوري ٥٧٣/٢ ، تقريب المعاني ص ١٤٥ .

(٥) وجه الترقيق من أجل كسر حرف الاستعلاء بعد الرء ، وبه قرأ الداني على ابن غلبون ، وبه قال صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار ، وهو رواية ورش من طريق المصريين ، وهو أحد الوجهين في التذكرة وتلخيص أبي معشر وجامع البيان ، وهو قياس ترقيق ﴿فَرَّقِ﴾ ٦٣/ ، انظر جامع البيان للداني ص ٣٥٣ ، النشر ٩٨/٢ ، شرح الدرر ٥٧٥/٢ .

(٦) جزء من قوله تعالى : ﴿وَفَصَّلَ لِلطَّابِ﴾ ٢٠/

(٧) وجه الخلاف وفقاً لنظراً للسكون - فترقق - ونظراً لعدم الاعتداد به لعروضه - فتفخم - ، والتفخيم أقيس بناءً على الوصل ش - وَعَغَلَطَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامٌ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلطَّاءِ قَبْلَ تَنْزُلِهَا

﴿لِنَطَابٍ﴾ [٢٠] تام^(١)، وقيل كاف^(٢)، فاصلة ومنتهى الربع اتفاقاً^(٣).

المهمال

﴿أَصْطَفَى﴾^(٤) لدى الوقف لورش والأخوين وخلف^(٥)، ﴿جَاءَ﴾ بين^(٦).

المدغم

﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ﴾^(٧) لبصر وهشام والأخوين وخلف^(٨).

ك ﴿خَرَّانٍ رَحْمَةً﴾ [٩]^(٩)، ولا إدغام في ﴿كَأَوْدَادًا﴾ [١٧] لفتحها بعد

ساكن^(١٠).

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ.....

فِي الِ خُلْفٍ وَعِنْدَمَا يُسَكَّنُ وَقَفًا وَالْمُفَخَّمُ فَضْلًا =

= انظر الشمعة المضية ص ٢٠٨ ، الإتحاف ص ٤٧٥ ، إرشاد المريد ص ١١٠ .

ووردت العبارة في "ع" هكذا (والإشراق تفخيم رائه وصلا وتفخيمها وترقيتها وصلأ لورش جلي ، وأما الترقيق فمن طرق النشر، وفصل تفخيم لأمه لورش جلي) انتهى، قلت : هو من خطأ النساخ .

(١) انظر المكتفى ص ٤٨٢ ، منار الهدى ص ٢٣٧ . وقال النحاس التمام عند الأخفش ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ﴾ ٢٤/ ووافقه ابن الأنباري، انظر القطع ص ٦١٢ ، الإيضاح للأنباري ص ٨٦٢ .

(٢) انظر المقصد ص ٨٢ .

(٣) انظر البيان ص ٢١٥ ، البيان لابن عبد الكافي ٥١ / أ ، إعلام الإخوان ص ٥٢ .

(٤) الصفات آية : ١٥٣ .

(٥) لحمزة و لكسائي وخلف ، وبالتقليل ورش، انظر غيث النفع ص ٢٤٨ ، البدور ص ٢٧

(٦) لحمزة وخلف وابن ذكوان ، انظر المرجعان السابقان

(٧) الصفات ، آية : ١٧١ .

(٨) انظر المرجعان السابقان .

(٩) انظر المرجعان السابقان .

(١٠) إذا انفتحت الدال وقبلها ساكن لم تدغم إلا في التاء ،

ش- وَلِلدَّالِ كَلِمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكََا شَدًّا ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلًّا

وَلَمْ تُدْغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِعَرَفٍ بِعَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمَهُ وَأَعْمَلًا

[﴿ وَهَلْ أَتَاكَ نَبْوًا الْخَصِمُ ﴾ : ٢١]

﴿ نَبْوًا ﴾ [٢١] الخمسة فيه وقفاً لهشام وحمزة لا تخفى^(١) .

﴿ صَرَط ﴾ [٢٣] جلي^(٢) .

﴿ وَلِي نَجْمَةٌ ﴾ [٢٣] قرأ حفص بفتح الياء ، والباقون بالإسكان^(٣) .

﴿ سُؤَال ﴾ [٢٤] لا يبدل لأحد إلا حمزة وقفاً*؛ لأن الهمزة ليست فاء^(٤) .

﴿ لِيَدَّبَّرُوا ﴾ [٢٩] قرأ أبو جعفر بالتاء الفوقية وتخفيف الدال ، والباقون بالياء التحتية

وتشديد الدال^(٥) .

﴿ إِنِّي أَحْبَبْتُ ﴾ [٣٢] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء وكذا أبو جعفر ، والباقون

بالإسكان^(٦) .

انظر إبراز المعاني ص ٩٣، إرشاد المرید ص ٣٩ .

(١) فلهما إبدال الهمزة ألفا على القياس ، وإبدالها واو ساكنة على الرسم مع السكون الخض والإشمام والروم ، وتسهيلها كالواو بالروم ، وفيه لورش ثلاثة البدل فقط ،

انظر كتر المعاني ص ١٢٨ و ١٤٣ ، البدور ص ٢٧٠ .

(٢) تقدم حكمه حاشية رقم : ٤ ، ص ١٠٠ .

(٣) انظر سراج القارئ ص ١٣٨ ، الوافي ص ٣١٢ .

* ١٧٩ / ب

(٤) وفيه لورش ثلاثة البدل فقط ، انظر كتر المعاني لشعلة ص ١٢٨ و ١٤٣ ، البدور ص ٢٧٠ .

(٥) وجه قراءة أبي جعفر على أن أصل الكلمة (تندبروا) فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً ، ووجه قراءة الباقيين على أن أصل الكلمة (يتدبروا) فأدغمت التاء في الدال لتجانسهما ،

د - لِيَدَّبَّرُوا خَاطِبٌ وَقَا خِفٌّ..... ألا/ يعقوب وخلف على أصليهما،

انظر الإتحاف ٤٧٧ ، الغرة البهية ١٣٠ / ب ، المغني ١٩٦/٣ .

(٦) انظر غيث النفع ص ٢٤١ ، الإتحاف ص ٤٧٧ ، البدور ص ٢٧٠ .

﴿بِالشُّوقِ﴾ [٣٣] قرأ قنبل بهمزة ساكنة بعد السين ، ورؤي عنه أيضا

بهمزة مضمومة قبل الواو ^(١)، وهذا الوجه وإن لم يذكره الداني ولم يشر إليه ^(٢)، توهم بعضهم أنه مما انفرد به الشاطبي ^(٣) حيث قال :

وَوَجْهٌ بِهِمْزٌ بَعْدَهُ الْوَاوُ وَكَلًّا ^(٤).

قال المحقق ^(٥) : "وليس كذلك بل نص الهذلي ^(٦) على أن ذلك طريق بكار ^(٧) عن ابن مجاهد ^(٨)، وأبي أحمد السامري ^(٩)

(١) وجه القراءة بهمزة ساكنة على أن الواو همزت لمجاورة الضم، والواو إذا كانت مضمومة ضمًّا لازماً جاز قلبها همزة، كما قالوا ووقتت - أوقتت، ثم سكنت تخفيفاً، وهي لغة قليلة خارجة على غير القياس، وأما السؤوق فوجهه أنه لما اجتمع واوان همزت الأولى لانضمامها ،

ش - مَعَ السُّوقِ سَاقِيهَا وَسُوقِ اِهْمِزُوا زَكَاَ وَوَجْهٌ بِهِمْزٌ بَعْدَهُ الْوَاوُ وَكَلًّا،

انظر الكشف ١٦١/٢، فتح الوصيد ١١٥٨/٤، الموضح ١٠٩٩/٣.

(٢) في جامع البيان والتيسير الذي هو أصل الحرز .

(٣) ذكر ابن مجاهد أيضاً عن قنبل الوجه الأول فقط في كتابه السبعة ، وكذا ابن الجزري في تحبيره ، وذكر الوجهان أبو العلاء الهمداني عن ابن مجاهد في كتابه غاية الاختصار ، انظر تعليق الدكتور مولاي محمد الطاهري على كتاب فتح الوصيد ، حاشية رقم : ١١٥٩/٤ .

(٤) جزء من البيت رقم : ٣٩٨ ، من قصيد حرز الأماي ، للشاطبي

(٥) في النشر ٣٣٨/٢ .

(٦) هو يوسف بن علي بن جبارة بن محمد أبو القاسم الهذلي ، المقرئ الجوال ، أحد من طوف الدنيا في طلب القراءات ، وألف كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها ، توفي في سنة خمس وستين وأربعمائة ، معرفة القراء ص ٢٣٩ ، غاية النهاية ٣٩٧/٢ .

(٧) هو أبو عيسى بكار بن أحمد بن بكار بن بُنان البغدادي (٢٧٥ - ٣٥٣ هـ) يعرف ببيكاره ، مقرئ ثقة مشهور من كبار أئمة الأداء ، وأقر القرآن نحواً من ستين سنة ، وقرأ على ابن مجاهد وغيره ، توفي سنة ثلاث وخمسون وثلاثمائة ، انظر معرفة القراء ص ١٧٣ ، غاية النهاية ١٧٧/١ .

(٨) هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد أبو بكر المقرئ إمام القراء في زمانه قرأ على قنبل المكي وعلى عبد الله بن كثير المؤدب وغيرهما ، وهو أول من سبغ القراء في كتابه (السبعة في القراءات) وتبعه الناس في تسبيغه ، توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، انظر معرفة القراء ص ١٥٣ ، غاية النهاية ١٣٩/١ .

عن ابن شنبوذ^(٢)، والباقون بالواو^(٣) .

﴿بَعْدَىٰ إِنَّكَ﴾ [٣٥] قرأ نافع والبصري بفتح الياء وكذا أبو جعفر، والباقون بإسكان^(٤) .

﴿الرَّيْحِ﴾ [٣٦] قرأ أبو جعفر بالجمع، والباقون بالإفراد^(٥) .

﴿مَسْنَى الشَّيْطَانِ﴾ [٤١] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بفتحها^(٦) .

﴿بُنْصِبِ﴾ [٤١] قرأ أبو جعفر بضم النون والصاد، وقرأ يعقوب بفتحهما، والباقون بضم النون وإسكان الصاد^(٧) .

﴿وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ أَكْثَرُ﴾ [٤١ و٤٢] قرأ البصري وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين وكذا يعقوب، والباقون بالضم^(٨) .

﴿عِبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ [٤٥] قرأ المكي بفتح العين وإسكان الباء فتسقط الألف بعدها على الأفراد، والباقون بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع^(٩) .

(١) في جميع النسخ أبو حمد وهو من خطأ النساخ والصواب ما أثبت، وهو عبدالله بن الحسين البغدادي المقرئ مسند القراء بالديار المصرية، ثقة مأمون أخذ القراءة عرضا على ابن مجاهد وغيره، توفي سنة ست وثمانين وثلاث مائة، انظر معرفة القراء ص ١٥٧، غاية النهاية ١ / ٤١٥ .

(٢) هو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ البغدادي، شيخ الإقراء بالعراق مع ابن مجاهد، قرأ القرآن على عدد كثير بالأمصار وأخذ القراءة عرضا على إبراهيم الحربي وغيره، وقرأ بالمشهور والشاذ، واستتيب على قراءته بالشاذ فرجع وأتاب، توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، انظر معرفة القراء ص ١٥٦، غاية النهاية ٢ / ٥٢ .

(٣) انظر إبراز المعاني ص ٦٢٩، تقريب المعاني ص ٣٥٧ .

(٤) انظر غيث النفع ص ٢٤١، البدور ص ٢٧٠ .

(٥) د - والريح بالجمع أصلا / كصاد سبأ ...

انظر التحبير ص ٩٣، الإيضاح للزيبي ص ٣٦٧ .

(٦) انظر التهذيب ص ١٢٣، الوافي ص ٣١٠ .

(٧) وجه القراءات في الكلمة على أنها لغات بمعنى واحد، وهو المشقة والتعب، وقيل (النَّصَب) - بفتحتين - والنَّصَب) - بضم النون وإسكان الصاد - الضُّرُّ،

د - نَصَبٌ صَا دِه اِضْمَمُ أَلَا وَافْتَحَهُ وَالتُّونِ حُمَلَا / خلف على أصله

انظر الموضح ١١٠١/٣، النشر ٣٦١/٢، شرح النويري ٣٣٤/٢، المغني ١٩٧/٣ .

(٨) انظر سراج القارئ ص ١٥٩، إرشاد المريد ص ١١٤ .

﴿بِخَالِصَةٍ﴾^(٢) قرأ نافع وهشام بغير تنوين على الإضافة وكذا أبو جعفر ، والباقون بالتنوين^(٣) .

﴿وَالْيَسَعَ﴾ [٤٨] قرأ الأخوان بتشديد اللام مفتوحة وإسكان الياء وكذا خلف ، والباقون بإسكان اللام وفتح الياء، ولا خلاف بينهم في فتح السين^(٤) .

﴿مُتَكِينٍ﴾ [٥١] حكمه وصلاً ووقفاً جلي^(٥) .

﴿وَشَرَابٍ﴾ [٥١] كاف^(١) و فاصلة بلا خلاف / *، ومنتهى نصف الحزب للجمهور

(٢)

(١) وجه الإفراد على تخصيص إبراهيم - ﷺ - وحده بالوصف بالعبودية تعظيماً، كما خصه بالخلة، فوحد (عبد) وأبدل (إبراهيم) - ﷺ - عنه، وعطف عليه ما بعده، ووجه الجمع على تعميم العبودية لهؤلاء الأنبياء الذين ذكروهم بعده،

ش - وَحَدَّ عِبْدَنَا قَبْلُ دُخُلًا

انظر حجة القراءات ص ٦١٣، السبعة ص ٥٥٤، الوافي ص ٥٥٠ .

(٢) جزء من قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴾ ٤٦/٤٦ .

(٣) وجه القراءة الأولى على أن (خالصة) مصدر مثل (العاقبة) أضيف إلى الفاعل وهو (ذكرى) والمعنى : خَلَصَ لهم أن يذكروا معادهم، ويجوز أن تكون (خالصة) مضافة إلى المفعول وهو (ذكرى). بمعنى : أن أخلصوا الذكر لمعادهم، ووجه قراءة الباقيين على أن (ذكرى) بدل من (خالصة) بتقدير : اخترناهم لذكورهم لمعادهم،

ش - خَالِصَةٍ أَضِيفُ / لَهُ الرَّحْبُ

انظر الكشاف ٢/٢٣١، سراج القارئ ص ٣٣٦ ، المعنى ٣/١١٩ .

(٤) وجه القراءة الأولى على أن أصل الاسم (لَيْسَع) على وزن (فَيْعَل)، فاللام أصلية، ثم أدخلت "أل" التعريف فقيل: (الْيَسَع) مثل: الصَّيْرَف، وهذا الاسم أشبه بالأسماء التي هي صفات في الأصل، فأدخلت اللام فيها رعاية للأصل نحو: الحارث، ووجه القراءة الثانية على أن أصل الاسم (يَسَع) وهو علم أعجمي، فدخلت الألف واللام زائدة، كما دخلت على "يزيد" في قول الشاعر :

* وجدنا الوليد بن يزيد مباركاً*

ش - وَوَاللَّيْسَعِ الحَرْفَانِ حَرْكٌ مُتَقَلًّا

وَسَكَنٌ شِفَاءً.....

انظر إعراب القراءات ص ١٦٣، الموضح ٣/١١٠٤، اللآلئ ٢/٣٨٩ .

(٥) لورش فيه ثلاثة البدل ، ولأبي جعفر حذف الهمزة وصلاً ووقفاً ، ولحمزة في الوقف الحذف والتسهيل ، والباقون بالهمز وصلاً ووقفاً ، انظر الإتخاف ص ٤٧٨، البدور ص ١٨٩،

وقيل ﴿أَوَابٌ﴾ [٤٤] (٣).

الممال

﴿أَتَنَكَ﴾ [٢١] و ﴿بَعَى﴾ [٢٠] و ﴿أَهْوَى﴾ [٢٠] و ﴿نَادَى﴾ [٤١] جلي (٤)،
﴿الْمِحْرَابِ﴾ [٢١] لابن ذكوان بخلفه (٥)، ﴿نَجْمَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [٢٣]
لعلي إن وقف (٦)، ﴿لَزُفَى﴾ [٤٠ و ٢٥] معاً (٧) و ﴿ذِكْرَى﴾ [٨٠] لورش وبصر (٨)
والأخوين وخلف (٩)، ﴿ذِكْرَى الدَّارِ﴾ [٤٦] إن وقف على ﴿ذِكْرَى﴾ جلي ، وإن
وصل فلسوس بخلف عنه (١٠)، وورش على أصله من ترقيق الراء لأجل كسرة الذال ، ولا

(١) قال النحاس : كاف إن ابتدأت الخبر ﴿وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الطَّرْفِ﴾ / ٥٢ ، انظر القطع ص ٦١٤ ، وعند الأشموني
والأنصاري وقف حسن ، انظر منار الهدى ص ٢٣٨ ، المقصد ص ٧٣ .

* ١٨٠ / أ

(٢) عند المصريين والمغاربة ، انظر المدد ٧٠ / أ ، إعلام الإخوان ص ٥٢ .

(٣) عند من شذ ، انظر المراجع السابقة .

(٤) لحمزة والكسائي وخلف ، وبالتقليل وورش بخلف عنه ، انظر غيث النفع ص ٢٤١ ، البدور ص ٢٧١ .

(٥) انظر المرجعان السابقان .

(٦) انظر المرجعان السابقان .

(٧) لحمزة و لكسائي وخلف ، وبالتقليل أبو عمرو وورش بخلف عنه ، المرجعان السابقان .

(٨) بالتقليل ، انظر المرجعان السابقان .

(٩) بالإمالة ، انظر المرجعان السابقان .

(١٠) انظر كتر المعاني ص ١٧٤ ، البدور ص ٢٧١ .

يكون مانع التقليل مانع الترقيق ، كما نبه على ذلك أبو شامة^(١) ، لكن قال السيد هاشم^(٢)

هاشم^(٢) في تحريره لورش في ﴿ذَكَرَى الدَّارِ﴾ :

التفخيم والترقيق عملاً بقول صاحب الدرر^(٣) :

وَالْخُلْفُ فِي وَصْلِكَ ذِكْرَى الدَّارِ وَرَقَّقَتْ فِي الْهَذَبِ الْمُخْلِطِ^(٤)

﴿النَّاسِ﴾ [٢٦] ل دور^(٥) ﴿النَّارِ﴾ [٢٧] و﴿كَالْفُجَّارِ﴾ [٢٨] و﴿وَالْأَبْصَرِ﴾ [٤٥]

و﴿الدَّارِ﴾ [٤٦] و﴿الْأَخْيَارِ﴾ [٤٧ و٤٨] معاً لورش وبصرٍ ودور^(١).

(١) انظر إبراز المعاني ص ٣٣٩ ، وأبو شامة هو عبد الرحمن بن إسماعيل ، العلامة ذو الفنون أبو القاسم المقدسي ثم الدمشقي الشافعي المقرئ النحوي الأصولي ، صاحب الضانيف ، أكمل القراءات على شيخه السخاوي ، وأتقن علم اللسان وبرع في القراءات وأحكم الفقه ودّرس وأفتى وصنف ووضع شرحاً للشاطبية ، توفي سنة خمس وستين وستمائة ، انظر معرفة القراء ص ٣٦١ ، غاية النهاية ١ / ٣٦٥ .

(٢) هو هاشم بن محمد المغربي المالكي ، الشهير بالسيد هاشم ، أخذ القراءات عن غير واحد منهم الشيخ مصطفى الأزميري ، ومصطفى بن أحمد الخليجي وعنه مصطفى حسن كريم ، له مصنفات في القراءات منها : تحرير الطيبة وشرح الإفادة المنفعة في القراءات الأربع الشاذة ، كان حيا سنة ١١٧٩ كما صرح بذلك د. الدوسري ، وفي فهرس مخطوطات الجامعة الإسلامية ذكر أنه توفي سنة ١١٤٨ ، والله أعلم ، انظر الإمام الهولي وجهوده في علم القراءات ص ١٤٥ ، ١٤٦ ، فهرس مخطوطات الجامعة الإسلامية ص ٧٤ .

(٣) هو علي بن محمد بن علي بن بري أبو الحسن التسولي الرباطي التونسي المعروف بابن بري ، كان متعدد المواهب يجمع في شخصيته من العلوم جوانب ، راسخ القدم في علوم القرآن ، وكان عالماً نحوياً لغوياً ، وأديباً أليماً ، وفقهاً فرضياً ، عارفاً بالقراءات ، وذا دراية بالحساب والتاريخ ، وله العديد من المؤلفات المفيدة ، وكتاب الدرر عبارة عن أرجوزة في قراءة الإمام نافع ، سماها (الدرر اللوامع في مقرأ الإمام نافع) ، واشتهرت بالمغرب ، واعتنى بها العلماء ، ولما من الشروح ما يربوا على العشر ، توفي سنة ثلاثين وسبعمائة ، انظر شرح الدرر اللوامع ١ / ٣٤ ، الأعلام للزركلي ٥ / ٥ .

(٤) رقم البيت في أرجوزة الدرر : ١٦٤ ، انظر حصن القاري في اختلاف المقاري للسيد هاشم ٢٧ / أ ، والراء في ذكرى بين سبين : الأول قبلها يرققها ، وهو كسرة الذال ، والثاني بعدها يميلها ، وهو الألف المماله ، فإذا حُذفت الألف وصلوا للساكن بعدها يذهب ما أوجبه الألف وهي الإمالة ، أما الراء في نفسها فمرفقة من أجل الكسرة وصلوا ووقفا ، والإمالة دخلت بعد حصول الترقيق ، فيتحد لفظ الترقيق والإمالة بين - التقليل - في الراء ، فكأنما أمال الألف وصلوا ، فمن فخم نظر لذهاب الألف الموجبة للترقيق وانفراد فتحة الراء ، ومن رقق نظر لكسرة الذال ، والترقيق أرجح ؛ لبقاء سببه - وصلوا ووقفاً - وهو كسرة الذال ، انظر القصد النافع لحمد الشريشي ص ٢٦٨ ، شرح الدرر اللوامع ٢ / ٥٠٦ .

(٥) انظر غيث النفع ص ٢٤١ ، البدور ص ٢٧١ .

المدغم

- ﴿ إِذْ سَوَّرُوا ﴾ [٢١] البصري وهشام والأخوين وخلف .
﴿ إِذْ دَخَلُوا ﴾ [٢٢] لبصر وشام والأخوين وخلف .
﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ [٢٤] لورش وبصر وابن ذكوان والأخوين وخلف .
﴿ أَغْفِرْ لِي ﴾ [٣٥] لبصر بخلف عن الدوري .
ك ﴿ وَسَمِعُونَ نَجْمَةً ﴾ [٢٣] ، ﴿ قَالَ لَقَدْ ﴾ [٢٤] ، ﴿ فَاسْتَغْفَر رَبَّهُ ﴾ [٢٤] ،
﴿ سُلَيْمَنَ نِعَمَ ﴾ [٢٠] ﴿ ذِكْرِي ﴾ [٣٢] ، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [٣٥] ، ولا إدغام في
﴿ لِدَاوُدَ سُلَيْمَنَ ﴾ [٣٠]
لفتحها بعد ساكن^(٢) .

﴿ وَعِنْدَهُمْ قَصْرَاتُ الْطَّرْفِ ﴾ : [٢١]

- ﴿ تُوعَدُونَ ﴾ [٥٣] قرأ المكي والبصري بلبياء على الغيب ، والباقون بالتاء على
الخطاب^(٣) .
﴿ وَعَسَاقُ ﴾ [٥٧] قرأ حفص والأخوين بتشديد السين وكذا خلف ، والباقون
بالتخفيف^(٤)

(١) لورش التقليل ، و لبصر ودور الإمالة ، انظر المرجعان السابقان .

(٢) انظر المرجعان السابقان .

(٣) وجه القراءة بالغيب جرياً على السياق في قوله تعالى : ﴿ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَكَابٍ ﴾ : ٤٩ وهم غيب ، ووجه القراءة بالخطاب على الإلتفات من الغيب إلى الخطاب ، أو على إضمار القول ، أي : قل لهم هذا ما توعدون ،

ش - وفي يُوعَدُونَ دُمُ حَلًا.....

د - وَحُزِّي عَدُوا حَاطِب..... / أبو جعفر وخلف على أصليهما ،

انظر الموضح ١١٠٤/٣ ، سراج القارئ ص ٣٣٧ ، البهجة المرضية ص ٧٤ ، المغني ١٩٩/٣

(٤) وجه قراءة التشديد على أنه اسما على (فَعَال) ، أو صفة حذف موصوفها ، والمراد سيال ، أي ما يسيل من صديد أهل النار ، بتقدير شراب من حميم وشراب من غساق ، ووجه قراءة التخفيف على أنه اسم على (فَعَال) وهو البرد الشديد الذي يحرق من برده ، أو يكون مصدر وصف به ، والمعنى ذو غساق ، أي ذو سيلان .

﴿وَمَآخِرُ﴾ [٥٨] قرأ البصري بضم الهمزة وقصرها وكذا يعقوب ، والباقون بفتح الهمزة ومدّها^(١).

﴿أَتَّخَذْنَهُمْ﴾^(٢) قرأ البصري والأخوان بوصل الهمزة ويبتدؤن بهمزة مكسورة على الخبر وكذا يعقوب وخلف ، والباقون بقطعها مطلقاً^(٣) على الإستفهام^(٤) .

﴿سِخْرِيًّا﴾ [٦٣] قرأ نافذ والأخوان بضم السين/ * وكذا أبو جعفر وخلف ، والباقون بكسرهما^(٥) .

﴿نَبَوًّا﴾ [٢١] فيه لهشام وحمزة وفقاً خمسة أوجه ذكرت بيوسف عند

﴿تَفْتَوًّا﴾^(٦) .

ش- وَتَقَلُّ غَسَاقًا مَعًا شَائِدٌ عَلَا

انظر الكشف ٢/٢٣٢، الموضح ٣/١١٠٤، فتح الوصيد ٤/١٢١٤.

(١) وجه القراءة الأولى على الجمع لكثرة أصناف العذاب غير الحميم والغساق ، أو أنه أراد الزمهير ، وجمع لأن بعضه أشد من بعض ، فهو أجناس في معناه وواحد في لفظه فجمع على المعنى ، ووجه القراءة الثانية على التوحيد ، على أنه أراد به الزمهير وهو واحد في اللفظ ،

ش - وَآخِرُ لِلْبَصْرِيِّ بَضْمٌ وَقَصْرُهُ =

= انظر حجة القراءات ص ٦١٥ ، إبراز المعاني ص ٦٦٨ ، التحبير ص ٥٣٢

(٢) جزء من قوله تعالى : ﴿أَتَّخَذْنَهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ ذَاكَتَ عَنْهُمْ الْأَبْصَرُ﴾ ٦٣/ .

(٣) سقط من ع

(٤) وجه القراءة الأولى على أن (اتخذناهم) نعت لـ (رجال) بتقدير: (مالنا لا نرى رجالا اتخذناهم سخريا) و(أم)

هي المعادلة لـ (ما) التي للاستفهام في قوله تعالى : ﴿مَالَنَا﴾ ٦٢/ ، ووجه قراءة الباقيين على الاستفهام الذي معناه

التقرير والتوبيخ ، و(أم) هي المعادلة لهمزة الاستفهام ،

ش- وَوَصَلُّ اتَّخَذْنَاَهُمْ حَلًّا شَرَعُهُ وَلَا

انظر الكشف ٢/٢٣٣، فتح الوصيد ٤/١٢١٥.

* ١٨٠ / ب

(٥) القراءتان لغتان في الكلمة ، وقيل الضم بمعنى التسخير والسخررة والاستعباد ، والكسر بمعنى الهزء واللعب ،

ش - وَكَسْرُكَ سُخْرِيًّا بِهَا وَبِصَادِهَا عَلَى ضَمِّهِ أُعْطِيَ شِفَاءً وَأَكْمَلًا .

انظر الحجة ص ٢٥٩ ، التبصرة ٣٦ / أ ، كتر المعاني ص ٥١٠.

(٦) جزء من قوله تعالى : ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوًّا نَذْكُرُ يُوْسُفَ﴾ ٨٥/ ، وتقدمت الأوجه الخمسة في نفس البحث ،

انظر حاشية رقم : ١ ، ص ٩٣ .

- ﴿لِي مِنْ﴾ [٦٥] قرأ حفص بفتح^(١) الياء، والباقون بالإسكان^(٢) .
- ﴿إِلَّا أَنَّمَا﴾ [٧٠] قرأ أبو جعفر بكسر همزة ﴿إِنَّمَا﴾، والباقون بالفتح^(٣)
- ﴿إِنَّ﴾ [٧٠] و ﴿بِيَدَيَّ﴾ [٧٥] جلي^(٤) .
- ﴿لَعَنَتِ إِلَى﴾ [٧٨] قرأ نافع بفتح الياء وكذا أبو جعفر، والباقون بالإسكان^(٥) .
- ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [٨٣] لا يخفى^(٦) .
- ﴿فَالْحَقُّ﴾ [٨٤] قرأ عاصم وحمة بالرفع وكذا خلف، والباقون بالنصب^(٧)، واتفقوا على نصب الثاني^(٨) .
- ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [٨٥] فيه لحمزة وفقاً لتحقيق الأولى وتسهيها وعلى كل تسهيل الثانية^(٩)

المرسوم

- (١) سقط من ع
- (٢) انظر غيث النفع ص ٢٤٢، البدور ص ٢٧٢ .
- (٣) وجه قراءة أبو عمرو على الحكاية، والتقدير : ما يوحى إليّ إلا ه ذه الجملة وهي : ﴿إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ﴾ ، ووجه قراءة الباقيين على أن (أنّ) وما في حيزها نائب فاعل ، والتقدير : ما يوحى إليّ إلا كوني نذيراً مبيناً ، د - وأذ كسرُ أَلَمْ / يعقوب وخلف على أصليهما ، انظر النشر ٣٦٢/٢، شرح النوري ٣٣٥/٢، المغني ٢٠٢/٢ .
- (٤) في ت (لديّ) وهو خطأ والصحيح ما أثبت ، وقف عليهما يعقوب بماء السكت ، انظر البهجة المرضية ص ٢٣، شرح السمنودي ص ٢١ .
- (٥) انظر البدور ص ٢٧٢، الإرشادات الجلية ص ٤٣٠ .
- (٦) تقدم في نفس البحث حاشية رقم : ٣، ص ١٢٦ .
- (٧) القراءة الأولى على أن (فالحق) خبر لمبتدأ محذوف تقديره: أنا الحق والحق أقول، أو مبتدأ وخبره محذوف بتقدير : فالحق مني، ووجه قراءة الباقيين على أنه مفعول لفعل محذوف تقديره : قال فأحِقُّ الحق ، أو يكون منصوب على الإغراء ، أي : إلزموا الحق ، ش - وَفَالْحَقُّ فِي نَصْرِ ...
- انظر حجة القراءات ص ٦١٨، إعراب القرآن ص ٤٧٢ / ٣ ، الوافي ص ٥٥١ .
- (٨) من قوله تعالى : ﴿وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾ / ٨٤ على أنه منصوب بأقول ، أي : أقول الحق، انظر المراجع السابقة .
- (٩) انظر الإتحاف ص ٤٧٩، البدور ص ٢٧٢ .

كتبوا ﴿أُولَى الْأَيْدِي﴾ [٤٥] بالياء وفي مصحف عثمان الخاص كما قال أبو عبيدة^(١) عبيدة^(١).

﴿وَلَاتَ حِينَ﴾ [٣] التاء موصولة بـ (حين) وباقي الرسوم بالفصل ،

بل أنكر الأول^(٢)، واتفقوا على كتابة ﴿نَبَأُ الْحَصَمِ﴾ [٢١] و﴿نَبَأُ عَظِيمٍ﴾ [٦٧] بواو وألف^(٣)، وقيل فيهما الخلف^(٤).

بإعادت الإضافة ستة : ﴿وَلِي نَجَّةٌ﴾ [٢٣]، ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ [٣٢]، ﴿بَعْدِي إِنَّكَ﴾ [٣٥]، ﴿مَسْنَى الشَّيْطَانِ﴾ [٤١]، ﴿لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ [٦٩]، ﴿لَعَنَتِي إِنَّكَ﴾ [٧٨] .
والزوائد : ﴿عَنَابٍ﴾ [٨] و﴿عِقَابٍ﴾ [١٤] ^(٥).

[سورة الزمر]

(١) انظر المقنع (باب ذكر ما رسم بإثبات الياء على الأصل) ص ٥٢، وأبو عبيدة هو معمر بن المثنى التيمي البصري النحوي اللغوي ، كان عالماً بالشعر والغريب ، أول من صنف في غريب الحديث ، وكان أعلم الناس بأيام العرب وأنساجهم ، توفي سنة ثمان ومائتين ، وقيل وتسع وقيل غير ذلك ، انظر طبقات النحويين للزبيدي ص ١٩٢، تقريب التهذيب لابن حجر ٢/ ٢٠٣ ، معجم الأدباء لياقوت ١٩/ ١٥٤ .

(٢) حكى الوصل أبو عبيدة وقال : " في الإمام مصحف عثمان - ﷺ - (ولا تحين) التاء متصلة بـ (حين) " ، وعقب الإمام الداني فقال : "ورد ما حكاه أبو عبيدة غير واحد من علمائنا ، إذ عدموا وجود ذلك في شيء من المصاحف القديمة وغيرها .. اهـ" وتعقبه جماعة منهم ابن الجزري بأنهم رأه كذلك ، وقال الشيخ الضباع : " يمكن حل هذا الإشكال بوجود الرسمين في المصاحف العثمانية .. اهـ" ، انظر المقنع ص ٨١ سمر الطالبين ص ٦٩ .

(٣) على مراد الاتصال أو التسهيل ، وكل ما كان من لفظ (نبأ) على وجه الرفع تثبت فيه الواو ، وغير وجه الرفع فهو بدون واو كقوله تعالى : ﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ // الْأَنْعَامِ / ٦٧﴾ ، انظر المقنع ص ٦١ ، دليل الحيران ص ١٤١ .

(٤) انظر الإتحاف ص ٤٧٩ .

(٥) تقدمت في السورة .

سورة الزمر مكة^(١)، قيل إلا ﴿اللَّهُ^(٢) نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ﴾ [٢] و﴿قُلْ يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾^(٣).

وأيها سبعون وثمان حـ جازي وبصري، وثلاث شامي، وخمس كوفي.
خلافها سبع :

﴿فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾^(٤) [٣] تركها الكوفي وعد ﴿لَهُ دِينِي﴾ [١٤] و﴿فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [٣٦] الثاني ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [٣٩]، و﴿مُخْلِصًا لَهُ الَّذِينَ﴾ [١١] الثاني كوفي ودمشقي، ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ﴾ [١٧، ١٨] تركها المكي ومدني أول، وعد ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [٢٠].

مشبه الفاصلة خمس :

﴿الَّذِينَ خَالَصُوا﴾ [٣]، ﴿بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [٧]، ﴿كَلِمَةُ الْعَذَابِ﴾ [١٩ و ٧١]

(١) في قول ابن عباس أخرجه عنه ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل، وفي قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر بن يزيد، انظر الجامع لأحكام القرآن ٢٣٢/١٥، الدر المنثور للسيوطي ٢١٠/٧.

(٢) في م وت "الذي" وهو من خطأ النساخ.

(٣) جزء من الآية : ٥٣، نص على الآيتين القرطبي وأبو حيان وعزواه إلى ابن عباس، انظر الجامع لأحكام القرآن ٢٣٢/١٥، البحر المحيط لأبي حيان ٤١٤/٧، وأجمع من استثنى على آية ﴿قُلْ يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ ٥٣/، انظر المحرر الوجيز لابن عطية ٥١٧/٤، تنوير المقباس من تفسير ابن عباس للفيروز أبادي ص ١٦٨، واستثنى السخاوي آية : ﴿قُلْ يَعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾ ١٠/، وإليه عزا السيوطي، ونقل أبو حيان عن =

=مقاتل مدنية هذه الآية، إلا أن مقاتل لم ينص على ذلك بل قال عند تفسيره ﴿وَأَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةٌ﴾ ١٠/ يعني المدينة، انظر تفسير مقاتل ١٢٩/٣، جمال القراء ١٣٦/١، البحر المحيط ٣٩٧/٧.

(٤) في جميع النسخ (تختلفون) وهو من خطأ النساخ، وهو الموضع الأول، نص على ذلك الداني وغيره، انظر البيان ص ٢١٦.

(٥) معدود للكوفي والحمصي، انظر ذات الرشد ٥/ب، المدد ٧٠/أ، وكل المصادر - التي اعتدت بالعدد الحمصي - التي وقفت عليها - الطبوعة والمخطوطة القديمة والحديثة - عدت هذا الموضع للكوفي فقط مما أنقص عددها الإجمالي للحمصي فأشكل على عددها وتوقفت فيها كثيرا أحاول عددها بكل وجه إلى أن يسر الله هاتين المخطوطتين

﴿مُنْشَكِسُونَ﴾ [٢٩]، ﴿حِينَ﴾ [٤٢، ٥٨]، وعكسه موضع ﴿لَهُ الْيَتِيمَ﴾ [٢] الأولى^(١).
 ﴿بُطُونٌ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٦] قرأ الإخوان/ وصلاً بكسر الهمزة، وحمزة بكسر الميم
 معها، والباقون بضم الهمزة وفتح الميم، ولا خلاف بينهم في ضم الهمزة وفتح الميم في
 الابتداء^(٢).

﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [٧] قرأ نافع وعاصم وحمزة وهشام بخلف عنه بضم الهاء من غير صلة
 وكذا يعقوب، وقرأ المكي وابن ذكوان وعلي والدوري بخلف عنه بضم الهاء مع الصلة
 وكذا خلف وابن وردان، وقرأ السوسي بإسكان الهاء وكذا ابن جمار، وهو الطريق
 الثاني للدوري وهشام^(٣).

(١) ذكر اللداني ستة مواضع زاد ﴿يَسَاءَ﴾ حيث وقع، و﴿وَجَاءَ يَأْتِيَنَّ﴾ ٦٩، ولم يذكر ﴿حِينَ﴾، وكذا في
 البشير، وهي عنده ثمانية زاد: ﴿فَمَنْبِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾ ٦، ﴿ظَلَمْتِ تِلْكَ﴾ ٦، ﴿لِلْأَسْلَمِ﴾ ٢٢، انظر البيان لللداني ص
 ٢١٦، بشير البسر ص ١٤٠.

* ١/١٨١ أ

(٢) وجه من كسر الهمز على الاتباع لحركة ما قبله للاستخفاف، وذلك لثقل الخروج من كسر إلى ضم، وثقل
 الهمز في أول الاسم، ووجه كسر الميم مع الهمز على الإتيان أيضاً، وهي لغة قريش وهذيل وهوازن، ومن ضم الهمز
 على الأصل،

ش - وَفِي أُمَّهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمْرِ مَعَ النَّجْمِ شَافٍ وَأَكْسِرِ الْمِيمَ فَيَصِلًا =
 = د - أُمَّ كُلاًَّ كَحَفْصَ فُقٍّ/ أبو جعفر ويعقوب على أصليهما،

انظر فتح الوصيد ٣/٨٢٤، شرح النويري ٢/٨٤، الإيضاح للقاضي ص ٧٩.

(٣) وجه الضم مع الصلة على أنه لما ذهب الألف من (يرضى) علامة للجزم أتت الهاء وقبلها فتحة، فردت
 حركتها إلى ما كان لها في الأصل وأتبعها الواو تبليها للحركة، ووجه الضم بدون صلة على أن الأصل عنده
 (يرضاه لكم) فلما حذفت الألف للجزم بقيت الهاء على الحركة التي كانت عليها قبل حذف الألف، ووجه
 الإسكان على التخفيف لدلالته على الجزم؛ وذلك اجراءً للوصول مجرى الوقف،

ش - وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَادْكُرُهُ نَوْفَلًا

لَهُ الرَّحْبُ.....

د - وَسَلْكَانَ وَيَرُ ضَرْجًا وَقَصْرًا حُمًّا وَالْإِشْبَلُغُ بِجَلَا

انظر الحجة ص ٣٠٨، شرح النويري ١/٢٥٠، لطائف الإشارات ١٩٦ / أ، تقريب المعاني ص ٦٠.

تنبيه:

ذكر السيد هاشم في تحريره أن الإسكان لهشام ليس من طرق الحرز فاليعلم^(١).
﴿الضُّدُورِ﴾ [٧] تام^(٢)، وفاصلة وتام الربع بإجماع^(٣).

المهمال

﴿النَّارِ﴾^(٤) و ﴿نَارٍ﴾^(٥) و ﴿النَّارِ﴾ [٥]

جلي^(٦)، ﴿الْكَافِرِينَ﴾^(٧) كذلك^(٨)، ﴿لَانَرَى﴾^(٩) و ﴿زُلْفَى﴾ [٣] و ﴿أُخْرَى﴾ [٧]
لورش وبصر والأخوين وخلف^(١٠)، ﴿الْأَشْرَارِ﴾^(١١) لورش وبصر والأخوين
وخلف، إلا أن إمالة حمزة فيه صغرى كـ لورش^(١٢)، ﴿الْأَعْلَى﴾^(١٣) و ﴿يُوحَى﴾

(١) انظر حصن القاري ٢٨ / ب ..

(٢) انظر القطع ص ٦١٩، المكتفى ص ٤٨٧.

(٣) انظر البيان ص ٢١٦، البيان لابن عبد الكافي ٥١ / ب ، إعلام الإخوان ص ٥٢.

(٤) سورة ص، آية : ٦٤.

(٥) سورة ص ، آية ٧٦.

(٦) لأبي عمرو و دوري الكسائي، والتقليل لورش، انظر غيث النفع ص ٢٤٣ ، البدور ص ٢٧٢ .

(٧) سورة ص ، آية : ٧٤ .

(٨) أي حكمها جلي ، فأمالها أبو عمرو والدوري و رويس، وبالتقليل ورش ، انظر المرجعان السابقان .

(٩) سورة ص ، آية : ٦٢.

(١٠) فأمال (نرى) و(أخرى) حمزة و الكسائي (الأخوين) وخلف وأبو عمرو، وبالتقليل ورش، وأمال (زلفى)
الأخوين وخلف، وقللها أبو عمرو وورش بخلاف ، انظر المرجعان السابقان.

(١١) سورة ص ، آية : ٦٢.

(١٢) انظر غيث النفع ص ٢٤٣، البدور ص ٢٧٢ .

(١٣) سورة ص ، آية : ٦٩.

(١٤) سورة ص ، آية : ٧٠ .

﴿لَا ضَظْفَى﴾ [٥]

﴿مُسْتَى﴾ [٥] لدى الوقف و ﴿يَرْضَى﴾ [٧] كله جلي^(١)، ﴿فَأَنَّى﴾ [٦] كذلك ، ﴿زَاغَتْ﴾^(٢) لا إمالة فيه لإستثنائه^(٣).

المهدغم

﴿الْقَهَّارُ رَبُّ﴾^(٤) ، ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾^(٥) ، ﴿قَالَ رَبِّي﴾^(٧) ،
﴿أَقُولُ﴾^(٨) لَأَمَلَانَ^(٨) ، ﴿جَهَنَّمَ مِنْكَ﴾^(٩) ، ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ [٢] ، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ [٣] ،
[، ﴿سُبْحَانَهُ هُوَ﴾ [٤] ، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٦] ، ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾ [٦] ، ﴿يَخْلُقُكُمْ﴾^(١٠) ، ولا
إدغام في ﴿ظَلَمْتِ ثَلَاثَ﴾ [٦] لتنوين الأول^(١١).

﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ﴾ : ٨

﴿إِلَيْهِ﴾ [٨] و﴿مِنْتَهُ﴾ [٨] جلي^(١٢).

﴿يُضِلُّ﴾ [٨] قرأ المكي والبصري بفتح الياء وكذا رويس ، والباقون

(١) الإمالة لحمزة و الكسائي وخلف ، وبالتقليل ورش، انظر المرجعان السابقان.

(٢) سورة ص ، آية :٦٣.

(٣) وبعدها في م عبارة (..... واوي لا يمال) .

(٤) سورة ص آية :٦٥ و٦٦.

(٥) سورة ص، آية ٧١.

(٦) ما بين القوسين سقط من ع .

(٧) سورة ص، آية ٧٩.

(٨) سورة ص، آية ٨٤ و ٨٥.

(٩) سورة ص، آية :٨٥.

(١٠) انظر غيث النفع ص ٢٤٣ ، البدور ص٢٧٣.

(١١) لأن التنوين حاجز بين المثليين، وهو حرف صحيح معتد به في زنة الشعر، وتنقل إليه حركة الهمزة ،

ويكسر لالتقاء الساكنين، انظر جامع البيان ص للداني ١٦٦، إبراز المعاني ص٨١.

(١٢) قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء لفظية في ﴿إِلَيْهِ﴾ ، وبواو لفظية في ﴿مِنْتَهُ﴾ .

ش - وَلَمْ يَصِلُواهَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصَلًا

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِإِبْنِ كَثِيرِهِمْ

انظر التهذيب ص ٤٨، الشمعة المضية ص ١٣٥، إرشاد المريد ص ٤٣.

بضمها^(١) .

(٢) ﴿أَمَّنْ هُوَ﴾ [٩] قرأ الحرميان وحمزة بتخفيف الميم ، والباقون بتشديدها

، واتفقوا

على حذف الياء من ﴿يَعْبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [١٠] وقفاً ووصلاً^(٣) .

﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ [١١] قرأ نافع بفتح الياء وكذا أبو جعفر ، والباقون بالإسكان^(٤) .

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٣] جلي^(٥) ، و﴿أَهْلِيهِمْ﴾ [١٥] كذلك^(٦) .

(١) وجه قراءة الفتح من الضلال على أن الفعل ثلاثي لازماً من (ضَلَّ) ، والمعنى يضل في نفسه ، ووجه قراءة الضم

من الإضلال على أن الفعل رباعي متعدياً من (أَضَلَّ) ، والمعنى يُضِلُّ غيره ،

ش - وَضُمَّ كَيْفَا حِصْنٍ يَضِلُّوا يَضِلُّ عَنْ
د - يضل اضممن لقمان حز غيرها يذ ،

انظر الحجة ص ١٤٨ ، فتح الوصيد ٩٠٦/٣ ، كتر المعاني ص ٣٧٦ و ٤٥٢ ، البهجة السننية ٢١ / ب .

(٢) وجه التخفيف على أن الهمزة للاستفهام ، و(من) موصولة بمعنى (الذي) و(هو قانت) صلتها، والتقدير : أمن

هو قانت كغيره، أو أن الهمزة للنداء على إقامة الألف مقام حرف النداء ، فقال : يا من هو قانت، وهو مشهور في

في كلام العرب كقولهم : أزيد، مثل : يا زيد وهيا زيد ، ووجه التشديد على أنها (أم) دخلت على (من) والجملة

المعادلة محذوفة ، والتقدير: ألكافر خير أمن هو قانت ،

ش - أَمَّنْ خَفَّ جَرْمِي فَشَاءَ.....

د- أَمَّنْ شَ— دَدَّ اَعْمَ فِ... / ويعقوب على أصله =

انظر الحجة ص ٣٠٩ ، الموضح ١١١٢/٣ ، فتح الوصيد ١٢١٨/٤ ، الغرة البهية ١٣١ / ب .

(٣) غيث النفع ص ٢٤٣ ، السمنودي ص ٢٥ .

(٤) انظر سراج القارئ ص ١٤١ ، التحبير ص ٨٢ .

(٥) قرأ بفتح الياء وصلاً نافع وابن كثير وأبو عمرو وكذا أبو جعفر ، وأسكنها الباقون في الحاليين ، انظر السبعة

ص ٥٦٤ ، إرشاد المرید ص ١٢٤ .

(٦) أي كذلك حكمها جلي ، فقرأ يعقوب بضم السهاء في الحاليين ، وقرأ بصلة الميم وصلاً ابن كثير و أبو جعفر

وقالون بخلف عنه ، وحمزة وقفاً في الهمز التحقيق والتسهيل ، انظر تقريب المعاني لسيد لاشين و خالد الحافظ

ص ١٠٣ و ٤١ ، التحبير ص ١٨٦ و ٢٣٠ ، شرح السمنودي ص ٧ .

﴿يَعْبَادُ فَاتَّقُونِ﴾ [١٦] قرأ يعقوب بإثبات ياء بعد النون مطلقاً، والباقون بحذفها كذلك^(١)، (وقرأ رويس بإثبات / ياء بعد دال ﴿يَعْبَادُ﴾ مطلقاً ، وحذفها الباقون كذلك^(٢)،^(٣) .

﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [١٧ ، ١٨] قرأ السوسي بزيادة ياء بعد الدال مفتوحة وصلماً ساكنة وفقاً^(٤)، كذا قال في الحرز كالتحجير، ونصه ".... وتفرد أبو شعيب^(٥) بفتح الياء وإثباتها في الوقف ساكنة في الزمر ... انتهى"^(٦) ، وأثبتها يعقوب في الوقف على قاعدته ، وحذفها الباقون مطلقاً^(٧) .

فائدة

ذكر السيد هاشم في تحريه أن فتح الياء للسوسي وصلماً ليس من طريق الكتاب، والحذف في الحاليين من طريقه فليعلم^(٨) .

(١) أي مطلقاً وصلماً ووقفاً، انظر التحجير ص ٨٦، البهجة المرضية ص ٢٦ .

* ١٨١ / ب

(٢) د - وَقَدْ زَادَ فَلْتَجِأَ يُرْدَنَ بِحَالِهِ ...

.. عَلَيَّ اقْوَا طُمًا ،

انظر المستنير ص ٣٩٠، التحجير ص ٨٦ ، شرح النويري ٣٣٣/١ .

(٣) ما بين القوسين سقط من ع

(٤) انظر سراج القارئ ص ١٤٦، إبراز المعاني ص ٣١٥ .

(٥) السوسي ، و تقدمت ترجمته في قسم الدراسة ص ٢٤ .

(٦) انظر التحجير ص ٨٣ .

(٧) أي وصلماً ووقفاً ، انظر شرح النويري ٣٢٨/١ .

(٨) انظر حصن القاري ٢٨ / ب ، وقول السيد هاشم أن الحذف في الحاليين من طريقه غير مسلم به، فقد جاء في التيسير ص ١٨ " أبو شعيب ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ بياء مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف، وقال أبو حمدون وغيره عن النويري: مفتوحة في الوصل محذوفة في الوقف، وهو عندي قياس قول أبي عمرو في اتباع المرسوم عند الوقف " فيفهم من هذا أن السوسي يثبت الياء مفتوحة وصلماً وفي الوقف له وجهان : إثباتها ساكنة، أو حذفها والوقف على دال ساكنة، قال الإبياري :

فبشر عبادي قف بياء ودالها فكل من الوجهين للسوسي يعتنى

﴿لَكِنَّ الَّذِينَ﴾ [٢٠] قرأ أبو جعفر بتشديد نون (لكن^(١))، والباقون بالتخفيف^(٢).

﴿هَادٍ﴾ [٢٣، ٣٦] معاً قرأ المكي بإثبات الياء وفقاً، والباقون بالحذف^(٣).

﴿قِيلَ﴾ [٢٤] جلي^(٤).

﴿سَلَمًا﴾ [٢٩] قرأ المكي والبصري بالألف بعد السين وكسر اللام وكذا يعقوب

، والباقون بفتح السين واللام من غير ألف^(٥).

﴿تَخَصُّمُونَ﴾ [٣١] تام^(١)، وقيل كاف^(٢)، فاصلة، ومنتهى الحزب السادس

والأربعين بلا خلاف^(٣).

ش - فَبَشِّرْ عِبَادِي أَفْتَحْ وَوَقِفْ سَاكِنًا يَدًا

انظر تعليق الشيخ شعبان إسماعيل على كتاب الوافي حاشية رقم : ٤، ص ٣٢٠، وهذه الأوجه حررها الشيخ مصطفى الأزميري بطرقها مفصلة في بدائع البرهان (١٤٧/ب)، انظر لطائف الإشارات ١٩٦ / ب ، تقريب المعاني ص ١٨٧.

(١) مفتوحة من الشهرة ، وللباقين سكونها مع تحريكها بالكسر وصلاً تخلصاً من التقاء الساكنين ، انظر تعليق عبد الرافع الشرقاوي على شرح النويري حاشية رقم: ٤ ، ٨٣/٢ ، الإيضاح للقاضي ص ٩٧.

(٢) وجه التشديد أن (لكنّ) حرف استدراك ونصب ، فالموصول بعد (لكنّ) محله النصب ، ووجه التخفيف أن (لكنّ) جبيى بما لمجرد الاستدراك فلا عمل لها ، والموصول بعدها محله الرفع بالابتداء ،

د - .. وَشَدَّدَ لَكِنَّ الَّذِي كَالزَّمَرِ / يعقوب وخلف على أصليهما ،

انظر إعراب القرآن ٤٢٨/١ ، التبصرة ٢٣٥ / أ ، شرح النويري ٨٣/٢ .

(٣) وجه الإثبات وفقاً على الأصل ، لأن الياء حذفت وصلاً لأجل التنوين ، فإذا زال التنوين وفقاً رجعت الياء ، ووجه الحذف إجراءً للوقف مجرى الوصل واتباعاً للخط ، وهما لغتان ،

ش - وَهَادٍ وَوَالٍ قِفْ وَوَأَقٍ بِيَأْتِهِ وَبَاقٍ دَنَا =

= انظر الحجة ص ٣٧٥ ، الكشف ٢١/٢ ، إرشاد المريد ص ٢٢١ .

(٤) حكمها كـ (كحيل) انظر ص ٨٤ .

(٥) وجه القراءة الأولى على أنه اسم فاعل من (سلم) الثلاثي ، بمعنى خالصاً من الشركة ، ووجه القراءة الثانية على أنه مصدر من (سَلَمَ) صفة لرجل مبالغةً في الخلوص من الشركة ،

ش - مَدَّ سَالِمًا مَعَ الْكَسْرِ حَقٌّ ..

انظر الموضح ١١١٢/٣ ، سراج القارئ ص ٣٣٨ ، المنهني ٢٠٥/٣ .

المهمال

﴿النَّارِ﴾ [٨، ١٦، ١٩] الثلاثة^(٤)، و﴿الدُّنْيَا﴾ [١٠ و ٢٦] معاً^(٥)، و﴿البَشَرَى﴾ [١٧] ، و﴿فَتَرْتَهُ﴾ [٢١] و﴿لَذِكْرَى﴾ [٢١] كله لا يخفى^(٦) ، ﴿لِلنَّاسِ﴾ [٢٧] لدورٍ ، ﴿دَعَا﴾ [٨] واوي لا يمال^(٧) .

المهدغم

﴿وَلَقَدْ صَرَبْنَا﴾ [٢٧] لا يخفى^(٨) .
ك ﴿وَحَمَلَ لِلَّهِ﴾ [٨] ﴿بِكُفْرِكَ قَلِيلًا﴾ [٨] ، ﴿فِي النَّارِ ﴿١١﴾ لَكِنَّ﴾ [١٩] ﴿وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ﴾ [٢٤] ، ﴿أَكْبَرُوا﴾ [٢٦] ^(٩) .

﴿ فَنَنْظُرُ أَظْلَمَ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ ﴾ : ٣٢

﴿جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [٣٤] فيه لحمزة وهشام وقفاً اثني عشر وجهاً ذكرت بالمائدة^(١٠)

﴿عَبْدُهُ﴾ [٣٦] قرأ الأخوان بألف بعد اللب على الجمع وكذا أبو جعفر وخلف، والباقون بحذف الألف على الإفراد^(١) .

(١) انظر القطع ص ٦٢١ ، و منار الهدى ص ٢٤٠ ، وعند الأنصاري حسن، انظر المقصد ص ٧٤ .

(٢) لم أقف على من قال فيه بالكفاية .

(٣) انظر القول الوجيز ص ٢٧٨ ، المدد ٧٠ / ب ، إعلام الإخوان ص ٥٢ .

(٤) للبصري والدوري ، وبالتقليل ورش ، انظر غيث النفع ص ٢٤٣ ، البدور ص ٢٧٣ .

(٥) لحمزة و الكسائي وخلف ، وبالتقليل أبو عمرو وورش بخلف عنه ، انظر المرجعان السابقان .

(٦) لحمزة و الكسائي وخلف و أبو عمرو ، وبالتقليل ورش، انظر المرجعان السابقان .

(٧) انظر المرجعان السابقان .

(٨) لورش و ابن عامر و أبو عمرو وحمزة و الكسائي ، انظر المرجعان السابقان .

(٩) انظر المرجعان السابقان .

(١٠) انظر فتح المقفلات ٦٦ / أ ، وتقدم النص عليها في نفس البحث حاشية رقم : ١ ، ص ٩٣ .

﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ [٣٨] قرأ نافع بتسهيل همزة الثانية وكذا أبو جعفر، وعن ورش إبدالها ألف مع المد الطويل، وعلي بإسقاطها، والباقون بالتحقيق^(٢).
﴿أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ [٣٨] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بفتحها^(٣).
(كاشفات ضره) و(ممسكات / رحمته)^(٤) قرأ البصري بتنوين (كاشفات)
و(ممسكات)
ونصب (ضره) و(رحمته) وكذا يعقوب، والباقون بعدم التنوين فيهما وخفض (ضره)
و(رحمته)^(٥).
﴿مَكَانِكُمْ﴾ [٣٩] تقدم غير^(٦) مرة^(٧).

(١) وجه قراءة الجمع على أن المراد الأنبياء والمطيعين من المؤمنين ثم رجع إلى مخاطبة النبي - ﷺ - فهو داخل في الكفاية، ووجه قراءة الأفراد على أن المراد النبي - ﷺ - بدليل قوله بعد ذلك: ﴿وَيُخَوِّفُونَكَ﴾ ٣٦/، ويجوز أن يكون واحداً يراد به الجمع،

ش - ... عَبْدُهُ أَجْمَعُ شَمْرَدَلًا

د - عِلْدُهُ أَوْصَلًا/ يعقوب وخلف على أصلها،

انظر الموضح ١١١٣/٣، فتح الوصيد ١٢١٨/٤، شرح الزبيدي ص ٤٤٤، المعنى ٢٠٥/٣.

(٢) إلا حمزة وبقائه التسهيل بين بين، انظر لطائف الإشارات ١٧٦/ أ، الإرشادات الجلية ص ١٥٣

(٣) انظر كتر المعاني ص ٢٣٨، الإتحاف ص ٤٨١.

* ١٨٢/ أ

(٤) من قوله تعالى: ﴿إِن أَرَادَنِي اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ﴾ ٣٨/ =

(٥) وجه القراءة الأولى على الأصل، على أن كل واحد من الكلمتين اسم فاعل بمعنى الحال والاستقبال، ويعمل عمل الفعل، وما بعده مفعول به، ووجه القراءة الأخرى على الإضافة استخفافاً،

ش - وَقُلْ كَاشِفَاتُ مُمْسِكَاتٍ مُنُونًا وَرَحْمَتِهِ مَعَ ضُرِّهِ النَّصْبُ حُمْلًا.

انظر الكشف ٢٣٩/٢، إبراز المعاني ص ٦٦٩.

(٦) في ت غيرة وهو من خطأ النساخ.

(٧) تقدمت في نفس البحث ص ١١٤.

- ﴿ قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ ﴾ [٤٢] قرأ الأخوان بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ورفع (الموت) وكذا خلف ، والباقون بفتح القاف والضاد ونصب الموت ^(١) .
- ﴿ تُرْحَمُونَ ﴾ [٤٤] حكم يعقوب جلي ^(٢) .
- ﴿ أَسْمَأَزَّتْ ﴾ [٤٥] لحمزة فيه وقفاً تسهيل همزة بين بين لا غير ^(٣) .
- ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ [٤٨] جلي ^(٤) .
- ﴿ يَوْمِنَا ﴾ [٥٢] تام ^(٥) ، وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للجمهور ^(٦) ،
- وقيل ﴿ التَّجِيمِ ﴾ [٥٣] والأول أولى ^(٧) .

الممال

- ﴿ جَاءَهُ ﴾ [٣٢] و ﴿ جَاءَ ﴾ [٣٣] جلي ^(٨) ، ﴿ مَثْوَى ﴾ [٣٩] ^(٩) و ﴿ يَتَوَقَّى ﴾ [٤٢] و ﴿ مَسَّى ﴾ [٤٢] لدى الوقف ^(١٠) و ﴿ أَهْتَدَيْتَ ﴾ [٤١] و ﴿ أَعْفَى ﴾ [٥٠] لورش والأخوين

(١) وجه القراءة الأولى على البناء للمفعول و (الموت) نائب فاعل ، ووجه قراءة الباقيين على البناء للفاعل ، وهو ضمير مستتر تقديره : هو و(الموت) مفعول به ،

ش - وَضُمَّ قَضَىٰ وَكَسِرَ وَحَرَّكَ وَبَعَدَ رَفًا — ع شَافٍ

انظر كتر المعاني ص ٥٦٨ ، الإتحاف ص ٤٨٢ .

(٢) تقدمت في نفس البحث ، انظر ص ١١٧ .

(٣) انظر التيسير ص ٣٧ وما بعدها ، البدور ص ٢٧٤ .

(٤) تقدم حكمه في نفس البحث عند حاشية رقم : ٥ ، ص ١٠٦ .

(٥) انظر القطع ص ٢٦٦ ، منار الهدى ص ٢٤١ .

(٦) عند متأخري المصريين ، انظر البيان للداني ص ٢١٦ ، القول الوجيز ص ٢٧٨ ، إعلام الإخوان ص ٥٣ .

(٧) عند المغاربة ، والأول أولى ؛ لأنه في أعلى درجات التمام بخلاف الثاني فإن الوقف عليه كاف ، انظر المراجع السابقة .

(٨) لابن ذكوان وحمزة وكذا خلف ، انظر غيث النفع ص ٢٤٤ ، البدور ص ٢٧٤ .

(٩) لحمزة و الكسائي وكذا خلف ، وبالتقليل أبو عمرو وورش بخلف عنه ، انظر المرجعان السابقان .

(١٠) لحمزة و الكسائي وكذا خلف ، وبالتقليل ورش بخلف عنه ، انظر المرجعان السابقان .

وخلف، ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [٣٢] لورش وبصر ودور ورويس، ﴿قَضَى﴾ [٢٤] لورش^(١)، ﴿الْأُخْرَى﴾ [٢٤] بين^(٢)، ﴿وَحَاقَ﴾ [٤٨] لحمزة، ﴿بَدَأَ﴾ [٤٧ و ٤٨] واوي لا يمال^(٣).

المهدغم

﴿إِذْ جَاءَهُ﴾ [٣٢] لبصر وهشام .

ك ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾ [٣٢] و﴿وَكَذَّبَ بِالْصِّدْقِ﴾ [٣٢] ﴿جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾ [٣٢] ﴿السَّفْعَةَ جَمِيعًا﴾ [٤٤] ﴿تَحْكُمَ بَيْنَ﴾ [٤٦] [٤٤]^(٤).

﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ﴾ [٥٣]

﴿يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ [٥٣] قرأ الحرميان والشامي وعاصم بفتح الياء وكذا أبو جعفر ، والباقون بالإسكان^(٥).

﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ [٥٣] قرأ النحويان بكسر النون وكذا يعقوب وخلف في اختياره ،

والباقون بالفتح^(٦) .

﴿بِحَصْرَتِي﴾ [٥٦] قرأ أبو جعفر بألف بعد التاء وياء مفتوحة من رواية ابن جمار ، واختلف عن ابن وردان في فتح الياء وإسكانها، وله في وجه الإسكان المد الطويل لأجل

(١) انظر المرجعان السابقان .

(٢) لحمزة و الكسائي وكذا خلف و أبو عمرو ، وبالتقليل ورش، انظر المرجعان السابقان .

(٣) انظر المرجعان السابقان .

(٤) انظر المرجعان السابقان .

(٥) انظر التعبير ص ١٩٨، الإتحاف ص ٤٢٨ .

(٦) وجه الفتح والكسر لغتان في الكلمة،

ش - وَيَقْنَطُ مَعَهُ يَقْنَطُونَ وَتَقْنَطُوا وَهَنْ بِكَسْرِ التَّوْنِ رَاقِنٌ حُمْلًا

د - ويقنط كسر النون فز..... / أبو جعفر ويعقوب على أصليهما ،

انظر إعراب القرآن ٢/٢٨٤، إبراز المعاني ص ٥٥٦ ، شرح النويري ٢/١٩٣ .

الساكن ، والباقون بحذف الياء^(١)، ووقف رويس بهاء السكت^(٢)، والباقون بدون هاء^(٣)
﴿وَيَنْجِي﴾ [٦١] قرأ روح بإسكان النون وتخفيف الجيم ، والباقون بفتح النون
وتشديد الجيم^(٤) .

﴿يَمَقَّازَتِهَمْ﴾ [٦١] قرأ شعبة والأخوان بألف بعد الهمزة على الجمع وكذا خلف ،
والباقون بحذف الألف على الأفراد^(٥) .

﴿تَأْمُرُونِي﴾ [٦٤] قرأ نافع بنون خفيفة مع فتح الياء وكذا أبوا جعفر ، والمكي
كذلك^(٦) إلا أنه يشدد النون فيدغم نون الرفع في نون الوقاية فيمد الواو مدا طويلا لأجل

(١) وجه الياء بعد الألف على الجمع بين العوض والمعوض عنه ، أو أنه تثنية (حسرة) مضاف لياء المتكلم، وعروض
بأنه كان ينبغي أن يقال حسرتي بإدغام ياء النصب في ياء الإضافة ، ويجوز أن يكون راعي لغة من يقول : رأيت
الزيدان ، وفتح لعدم اجتماع الساكنين ، ووجه الإسكان التخفيف إشعارا لطول الحسرة ، ووجه حذف الياء على
الأصل ، أو الألف بدل من الياء

د - وَفَلَّ حَسْرَتِي اَعْلَمَ وَفَتَحَ حَنَا وَسَ — كُنِ الْخُلْفَ بِن..... ،

انظر لطائف الإشارات ١٩٨ / أ، المنح ١٦٩ / ب ، المعني ٢٠٧/٣ .

(٢) مع المد المشيع للساكنين ، انظر البدور ص ٢٧٥ .

(٣) د - وقف يا أبه بالها ...

وذو ندبة مع ثم طب

انظر التحبير ص ٧٩ ، شرح السمنودي ص ٢٢ .

(٤) وجه قراءة التخفيف على أنه من " أنجى ينجي " ، ووجه التشديد من " نجا ينجي " والمعنى واحد ، وأصل الفعل
(نجا) وعدي بالهمز والتشديد ، والقراءتان متعادلتان غير أن التشديد فيه معنى التكرير ، على معنى نجا بعد نجا ،

د - نُجِّي فَتَقَلَّا / وَالْحِفَّ فِي الْكُلِّ حُرٌّ وَتَحَّ — تَصَاد يَرَى

انظر إعراب القرآن ١٦٠/١ ، الكشف ٤٣٥/١ ، شرح النويري ١١٥/٢ .

(٥) وجه القراءة الأولى على أنه جمع مفازة ، وهي هنا الفوز ، وهي مصدر ، وجاز جمعها لاختلاف ما ينجو به
المؤمن يوم القيامة ، ووجه القراءة الثانية على أن المفازة والفوز واحد ، وهي مصدر ، والمصدر يدل على القليل
والكثير بلفظه ،

ش - مَفَازَاتٍ اجْمَعُوا شَاعَ صَدَلًا =

انظر الكشف ٢٤٠/٢ ، الموضح ١١١٦/٣ ، اللآلئ ٣٤٠ / ٣ ، تقريب النشر ص ١٨٧ .

(٦) أي له فتح الياء ،

لأجل الساكن ، والبصري والكوفيون وكذا يعقوب كالمكي إلا أنهم يسكنون الياء، وقرأ الشامي بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الأصل مع إسكان الياء أيضاً^(١).

﴿وَجَاءَ بِالنَّبِيِّينَ﴾ [٦٩] قرأ هشام وعلي بإشمام كسرة الجيم الضم وكذا رويس ، والباقون بإخلاص الكسر^(٢)، وحكم ﴿بِالنَّبِيِّينَ﴾ جلي^(٣)، ويوقف لهشام وحمزة على ﴿وَجَاءَ﴾ بالنقل والإدغام كما في ﴿سَوَاءٌ﴾^(٤).

﴿وَسِيقَ﴾ [٧١، ٧٣] معاً قرأ الشامي وعلي بإشمام كسرة السين الضم وكذا رويس ، والباقون بإخلاص الكسر^(٥).

﴿قِيلَ﴾ [٧٢، ٧٥] جلي^(٦).

ش - فتحها .. / و حَرَمِيهِمْ / تَأْمُرُونِي وَصَلًا ،

انظر سراج القاريء ص ١٣٣، الوافي ص ٣٠٤.

(١) وجه القراءة الأولى على حذف إحدى النونين كراهة الجمع بينهما، إذ أن أصل الفعل (تأمروني) ، ووجه القراءة الثانية بالتشديد على الإدغام تخفيفاً، ووجه قراءة الشامي على الأصل ،

ش - وَرَدَ تَأْمُرُونِي التُّونَ كَهْفًا وَ عَمَّ خ ————— فْفُهُ

انظر إعراب القرآن ١/١٦٢، المبسوط ص ٣٢٣، إبراز المعاني ص ٥٦٩.

(٢) ش - جِيءَ يُشِيمُهَا لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِنُكْمُلًا

د- وَ اَشْتُمُوا طَلًّا / بِقِيلَ وَمَا مَعَهُ

انظر كتر المعاني ص ٢٥٩، التحبير ص ٨٨، الإيضاح للقاضي ص ٦٢.

(٣) في ع خلاف وهو خطأ ، وقرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء مشددة، ولورش ثلاثا بالبدل ،

ش - وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَ فِي النَّبِيِّ عَةَ الْهَمْزُ كُلُّ غَيْرٍ نَافِعٍ اِبْدَالًا

د - أَجِدَ طَلِبَ النَّوْءِ وَالرَّبِّيَّ ءَ اِبْدِلَ لَهُ / يعقوب وخلف على أصليهما ،

انظر سراج القاريء ص ١٥١، غيث النفع ص ٢٤٤، شرح السمنودي ص ١٥٧.

(٤) آية : ٦ في سورة هود - عليه السلام - ، انظر فتح المقفلات ١٠٤ / أ .

(٥) انظر كتر المعاني ص ٢٥٩، التحبير ص ٨٨، وتقدم وجه مثله حاشية رقم ٤، ص ٨٤.

(٦) حكمها ك- (حيل) انظر ص ٨٤.

- ﴿فُتِحَتْ﴾ [٧٣، ٧١] معاً قرأ الكوفيون بتخفيف التاء، والباقون بالتشديد^(١) .
- ﴿الْمَلَيْتِ﴾ [٧٥] تام^(٢)، وفاصلة ومنتهى نصف الحزب اتفاقاً^(٣) .

الممال

- ﴿بِحَسْرَتِي﴾ [٥٦] لورش ودورٍ والأخوين وخلف. ﴿تَرَى الْعَذَابَ﴾ [٨٥]
- و﴿تَرَى الَّذِينَ﴾ [٦٠] ﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ﴾ لا يخفى^(٤)، ﴿أُخْرَى﴾ [٦٨] كذلك^(٥)، ﴿
- هَدَنِي﴾ [٧٥]، و﴿بَلَى﴾ [٧١، ٥٩] معاً، ﴿مَتَوَى﴾ [٧٢، ٦٠] معاً لدى الوقف و﴿
- تَعَلَّنِي﴾ [٦٧] جلي^(٦)، ﴿جَاءَتْكَ﴾ [٥٩] و﴿شَاءَ﴾ [٦٨] و﴿جَاءُوهَا﴾ [٧١ و٧٣] معاً
- لابن ذكوان وحمزة وخلف^(٧)، ﴿الْكُفْرِينَ﴾ [٧١، ٥٩] لا يخفى^(٨) .

المهدغم

- ﴿قَدْ جَاءَتْكَ﴾ [٥٩] لبصر وهشام والأخوين وخلف.

(١) وجه التشديد والتخفيف لغتان في الكلمة ، وفي التشديد معنى التكرير والتكثير

ش - فُتِحَتْ خَفَّفَ وَفِي النَّبَا الْعُلَا / لِكُوفٍ

انظر التبصرة ٤٣/أ ، فتح الوصيد ٨٧٨/٣ .

(٢) انظر منار الهدى ص ٢٤٢، المقصد ص ٧٤ .

(٣) انظر البيان ص ٢١٦، البيان لابن عبد الكافي ٥٢ / أ، إعلام الإخوان ص ٥٣ .

(٤) للأخوين وخلف ، وبالتقليل الدوري وورش بخلفه ، انظر غيث النفع ٢٤٥ ، البدور ص ٢٧٦ .

(٥) لحمزة و الكسائي وخلف وأبو عمرو، وبالتقليل ورش ، وإن وصل (تري) بما بعده فللسوسي الفتح والإمالة ، انظر المرجعان السابقان .

(٦) لحمزة و الكسائي وخلف ، وبالتقليل ورش بخلفه ، انظر المرجعان السابقان .

(٧) انظر المرجعان السابقان .

(٨) لأبي عمرو و الدوري ورويس وبالتقليل ورش ، انظر المرجعان السابقان .

ك^(١) ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٥٣] ﴿الْعَذَابُ بَعْتَةٌ﴾ [٥٥] ﴿تَقُولَ لَوْ أَنَّكَ اللَّهُ هَدَيْتَنِي﴾ [٧٥] ﴿الْقِيَمَةَ تَرَى﴾ [٦٠] ﴿مَنْوَى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [٦٠ و ٧٢] ﴿خَلَقَ كُلَّ﴾ [٦٢] ﴿بُورِزِيهَا﴾ [٦٩] ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾ [٧٠] ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾ [٧١ و ٧٣] معاً ﴿الْجَنَّةَ زُمَرًا﴾ [٧٣]^(٢).

المرسوم

كتب بكاف ﴿يَعْبَادُ﴾ [١٦] في بعض المصاحف بغير ألف وفي بعضها بالألف^(٣) بالألف^(٣)، وكتب في بعض المصاحف ﴿جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [٣٤] بالواو والألف بعد الزاي، وفي بعضها بالألف^(٤)، وفي الشامي ﴿تَأْمُرُونِي﴾ [٦٤] بنونين^(٥)، وفي مصاحف/ * الأندلسيين ﴿وَجَاءَتْ﴾ [٦٩] بألف بعد الجيم وقبل^(٦) الياء، واعتمادهم على المصحف المدني الع ام^(٧)، واتفقوا على الياء في ﴿أَفَمَنْ يَبْقَى﴾ [٢٤] و﴿هَدَيْنِ﴾ [٥٧]^(٨)، وعلى كتابة ﴿بَحَسْرَتِي﴾ [٥٦] بياء بدل الألف^(٩)، وكتب ﴿أَمَّنْ هُوَ

(١) سقط من ع

(٢) انظر المرجعان السابقان .

(٣) وقرئ بالإفراد وبالجمع قال القسطلاني : فكل قراءة تخرج على صريح الرسم ، والعمل على الحذف ، انظر المنقح ص ١٠١ ، لطائف الإشارات ١٩٩ / أ ، سمير الطالبين ص ٧٩ .

(٤) والعمل على الواو والألف ، انظر الوسيلة ص ٣٧٩ ، سمير الطالبين ص ٦٠ .

(٥) و في إمام أهل الحجاز ، وقرئ بالفك والإدغام ، انظر المنقح ص ١١٠ ، الوسيلة ص ٢١٤ ، سمير الطالبين ص ٧٦ .

* ١٨٣ / أ .

(٦) في ع قبيل وهو خطأ و الصحيح ما أثبت .

(٧) انظر لطائف الإشارات ١٩٩ / أ ، دليل الحيران ص ١٥٤ ، سمير الطالبين ص ٥٤ .

(٨) انظر المنقح ص ٥٢ .

(٩) واتفقوا على حذف الألف بعد ياء النداء اختصاراً ، انظر المنقح ص ٧٠ ، الوسيلة ص ٢٦٥ .

﴿ [٩] ميم واحدة ﴾^(١)، واختلفوا في قطع ﴿ [٣] في ما هم فيه ﴾^(٢) .

ياء آتة الإضافة خمس: ﴿ [١٣] إِيْ أَخَافُ ﴾، ﴿ [١١] إِيْ أَمْرْتُ ﴾، ﴿ [٣٨] أَرَادَنِيَّ اللهُ ﴾، ﴿ [٥٣] تَأْمُرُونِيَّ ﴾ [٦٤] .
والزوائد ثلاثة: ﴿ [١٦] يِعْبَادُ مَا تَقُونَ ﴾ و ﴿ [١٧] فَيَشْرَعِبَادُ ﴾^(٣) .

[سورة غافر]

سورة المؤمن^(٤) مكية^(٥) .

وآيها ثمانون وثلاثون بصري، وأربع حجازي وحمصي، وخمس كوفي، وست دمشقي .
خلافها تسع^(٦) :

﴿ [١] حَمَّ ﴾ كوفي وترك ﴿ [١٨] كَظِيمِينَ ﴾، ﴿ [١٥] يَوْمَ النَّالِقِ ﴾ تركها الدمشقي
وعد ﴿ [١٦] بَرَزُونَ ﴾، ﴿ [٥٣] إِسْرَائِيلَ الْكَتَبَ ﴾ غير مدني أخير وبصري^(٧) ،
﴿ [٥٨] الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴾ دمشقي ومدني أخير، ﴿ [٧١] يَسْحَبُونَ ﴾ كوفي ودمشقي^(٨) .

(١) انظر المقنع ص ٨٦، دليل الحيران ص ١٨٥ .

(٢) انظر المرجعان السابقان

(٣) تقدمت في السورة .

(٤) وتسمى سورة الطول وغافر، انظر البرهان ص ٢٦٩، الجامع لأحكام القرآن ٨٢/٥ .

(٥) انظر فضائل القرآن ص ٢٧، تفسير البغوي ٩٠/٤ .

(٦) ذكر سبعة مواضع وسها عن موضعين ، وكذا في الإتحاف، وتبعه النساخ، والموضعان هما : ﴿ [١٥] يَوْمَ النَّالِقِ ﴾ /
٧٢ عدها المدني الأول والمكي ، ﴿ [١٦] بَرَزُونَ ﴾ / ٧٣ عدها الكوفي ودمشقي ، انظر البيان ص ٢١٨ ،
ذات الرشد ٨/ أ ، لطائف الإشارات ٢٠٠/ أ .

(٧) وابن الجهم عن الشامي كما ذكر الجعبري (المدد / ٧ / أ) ، وتبعه القسطلاني (اللطائف : ٢٠٠ / أ)
والشيخ المتولي في أرجوزته ، ولم يذكر الخلاف الشاطبي ولا غيره من أئمة العدد ، والعمل على ما عليه
الجمهور ، انظر المحرر الوجيز لعبد الرازق موسى ص ١٤٢ .

مشبه الفاصلة ثمانية :

﴿شَدِيدِ الْعِقَابِ﴾ [٢٢]، ﴿لَهُ الدِّينَ﴾ [١٤ و١٥ و١٦] معاً ، ﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾ [١٨] ، ﴿مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ﴾ [١٨] ، ﴿وَهَمَّانَ وَقُرُونَكُ﴾ [٢٤] ، ﴿مُدْبِرِينَ﴾ [٣٣] ، ﴿يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ﴾ [٧٤] ، ﴿وَالسَّلْسِلُ﴾ [٧١] .

وعكسه موضعان : ﴿يُطَاعُ﴾ [١٨] ، ﴿الْأَشْهَدُ﴾ [٥١] ^(٢) .

﴿حَمَّ﴾ [١] قرأ أبو جعفر بالسكت على الحاء والميم على قاعدته في الفواتح ^(٣) .

﴿عِقَابٍ﴾ [٥] إثبات الياء ليعقوب مطلقاً جلي ^(٤) .

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [٦] قرأ نافع والشامي بألف بع الميم على الجمع وكذا أبو جعفر،

والباقون بحذفها على الأفراد ^(٥) .

﴿وَقِهِمُ﴾ [٩] معاً قرأ رويس بضم الهاء ^(٦) ، والباقون بالكسر ، وحكم وصله

بـ ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ جلي ^(١) . ﴿وَيُزَكِّكَ﴾ [١٣] لا يخفي ^(٢) .

(١) و مدني أخير، انظر البيان للداني ص ٢١٨ ، بشير اليسر ص ١٤٣ ، نفائس البيان ص ٥٧ .

(٢) انظر مصاعب النظر ٢/٤٣٥ ، الإتحاف ص ٤٨٤ ، ولم يذكر الداني من المشبه المتروك ﴿شَدِيدِ الْعِقَابِ﴾ و﴿مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ﴾ ص ٢١٨ ، وكذلك المحللاتي لم يذكر ﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾ ، انظر القول الوجيز ص ٢٨١ .

(٣) أي حروف الهجاء في فواتح السور ، وسكت عليها لبيان أن الحروف كلها ليست للمعاني كألادوات للأسماء والأفعال بل هي مفصولة وإن اتصلت رسماً ، وأوردت مفردة من غير عامل فسكنت كأسماء الأعداد إذا وردت من غير عامل ولا عطف ،

د - حُرُوفُ الْمَجْعِيِّ اهْزَلْ سَبِكْتِ لِحَ أَفِّ أَلَا...../يعقوب وخلف على أصليهما

انظر النشر ١/٢٤٢ ، شرح النويري ٨/٢ .

(٤) انظر التحبير ص ٦٨ ، البهجة المرضية ص ٢٦ .

(٥) وجه القراءة بالجمع على أن معنى (كلمات) ما جاء من عند الله وهو كثير ، ووجه القراءة بالأفراد على أن الواحد يدل في اللفظ على الجمع

ش - وَقُلْ كَلِمَاتٌ دُونَ مَا أَلْفِ تَوَى وَفِي يُؤْسِ وَالطَّوْلِ حَامِيهِ ظَلَّلَا / يعقوب وخلف على أصليهما
انظر الحجة ص ١٤٨ ، الكشف ١/٤٤٧ ، الوافي ص ٤١٣ .

(٦) على قاعدته في ضم هاء ضمير الجمع إن سقطت الياء قبله لبناء - كما في هذه الكلمة - أو جزم

د - وَالضُّمُّ فِي الْمَاءِ حَلَّ /

عَنْ الْمَاءِ إِنْ سَقَيْتُ سِرْوَى الْفَوْدِ وَأَضْمُ مِنْ إِنْ تَوَلَّ طَابَ .

انظر المستنير ص ٢٠١ ، شرح النويري ١/١٨٢ .

﴿التَّلَاقِ﴾ [١٥] أثبت ورش الياء بعد القاف وصلماً وكذا ابن و ردان ، وأثبتها المكي في الحالين ، (وكذا يعقوب ، والباقون بحذفها في الحالين) ^(٣)، وما ذكره الشاطبي من الخلاف لقالون إنما هو تابع فيه للتيسير وليس هو من طريقه ^(٤) ، قال المحقق في النشر: " .. ولا أعلمه - يعني الخلاف عن قالون - ورد من / * طريق من الطرق عن أبي نشيط ^(٥) ولا عن الحلواني ^(٦) ... انتهى " ^(٧) .

(١) قرأ بو عمرو وروح بكسر الهاء والميم وصلماً ، وحمزة و الكسائي وخلف ورويس بضمهما وصلماً ، والباقون بكسر الهاء والميم وصلماً ، أما عند الوقف فجميع العشرة يقفون بكسر الهاء وإسكان الميم ، إلا رويس فيقف بضم الهاء وإسكان الميم ، انظر غيث النفع ص ٢٤٥ ، البدور ص ٢٧٦ .

(٢) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاي ، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي ، وهي لغتان ، وفي التشديد معنى التكرير ،
ش - وَيُنزِلُ خَفِّفُهُ وَيُنزِلُ مِثْلَهُ وَيُنزِلُ حَقًّا
انظر كتر المعاني ص ٢٦٨ ، تقريب المعاني ص ١٨٦ .

(٣) ما بين القوسين سقط من ع .

(٤) ورد الخلاف عن قالون - بين الإثبات والحذف - وصلماً ، وأما في الوقف فليس له إلا الحذف قولاً واحداً ، والمقروء به لقالون من طريق التيسير والحرز الحذف في الحالين مثل الباقيين ، قال الجمزوري :

وقد ورد هذا الخلف في النشر قائلاً له الخلف في الاثنتين وقفاً وموصلاً

انظر التيسير ص ٦٩ ، سراج الفاريء ص ١٤٥ ، الفتح الرحماني للجمزوري ص ١٠٢ .

* ١٨٣ / ب

(٥) هو محمد بن هارون أبو جعفر البغدادي مقرئ جليل ضابط ، أخذ القراءة عرضاً عن قالون وهو أحد الطرق عنه ، توفي سنة خمسة وثمانون و مئتان ، انظر معرفة القراءة ص ١٢٩ ، غاية النهاية ٢/٢٧٢ .

(٦) هو أحمد بن يزيد الصفار أبو الحسن - إمام كبير ضابط خصوصاً في رواية قالون وهشام ، خمسون و مئتان ، انظر معرفة القراءة ص ١٢٩ ، غاية النهاية ١/١٤٩ .

(٧) انفرد بوجه الإثبات أبو الفتح فارس بن أحمد من قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه عن قالون ، وتابع الداني أبو الفتح من قراءته عليه ، وضعف المحقق هذا الوجه ، انظر النشر ٢/١٩٠ ، غيث النفع ص ٢٤٥ .

﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [٢٠] قرأ نافع وهشام بتاء الخطاب ، والباقون بياء الغيب^(١) .
 ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ [٢١] قرأ الشامي بالكاف موضع الهاء ، والباقون بالهاء^(٢) .
 ﴿وَاقٍ﴾ [٢١] قرأ المكي بزيادة ياء بعد القاف وقفاً ، والباقون بحذفها . واتفقوا على تنوينه وصلاً^(٣)

﴿رُسُلُهُمْ﴾ [٨٣] جلي^(٤) .
 ﴿الْعَقَابِ﴾ [٢٢] تام^(٥) ، وفاصلة بلا خلاف
 وتمام الربع^(٦) ، وقيل ﴿الْبَصِيرُ﴾ [٢٠] قبله^(١) .

(١) وجه القراءة بتاء الخطاب على معنى قل لهم يا محمد ، ووجه قراءة الغيب ردا على ما جرى من ذكر الكفار قبله ، والمعنى والذين يدعوهم الكفار من آهنتهم ،
 ش - وَيَدْعُونَ نَحَابِبُ إِذْ لَوْى....

د - يَبْعُوهَا انْتِ / يعقوب وخلف على أصليهما ،

انظر السبعة ص ٥٦٨ ، الموضح ١١٢٢/٣ ، البهجة السنية ٥٧ / ب ، الوافي ص ٥٥٤ .

(٢) وجه قراءة الشامي على الإلتفات من الغيبة في قوله تعالى ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ إلى الخطاب ، ووجه قراءة الباقيين على الموافقة لما قبله من ألفاظ الغيبة

ش - هَاءٌ مِنْهُمْ يَكْفِي كَفَى

= انظر كنز المعاني ص ٥٧٠ ، الإقناع ص ٣٧١ .

(٣) وجه قراءة ابن كثير على الأصل ؛ لأن الياء حذفت في الوصل لأجل التنوين ، ووجه قراءة الباقيين إجراءً للوقف مجرى الوصل ، واتباعاً للخط ، والحذف والإثبات لغتان ،

ش - قَفْ وَوَاقٍ بِيَأْتِيهِ وَبَاقٍ دَنَا ،

انظر الكشف ٢١/١ ، إبراز المعاني ص ٥٤٧ .

(٤) قرأ بإسكان السين أبو عمرو ، والباقون بالضم ، فوجه قراءة أبي عمرو على الاستخفاف لطول الكلمة وكثرة الحركات ، ووجه الضم على أصل في بناء فُعُول على فُعُل ،

ش - وَفِي رُسُلِنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلُهُمْ وَفِي سُبُلِنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حُصْلًا

د - وَالْعُرْرُ وَالْيَهْرُ أَقْلًا / وَلَثْرًا رُسُلَنَا ... / حِمَا

انظر حجة القراءات ص ٢٢٥ ، البهجة المرضية ص ٣٣ ، الوافي ص ٣٩٤ .

(٥) انظر القطع ص ٤٢٦ ، وقال الأشموني : كافٍ ، انظر منار الهدى ص ٢٤٣ ، وعند الأنصاري حسن ، انظر المقصد ص ٧٤ .

(٦) عند بعض المغاربة ، انظر البيان للداني ص ٢١٨ ، القول الوجيز ص ٢٨٢ ، إعلام الإخوان ص ٥٣ .

المهمال

﴿حَمَّ﴾ [١] لورش وبصرٍ صغرى ، ولا بن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف كبرى^(٢) ،

﴿النَّارِ﴾ [٦] جلي^(٣) .

﴿الْفَهَّارِ﴾ [١٦] لورش وحمزة صغرى وللبصري والدوري كبرى لا يخفى^(٥) ، و﴿تَجَزَّى﴾ [١٧] لا يخفى^(٦) .

تنبيه

﴿لَدَى الْمَخَاجِرِ﴾ [١٨] إن وقف عليه لا إمالة فيه^(٧) .

المدغم

﴿فَأَخَذْتُمُ﴾ [٥] جلي^(٨) ﴿فَأَغْفِرَ لِلَّذِينَ﴾ [٧] كذلك^(٩) ، ﴿إِذْ تُدْعَوْنَ﴾ [١٠] لبصر وهشام والأخوين وخلف .

﴿الطَّوِيلَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [٣] ، ﴿يَا بَطِلُ لِيُدْحِضُوا﴾ [٥] ، ﴿وَيُنزِّلُ لَكُمْ﴾ [١٣] ، ﴿الدرجنت ذو﴾ [١٥] ﴿وَاللَّهُ هُوَ﴾ [٢٠]^(١٠) .

(١) عند المصريين وجمهور المغاربة ، انظر المراجع السابقة .

(٢) انظر غيث النفع ص ٢٤٦ ، البدور ص ٢٧٧ .

(٣) في جميع النسخ زيادة و(النهار) وهي من خطأ النساخ لعدم وجودها مكسورة في السورة ولا في الربع .

(٤) لأبي عمرو والدوري ، وبالتقليل ورش ، انظر المرجعان السابقان .

(٥) انظر المرجعان السابقان .

(٦) لحمزة و الكسائي وخلف ، وبالتقليل ورش بخلفه ، انظر المرجعان السابقان .

(٧) لأن ألفه مجهولة الأصل ، فبقيت على الأصل في الألف وهو الفتح ، انظر الوسيلة ص ١٦٦ ، كتر المعاني ص ١٧٧ .

(٨) لغير ابن كثير وحفص ورويس ، انظر غيث النفع ص ٢٤٦ ، البدور ص ٢٧٧ .

(٩) لأبي عمرو بخلف عن الدوري ، انظر المرجعان السابقان .

(١٠) انظر المرجعان السابقان .

﴿قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ﴾ [٣٥] قرأ البصري وابن ذكوان بنقوين الباء، والباقون بغير تنوين^(٢) .
﴿لَعَلِّيْ أُنْبِغُ﴾ [٣٦] قرأ الحرميان والبصري والشامي بفتح الياء وكذا أبو جعفر ،
والباقون بالإسكان^(٣) .

﴿فَأَطَّلَعَ﴾ [٣٧] قرأ حفص بنصب العين ، والباقون بالرفع^(٤) .
﴿وَصَدَّعَنِ﴾ [٣٧] قوا الكوفيون بضم الصاد وكذا يعقوب ، والباقون بفتحها^(٥) .
﴿أَتَّبِعُونَ أَهْدِيكُمْ﴾ [٣٨] قرأ قالون والبصري بزيادة ياء بعد النون وصلاً وكذا أبو
جعفر ، وأثبتها المكي في الحاليين وكذا يعقوب ، والباقون بالحذف^(٦) .

(١) تقدم حكمها في نفس البحث ص ١٧٨ .

(٢) وجه التنوين على القطع على عن الإضافة ، على أن متكبر صفة لـ (لقلب) ، ووجه ترك التنوين على الإضافة
على أن (متكبر) صفة لموصوف محذوف ، بتقدير : على كل قلب رجل متكبر ،

ش - وَقَلْبٍ نُوْتُوْنَا مِنْ حَمِيْدٍ

د - وَقَلْبَ لَا تُنَوِّنُهُ حُمٍ/ أبو جعفر وخلف على أصليهما ،

انظر الحجة ص ٣١٤ ، الوجيز ص ٣٧١ ، إبراز المعاني ٦٧١/٢ ، شرح السمنودي ص ٨٤ .

(٣) انظر التيسير ص ٦٣ وما بعدها ، التحبير ص ٨٠ وما بعدها .

(٤) وجه قراءة حفص على النصب بأن المضمرة بعد الفاء السبية ، وهو جواب للترجي قبله من قوله تعالى: ﴿لَعَلِّيْ
أُنْبِغُ الْأَسْبَابَ﴾ ، ووجه قراءة الباقيين على العطف على (أبلغ) ،

ش - ... فَأَطَّلَعَ ارْفَعْ غَيْرَ حَفْصٍ ،

انظر التهذيب ص ١٢٧ ، الموضح ١١٢٦/٣ ، تقريب المعاني ص ٣٩٢ .

(٥) وجه القراءة الأولى على البناء على ما لم يسمى فاعله ، وأقيم (زين لفرعون) مقام الفاعل ، ووجه قراءة الباقيين
على تسمية الفاعل وهو الضمير المستتر الذي يعود على الصادّين ،

ش - وَضَمُّهُمْ وَصَدُّوْنَا تَوَى مَعَ صُدَّ فِي الطَّوْلِ وَأَنْجَلَا

د- صَدَّ اضْمَمْنَ حَلَا/ أبو جعفر وخلف على أصليهما ،

انظر الكشف ٢٣/٢ ، سراج القارئ ص ٢٦٤ ، شرح السمنودي ص ٥٦ .

(٦) انظر التيسير ص ١٩٢ ، عبر من التحبير ص ٢٨٠ .

﴿يَدْخُلُونَ﴾ [٤٠] قرأ المكي والبصري وشعبة بضم الياء وفتح الخاء وكذا أبو جعفر ويعقوب ، والباقون بفتح الياء وضم الخاء^(١) .
 ﴿حِسَابٍ﴾ [٤٠] تام^(٢)، وفاصلة وختام الحزب السابع والأربعين اتفاقاً^(٣) .

المهمال

﴿مُوسَى﴾ [٣٢، ٢٦، ٢٧، ٣٧] كله^(٤)، و﴿أَرَى﴾ [٢٩]^(٥)، و﴿اللُّيَا﴾ [٣٩]
 ﴿٣٩﴾
 و﴿أَنْفٍ﴾ [٤٠] جلي^(٦)، ﴿أَتَتْهُمْ﴾ [٣٥] كذلك^(٧)
 (جاء)^(٨) لا يخفى^(٩)
 ﴿الْكُفْرِينَ﴾ [٢٥] كذلك^(١٠)، ﴿جَبَّارٍ﴾ [٣٥] و﴿الْفَكَارِ﴾ [٣٩] لورش وبصرٍ ودورٍ
 وحمزة في ﴿الْفَكَارِ﴾ كورش^(١) .

(١) وجه القراءة الأولى على البناء للمفعول، ووجه قراءة الباقيين على البناء للفاعل ،

ش - وَضَمُّ يَدْ خُلُونَ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقُّ صِرَى حَلَاً .. وَالطُّوْلُ الْأَوَّلُ عَنْهُمْ وَفِي الثَّانِ دُمٌ صَفْوَاً
 وَيَدٌ خُلُو سَمَّ طَبَّ جَهْلٌ كَطُوْلٌ وَكَافَ أَلَا / يعقوب وخلف على أصليهما ،

انظر كتر المعاني ص ٣٤٣، إرشاد المريد ص ١٧، البهجة المرضية ص ٤١ .

(٢) انظر المكتفى ص ٤٩٢، المقصد ص ٢٤٣، وعند النحاس (كافٍ) ، انظر القطع ص ٦٢٥

(٣) انظر البيان للداي ٢١٨، البيان لابن عبد الكافي ٥٢ / ب ، إعلام الإخوان ص ٥٣ .

(٤) لحمزة والكسائي وخلف ، وبالتقليل أبو عمرو وورش بخلف عنه ، انظر غيث النفع ص ٢٤٧، البدور ص ٢٧٨ .

(٥) لأبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف ، وبالتقليل ورش ، انظر المرجعان السابقان .

(٦) حكمهما كـ (موسى) .

(٧) لحمزة والكسائي وخلف ، وبالتقليل ورش بخلف عنه ، انظر المرجعان السابقان .

(٨) في موضعي : ﴿جَاءَكُمْ﴾ : ٢٨ ﴿جَاءَكُمْ﴾ : ٣٤ .

(٩) لابن ذكوان وحمزة وخلف ، انظر المرجعان السابقان .

(١٠) لأبي عمرو والدوري ورويس ، وبالتقليل ورش ، انظر المرجعان السابقان .

المهدغم

- ﴿عُدْتُ﴾ [٢٧] لبصرٍ والأخوين وأبي جعفرٍ وخلف^(٢) .
 ﴿وَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ [٢٧] ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ [٣٤] بين^(٣) .
 ك ﴿وَقَالَ رَجُلٌ﴾ [٢٨] ﴿وَإِنْ يَكُ كَذِبًا﴾ [٢٨] على أحد الوجهين والثاني الإظهار^(٤) ،
 ﴿يُرِيدُ ظَلْمًا﴾ [٣١] ، ﴿هَلَاكَ قُلْتُمْ﴾ [٣٤] ، ﴿زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ﴾ [٣٧]^(٥) .

﴿وَيَقَوْمٍ مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ : [٤١]

- ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ [٤١] قرأ الحرميان والبصري وهشام بفتح الياء وكذا أبو جعفر ،
 والباقون بالإسكان^(٦) .
 ﴿وَتَدْعُونَنِي﴾ [٤٢، ٤٣] معاً لا خلاف بينهم في إسكان الياء فيهما^(٧) .
 ﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمْ﴾ [٤٢] مما لا يخفى^(٨) .

(١) بالتقليل ، ولغيرهما - من الممليين - إمالة كبرى ، انظر المرجعان السابقان .

(٢) انظر المرجعان السابقان .

(٣) لأبي عمرو وهشام وحمزة و الكسائي وخلف ، انظر المرجعان السابقان .

(٤) التقى المثالان هنا بسبب حذف وقع في آخر الكلمة الأولى لأمر اقتضى ذلك - وهو الجزم - وقد حذف حرفين من الكلمة إذ أصلها (يكون) ، فمن نظر إلى أصل الكلمة أظهر إذ لم يلتق في الأصل مثالان ، ومن نظر إليها بعد الحذف أدغم ،

ش - وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَسْمَى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلًا

كَيَتَّبَعُ مَجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا... ،

انظر إبراز المعاني ص ٨٢ ، الوافي ص ١١٤ .

(٥) انظر غيث النفع ص ٢٤٧ ، البدور ص ٢٧٨ .

(٦) انظر الإقناع ص ٢٦٧ ، تقريب المعاني ص ١٦٣ .

(٧) انظر البدور ص ٢٧٨ ، الإرشادات الجلية ص ٤٤١ .

(٨) قرأ نافع بإثبات ألف (أنا) وصلا - وهي عنده من باب المد المنفصل - وكذا أبو جعفر ، والباقون بحذف الألف ، ولا خلاف في إثباتها وقفا ، فوجه الإثبات على الأصل في الكلمة ، والألف فيها كالتاء في أنت ، ووجه حذفها على الاجتزاء بفتحة النون وإثبات الهمزة عن إثبات الألف ،

﴿أَمْرٌ إِلَى﴾ [٤٤] قرأ نافع والبصري بفتح الياء وكذا أبو جعفر ، والباقون بالإسكان^(١).

﴿السَّاعَةَ أَدْخِلُوا﴾ [٤٦] قرأ الابناب والبصري وشعبة بوصل همزة (ادخلوا) وضم الخاء ، ويتدوّن بهمزة مضمومة، والباقون بقطع الهمزة وكسر الخاء ويتدوّن بهمزة مفتوحة^(٢) / *.

﴿الضَّعَفَتُوا﴾ [٤٧] فيه لهشام وحمره وفقاً اثني عشر وجهاً ذكرت بالمائدة ، ومثله ﴿وَمَا دَعَتُوا﴾ [٥٠]^(٣).

﴿رُسُلِكُمْ﴾ [٥٠] جلي^(٤).

﴿لَا يَنْفَعُ﴾ [٥٢] قرأ نافع والكوفيون بياء التذكير ، والباقون بتاء التانيث^(٥).

ش - وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحِ أَتَى

انظر الحجة ص ٩٩ ، سراج القارئ ص ١٦٤ .

(١) انظر التيسير ص ٦٥ ، الإتحاف ص ٤٨٦ .

(٢) وجه القراءة الأولى على الأمر لآل فرعون بالدخول ، والمعنى : ويوم تقوم الساعة نقول : (ادخلوا يا آل فرعون) ، ووجه القراءة الثانية على الأمر للملائكة بإدخالهم ، يقال للملائكة : (أدخلوا آل فرعون) ،

ش - ادْخُلُوا نَفْرًا صِلًا

عَلَى الْوَصْلِ وَاضْمُمُ كَسْرَهُ ...

د - وَأَقْطَعْ أَدْخِلُوا حُمًّا / أبو جعفر وخلف على أصليهما ،

انظر حجة القراءات ص ٦٣٣ ، فتح الوصيد ٤ / ١٢٢٣ ، الإقناع ص ٣٧١ ، المنح ١٩٨ / أ .

* ١٨٤ / ب

(٣) تقدم حكم مثله في نفس البحث حاشية رقم : ١ ، ص ٩٣ .

(٤) تقدم حكمه في نفس البحث ص ٩٢ .

(٥) وجه قراءة التذكير للفصل بين الفعل والفاعل بالمفعول به وهو (الظالمين) ، ووجه التانيث على إسناد الفعل إلى مؤنث حقيقي وهو (المعدرة) ،

ش - وَيَنْفَعُ كُوفِيٌّ وَفِي الطُّولِ حِصْنُهُ ...

د - أُنْتِنُ يَنْفَعُ الْعُلَا / يعقوب وخلف على أصليهما ،

﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [٥٣] قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر مطلقاً ، وحمزة وقفاً ، والباقون بالهمز محققاً^(١) .

﴿كَبُرٌ﴾ [٥٦] ترقيق رائه لورش جلي^(٢) .

﴿الْمُسَىءُ﴾ [٥٨] فيه لهشام وحمزة وقفاً ستة أوجه : النقل والإدغام مع السكون والروم والإشمام^(٣) .

﴿مَأْتَدَكُرُونَ﴾ [٥٨] قرأ الكوفيون بتاءين فوقيتين على الخطاب ، والباقون بياء تحتية وتاء فوقية على الغيب^(٤) .

﴿أَدْعُوهُ اسْتَجِبْ﴾ [٦٠] قرأ المكي بفتح الياء والباقون بالإسكان^(٥) .

﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ [٦٠] قرأ المكي وشعبة بضم الياء وفتح الخاء وكذا أبو جعفر و رويس ، والباقون بفتح الياء وضم الخاء^(٦) .

انظر الموضح ١١٢٨/٣، شرح النويري ٣٤٣/٢، إرشاد المريد ص ٢٦٩ .

(١) انظر التحبير ص ٥٨ وما بعدها ، البهجة المرضية ص ١٧ .

(٢) انظر كتر المعاني ص ١٠٢ ، شرح الدرر ٥٢٦/٢ .

(٣) على كل من النقل و الإدغام : السكون والروم والإشمام ، انظر التيسير ص ٣٧ وما بعدها ، البدور ص ٢٧٩ .

(٤) وجه القراءة بالخطاب على الإلتفات من الغيب من قوله : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ﴾ إلى الخطاب وهو أعم ؛ لأنه يجمع بين الصنفين ، أي: أنتم وهم ، ووجه القراءة بالغيب على الرد لما قبله من لفظ الغيبة من قوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ يَعْتَرِشُونَ﴾ ٥٦ ،

ش - يَتَذَكَّرُونَ كَهْفٌ سَمَاءً

انظر جحة القراءات ص ٦٣٤ ، الوافي ص ٥٥٤ وما بعدها .

(٥) انظر سراج القارئ ص ١٣٣ وما بعدها ، تقريب المعاني ص ١٦١ .

(٦) ش - .. وَضَمُّ يَدْ خُلُونَ وَفَتْحُ الضَّمِّ

..... وَفِي الثَّانِ دُمْ صَفْوًا ...

د - سَيَدْخُلُونَ نَ جَهْلٌ أَلَا طَبُّ

انظر كتر المعاني ص ٣٤٣، إرشاد المريد ص ١٧٠، الغرة البهية ١٣٢ / أ

﴿التَّسْلِيمِ﴾ [٦٥] الثاني تام^(١) ،
وفاصلة ومنتهى الربع للجمهور^(٢) .

الممال

﴿التَّارِ﴾ [٤١، ٤٢، ٤٦، ٤٧، ٤٩] الخمسة ، و﴿الْمَقَرِّ﴾ [٤٢]
و﴿الدَّارِ﴾ [٥٢] و﴿وَالْإِبْكَرِ﴾ [٥٥] لورش وبصرٍ ودور^(٣) ، ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [٥٠]
جلي^(٤) ، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٤٣، ٥١] معاً ، و﴿مُوسَىٰ الْهَدْيِ﴾ [٥٣] وقفاً^(٥) ﴿وَزَكَرَىٰ﴾
[٥٤] لا يخفى^(٦) ، ﴿فَوْقَهُ﴾ [٤٥] و﴿بِكَلَىٰ﴾ [٥٠] و﴿الْهَدْيِ﴾ [٥٣] ﴿هُدَىٰ﴾
[٥٤] لدى الوقف و﴿أَتَتْهُمْ﴾ [٥٦] ﴿الْأَعْمَىٰ﴾ [٥٨] لا يخفى^(٧) ، ﴿وَحَاقَ﴾ [٤٥]
لحمزة^(٨) ، ﴿النَّاسِ﴾ [٥٧، ٥٩، ٦١] الخمسة^(٩) لدور^(١٠) ، ﴿فَأَنَّىٰ﴾ [٦٢] جلي^(١١) .

المدغم

﴿وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْيَاكَ﴾ [٥٥] جلي^(١٢) .

(١) انظر القطع ص ٣٩٢، المنار ص ٢٤٥ .

(٢) البيان للداني ص ٢١٩ ، لطائف الإشارات ٢٠٠ / أ ، إعلام الإخوان ص ٥٤ .

(٣) انظر غيث النفع ص ٢٤٨ ، البدور ص ٢٧٩

(٤) لأبي عمرو والدوري و رويس ، وبالتقليل ورش ، انظر المرجعان السابقان .

(٥) لحمزة و الكسائي وخلف ، وبالتقليل أبو عمرو وورش بخلف عنه ، انظر المرجعان السابقان .

(٦) لأبي عمرو حمزة و الكسائي وخلف ، وبالتقليل وورش ، انظر المرجعان السابقان .

(٧) لحمزة و الكسائي وخلف ، وبالتقليل و وبالتقليل وورش ، انظر المرجعان السابقان .

(٨) انظر المرجعان السابقان .

(٩) هي ثلاثة في الربع وفي السورة .

(١٠) انظر المرجعان السابقان .

(١١) لحمزة و الكسائي وخلف ، وبالتقليل دوري أبو عمرو وورش بخلف عنه ، انظر المرجعان السابقان .

(١٢) سقط من ع

ك^(١) ﴿وَيَقْوَمَ مَا لَيْحَ﴾ [٤١]، ﴿الْفَقْرِ ٤٢﴾ لَاجِرٍ﴾ [٤٣]، ﴿أَقُولَ لَكُمْ﴾ [٤٤] ﴿حَكَمَ بَيْنَ﴾ [٤٨] ﴿النَّارِ لِيُخَزِنَةَ جَهَنَّمَ﴾ [٤٩] ﴿لِنَنْصُرَ رُسُلَنَا﴾ [٥١]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٥٦]، ﴿الْبَصِيرُ ٥٧﴾ لَخَلَقَ﴾ [٥٦، ٥٧]، ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ﴾ [٦٠]، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [٦١ و ٦٤] معاً، ﴿الْيَلَّ لِنَسْكُونُوا﴾ [٦١]، ﴿خَلَقَ كُلَّ﴾ [٦٢]، ﴿وَرَزَقَكُمْ﴾ [٦٤] ﴿الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ﴾ [٦٤] ^(٢).

﴿قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ﴾ : [٦٦]

﴿شُيُوخًا﴾ [٦٧] قرأ نافع والبصري وهشام وحفص بضم الشين وكذا أبو جعفر ويعقوب وخلف في اختياره، والباقون بالكسر ^(٣).

﴿فَيَكُونُ﴾ [٦٨] قرأ الشامي بنصب النون، والباقون بالرفع ^(٤).

﴿قِيلَ﴾ [٧٣] جلي ^(٥)، ﴿جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ﴾ [٧٨] / * كذلك ^(٦).

﴿يَرْجِعُونَ﴾ [٧٧] حكم يعقوب جلي ^(٧).

﴿سَنَّتَ اللَّهِ﴾ [٨٥] مما رسم بالتاء وحكم وقفه جلي ^(٨).

(١) لأبي عمرو بخلف عن الدوري، انظر المرجعان السابقان.

(٢) انظر المرجعان السابقان.

(٣) ش - وَصَمَّ الْعُيُوبَ يَكْسِرَانِ شُيُوخًا دَائَهُ صُحْبَهُ مَلَأَ

د - وَأَضْمُمُ ... شُيُوخًا فِدْ ... / أبو جعفر ويعقوب على أصليهما.

انظر كتر المعاني ص ٣٥٥، النشر ٢/٢٢٦، الإيضاح للقاضي ص ٨٢.

(٤) وجه قراءة الشامي على أن (فيكون) جواب بالفاء للفظ (كن)، على اعتبار لفظ الأمر فيه، ووجه قراءة الباقيين على الابتداء بتقدير: هو يكون.

ش - وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفْلًا

..... وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ وَهُوَ بِاللَّفْظِ أَعْمَلًا

انظر الكشف ١/٢٦٠، إبراز المعاني ص ٣٣٨.

(٥) حكمها ك (حيل) انظر ص ٨٤.

(٦) قرأ قالون والبزي وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر، وقرأ ورش وقنبل بتسهيل الثانية بين وبين وكذا أبو جعفر ورويس، ولورش وقنبل أيضاً إبدالها حرف مد م ن غير إشباع، والباقون بتحقيقهما، انظر غيث النفع ص ٢٤٨، البدور ص ٧٨.

* ١٨٥ / أ

(٧) تقدم في نفس البحث ص ١١٧.

المرسوم

كتب في الشامي ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ [٢١] بالكاف وفي غيره بالهاء^(٢)، وكتب في الكوفي ﴿أَوْ أَنْ يُظَهَرَ﴾ [٢٦] بألف قبل الواو^(٣)، وروى نافع كغيره حذف ألف ﴿كَلِمَتٌ رَبِّكَ﴾ [٦]^(٤)، واتفقوا على رسم ﴿الشُّعَفَتُوا﴾ [٤٧] بواو وألف بعدها مع حذف التي قبلها ، وكذا وما ﴿دُعُوا الْكَافِرِينَ﴾ [٥٠]^(٥)، وعلى كتابة ﴿الْتَجَوَّ﴾ [٤١] بواو بدل الألف^(٦)، واتفقوا على قطع ﴿هُمْ بَرُّوْنَ﴾ [١٦]^(٧)، وعلى كتابة ﴿سُنَّتَ﴾ [٨٥] آخر السورة بالتاء^(٨)، واختلف في ﴿حَقَّتْ كَلِمَتٌ﴾ [٦] ففي أكثر المصاحف بالتاء وفي أقلها بالهاء، لكن الذي كتب في مصاحفهم بالتاء قرؤه بالجمع^(٩).

بإماتة الإضافة ثمان^(١٠) : ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٢٦ و ٣٠ و ٣٢] ثلاث ، ﴿ذُرُوبِي أَقْتَلُ﴾ [٢٦] ، ﴿أَدْعُوْنِي أَسْتَجِبْ﴾ [٦٠] ، ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾ [٣٦] ، ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ [٤١] ﴿أَمَرْتِ إِلَى اللَّهِ﴾ [٤٤].

-
- (١) وقف عليها بالهاء ابن كثير و أبو عمرو والكسائي وكذا يعقوب، والباقون بالتاء، انظر إبراز المعاني ص ٢٧٤ وما بعدها، التحبير ص ٦٢٣ وما بعدها.
- (٢) وقرئ بهما ، انظر المقنع ص ١٠١ ، سمير الطالبين ص ٧٦.
- (٣) ورويت الزيادة أيضاً في مصحف الإمام عثمان - رضي الله عنه - ، انظر المرجعان السابقان .
- (٤) انظر المقنع ص ٢٢ ، الوسيلة ص ١٢٩ .
- (٥) انظر المقنع ص ٦٤ ، دليل الحيران ص ١٣٨ .
- (٦) انظر المقنع ص ٦٠ ، الوسيلة ص ٢٩٣ .
- (٧) انظر الوسيلة ص ٤٣٤ ، دليل الحيران ص ١٨٦ .
- (٨) انظر كتاب المصاحف ٤١٩/١ ، الوسيلة ص ٤٤٩ .
- (٩) ذكرها الإمام الداني في باب (ذكر ما رسم في المصاحف من هاءات التأنيث بالتاء على الأصل أو على مراد الوصل) وأعاد ذكرها في باب (ذكر ما تختلف فيه مصاحف أهل الأمصار بالإثبات والحذف) ، انظر المقنع ص ٨٤ ، كتاب المصاحف ٤١٩ / ١ .
- (١٠) في ت تسع وهو من خطأ النساخ، والصواب ما أثبت .

والزوامي د أربع : ﴿عَقَابٍ﴾ [٥] ، ﴿الْتَلَاقِ﴾ [١٥] ﴿الْتَّنَادِ﴾ [٢٣] ، ﴿أَتَّبِعُونَ﴾
﴿أَهْدِكُمْ﴾ [٣٨] ^(١) .

[سورة فصلت]

سورة فصلت مكية^(٢) .

و آيها خمسون و ثنتان بصري وشامي ، وثلاث حجازي ، وأربع كوفي .

خلافها اثنان: ﴿حَمِّ﴾ [١] كوفي ، و﴿عَادٍ وَتَمُودَ﴾ [١٣] حجازي وكوفي .

مشبه الفاصلة موضعان: ﴿عَذَابًا شَدِيدًا﴾ [٢٧] ، ﴿هُدًى وَشِفَاءً﴾ [٤٤] ^(٣) .

﴿حَمِّ﴾ [١] جلي^(٤) ، ﴿قُرْءَانًا﴾ [٣] كذلك^(٥) .

﴿مَمْنُونٍ﴾ [٨] تمام^(٦) ، وفاصلة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب عند المغاربة ^(٧)

المغاربة^(٧) ، وقيل آخر السورة قبله لجميع المشاركة^(٨) .

(١) تقدمت الياءات في السورة .

(٢) انظر فضائل القرآن ص ٢٧ ، تفسير البغوي ٤ / ١٠٦

(٣) انظر تنزيل القرآن ص ٢٧٢ ، جمال القراء ٢ / ٥٤٢ ، المحرر الوجيز لعبد الرازق موسى ص ١٤٤ .

(٤) تقدم في نفس البحث ص ١٧٩ .

(٥) تقدم في نفس البحث حاشية رقم : ٣ ، ص ١٠٠ .

(٦) المكتفى ص ٤٩٧ ، منار الهدى ص ٢٤٦ .

(٧) و متأخري المصريين ، انظر لطائف الإشارات ٢٠٣ / أ ، القول الوجيز ص ٢٢٠ ، إعلام الإخوان ص ٥٤ .

(٨) و متقدمي المصريين ، انظر المراجع السابقة .

الممال

﴿جَاءَ﴾ جلي^(١)، ﴿يُنَوِّقَ﴾^(٢) و﴿مَسَّتْ﴾^(٣) لدى الوقف،
و﴿أَغْنَى﴾^(٤) و﴿يُوجِي﴾ [٦] كذلك^(٥)، ﴿أَنَّ﴾^(٦) بين^(٧)، ﴿النَّارَ﴾^(٨) ظاهر^(٩)،
ظاهر^(٩)، ﴿الْكَافِرِينَ﴾^(١٠) بين^(١١)،

و﴿وَحَاقَ﴾^(١٢) لحمزة^(١٣)، ﴿حَمَّ﴾ [١] تقدم^(١٤)، ﴿عَادَانَا﴾ [٥] لدوري علي.

المدغم

﴿خَلَقَكُمْ﴾^(١٥)، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾^(١)، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾^(٢)، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾^(٣).

-
- (١) غافر آية : ٧٨، لابن ذكوان و الكسائي وخلف ، انظر غيث النفع ص٣٤٨، البدور ص٢٨٠ .
(٢) غافر آية : ٦٧ .
(٣) غافر آية : ٦٧ .
(٤) غافر آية : ٨٢ .
(٥) لحمزة و الكسائي وخلف ، وبالتقليل ورش بخلفه ، المرجعان السابقان .
(٦) غافر آية : ٦٩ .
(٧) لحمزة و الكسائي وخلف ، وبالتقليل دوري أبي عمرو وورش بخلفه ، انظر المرجعان السابقان .
(٨) غافر آية : ٧٢ .
(٩) لأبي عمرو والدوري ، وبالتقليل ورش ، انظر المرجعان السابقان .
(١٠) غافر آية : ٧٤ .
(١١) لأبي عمرو والدوري و رويس ، وبالتقليل ورش ، انظر المرجعان السابقان .
(١٢) غافر آية : ٨٣ .
(١٣) غافر آية : ٧٩ ، انظر المرجعان السابقان .
(١٤) في نفس البحث ص ١٨٣ .
(١٥) غافر آية : ٦٧ .

﴿ قُلْ أَيِّنَكُم لَنْتَكْفُرُونَ ﴾ : ٩

﴿ أَيِّنَكُم ﴾ [٩] قرأ الحرميان والبصري وهشام بخلف عنه بتسهيل الثانية وكذا أبو جعفر ورويس ، والباقون بالتحقيق، وهو الطريق الثاني لهشام وهو الأصل عنده ، لكن التسهيل هو المقدم^(٤)، ولم يخرج عن قاعدته إلا في / هذا الحرف^(٥)، وأدخل بين الهمزتين ألفاً قالون والبصري وهشام وكذا أبو جعفر ، وهو سابع المواضع التي لا خلف عن هشام في الإدخال فيها^(٦)، والباقون بغير إدخال^(٧).

﴿ سَوَاءٌ لِلسَّائِلِينَ ﴾ [١٠] قرأ أبو جعفر برفع الهمزة ويعقوب بكسرهما ، والباقون بالنصب^(٨)، وحكم وقف هشام وحمزة جلي^(٩).

(١) غافر آية : ٦٨ .

(٢) غافر آية : ٧٣ .

(٣) انظر المرجعان السابقان .

(٤) وهو مذهب جمهور المغاربة ، واقتصر عليه غير واحد ، قال ابن الجزري "ومن نص له على التسهيل وجهاً واحداً : صاحب التيسير والكافي والهادي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات وابن غلبون وصاحب المبهم وصاحب العنوان .. اهـ" انظر النشر ١ / ٣٧٠

* ١٨٥ / ب

(٥) قاعدته في الهمزتين من كلمة إذا كانت الثانية مكسورة : التحقيق مع الإدخال وعدمه ، وخرج في هذا الحرف عن قاعدته فسهل هـنا بخلاف ، انظر جامع البيان لللداني ص ٢١٣، التيسير ص ٣٢، الإتحاف ص ٤٨٨ .

(٦) تقدم النص على المواضع السبعة في نفس البحث حاشية رقم : ٢ ، ص ١٢٧ .

(٧) انظر سراج القارئ ص ٦٢ ، شرح النويري ١ / ٢١٧ وما بعدها .

(٨) وجه قراءة أبي جعفر على أنها خبر لمبتدأ محذوف ، بتقدير : هي سواء ، ووجه قراءة يعقوب على أنها صفة لـ (أيام) ، ووجه قراءة الباقيين بالنصب على المصدر بفعل مقدر ، بتقدير استوت ، أو على الحال من ضمير (أقواتها) ، أو صفة لـ (أيام) أي : أيام مستويات تامات ،

د - ... سواء أتى اخفض حز .. / خلف على أصله ،

انظر إعراب القرآن ٤ / ٥٠ ، شرح الغرة البهية ١٣٣ / ب ، الإتحاف ص ٤٨٨ .

(٩) لحمزة تسهيلها مع المد والقصر ، ولا شيء لهشام لتوسط الهمزة بالألف المبدلة من التنوين وإن لم يكن لها صورة ، انظر البدور ص ٢٢ ، الميسر ٤٧٧ .

﴿نَحْسَاتٍ﴾ [١٦] قرأ الشامي والكوفيون بكسر الحاء وكذا أبو جعفر ، والباقون بالإسكان^(١) .

﴿يُحْشِرُ أَعْدَاءَ اللَّهِ﴾ [١٩] قرأ نافع بالنون مفتوحة وضم الشين ونصب أعداء) وكذا

يعقوب، والباقون بالياء مضمومة وفتح الشين ورفع (أعداء)^(٢) .

﴿تُجْعُونَ﴾ [٢١] حكم يعقوب جلي^(٣) ، ﴿لِمَ﴾ [٢١] كذلك^(٤) .

﴿الْمُتَمِّينَ﴾ [٢٤] كاف^(٥) ، وقيل تام^(٦) ، فاصلة ومنتهى ربع الحزب^(١) ، وقيل

، وقيل ﴿تُجْعُونَ﴾ [٢١] ، وقيل ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [٢٧] ، وقيل ﴿خَيْرِينَ﴾ [٢٣]

^(٢) .

(١) وجه القراءة الأولى على أنّ (نحسات) اسم فاعل مثل نصب و نصبات ، أو على المصدر في الأصل مثل (الكلمة) ، ووجه القراءة الثانية على التخفيف ، وهي بمعنى القراءة الأولى ،

ش - وَإِسْكَانُ نَحْسَاتٍ بِهِ كَسْرُهُ ذَكَأ

د- وَنَحْسَاتٍ كِسْرُ حَا ائُلُ / يعقوب وخلف على أصلها ،

انظر املاء العكبري ص ٤٦٣ ، فتح الوصيد / ٤ / ١٢٢٥ ، شرح الزبيدي ص ٤٤٩ .

(٢) وجه القراءة الأولى على البناء للفاعل ، و هو ضمير مستتر تقديره (نحن) ، وهو من إخبار الله تعالى عن نفسه ، وأعداء بالنصب مفعول به ، ووجه القراءة الثانية على البناء للمفعول (أعداء) نائب فاعل ،

ش - وَنَحْشِرُ يَاءُ ضُمِّ مَعْفَتِحِ ضَمِّهِ وَأَعْدَاءُ حُدُ.....

د - وَنَحْشِرُ أَعْدَاءَ الْيَا ائُلُ وَارْفَعُ مُجَهَّلًا

وَبِالْتَّوْنِ سَمَى حُمٌ / خلف على أصله ،

انظر الحجة ص ٣١٧ ، سراج القارئ ص ٣٤٢ ، البهجة السنية ٢٩ / أ ، المغني ٣ / ٢١٨ .

(٣) تقدم مرارا في نفس البحث ص ١١٧ .

(٤) وقف البزي ويعقوب بزيادة هاء السكت ، ووقف الباقر بميم ساكنة ،

ش - قِفْ وَعَمَّةٌ لِمَهْ بِمَهْ بِخُلْفٍ عَنِ الْبُرِّيِّ ... =

= د - وَقِفْ بِالْهَاءِ ... / .. وَلِمَ حَلَا / وَسَائِرُهَا كَالْبُرِّ ،

انظر كتر المعاني ص ٢٢٧ ، التعبير ص ٧٨ ، البهجة المرضية ص ٢٣ .

(٥) انظر منار الهدى ص ٢٤٧ .

(٦) انظر المكتفى ص ٤٩٨ ، وفي القطع (حسن) ، ص ٦٣٤ ، وفي المقصد (صالح) ، ص ٧٥ .

الممال

﴿أَسْتَوِيَّةٌ﴾ [١١] ﴿فَقَضَّسَهُنَّ﴾ [١٢] ﴿وَأَوْحَى﴾ [١٢] و﴿أَخْرَجْنِي﴾ [١٦]
و﴿الْعَمَى﴾ [١٧] و﴿الْمُدْنَى﴾ [١٧] و﴿أَزْدَنْتَكُمْ﴾ [٢٣] و﴿مَتَوَى﴾ [٢٤] لورش
والأخوين وخلف^(٣) ،
﴿الذِّيَنَا﴾ [١٢ - ١٦] معاً جلي^(٤) ،
﴿جَاءَتْهُمُ﴾ [١٤] و﴿شَاءَ﴾ [١٤] و﴿جَاءُوهَا﴾ [٢٠] كذلك^(٥) ، ﴿النَّارِ﴾
[١٩] لا يخفى^(٦) .

تنبيه

﴿مَحْسَاتٍ﴾ [١٦] لا إمالة فيه لأحد من طرق الشاطبية والنشر، و ما ذكره الداني في
التيسير من إمالة فتحة السين لأبي الحارث
إنما هو على وجه الحكاية، ولذلك قال لم أقرأ به^(٧) .

المدغم

﴿إِذَا جَاءَتْهُمْ﴾ [١٤] لبصر وهشام .
ك ﴿فَقَالَ لَهَا﴾ [١١] ، ﴿أَنْطَقَ كُلُّ﴾ [٢١] ، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [١٢]^(٨) .
﴿ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرْآنًا ﴾ : [٢٥]

(١) عند أكثر المغاربة و متأخري المصريين ، انظر البيان للداني ص ٢٢٠ ، المدد ٧٢ / أ ، إعلام الإخوان ص ٥٤ .

(٢) عند متقدمي المصريين ، و﴿يَعْلَمُونَ﴾ : ٢٧ عند بعض المشاركة ، و ما قبلهما عند بعض المغاربة ، انظر
المرجع السابق .

(٣) لورش التقليل بخلف عنه ، انظر غيث النفع ص ٢٤٩ ، البدور ص ٢٨١ .

(٤) حمزة و الكسائي وخلف ، وبالتقليل أبو عمرو وورش بخلف عنه ، انظر المرجعان السابقان .

(٥) حمزة وخلف وابن ذكوان ، انظر المرجعان السابقان .

(٦) لأبي عمرو والدوري ، وبالتقليل ورش ، انظر المرجعان السابقان .

(٧) انظر التيسير ص ٤١ ، غيث النفع ص ٢٤٩ .

(٨) انظر غيث النفع ص ٢٤٩ ، البدور ص ٢٨١ .

﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ [٢٥] ضم هائه ليعقوب جلي^(١) ، ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ [٢٥]^(٢) و﴿
 الْقُرْءَانُ﴾ [٢٦]^(٣) و﴿جَزَاءُ أَعْدَاءِ﴾ [٢٨]^(٤) و﴿عَلَيْهِمُ الْمَلَكُتُ﴾ [٣٠]^(٥)
 و﴿لَا يَسْتَمُونَ﴾ [٣٨]^(٦) و﴿سِتْنَمُ﴾ [٤٠]^(٧) و﴿وَقِيلَ﴾ [٤٣]^(٨) و﴿قُرْءَانَا﴾ [٤٤]
 [٤٤] كله لا يخفى^(٩).

﴿أَرِنَا الَّذِينَ﴾ [٢٩] قرأ الابنان والسوسي وشعبة بإسكان الراء وكذا يع قوب ، وقرأ
 الدوروي بإختلاس كسرة الواء، والباقون بإكمال الكسر^(١٠)، وقرأ المكِّي بتشديد نون

-
- (١) انظر التعبير ص ١٨٦ ، الإيضاح للقاضي ص ١٣ .
 (٢) تقدم حكم مثله حاشية رقم : ٥ ، ص ١٠١ .
 (٣) تقدم حكم مثله حاشية رقم : ٣ ، ص ١٠٠ .
 (٤) أبدال الهمزة الثانية واوا خالصة نافع وابن كثير والبصري و رويس وكذا أبو جعفر ، وحققها الباقون ، انظر
 الإقناع ص ١٨٢ ، الإرشادات الجلية ص ٤٤٦ .
 (٥) تقدم حكم مثله حاشية رقم : ٥ ، ص ١٠١ .
 (٦) وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، انظر البدور ص ٢٨٢ ، الميسر ص
 (٧) إبدال الهمزة للسوسي و أبو جعفر، وحمزة وقفا ، انظر المرجع السابق
 (٨) حكمها كـ (كحيل) انظر ص ٨٤ .
 (٩) تقدم حكم حاشية رقم : ٥ ، ص ١٠١ .
 (١٠) وجه الإسكان على التخفيف لتوالي الحركات ، ووجه الاختلاس على التخفيف أيضاً ، ووجه الكسر على
 الأصل ، وهي لغات في الكلمة ،

ش - وَأَرِنَا وَأَرِنِي سَاكِنَا الْكُسْرِ..... وَفِي فَصَّلَتْ يُرْوِي صَفَاً دَرَّهُ كُلاً
 د- سَكَّنَ أَرِنَا وَأَرِنَ حُزْ..... ،

انظر الكشف ٢٤٢/١ ، شرح النويري ٢/٢٥ ، الوافي ص ٣٣٩ .

(الذين) مع المد والتوسط والقصر^(١) وهو مذهب الجمهور، والباقون بالتخفيف^(٢)، وليس
وليس لهم في الوصل إلا القصر ولهم الثلاثة في الوقف^(٣).

﴿وَرَبَّتْ﴾ [٣٩] قرأ أبو جعفر بهمزة مفتوحة/* قبل التاء، والباقون بغير همز^(٤).

﴿يَلْحِدُونَ﴾ [٤٠] قرأ حمزة بفتح الياء والحاء، والباقون بضم الياء وكسر الحاء^(٥)
الحاء^(٥).

﴿مِنْ خَلْفِهِ﴾ [٤٢] جلي^(٦).

﴿ءِئْتِي﴾ [٤٤] قرأ قالون والبصري بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال

ألف بينهما وكذا أبو جعفر، وقرأ ورش والمكي وابن ذكوان وحفص بتحقيق الأولى
وتسهيل الثانية من غير ألف وكذا رويس، وعن ورش أيضاً إبدالها ألفاً خالصة مع المد
الطويل وقرأ هشام بهمزة واحدة محققة، والباقون بهمزتين محقتين من غير إدخال^(٧).

(١) في الوصل والوقف، انظر الإرشادات الجلية ص ٤٤٦.

(٢) وجه التشديد للتعويض عن الياء المحذوفة في التنبيه لالتقاء الساكنين، أو للفرق بينها وبين النون المحذوفة
للإضافة، ووجه التخفيف على الأصل في نونات التنبيه مطلقاً، والتشديد والتخفيف لغتان،
ش - اللذَيْنِ قُلْ يُشَدِّدُ لِلْمَكِّيِّ....

انظر إبراز المعاني ص ٤١٤، كتر المعاني ص ٣٣٦.

(٣) المد لالتقاء الساكنين، والتوسط قياساً على عين في فاتحي مريم والشورى، والقصر على الأصل وعدم
الاعتداد بالعوارض، انظر النشر ص ٢٤٨/١، الوافي ص ٣٨٤.

* ١٨٦ / أ

(٤) وجه قراءة أبو جعفر من (ربأ يربأ) إذا ارتفع، ووجه قراءة الباقيين من (ربا يربو) من الزيادة،

د - ... اهْمَزْ مَعَا رَبَّاتٌ أَتَى.....،

انظر إعراب القرآن ٦٣/١، الإيضاح للزبيدي ص ٣٩٦، شرح النويري ٢٥٤/٢.

(٥) وجه قراءة حمزة من لحد يلحد، ووجه قراءة الباقيين من ألد يلحد، وهما لغتان بمعنى واحد،

ش - وَحَيْثُ يُلْهِجُ جِدُونَ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فُضْلًا

د - وَيُلْجِدُوا اضْ - مُمَّ اكْسِرْ كَحَا فِدْ..... / أبو جعفر وخلف على أصليهما،

املاء العكبري ص ٢٥٨، فتح الوصيد ٩٤٣/٣، شرح السمنودي ص ٤٧.

(٦) قرأ أبو جعفر بإخفائه غنة النون عند الحاء، انظر شرح النويري ٢٨٢ / ١، الإيضاح للقاضي ص ٤٣.

(٧) ش - وَحَقَّقَهَا فِي فَصَلَتْ صُحْبَةً أَعْ - حَمِيٍّ وَالْأُولَى اسْقَطَنَّ لِتُسَهَّلًا

﴿لَلْعَبِيدِ﴾ [٤٦] تمام^(١) ، وقيل كاف^(٢) ، فاصلة ومنتهى الحزب الثامن والأربعين باتفاق^(٣) .

الممال

﴿الدُّنْيَا﴾ [٣١]^(٤) و﴿تَرَى الْأَرْضَ﴾ [٣٩]^(٥) و﴿الْمَوْتِ﴾ [٣٩] و﴿مُوسَى﴾ [٤٥] لدى الوقف عليه كله جلي^(٦) ، ﴿يَلْقَنَهَا﴾ [٣٥] معاً و﴿يَلْقَى﴾ [٤٠] و﴿هَدَى﴾ [٤٤] و﴿عَمَى﴾ [٤٤] لدى الوقف عليهما كذلك^(٧) ، ﴿النَّهَارِ﴾ [٣٧ و ٣٨] و﴿النَّارِ﴾ [٢٨ و ٤٠] جلي^(٨) ، ﴿أَحْيَاهَا﴾ [٣٩] لورش^(٩) وعلي، ﴿دَعَا﴾ [٣٣] واوي لا يمال^(١٠) .

المدغم

﴿النَّارُ لَكُمْ﴾ [٢٨] ﴿الْفُلْدُ جَزَاءً﴾ [٢٨] ، ﴿تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ نَزُلًا﴾ [٣١-٣٢] ﴿تُوعَدُونَ ﴿٣١﴾ نَحْنُ﴾ [٣٠-٣١] ، ﴿الشَّيْطَانِ نَزْعٌ﴾ [٣٦] ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٣٦] ،

انظر الموضح ٣/١١٣٤ ، سراج القارئ ص ٦٢ ، التحبير ص ٢٠١ .

(١) انظر المقصد ص ٧٦ .

(٢) انظر القطع ص ٦٣٦ ، منار الهدى ص ٢٤٨ .

(٣) انظر بيان عبد الكافي ٥٣/ب ، القول الوجيز ص ٢٨٤ ، إعلام الإخوان ص ٥٥ .

(٤) لحمزة و الكسائي وخلف ، وبالتقليل أبو عمرو وورش بخلف عنه ، انظر غيث النفع ٢٥٠ ، البدور ٢٨٢ .

(٥) لأبي عمرو وحمزة و الكسائي وخلف ، وبالتقليل ورش ، انظر المرجعان السابقان .

(٦) حكمها كـ (الدنيا) .

(٧) لحمزة و الكسائي وخلف ، وبالتقليل ورش بخلف عنه ، انظر المرجعان السابقان .

(٨) لأبي عمرو والدوري ، وبالتقليل ورش ، انظر المرجعان السابقان .

(٩) له التقليل بخلاف ، انظر المرجعان السابقان .

(١٠) انظر المرجعان السابقان .

﴿وَالْقَمَرَ لَا﴾ [٣٧] ، ﴿بِالذِّكْرِ لَمَّا﴾ [٤١] ، ﴿تَأْتِقَالُ﴾ [٤٣] ، ﴿قِيلَ لِلرُّسُلِ﴾ [٤٣] ، ﴿فَأَخْتَلَفَ فِيهِ﴾ [٤٥] (١) .

﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ : [٤٧]

﴿تَمَرَّتْ﴾ [٤٧] قرأ نافع والشامي وحفص بألف بعد الراء على الجمع وكذا أبو جعفر ، والباقون بحذفها على الإفراد (٢) ، وهو مما رسم بالتاء وحكم وقفه جلي (٣) .

﴿يُنَادِيهِمْ﴾ [٤٧] قرأ يعقوب بضم الهاء ، والباقون بكسرها (٤) .

﴿شُرَكَاءِ قَالُوا﴾ [٤٧] قرأ المكي بفتح الياء ، والباقون بالإسكان (٥) .

﴿رَبِّانَ﴾ [٥٠] قرأ ورش والبصري وقالون بخلف عنه بفتح الياء وكذا أبو

جعفر ، والباقون بالإسكان وهو الطريق الثاني لقالون (٦) .

﴿فَلَنُنَبِّئَنَّ﴾ [٥٠] فيه لحمزة وفقاً إبدال الهمزة ياء خالصة لا غير (٧) .

﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ [٥٠] جلي (٨) .

﴿وَنَفَا﴾ [٥١] قرأ ابن ذكوان بتقديم الألف علي الهمز بوزن جاء وكذا أبو جعفر

، والباقون بتقديم/ الهمز على الألف بوزن (رأى) (١) ،

(١) انظر المرجعان السابقان .

(٢) وجه الجمع لكثرة الثمرات واختلافها، ولأنها كتبت في المصاحف بالتاء، ووجه القراءة بالإفراد على إرادة الجنس ، ولأن دخول (من) على (ثمرات) يدل على الكثرة ، فاستغني بالواحد على الجمع ،

ش - ... وَالْحَمْعُ عَمَّ عَنَقَلًا لَدَى ثَمَرَاتٍ ... / يعقوب وخلف على أصليهما ،

انظر حجة القراءة ص ٦٣٧، التبصرة ٤٣ / ب ، المغني ٢١٨/٣ ، تقريب المعاني ص ٣٩٣ .

(٣) تقدم حكم مثله حاشية رقم: ١، ص ٩٧ .

(٤) انظر الوجيز ص ١٢٤ ، شرح السمنودي ص ٧ .

(٥) التيسير ص ٦٨ ، التهذيب ص ٥٧ .

(٦) انظر جامع البيان للداني ص ٧١٠ ، النشر ١٦٨/٢ .

(٧) انظر إبراز المعاني ص ١٦٨ ، الوافي ص ٢٠٠ ، الميسر ٤٨٢ .

(٨) إخفاء النون الساكنة عند الغين لأبي جعفر ، انظر البهجة السنبة ٩/٩ أ ، شرح السمنودي ص ١٠ .

* /١٨٦ ب

وأربعة ورش فيه لا تخفى^(٢).

﴿أَرَيْتُمْ﴾ [٥٢] لا يخفى^(٣).

﴿سَرِيهَمَ﴾ [٥٣] ضم هائه ليعقوب جلي^(٤).

المرسوم

كتبوا ﴿سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ [١٢] بحذف الألف بعد الميم وإثباتها بعد الواو هنا^(٥) ،
واتفقوا على حذف الألفين فيما عداه مطلقاً معرفاً ومنكراً^(٦)، وروى نافع عن المدني ﴿مِنْ
نَمَرَاتٍ﴾ [٤٧] بحذف الألف وبالتاء مجرورة^(٧)، واتفقوا على رسم الهمزة ياء من ﴿
أَيْتَكُمْ﴾ [٩]^(٨)، وعلى قطع ﴿أَمْ مَن يَأْتِي﴾ [٤٠]^(٩).

ياء آت الإضافة ثنتان : ﴿شُرَكَاءِ قَالُوا﴾ [٤٧] ﴿رَبِّقَاتٍ﴾ [٥٠]^(١٠).

(١) وجه القراءة الأولى على أن أصل الكلمة (نـو) على فانقلبت الواو ألفاً لتحركها انفتاح ما قبلها، وهي لغة بمعنى ينوء إذا نهض بثقل، وهي لغة هوازن وكنانة وهذيل وكثير من الأنصار، ووجه القراءة الثانية على الأصل في الكلمة، وهي لغة قريش وكثير من العرب، واللغتان فصيحتان،
ش - ... نَأَى أَخْرَجَ مَعًا هَمْزُهُ مُلَاً .. =
د - نَاءٌ أَدْ مَعًا ... ،

انظر فتح الوصيد ١٠٦١/٣، إبراز المعاني ص ٥٦٤، شرح النويري ٢١١/٢.

(٢) له : قصر البدل مع فتح ذات الياء، والتوسط مع التقليل، والمد مع الفتح والتقليل، والحمزة وقفا التسهيل

فقط، انظر غيث النفع ص ١٧٠، البدور ص ١٨٦.

(٣) تقدم في نفس البحث حاشية رقم ٣، ص ٩٤.

(٤) انظر الوجيز ص ١٢٤، شرح السمنودي ص ٧.

(٥) والعمل على الحذف، انظر سمير الطالبين ص ٢٨.

(٦) انظر المقنع ص ٢٨ و ٣١، دليل الحيران ص ٣٥.

(٧) انظر المقنع ص ٢٢ و ٨٧، الوسيلة ص ٢٢١ و ٤٤٥.

(٨) انظر الوسيلة ص ٣٦٨، سمير الطالبين ص ٦٠.

(٩) انظر كتاب المصاحف ص ٤١٩، دليل الحيران ص ١٨٥.

(١٠) تقدمت في السورة.

الخاتمة

وهذا وقد يسر الله عز وجل إتمام التحققي وقد توصلت إلى نتائج من أهمها:
❖ أن العلماء السابقين - رحمهم الله - بذلوا جهودا مباركة في خدمة القرآن الكريم
بمختلف علومه .

❖ الحرص على تحقيق التراث وتقديمه للاستفادة منه لكونه ثروة علمية كبيرة تزخر
به المكتبات الإسلامية .

❖ ضلوع المؤلف وعلو كعبه في القراءات ، وسعة علمه ودقته في تأصيل مسائل
القراءات .

وأخيراً أن لي أن أضع القلم وأستغفر الله مما زلّت به القلم ، وأسأل ه أن يتقبله
بقبول حسن ، خالصا لوجهه الكريم ، إنه وليّ ذلك والقادر عليه ، ولا حول ولا قوة إلا
به .

حجج بجي إدريس الهوساري

١٤٢٩هـ

الفهارس

الفهارس

الفهارس

١ - فهرس الآيات

[السوردة في غير سورتها]

رقم الصفحة	رقمها	الآية
سورة الفاتحة		
١٣	٤	﴿مَلِكٍ يُورِثُ الْيَتِيمَ﴾
سورة البقرة		
١٢٨	١٤	﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾
١٣	٣٣	﴿السَّمَوَاتِ﴾
١٢٤	١٦٤	﴿وَأَتَّبِعْ﴾
١٣	١٦٦	﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾
سورة آل عمران		
١٣	٢٦	﴿مَلِكِ الْمَلِكِ﴾
١٢٥	٣٨	﴿قَالَ رَبِّ﴾
سورة الأنفال		
٩٨	٣٨	﴿سُنَّتِ﴾
سورة هود - العنكبوت -		
١٧٣	٧٧	﴿يَوْمَ﴾
٨	٨٨	﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ...﴾
سورة يوسف - العنكبوت -		
١٢	١٢	﴿يَرْتَعِ﴾

رقم الصفحة	رقمها	الآية
٧١	٢١	﴿مَضَرَ﴾
١٥٣	٥٨	﴿تَفْتَوًا﴾
١٢	٩٠	﴿يَتَّقِ﴾
سورة غافر		
٩٨	٨٥	﴿سُنَّتِ﴾
سورة الإنسان		
٢	٢٢	﴿إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُ جَزَاءً...﴾
سورة الناس		
١٣	٢	﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾

٢ - فهرس الأعلام

[المترجم لهم]

العلم رقم الصفحة

(أ)

أحمد تيمور ----- ٢٦

أبو أحمد السامري = عبد الله بن الحسين -----

أحمد بن موسى ----- ١٤٥

أحمد بن يزيد ----- ١٨١

(ب)

بكار بن أحمد ----- ١٤٥

(ح)

----- الحلواني = أحمد بن يزيد

(ج)

----- الجحدري = عاصم بن العجاج

(د)

----- الداني = أبو عمرو عثمان بن سعيد

(س)

----- السيد هاشم = هاشم بن محمد المغربي المالكي

(ش)

----- الشاطبي = القاسم بن فيرة

----- ابن شريح = محمد بن شريح الرعيبي

----- أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي

----- ابن شنبوذ = محمد بن أحمد بن أيوب

(ص)

----- صاحب الدرر = علي بن محمد بن نبي

(ع)

----- أبو عبيدة = معمر بن المثني

----- عاصم بن الحجاج ١٣٧

----- عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي ٤٧، ١٤٩

----- عبد الله بن الحسين ١٤٥

----- أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ١٢، ٧٠، ١٤٣، ٢٠٢

----- عثمان بن عفان _ رضي الله عنه - ١٥٤

علي بن محمد بن سوي ----- ١٤٩

(ق)

القاسم بن فيرة ----- ١٨٠ ، ١٤٣ ، ١١٠

(م)

ابن مجاهد = أحمد بن موسى -----

محمد بن الجزري ----- ٧١ ، ١٠

معمّر بن المثني ----- ١٥٤ ، ٤٧

محمد بن أحمد بن أيوب ----- ١٤٥

محمد بن أحمد بن شريح ----- ٧٠

محمد عبده السّرسي ----- ٣٥

محمد العقاد ----- ٣٦

محمد علي البدوي ----- ٣٦

محمد المتولي ----- ٣٥

محمد بن هارون ----- ١٨١

(ن)

أبو نشيط = محمد بن هارون -----

(هـ)

هاشم بن محمد المغربي ----- ٤٧ ، ١٥٩ ، ١٦٤

الهذلي = يوسف بن علي بن جبارة -----

(ي)

يوسف بن علي بن جبارة ----- ١٤٥

٣ - فهرس الأشعار

أ فهرس الأرجاز

رقم الصفحة	القائل	الرجز
١٤٩	[ابن بري]	وَالْحُلْفُ فِي وَصْلِكَ ذِكْرِي الدَّارِ

ب - أنصاف الأبيات

١٤٢	[الشاطبي]	وَوَجْهٌ بِهِمْزٌ بَعْدَهُ الْوَاوُ وَكَلًّا
١١٠	[ابن الجزري]	وصيحة وواحدة كانت معاً

٤ - فهرس المصادر والمراجع

❖ المخطوطات :

١. بدائع البرهان على عمدة العرفان لمصطفى عبد الرحمن الأزميري (ت ١١٥٦هـ) نسخة مصورة عن مكتبة الأستاذ أحمد بن علي حريصي المحاضر بجامعة أم القرى - بمكة .
٢. البهجة السنية لمحمد بن هلال الإبياري (ت بعد ١٣٣٤هـ) نسخة ميكروفلمية في مكتبة في الحرم المكي الشريف برقم ٦٤٨ .
٣. بيان عدد سور القرآن وآياته لأبي القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي ، نسخة مصورة عن مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم فيلم : ٢ .
٤. التبصرة في قراءات الأئمة العشرة لأبي الحسن علي بن محمد الخياط البغدادي (ت ٤٥٠هـ)، نسخة مصورة عن المكتبية الأزهرية برقم [٢٧١] .
٥. حصن القاري في اختلاف المقاري لهاشم محمد المغربي ، مخطوط بمكتبة الحرم المكي الشريف تحت رقم ١٩٤٢، ورقم خاص ٢١ .

٦. ذات الرشد في الخلاف بين أهل العدد لأبي عبد الله محمد بن أحمد الموصلية المعروف بشعلة (ت٦٥٦هـ) ، مخطوط مصورة عن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم /٣٩٦١/ ف .
٧. رسالة المدد في العدد لأبي إسحاق تقي الدين إبراهيم الجعبري (ت ٧٣٢هـ) نسخة مصورة عن مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم / ١٥٠٧٤ .
٨. الغرة البهية شرح الدرّة المضية لأحمد عبد الجواد الوائي ، مخطوط بمكتبة الحرم المكي الشريف تحت رقم ٣٤٢٩ ، ورقم خاص ٤٢٩ .
٩. لطائف الإشارات بفنون القراءات لأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني (ت٩٢٣) الجزء الثاني ، نسخة مصورة عن مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ٢٢٤٩ ، ورقم الحاسب ٠١/٣٤٦ .
١٠. المنح الإلهية بشرح الدرّة المضية لأبي الصلاح علي بن محسن الصعيدي الرميلي (ت١١٣٠هـ) - مخطوط .

❖ المطبوعات :

١. القرآن الكريم .
٢. الإبانة عن معاني القراءات لمكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧ هـ) تعليق د. عبد الفتاح شلي ، المكتبة الفيصلية - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، ط ٣ .
٣. أبحاث في القراءات للسلام محمد محمود الشينقيطي ، ١٤١٤ ، ط ١ .
٤. إبراز المعاني من حرز الأمان في القراءات السبع ، لأبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقديسي ت(٦٦٥) ، تحقيق إبراهيم عوض ، شركة مكتبة مصطفى البابي - القاهرة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، ط لا .
٥. إتخاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي (ت١١١٧هـ) ، وضع حواشيه أنس مهرة - دار الكتب العلمية - لبنان - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م ، ط لا .

٦. الإتقان في علوم القرآن، للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق فؤاد زمري دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣، ط ١.
٧. إجازة المخللاتي للبدوي .
٨. إرشاد المرید إلى مقصود القصید، للشيخ علي محمد الضباع (ت ١٣٨١هـ)، تحقيق إبراهيم عوض، مطبعة مصطفى البابي - ١٤٠٤هـ - ١٩٧٤م، ط ١.
٩. الإرشادات الجليلة في القراءات السبع من طريق الشاطبية د. محمد محسن - المكتبة الأزهرية.
١٠. أسانيد القراء العشرة ورواقتهم البررة للشيخ السيد بن أحمد عبد الرحيم، دار الصحابة للتراث - طنطا، ط لا.
١١. إعراب القراءات السبع وعللها، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني الشافعي (ت ٣٧٠)، تحقيق وتقديم د. عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الخانجي - القاهرة - ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، ط لا.
١٢. إعراب القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، تحقيق د. زهير غازي زاهد، عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م، ط ٣.
١٣. إعلام الإخوان بأجزاء القرآن، ومعه رسالة ما خالف فيه الإمام أبو محمد اليزيدي في اختياره حفصا عن عاصم من طريق الشاطبية، ومعه رسالة الضوابط، للشيخ علي الضباع (ت ١٣٨١هـ)، تحقيق جمال الدين شرف، ومعهم قصيدة "إلى الإمام الضباع" للشيخ إبراهيم السمنودي - دار الصحابة للتراث - طنطا - ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٧م، ط لا.
١٤. أعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث لأحمد تيمور باشا (ت ١٣٨٤هـ) - دار الآفاق العربية - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، ط لا.
١٥. الأعلام لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين - بيروت - ١٩٧٩م، ط ٤.

١٦. الإقناع في القراءات السبع لأي جعفر أحمد بن علي الأنصاري (ت ٥٤٠هـ) ، تحقيق جمال الدين شرف ، دار الصحابة للتراث - طنطا .
١٧. الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات لإبراهيم بن سعد الدوسري ، مكتبة الرشد - الرياض ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ، ط ١ .
١٨. إمتاع الفضلاء بتراجم القراء - فيما بعد القرن الثامن الهجري لإلياس بن أحمد البرماوي - دار الزمان - المدينة المنورة - ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م ، ط ٢ .
١٩. املاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت ٦١٦هـ) تحقيق نجيب الماجدي - المكتبة العصرية - صيدا - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م ، ط ١ .
٢٠. الإيضاح لمتن الدرّة في القراءات الثلاث لعبد الفتاح القاضي ، مكتبة المشهد الحسيني - القاهرة .
٢١. إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ) تحقيق محيي الدين رمضان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق - ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م ، ط لا .
٢٢. البحر المحيط لمحمد يوسف أبو حيان الأندلسي (٧٥٤هـ) ، دار الفكر - ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م ، ط ٢ .
٢٣. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرّة الشيخ عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي (ت ١٤٠٣هـ) ، مكتبة الدار - المدينة المنورة - ١٤٠٤هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط لا .
٢٤. البرهان في علوم القرآن لمحمد بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ) تحقيق محمد أبو الفضل ، دار المعرفة - بيروت - ١٣٩١هـ ، ط لا .

٢٥. بشير اليسر شرح ناظمة الزهر في علم الفواصل للشيخ عبد الفتاح القاضي
(ت ١٤٠٣هـ) - المكتبة المحمودية - مصر ، ط لا .
٢٦. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز للفيروز أبادي (ت ٨١٧هـ) تحقيق
محمد النجار ، لجنة إحياء التراث الإسلامي - القاهرة - ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، ط
.٣
٢٧. البهجة المرضية شرح الدرّة المضية ، لعلي محمد الضباع (ت ١٣٨١هـ)، تحقيق
إبراهيم عضوة عوض ، مطبعة مصطفى البابي - ١٤٠٤هـ - ١٩٧٤م، ط ١ .
٢٨. تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة، ابن الجزري شمس الدين محمد بن علي ،
تحقيق - جمال الدين شرف ، دار الصحابة للتراث - طنطا ، ط لا .
٢٩. تفسير ابن أبي حاتم (تفسير القرآن العظيم مسندا عن رسول الله - ﷺ - والصحابة
والتابعين) لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد الرازي (ت ٣٣٧هـ) ، تحقيق أسعد
الطيب، مكتبة نزار الباز - مكة المكرمة ، الرياض - ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م م ،
ط ١ .
٣٠. تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل لأبي محمد الحسين البغوي (ت ٥١٦هـ) ، تحقيق
خالد عبد الرحمن و مروان سوار - دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ،
ط ١ .
٣١. تفسير مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي (ت ١٥٠هـ) تحقيق أحمد فريد - دار
الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م ، ط ١ .
٣٢. تقريب التهذيب لأحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق مصطفى عبد القادر
عطا - مكتبة دار الباز - مكة ، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٥ - ١٩٩٥م
، ط لا .

٣٣. تقريب المعاني في شرح حرز الأماني في القراءات السبع ، لسيد لاشين أبو الفرح و خالد الحافظ ، مكتبة دار الزمان - المدينة المنورة - ١٤١٣هـ ، ط ١ .
٣٤. تقريب النشر في القراءات العشر لأبي الخير محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ) تعليق عبد الله الخليلي ، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م ، ط ١ .
٣٥. تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه ، املاء الشيخ أبي زرعة عبد الرحمن بن زنجلة، تحقيق غانم قدوري ، عن مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية ، العدد (٢) ذوالحجة ١٤٢٧هـ .
٣٦. تنوير المقباس من تفسير ابن عباس ، للفيروز أبادي (ت ٨١٧هـ) دار الكتب العلمية - بيروت ، ط لا .
٣٧. تهذيب الصحاح لمحمود بن أحمد الزنجاني ، تحقيق أحمد عبد الغفور و عبد السلام هارون .
٣٨. التهذيب لما تفر به كل واحد من القراء السبعة ، لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) تحقيق د. حاتم صالح الضامن ، دار نينوى - ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م ، ط ١ .
٣٩. التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ) ، تصحيح أوتويرتزل ، مكتبة الثقافة الدينية- القاهرة - ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م ، ط ١ .
٤٠. جامع البيان في القراءات السبع المشهورة ، لأبي عمرو عثمان الداني (ت ٤٤٤هـ) تحقيق محمد الجزائري، دار الكتب العلمية- بيروت- ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م ، ط ١ .
٤١. الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله محمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١) ، دار الكتاب العربي - ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م ، ط ٣ .
٤٢. جمال القراء وكمال الإقراء للإمام أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ) ، مؤسسة الكتب الثقافية- ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م ، ط ١ .

٤٣. حجة القراءات، لأبي زرعة عبد الرحمن بن زنجلة (ت ٤٠٣هـ)، تحقيق سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، ط ٥.
٤٤. الحجة في القراءات السبع، للحسين بن أحمد بن خالويه أبو عبد الله (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق د. عبد العال سالم مكرم - دار الشروق - بيروت - ١٤٠١، ط ٤.
٤٥. حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، للقاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي - تصحيح محمد الزعبي دار اللدى - المدينة المنورة - ١٤٢٥هـ، ط ٤..
٤٦. الدر المنثور في التفسير المأثور لعبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الفكر - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ط ١.
٤٧. دليل الحيران على مورد الظمان في فني الرسم والضبط لإبراهيم بن أحمد التونسي، ضبط زكريا عميرات، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٢هـ - ط لا.
٤٨. الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير لمحمد المتولي، تحقيق خالد حسن أبو الجود - دار الصحابة للتراث - طنطا - ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، ط ١.
٤٩. زاد المسير لأبي الفرج عبد الرحمن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) المكتب الإسلامي للطباعة والنشر - دمشق - ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م، ط ١.
٥٠. السبعة في القراءات، لأبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي (ت ٣٢٤هـ)، تحقيق شوقي ضيف - دار المعارف - مصر - ١٤٠٠هـ، ط ٢.
٥١. السبيل إلى ضبط كلمات التتيل في فن الضبط، للشيخ أحمد أبو زيت حار، مطبعة محمد علي - مصر، ط ٢.
٥٢. سراج القارئ والمبتدئ وتذكار القارئ المرقى، لأبي القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن القاصح العذري (ت ٨٠١هـ) - شرح منظومة حرز الأمانى ووجه التهاني، وبذيل صحائفه مختصر بلوغ الأمانة شرح الشيخ محمد الضباع على نظم تحرير مسائل الشاطبية للشيخ حسن خلف الحسيني، وبالهامش غيث النفع في

- القراءات السبع لولي الله سيدي علي نوري الصفاقسي ، مكتبة الرياض الحديثة -
١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، ط لا .
- ٥٣ . سمر الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين لعلي الضباع ، تنقيح الشيخ محمد علي
الحسيني ، المكتبة الأزهرية - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ، ط ١ .
- ٥٤ . شرح الدرّة المضية في القراءات الثلاث المروية للإمام محمد بن محمد أبي القاسم
النويري (ت ٨٩٧ هـ) ، تحقيق وتعليق عبد الرافع بن رضوان بن علي الشرقاوي
، مكتبة الرشد- الرياض - ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م ، ط ١ .
- ٥٥ . شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الملك
المتتوري القيسي (ت ٨٣٤) ، تحقيق وتقديم الأستاذ الصديقي سيدي فوزي ، عمادة
شؤون المكتبات بجامعة أم القرى - ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .
- ٥٦ . شرح الزبيدي الشيخ عثمان بن عمر أبي بكر الزبيدي اليميني (ت ٨٤٨) على متن
الدرّة في القراءات المتممة للقراءات العشر لأبي الخير محمد ابن الجزري ، تحقيق
وتوجيه عبد الرازق علي بن إبراهيم ، المكتبة العصرية - بيروت - ١٤٠٩هـ -
١٩٨٩م ، ط لا .
- ٥٧ . شرح السمنودي على متن الدرّة المتممة للقراءات العشرة للسمنودي ، مكتبة القاهرة
- مصر - ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م ، ط لا .
- ٥٨ . شرح المقدمة الجزية لعصام الدين أحمد الشهير بـ "طاش كبرى زاده" " (ت
٩٨٦هـ) تحقيق محمد سيدي الأمين ، كجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
- ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م ، ط لا .
- ٥٩ . شرح طيبة النشر لمحمد النويري ، تحقيق جمال الدين شرف ، دار الصحابة - طنطا
، ط لا .

٦٠. الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية ، لزين الدين منصور الطبلاوي (ت ١٠١٤هـ) ، تحقيق عبد الرحمن بدر، تحقيق جمل الدين شرف، دار الصحابة- طنطا -١٤٢٧هـ ط لا.
٦١. شيخ القراء الإمام ابن الجزري ، للدكتور محمد الحافظ ، دار الفكر - بيروت - ١٤١٦هـ ، ط ١ .
٦٢. طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر محمد الزبيدي (٣٧٩هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، نشره محمد أمين الخانجي- مصر - ١٣٧٢هـ - ١٩٥٤م ، ط ١ .
٦٣. عبر من التحبير في القراءات الثلاثة المتممة للقراءات العشر لمحمد النبهان المصري ، دار القبلة الإسلامية ، ط لا.
٦٤. غاية المرید في علم التجويد لـعطية قابل ، مكتبة كنوز المعرفة - ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م ، ط ٦ .
٦٥. غاية النهاية في طبقات القراء ، لأبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ) عني بنشره ج . برجستراسر - مكتبة ابن تيمية - القاهرة ، ط لا
٦٦. غيث النفع في القراءات السبع ل ولي الله سيدي علي نوري الصفاقسي (ت ١١١٨هـ)، ضبط ونصح محمد عبد القادر شاهين ، ويليه مختصر بلوغ الأمنية وهو شرح فضيلة الشيخ علي محمد الضباع على نظم تحرير مسائل الشاطبية للشيخ حسن خلف الحسيني المقرئ ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م ، ط ١ .
٦٧. الفتح الرحماني شرح كتر المعاني بتحرير حرز الأمان لسليمان بن حسين الجمزوري (ت بعد ١٢١٣هـ) ، تحقيق د. عبد الكريم إبراهيم ، دار الصحابة للتراث - طنطا - ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م ، ط لا .

٦٨. فتح الوصيد في شرح القصيد تأليف علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي ، (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق ودراسة د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري ، ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م ، ط ٢ .
٦٩. الفرائد الحسان في عد آي القرآن ومعه شرحه نفائس البيان تأليف عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، مكتبة الدار - المدينة المنورة - ١٤٠٤هـ ، ط ١ .
٧٠. فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة ، لأبي عبد الله محمد بن أيوب الضريس البجلي (ت ٢٩٤هـ)، دار الفكر - دمشق - ١٤٠٨هـ ، ط ١ .
٧١. في علوم القراءات مدخل ودراسة وتحقيق للسيد رزق الطويل ، المكتبة الفيصلية - مكة المكرمة - ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م ، ط ٢ .
٧٢. القراءات القرآنية - تاريخ وتعريف لعبد الهادي الفضلي ، الجمع العلمي - جدة - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
٧٣. القراءات وأثرها في التفسير والأحكام لدكتور عمر سالم بازمول ، دار الهجرة الرياض - ١٤١٧ ، ط ١ .
٧٤. القصد النافع لبغية الناشئ والبارع على الدرر اللوامع في مقرأ الإمام نافع ، لمحمد الشريشي (ت ٧٣١هـ) ، تحقيق التلميذي محمد محمود ، دار الفنون - ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م ، ط ١ .
٧٥. القطع والائتناف ، لأبي جعفر النحاس (ت ٣٣٨هـ) ، تحقيق د. أحمد خطاب العمر ، مطبعة العاني - بغداد - ١٣٩٨-١٩٧٨م ، ط ١ .

٧٦. القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر للإمام الشاطبي للشيخ
رضوان بن محمد بن سليمان المكنى بأبي عيد المعروف بالمخللاتي (ت ٥١٣١هـ) ،
تحقيق وعائق عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى ، ط لا .
٧٧. الكافي في القراءات السبع ، لأبي عبد الله محمد بن شريح الرعيبي (ت ٤٧٦هـ) ،
تحقيق أحمد محمود الشافعي - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢١هـ ، ط ١ .
٧٨. كتاب المصاحف لأبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني الحنبلي (ت
٣١٦هـ) دراسة وتحقيق د. محب الدين عبد السبحان واعظ ، وزارة الأوقاف -
دولة قطر ، ط لا .
٧٩. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعلاؤها وحججها لمحمد مكي بن أبي
طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ) ، تحقيق محي الدين رمضان ، مؤسسة الرسالة -
بيروت ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م ، ط ٥ .
٨٠. كتر المعاني شرح حرز الأمان ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الموصلي (ت ٦٥٦هـ) ،
تصحيح متولي عبد الله الفقاعي و محمد سليمان صالح ، الإتحاد العام لجماعة القراء -
١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م ، ط ١ .
٨١. اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة لأبي عبد الله محمد الفاسي ، تحقيق عبد الرزاق بن
علي - مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٦هـ - ٢٠٠٢م ، ط ١ .
٨٢. لطائف الإشارات بفنون القراءات لأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني
(ت ٩٢٣هـ) الجزء الأول ، تحقيق عامر السيد عثمان ، و د. عبد الصبور شاهين -
مطابع الأهرام - القاهرة - ١٣٩٢هـ ، ط لا .
٨٣. المبسوط في القراءات العشر ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني
(ت ٣٨١هـ) تحقيق سبيع حاكمي ، دار القبلة - جدة ، مؤسسة علوم القرآن -
بيروت - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، ط ٢ .

٨٤. متن الدرّة المضية لمحمد بن محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) تصحيح محمد الزعبي ،
دار الهدى - المدينة المنورة - ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، ط لا .
٨٥. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (تفسير ابن عطية)، لأبي محمد عبد الحق بن
غالب بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٦هـ) تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد- دار
الكتب العلمية - لبنان - ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، ط ١ .
٨٦. المحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز شرح وتوجيه أرجوزة الشيخ محمد المتولي
لعبد الرازق على موسى ، مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨هـ
، ط ١ .
٨٧. مرشد الخلان إلى معرفة آي القرآن شرح وتوجيه نظم (الفرائد الحسان) للشيخ عبد
الفتاح القاضي ، لعبد الرازق علي إبراهيم موسى ، المكتبة العصرية - صيدا -
بيروت ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، ط ١ .
٨٨. المستنير في القراءات العشر ، لأبي طاهر بن سوار (ت ٤٩٦هـ) تعليق جمال الدين
شرف ، دار الصحابة - طنطا ، ط لا .
٨٩. مصاعب النظر للإشراف على مقاصد السور لبرهان الدين أبي الحسن إبراهيم
البقاعي (ت ٨٨٥هـ) تحقيق د. عبد السميع محمد ، مكتبة المعارف - الرياض -
١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م ، ط ١ .
٩٠. معجم الأدباء لياقوت ، مراجعة وزارة المعارف العمومية ، دار المأمون - مصر -
الطبعة الأخيرة .
٩١. معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة- مكتبة المثنى م دار إحياء التراث - بيروت .
٩٢. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت
٧٤٨هـ) تحقيق محمد الشافعي ، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٧هـ ، ط
١ .

٩٣. المغني في توجيه القراءات العشر، محمد سالم محيسن (ت ، دار الجيل - بيروت
، مكتبة الكليات - الأزهر - القاهرة ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، ط ١ .
٩٤. المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، لأبي يحيى زكريا الأنصاري (ت
٩٨٧هـ) ، طباعة جامعة أم القرى عمادة شؤون المكتبات .
٩٥. المقنع في مرسوم مصاحف أهل الأمصار لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت
٤٤٤هـ) تحقيق محمد قمحاوي - مكتبة الكليات الأثرية - القاهرة .
٩٦. المكتفى في الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل ، للإمام أبو عمرو عثمان بن
سعيد الداني الأندلسي (ت ٤٤٤هـ) تحقيق يوسف المرعشلي ، مؤسسة الرسالة
- بيروت ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، ط ١ .
٩٧. منار الهدى في بيان الوقف والابتداء ، أحمد بن محمد بن عبد الكريم الأشموني (ت
٦٧٦هـ) ومعه التبيان في آداب حملة القرآن للإمام النووي - دار المصحف -
دمشق ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، نسخة مصورة عن الطبعة الأولى .
٩٨. منجد المقرئين ومرشد الطالبين للإمام أبو الخير محمد بن الجزري (٨٣٣هـ) تحقيق
د. عبد الحي الفرماوي، المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز - ١٣٩٧هـ -
١٩٧٧م، ط ١ .
٩٩. الموضح في وجوه القراءات وعللها، نصر بن علي بن محمد الشيرازي المعروف بأبي
مريم (ت بعد ٥٦٥) تحقيق ودراسة د. عمر حمدان الكبيسي ، مكتبة التوعية
الإسلامية - مصر - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م ، ط ١ .
١٠٠. الميسر في القراءات الأربع عشرة ، وبذيله أصول الميسر في القراءات الأربع عشرة
وتراجم القراء الأربع عشر لمحمد فهد خاروف ، دار الكلم الطيب - دمشق ،
بيروت - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م ، ط ٢ .

- ١٠١ . النشر في القراءات العشر لأبي الخير محمد بن محمد الدمشقي ابن الجزري
(ت٨٣٣)، تصحيح محمد علي الضباع- دار الكتب العلمية- بيروت ، ط لا .
- ١٠٢ . نفائس البيان شرح الفرائد الحسان لعبد الفتاح القاضي (ت١٤٠٣هـ) - مكتبة
الدار - المدينة المنورة ، ط ١ .
- ١٠٣ . الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع ، لعبد الفتاح بن عبد الغني القاضي (ت
١٤٠٣) ، مراجعة وتقديم د . شعبان محمد إسماعيل ، دار المصحف ، ١٤٢٥هـ -
٢٠٠٤م ، ط لا .
- ١٠٤ . الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة لأبي علي الحسن بن
علي الأهوازي المقرئ (ت٤٤٦هـ) تحقيق د . دريد حسن ، دار الغرب الإسلامي
- بيروت - ٢٠٠٢م - ط ١ .
- ١٠٥ . الوسيلة إلى كشف العقيلة ، لمح الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت
٦٤٣هـ) تحقيق مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد - الرياض -
السعودية - ١٤٢٦هـ ، ط ٣ .

الفهرس العام لموضوعات الدراسة والتحقيق

الصفحة	الموضوع
أ -----	الإهداء
ب -----	شكر وتقدير
ج -----	ملخص البحث
د -----	Abstract

أولاً : الدراسة

المقدمة	١
التمهيد	٩
تعريف القراءات	١٠
شروط القراءة الصحيحة	١١
دراسة تاريخية موجزة لنشأة القراءات وأهم الكتب من بداية التأليف في علم القراءات إلى عصر المؤلف .	١٦
التعريف بالأئمة العشرة وروايتهم وإسنادهم في القراءة	١٩

الفصل الأول التعريف بالمؤلف

المبحث الأول: اسمه وكنيته، ولقبه، ونسبه .	٣٤
المبحث الثاني : مولده، ونشأته و مذهبه الفقهي .	٣٤
المبحث الثالث : شيوخه وتلاميذه.	٣٥
المبحث الرابع : مؤلفاته	٣٦
المبحث الخامس :مكانته العلمية وثناء العلماء عليه	٣٨
المبحث السادس : وفاته	٤٠
المبحث السابع : سنده في القراءة	٤٠

الفصل الثاني دراسة الكتاب المحقق

المبحث الأول:تحقيق عنوان الكتاب،وصحة نسبته إلى مؤلفه	٤٢
المبحث الثاني: منهج المؤلف في كتابه.	٤٢
المبحث الثالث: مصادر المؤلف.	٤٥
المبحث الرابع: مميزات الكتاب والمآخذ عليه،	٤٧
المبحث الخامس : نسخ الكتاب ومنهج التحقيق،وفيه مطلبان:	٤٩
المطلب الأول:	٤٩
١- وصف النسخ الخطية للكتاب.	٤٩
نماذج من مخطوطات الكتاب	٥٠
المطلب الثاني	٥٦

المنهج في التحقيق. ----- ٥٦

ثانياً: التـحقيق

[تحقيق نص الكتاب من أول سورة سبأ إلى نهاية سورة فصلت]

٦٢	-----	سورة سبأ
٨٦	-----	سورة فاطر
٩٩	-----	سورة يس
١١٨	-----	سورة الصافات
١٣٧	-----	سورة ص
١٥٧	-----	سورة الزمر
١٧٨	-----	سورة غافر
١٩٧	-----	سورة فصلت
٢٠٩	-----	الخاتمة

الفهارس العامة للكتاب

٢٠٨	-----	فهرس الآيات
٢٠١	-----	فهرس الأعلام
٢١٤	-----	فهرس الأشعار
٢١٥	-----	فهرس المصادر والمراجع
٢٣٢	-----	الفهرس العام لموضوعات الدراسة والتحقيق